لا لانتخابات اليوم الواحد.. والحزب الواحد.. والرجل الواحد

لإضافة ٦ سنوات بعد ٢٤ سنة فى ٢٤ ساعة

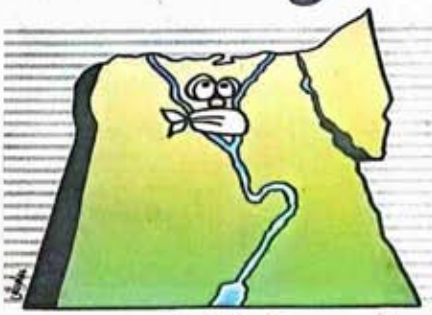

الغد

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
د. أيمن نور

السنة الأولى - العدد الخامس - الأربعاء ٢٠٠٥/٤/٢٠م - ٢٤ صفحة - الثمن جنيه واحد

تصدر عن حزب الغد

مظاهرات واعتصامات فى القاهرة والعريش والمنصورة والإسكندرية

أيام الغضب

□ جبهة من المصريين بالخارج لإنقاذ مصر

□ ثورة فى نادى أعضاء هيئة التدريس □ بلاغ للنائب العام ضد النائب العام

فى تصريح خاص لـ«الغد» أعلن مجموعة من المصريين المقيمين فى أوربا مساء أمس تأسيس أول جبهة انقاذ تضم رموز مصرية مقيمة فى أوربا، الجبهة أعلنت فى بيانها التأسيسي أن هدفها هو تغيير النظام السياسى فى مصر والعمل على إقرار نظام برلمانى دستورى وانتخاب رئيس وزراء من الجبهة أمام السفارات المصرية بأوربا للضغط على النظام المصرى وإجباره على تحقيق الإصلاح.

كما قررت الجبهة إنشاء قناة تليفزيونية من الخارج تخاطب المصريين فى الداخل وتخترق محاربة حقوقهم الدستورية وحثهم على الدفاع عنها.

صرح بذلك الدكتور أحمد صابر المتحدث الرسمى باسم الجبهة.

ومن ناحية أخرى شهد الأسبوع الماضى مواجهات قاسية بين قوى التغيير والإصلاح التى تطالب بإطلاق الحريات وانتخابات رئاسية وبرلمانية حقيقية وبين السلطة وأجهزتها ورموزها التى شرعت هذا الأسبوع العديد من الحقوق الدستورية فى مقتل حيث منعت أجهزة الأمن مظاهرات الإخوان أمام مجلس الشعب واعتقلت عددا من قياداتها. وشهد الأربعاء الماضى اشتباكات على محاولات المنع بقيام الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» بتنظيم مظاهرات ضد التوريث والتمديد فى القاهرة أمام نقابة الصحفيين.

وفى أول أبريل اطلقت بعض رموز الحزب الوطنى الحاكم تصريحات معدلة تؤكد الإصرار على زيادة حالة الغضب المعلن فى قلوب الشعب المصرى فى مقدمتها تصريحات الرئيس مبارك لصحيفة «الفيجارو» التى قال فيها: إن تنظيم الإخوان هو الوحيد الذى يطلب إلغاء حالة الطوارئ فى مصر (!) وقال فاتن نصر جاد رئيس تحرير «الأهرام» إن استخدام بعقول المصريين بالتصريحات القسوية لمصادر أمنية حول رفض وزارة الداخلية التصريح للحزب الوطنى «الحاكم» بمظاهرة لتأييد الرئيس (!!) وقال: تصريحات وزير العدل محمود أبو الليل حول اصرار الحزب الوطنى على أن تكون الانتخابات الرئاسية فى يوم واحد فقط أى دون اشراف قضائى كامل فى اعلان مبكر عن تزوير هذه الانتخابات وتدخل جهات الادارة فى نتائجها.

«الغد» حذر من مخاطر هذا التوجه مؤكدا فى بيان صدر أمس أن «الغد» يرفض أن تتحول الانتخابات الرئاسية المتعددة إلى مجرد مبايعة جديدة تضيف ست سنوات لأربعة وعشرين عاما من الحكم وخلال أربعة وعشرين ساعة من الاقتراع واعد «الغد» فى بيانه انه لا يجدون فى ظل عدم وجود قاض على كل صندوق من أى حديث حول الضمانات المطلوبة والتعديلات المقترحة.. وشدد «الغد» على انه لا منطق من الازدواجية فى التعامل مع انتخابات رئاسية وأخرى برلمانية مشيرا لأحكام المحكمة الدستورية العليا فى خصوص معنى الإشراف القضائى الكامل وضرورة انطباق هذا الحكم على الانتخابات العامة بكافة أشكالها وصورها.

كما نبه «الغد» باستمرار الحزب الوطنى فى التعامل مع الانتخابات الرئاسية القادمة باعتبارها انتخابات لحزب واحد وشخص واحد مشيرا للحملات الأمنية فى الاعلام الحكومى ونصف الحكومى واللافتات التى تورط ومازال فى وضعها انفار من الحزب بشوارع القاهرة محملا قيادات الحزب الحاكم مسئولية هذا التصعيد وخطورته. ومن جانب اخر تصاعد غضب اساتذة الجامعات المصرية ونواب اعضاء هيئة التدريس. (تفاصيل أخرى صفحتى ١١ و١٢)

الغد ينعى البابا يوحنا بولس

الدكتور أيمن نور رئيس حزب «الغد» وقيادات وأعضاء الحزب ينعى البابا يوحنا بولس بابا الفاتيكان ويشاطرون الأقباط الكاثوليك والأرثوذكس فى كل أنحاء العالم الأحزان فى وفاة البابا يوحنا الذى كان له مواقف مشرفة لقضايا العرب فى فلسطين والعراق.

دمياط فى خطر

كشفت تقارير أوروبية أن الأثاث المصرى يلاقى إرتفاعا بالسرطان نتيجة استخدام مواد «الفورمالدهيد» فى صناعة الأثاث المصرى وأفادت التقارير أن الاتحاد الأوروبى قرر وقف الاستيراد من مصر لهذا السبب الصحى والمعيشى وتفادى أثاره.

بين جانبه طالب نائب دمياط عن حزب «الغد» موسى يوسف بالغاء اجراءات عاجلة لانقاذ دمياط من هذا الخطر، وتأكد على مطالبة الدولة بتوفير مواد بديلة للمعادلة الضارة.

محضر جديد يكشف

١٤٧ يوما من التآمر فى عيد اليتيم

ص ٢

أولاد الرئيس استطلاع رأى

ص ١٢،٢

كبت الحريات فى مصر

ص ٣

تحقيق من خلف القضبان

الموت الرخيص فى سيارات الترحيلات

ص ٧

شهادات عن أحمد زكى

سيمفونية الأبداع الأسمر

ص ٢١

لا يعزل من منصبه

من يحاسب شيخ الأزهر؟

ص ٤

تأجيل خطاب نور فى البرلمان الأوروبى

قرر البرلمان الأوروبى تأجيل الجلسة المخصصة لحضور الدكتور أيمن نور رئيس حزب «الغد» ليوم ٢٥ أبريل الحالى.. كان البرلمان قد وجه دعوة لنور لإلقاء خطاب إلا أن النائب العام رفض سفره لبروكسل.. نور رفع دعوى مستعجلة منظورة أمام دائرة الأفراد بمجلس الدولة لإلغاء قرار المنع.

نور يقاضى ٧ صحف

أقام الدكتور أيمن نور رئيس حزب الغد ٢٤ دعوى قضائية ضد (٧) صحف اتهمها فيها بالسب والقذف.

..والقضاء يحكم له بتعويض ٥٠ ألف جنيه

قضت محكمة الجيزة الكلية بتعويض مالى قدره ٥٠ ألف جنيه ضد الدكتور نعمان جمعة رئيس حزب «الوفد» لصالح الدكتور أيمن نور

الفنان محمد نوح رئيسا للجنة الثقافة

أصدر رئيس حزب «الغد» قرارا بتعيين الفنان الكبير والمفكر محمد نوح رئيسا للجنة الثقافة بحزب «الغد».

السقا وكيلا لنقابة المحامين

أسفرت الانتخابات التى أجريت داخل مجلس نقابة المحامين يوم السبت الماضى عن فوز السياسى الكبير الدكتور محمود السقا بمنصب وكيل النقابة.

وحزب «الغد» يهنئ الأستاذ سامح عاشور وأعضاء مجلس النقابة بتجاوز الخلافات كما يهنئ الدكتور محمود السقا بهذه الثقة التى حاز عليها من قبل جموع المحامين وأعضاء المجلس له وقدرته البارز كواحد من أقطاب الليبرالية فى مصر.

بطرس الأب وبطرس الابن

وثائق جديدة فى فضيحة الأرض والمليار

تواصل «الغد» نشر فضائح يوسف بطرس غالى وزير المالية من خلال ملف يحمل الكثير من المعلومات، ويكشف عن وثائق جديدة تلقى بظلالها على وقائع النهب المنظم للبنوك المصرية بشتى الأساليب المتنوعة.

الفضيحة التى كشف عنها استجواب نائب الشعب أيمن نور أحالت إلى الأذهان تفاصيل دامية تضمنت استغلال نفوذ وتوجيها بتحقيق مصالح خاصة بما يتنافى مع المصلحة العامة، وبالمخالفة لنص المادة ٦٨ من الدستور، ويجدر أن الحكومة قد أعلنت سياسة «التدلل» من إهدار المال العام بل وتبحث فى دساتير الفقد الذين «بهوا البنوك من ديونهم».

وقصة وزير المالية الأشرف عند وسائله لـ «واقعه» لتسهيل معاملات مالية للشركة التى يتولى بها موقع المدير والشريك المدعى يعقوب نصيف رجل الأعمال المسجون على ذمة قضايا فساد مالى واقتصادى بالبنوك، وأشارت إلى إصدار الوزير توجيهات مباشرة «فى استغلال واضح وصريح لمنصبه الوزارى» إلى رئيس بنك القاهرة «السابق والحالى» لإنهاء صفقة مشبوهة تتعلق بصفقة مديونية شركة والده وشريكه لدى البنك بقطعة أرض بالغردقة ثم شراء الأرض بمبلغ ١ ملايين جنيه وإعادة البيع بعد فترة وجيزة بمبلغ ١٨٠ مليون جنيه!

والوقائع الجديدة تشمل وساطة وزير المالية الذى حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم السابق لتسهيل مهمة حصول «مصاد» على عقود تطوير الكتاب المدرسى المصرى وإعادة طباعة هذه المناهج فى مطابع لبنان، والصفقة بلغت قيمتها مليار جنيه فقط لاغير! اقرأ ص ٣

معركة الغد

بات قدر الذين يعلنون الانتماء للإصلاح والتغيير فى مصر أن يواجهوا فى مسيرتهم ثلاث معارك فى آن واحد.. أولها: مع المطلوب تغييرهم شخصيا.. وثانيها: مع المتربحين من أصحاب المصالح الراغبين فى استمرار الأوضاع سيما كان الثمن.. وثالثها: مع الواقعين فى ذات الفندق من المتربصين لكل هامة تعلو فى هذا الوطن لقطفها.. واغتيال كل صوت صادق ينجح فيما فشلوا فيه.

أعلم أن القاسمين.. والمتربصين.. والمتربصين.. يملكون من أبواق التشهير وأسلحة القمع الكثير.. وأن المصلحين فى هذا الوطن عزل لايملكون سوى ايمانا ثابتا.. وقلبا عامرا بحب الله والوطن والثقة فيه إلا أن هذا بالضبط هو التحدى الكبير أن تصمد وتستمر، رغم كل الحروب المعلنة، والأسلحة المشهرة فى وجوهنا، وظهورنا، والألغام المبثوثة فى طريقنا، فلا خيار لنا غير ذلك.. لا خيار غير الاستمرار فى معركة حسمها التاريخ فالبقاء للأصلح.. والظلم والظلام مهما طال لا يدوم.

هذا القلم، وهذه الصحيفة، وهذا الحزب الواعد، لم يوارب الأبواب، ولن يكون كذلك! لن يقايض أو يفرط فى حق عدد، لا يملك منه إلا الاسم، فهو ملك أجيال يجب أن نتدافع من حقها المقدس فيه.

سنظل نرفع «لا» شريفة فى مواجهة أى ظلم، أو قهر، أو استبداد، أو رغبة فى الاستمرار فيه.. وسنظل نرفع «نعم» عالية مدوية للحرية والليبرالية والديمقراطية ولكل قيمنا -الإسلامية والمسيحية- وأولها العدالة والمساواة.

- سنكون دوما صوتا للعقل والشعب لا صوتا فى يد جلاديه، سنكون دوما عينا وعونا له وليس عليه.

مهما كان قدر الجنوح والخطأ، والظلم والتشويه، لن نحيد عن معاركنا الأساسية لن ننجرف لمعارك ثانوية، سنكون معركتنا دائما فى «الغد» رغم شبهات وتقولات الناقدين له، وإساءات المزايدين عليه.. فالغد بكم قادم.. وغدا أناظره قريب.

د. أيمن نور

بشرة خير.. بالصناديق الزجاجية والإشراف القضائى الكامل

«رياح التغيير» تطيح بالرئيس فى ميت عقبة

هبت «رياح التغيير» فى ميت عقبة، ونجح نادى الزمالك العريق بامتياز فى أول تجربة ديمقراطية حقيقية لاختيار رئيسه ومجلس إدارته، وهى التجربة التى أطاحت بالدكتور كمال درويش بعد دورتين متتاليتين.

وحتى موعد اعلان نتائج الانتخابات التى شهدها نادى الزمالك يوم الجمعة الماضية بدقائق لم يكن الدكتور كمال درويش يشك ولو للحظة واحدة فى اقتناعه منافسه التقليدى مرتضى منصور، قبل أن تتبدل الأحوال فى لحظات قليلة ليكتشف الرئيس درويش أن أحلامه صارت «أبيض أبيض» وأن «كل أصدقائك خانوك يا ريتشارد».

رئيس نادى الزمالك الذى ظل متربعا على مقعد الرئاسة فى النادى العريق لأكثر من ثمانية أعوام، خذله حلفاؤه وأصدقاؤه، والصناديق الزجاجية التى أصر القضاة المشرفون على عملية الاقتراع على وجودها لضمان حيدة ونزاهة الانتخابات.

ورغم أن عددا من أعوان «الرئيس درويش» نجحوا فى التسلل إلى النادى ليلة الخميس، إلا أن كل المحاولات باءت بالفشل، بعد أن شهد الزمالك وربما للمرة الأولى فى تاريخه الحديث أول معركة انتخابية نزيهة، اختفت فيها نسبة الـ ٩٩٪ البغيضة وفاز فيها ما اعتبرته الجمعية العمومية للنادى الأحق بالمنصب بعد سلسلة النكبات التى لحقت بالقلعة البيضاء فى الموسم الكروى المنتهى، وبفارق نحو ٦٠٠ صوت فقط.

عبدالنبى عبدالستار يطرح السؤال الشائك:

هل هو ديمقراطى فى بيته؟

الحياة الخاصة للرئيس

رجل شرقى صاحب الكلمة الأولى والأخيرة

أجبره الأطباء على اعتزال لعبة الاسكواش

يرفض الحديث الجماعى ويفضل الحوار الثنائى

لافتة تؤمن أن الارتباط لحسنى مبارك، الذى يحكمنا منذ ٢٤ عاما من لحم ودم

ولأننا نرفض وضعه فى مصاف الآلهة أو أنصاف الآلهة

ولأننا أيضا نؤمن أن حياته الخاصة ليست قدس الأقداس أو تدخل ضمن أسرار العسكرية

وقبل ذلك لأننا نؤمن بالحياة الخاصة للرئيس مبارك ليس فيها مايشينها أو يسئ إليه قررنا وبمحض ارادتنا ازالة الستار عن الحياة الخاصة للرئيس بكل تفاصيلها حتى لو اتهمونا بتجاوز الخط الأحمر أو الدخول فى الممنوع، فمن حقك وحقى وحقنا وحق الناس كلها معرفة الوجه الآخر للرئيس.

ظهر الرئيس حسنى مبارك على سطح الحياة السياسية فى مصر يوم ١٥ ابريل عام ١٩٧٥ عندما اختاره الرئيس الراحل محمد انور السادات على اثر تخلصه من زميل الثورة القوى حسين الشافعى، حيث أوكل له ممدوح سالم رئيس الوزراء السابق بتلفيه بإعلان تنحيته، ليحل محله الفريق حسنى مبارك قائد القوات الجوية فى أول عمل مدنى قيادى له.

والتؤكد أن تجربته كنائب للسادات خلال الفترة من (٧٥ إلى ١٩٨١) اصطلته حيث تقابل خلالها مع شخصيات دولية عديدة. فكثيرا ما كان يحيل السادات إليه الاختصاصات قائلا: «اذهبوا إلى النائب حسنى».

وبحسبما اشتهر الرئيس مبارك بالسهولة فى سلاسة دستورية خالية من الصراع والتصادم مع بقايا رموز عهد السادات، نجح فى أشهر زملاء الأسس وقيادات المعارضة، وأسدل ستة حميدة بأنه لم يثر حفيظة من حوله بتقريب صحفى أوحد دون الآخرين.

المقربون من الرئيس مبارك يؤكدون حرصه طوال حياته على رياضة الاسكواش والاستيقاظ مبكرا لممارسة الرياضة خاصة رياضة الاسكواش، التى كان يمارسها لتنشيط ذهنه قبل بدء لقاءاته، وكثيرا ما كان يستدعى ابطال مصر فى الاسكواش خاصة احمد برادة ليلتقى معهم فى لقاءات استعراضية كثيرا ما حقق الفوز فيها لكن الرئيس مبارك توقف عن ممارسة رياضته المفضلة عام ١٩٩٨ بناء على نصائح الاطباء.

ويذكر انه فى ايام حرب اكتوبر ١٩٧٣ لم يكن اللواء حسنى مبارك يتأخر، إذ كان يخرج فى الليل ليلعب رياضة، وعندما كان المحيطون به يبدون دهشتهم من ممارسته الرياضة فى مثل هذه الظروف، كان يرد: «من غير حركة الدورة الدموية لا استطيع السهر».

وإذا كان الرئيس حسنى مبارك يفضل رياضة «الاسكواش» فان السيدة سوزان مبارك تفضل الشى، فهى تعتبر الاسكواش رياضة عنيفة لاتناسب المرأة.

وقد خطبت السيدة سوزان مبارك إلى الرئيس مبارك فى اكتوبر ١٩٦٩، قبل شهر واحد من العدوان الثلاثى على مصر، وتزوجا فى عام ١٩٦٨.

والرئيس مبارك رجل شرقى محافظ طبيعته، ولايميل إلى التعرض لحياته الخاصة، حتى إنه عندما تزوج نجله الاكبر علاء من السيدة هايدى محمدى راسخ ابنة رجل الأعمال الشهير، لم تنشر صور الفرح فى وسائل الإعلام المحلية أو العربية أو الدولية.

لقاء على الغداء

ويقول الرئيس مبارك: إن «هموم الوطن أخذته من اسرته ويعنى أو قابلتهم على الغداء، بلى كريس» ويؤكد انه لايناقش فى بيته أمور الحياة العامة، ولكن اسرته تشعر بمدى الحب الذى يتحمله.

وقد عانت زوجته السيدة سوزان مبارك منذ زواجهما ومعاشت حياة قلقة بسبب ظروف عمله كضابط طيران حربى، ثم نائب لرئيس الجمهورية، فرئيس الجمهورية وفى تقول عن ذلك: «كنت قلقة دائما منذ زواجى بسبب عمله كضابط طيران خاصة اننا دخلنا عدة حروب، وفى أغلب الاحوال كان بعيدا عن البيت، إما فى حالات الطوارئ العسرية أو فى حالات الاسفار فى مهمات خارجية حيث اضطر التباعى الطول مع ابنائى الصغار بدونه بعدها تلك مناسب كبيرة هزاز القلق عندى، وتضاعف بتعاظم المنصب الذى يتولاه».

وتصف السيدة سوزان مبارك زوجها الرئيس مبارك بقولها: «ليس من النوع القلق، بل هو إنسان هادئ ومرتاح البال ويؤدى واجبه والتزاماته على أحسن وأكمل وجه».

وربما يتساءل البعض هل الرئيس مبارك ديمقراطى فى بيته؟.. وهل يتشاور مع زوجته قبل اتخاذ اى قرار اسرى؟

تقول السيدة سوزان مبارك: إن زوجها هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى البيت، «هو صاحب القرار كأى زوج شرقى، ولكن بأسلوب التفاهم، وفى النهاية كلمته تمضى، وما دام هو زوج متفاهم ومتزن ومخلص وأب مثالى فان سى السيد لن تضره».

والسيدة سوزان مبارك ولدت فى المنيا لأب طبيب انتقل للعيش فى حى مصر الجديدة، وأمها شقيق وحيد هو منير ثابت كان يدرس فى الكلية الجوية فى طيبس عندما كان مبارك مدرسا فيها، ويعد ان تخرج طلب من والده ان يدعو استاذه على العشاء.

وكان شقيق السيدة سوزان مبارك كثيرا ما يمتدح اخلاق وشخصية استاذه امام الأسرة، وبعد التعارف، تزوج الرئيس مبارك من السيدة سوزان مبارك التى تصغره بنحو عشر سنوات.

المرض بالكامل للزوجة

وحرص الرئيس مبارك منذ اليوم الأول لزواجه على اعطاء مرتبه بالكامل لزوجته لتدير شئون المنزل، وكان الرئيس مبارك يعيش قبل انتقاله إلى قصر الرئاسة فى منزل صغير فى احد شوارع مصر الجديدة الجانبية، وهو مازال يحتفظ به حتى الآن.

والرئيس مبارك لايحب الكلام وسط ناس كثيرين، ويفضل الحوار الثنائى، ويتميز بالصراحة والقدرة على المواجهة بالحقيقة حتى يستريح، ورغم المتفاظ الرئيس ببعض صداقاته القديمة إلا انه يكره الثقلية وانتهاز الفرص، وهو سريع البديهة بعيد الدعابة الكلامية، ويقول الرئيس: «إذا تناول صديقى بمصلحة اقرباء على طول وعدى القدرة على الفصل الكامل بين الصداقة والعمل».

واسعد لحظات حياة الرئيس مبارك تلك التى يقضيها مع حفيديه من نجله علاء.

جمال ناوى على إيه؟

عندما خرج الدكتور عادل امام جراح القلب الشهير خلال احدى ندوات جمال مبارك بمعرض القاهرة الدولى للكتاب سؤالا محرجا وحساسا

«جمال مبارك ناوى على إيه؟»

رد جمال مبارك بهدوء: «انا مهتم بالشأن العام وكلما اتيحت لى فرصة لاضيف شيئا او اساعد فى تقديم شىء من خلال قناعاتى فاننى لا اتوانى فى ذلك، ولكننى لا اقدم نفسى فى شىء لمجرد ان اقول انا موجود».

ومع تصاعد حملة الترويج لجمال مبارك كأحد ابرز المرشحين لوراثة الحكم، بدا الناس فى مصر يبدون عدم ارتياحهم لنظرية توريث الحكم مما دفع جمال مبارك ومن قبله الرئيس مبارك للاعلان عن عدم وجود خطط لتوريث الحكم.

ورغم ذلك يظل جمال مبارك مواطنا مصريا من حقه الدستورى ان ينافس على منصب رئيس الجمهورية من خلال انتخابات حرة ومتكافئة الفرص بعيدا عن كونه نجل الرئيس مبارك.

٤٧ سنة زواجا

وبحسب الرئيس مبارك انه يكاد يكون الرئيس الوحيد الذى لم تطاره شائعات عن وجود علاقات عاطفية فى حياته لارتباطه الوثيق بالسيدة سوزان مبارك التى تحتفل هذا العام بمرور ٤٧ عاما على زواجهما من الرئيس مبارك.

وعلى مدى سنوات حكم الرئيس مبارك حرصت مؤسسة الرئاسة على اخفاء اى اخبار عن ازمات صحية تعرض لها الرئيس مبارك، كأنه إله لايمرض، وليس بشرا من دم ولحم وقد كانت المرة الأولى التى تناول فيها الاعلام المصرى انباء عن اصابة الرئيس بوعكة صحية عام ١٩٩٨ -من خلال العميد لله فى جريدة «صوت الأمة» اثناء رئاسته لتحريرها عام ١٩٩٨- عندما سافر الرئيس سرا للعلاج بصمة فى سويسرا من الام فى ساقيه الأمر الذى دفع الكثيرين لمهاجمتى، بل وصل الأمر إلى حد قيام المحامى سمير صبرى باذارى على يد محضر محكمة العجوزة، بالتوقف فورا عن نشر اى اخبار تتعلق بصحة الرئيس مبارك.

وقد ظل الجميع يتعاملون مع اخبار صحة الرئيس على انها من الاسرار العسكرية، حتى أصيب بحالة اغماء اثناء القائه خطابا امام مجلسى الشعب والشورى قبل عامين على الهواء ثم كانت الجراحة التى اجراها فى العمود الفقرى بأحد المستشفيات الالمانية فى العام الماضى.

هذه بعض أوراق ملف الحياة الخاصة للرئيس مبارك، اعتقد ان من حق ٧٢ مليون مصرى ان يعرفوها، لانها ليست «كما قلنا» قدس الأقداس.

بقلم:
المستشار مرسى الشيخ
وكيل الحزب

أنا.. وشقيقى!

لم يكن امراً طبيعيا ان يذاع بنشرة الاخبار بالتليفزيون يوم الاثنين ٢١ الماضى العارى خبراً يقول ان حزب المحافظين البريطانى، يرشح لأول مرة طبيباً مصرياً للانتخابات البرلمانية فى بريطانيا ضد السيدة شيرى بلير، زوجة رئيس الوزراء البريطانى توني بلير، وفى اليوم التالى تنشر جميع الصحف الحكومية المصرية وغيرها ذات العنوان بالصفحة الأولى، وقالت صحيفة «المصرى اليوم» ان الطبيب المصرى المرشح، ناشط بحزب المحافظين، وهو رئيس الجالية المصرية فى بريطانيا، وان ترشيحه بدائرة ليفربول بشمال إنجلترا انما يمثل تحدياً كبيراً أمام السيدة شيرى بلير، زوجة رئيس وزراء إنجلترا التى رشحها حزب العمال الحاكم فى بريطانيا فى نفس الدائرة.

وربما يسألنى البعض عن سبب الكتابة فى هذا الموضوع، الذى سبق النشر عنه بالصحف، فقد أصبح خبراً معروفاً، فالواقع ان الطبيب المصرى المرشح هو شقيقى، واخشى ان يحدث معه ما حدث معى فى انتخابات البرلمان المصرى أمام الرجل الثانى بمصر الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب «المعروف بسوء قراراته، وان رافعى رحمة الله عليها، كانت قد أرسلتنا انا واخى محمد الشيخ بالشقيق الأصغر الدكتور وفيق، لانه يعيش بالغربة فى بلاد الإنجليز البعيدة، وانها تخشى عليه من بطشهم، لأنهم كانوا يمثلون مس، فماذا لو كانت امى تعيش الآن وتسمع ان ابنها المغترب فى بلاد الإنجليز يرشح نفسه ضد زوجة الرجل الأول فى بريطانيا، الذى يملك السلطة والقوة ومعاكر الأسكتلنديين، من اصحاب الدم الأزرق، وانها - رحمة الله عليها - تخشى ان يقوم رئيس وزراء إنجلترا بتحريض البلطجية السود للتعدى على ولدها والضرب والتلاف منزله وسيارته، وتحريض حياته كلها للخطر، بل ربما يقوم توني بلير باستخدام سلطته وترجيله من إنجلترا كلها او امتطائه والتحفظ على ممتلكاته، وتحريض وزير الصحة لغلق المركز الطبى الخاص به وتحريض المحتسب على الاساءة إليه، والتهامه بالتربح من العمل بإنجلترا، وانه لا يعمل بكالوريوس الطب، وان شهادة الطب المصرية مضروبة، والتهامه بالحصول على الدولارات الأجنبية من امه بمصر، وتخرج صحيفة الجارديان البريطانية لتنشر عنه كلاماً كثيراً للأساءة لسيرته وسمعته، ووصفه بالجنون والتعتيه الذى يتجرأ على منافسة السيدة شيرى زوجة الرجل الأول فى بريطانيا، والذى ذاك اكبر حزب مع امريكا فى العراق، وثالث بريطانيا المحتلى التى لا تغيب عنها الشمس كما يقولون.

ولأن امى - رحمها الله - شاهدت ما حدث معى عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٥ عندما كنت مرشحاً ضد مرشح الحزب الوطنى الدكتور فتحى سرور الذى اصبح رئيساً لمجلس الشعب لقد شاهدت الجماهير فى السيدة زينب، وهى تحملنى على الأعناق صائحين التأييد لى، والرفض لمرشح الحكومة، وشاهدت صناديق الانتخاب وهى تتكلم وتعلن الفوز الكاسح لى، وهزيمة ساحقة للدكتور سرور، شاهدت مئات الآلاف من المصريين ومن اهالى السيدة زينب يهتفون لنا بالفوز، ويرفضون فرحاً بفوز مرشح الشعب، وسقوط مرشح الحكومة ثم بعد ذلك يتم تبديل العمال بمعركة كبار رجال الدولة وقيادات الشرطة، يعلن فوز المرشح الذى اسقطه الشعب فى صناديق الانتخابات، ويكون التحايل هو ان الرئيس «مبارك» يكون رئيس المجلس، وهذا الكلام ليس سطوراً، فالرئيس هو رئيس كل المصريين، وان يفضل ان يكون رئيس البرلمان طبيعاً بالتزوير، ويدهور حق، ولكن المصريين لا يقبلون الرئيس المحافظة، كى يحافظوا على مكانتهم وعلى بقائهم فى السلطة والسلطة!!، يلتقى الذين فهم مستشارو السوء، الذين يضللون المماكب، فلا يرى ولا يسمع الا بعيونهم وألسنتهم.

إن امى - رحمها الله عليها - تخشى ان يقوم الحزب الحاكم الإنجليزى بتمزيق الأشلاء قاعاً بأيدى الدكتور وليق لرئيس المجلس، الحكومية الإنجليزية القائمة الحكومة او التى تناول رئيس الوزراء بتشويه مصرية ابنها، لمجرد انه تجرأ وترشح ضد زوجة الرجل الأول فى بريطانيا، وهى تخشى ايضا ان يرسل مناصبه الطلبية الإنجليز بالضرب والسوط، والجنازير وبيعة قار، للتعدى على نجلها الثانى، جراء الاتجاهية فى بلاد الحرية، وتهديد انصاره وامتلاقهم بتحريض وزير الصحة على اغلاق المستشفى الخاص به وبتشويه سمعته من أجل قتله مصدر رزقه فى ربما يؤمن بقل مقر البطاقة المصرية التى يوالها الرئيس المصرى ويتهمونه بالعمالة لأمريكا او ايران او سوريا، وانه يقلى تمويلا من اخيه وانه فى مصر، بل ربما إذا تمكن له القدر، فان الإنجليز لن يتردد ان يلصق مصرى على زوجة الرجل الأول فى بريطانيا، وسيتم تغيير المستقبل وإعلان فوز زوجة رئيس الوزراء رغم انف المستقل الانتخابية، وبقاء فى الأرقة الشعبية فلا صوت يعلو على صوت بريطانيا، وسيكون الشعار الزيف، هو الحفاظ على السيادة الإنجليزية من الغزو المصرى الذى يترعه الطبيب المصرى الذى بما غير إنجلترا بمنافسة زوجة الرجل الأول بإنجلترا، وليم سابقة قبل المصرى ذوى القلب والأمية دبيا!!

اخشى ايها السادة ان تقوم الحرب بين إنجلترا وحلفائها ضد مصر، بسبب ترشيح أخى الدكتور وليق مصطفى الشيخ، من حزب المحافظين ضد زوجة رئيس الوزراء البريطانى الحالى ويعلوها الصغار ويخرجوا فيها الثأر، ربنا يستر!!!

مستندات خطيرة فى فضيحة وزير المالية (٢)

خطابات تكشف تدخل الوزير لبنك القاهرة لانهاء صفقة ارض الـ ٤ مليون بـ ١٨٠ مليون

الوزير يستعجل البنك ويسأل عن اسباب التأخير فى إنهاء موضوع والده

يوسف توسط لحماه اللبنانى ليحصل على عقود طباعة كتب مدرسية مصرية بمليار جنيه

● يطرس الأب

● يطرس الابن

تواصل «الغد» كشف مستندات جديدة فى قضية وزير المالية التى فجرها الدكتور ايمن نور تحت قبة البرلمان الاثنين قبل الماضى عبر استجوابه الشهير حول فساد وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالى وتقدمه بالوساطة فى قضايا تتصل بامال العام وتمس نزاهة موقعه فاذا كانت المادة ٨ من الدستور المصرى تكفل تكافؤ الفرص لجميع المواطنين، كما تؤكد المادة ٤٠ من الدستور، ان المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لاتمييز بينهم

واذا كانت المادة ١٨٨ من الدستور، حظرت على الوزير اثناء تولى منصبه، ان يزاول مهنة حرة او عملا تجارية، او مالية، فهذا الحظر، الهدف منه منع الوزير من التربح من نفوذه، وتدخل ومصالحه الخاصة، على حساب العامة، مستفيدا من سلطته ونفوذ مقعده

والاشد، ان تدخل الوزير لصالح تحقيق مصالح اقتصادية ومالية اثارته من الجريمة الاولى بالخطورة التى تدخل بها الدكتور يوسف بطرس غالى لتسهيل معاملات مالية لوالده ولشركاته التى يشغل بها والده موقع مدير وشريك تحدى بعقود تصنيف رجل الاعمال المسجون على ذمة قضايا فساد مالى واقتصادى بالخارج التى كان الدكتور يوسف بطرس الوزير المسئول عنها خلال وقت يقرع منه الدقائق واعوزها ونص اخرها قيام الوزير باصدار توصيات لرئيس بنك القاهرة السابق والحالى لانها، صفقة صفقة سيولية شركة والده وشريكه اذى البنك بقطعة ارض بالدقهلية تم شراء الارض بـ ٤ ملايين جنيه مصرى واعلنت الشركة بعد مدة بسيطة تقييمها سعرها مكتب التثمين بمبلغ وقدره ٢٤ مليون جنيه، الا ان هذا التقييم لم يكن مرضيا فاعادوا تقييمها مكتب مصرى، بمبلغ ١٨٠ مليون جنيه مصرى فقط لاغير، وتم التاشير عقد الخصخصة الاصافية والتى تحولت إلى قيمة خصصت من مديونيات مجدى يعقوب نصيف شريك والده الذى مصفى فى عقد السجل التجارى سهام مجتمعة مثل الاستدانة من البنوك والاقتراض وفتح الاعتمادات وقرض وانشاء الفروض والمصادات وكافة الاجراءات البنكية

وينشر اليوم صورا من مستندات رسمية اصلية تفيد بجهاز تقويم بالتعزير الذى كان مكلفا به وبموجبه تسهيد يوسف بطرس غالى داخل هذه الشركة كما ينشر خطابات متبادلة من ادارة البنك وغيره مع حول هذا الموضوع تفيد وتؤكد تدخل يوسف بطرس غالى وزير المالية لاستعجال انهاء موضوع ارض والده

وبدعم اليوم نموذجا جديدا لتدخل يوسف بطرس لمصلحة الخاصة والذى تجسد فى تلك الجهود الواسعة التى بذلها مع وزارة التربية والتعليم فى العام الاخير للدكتور حسين بهاء الدين عندما توسط يوسف بطرس غالى لحماه اللبنانى الجنسية للحصول على عقود تغيير الكتاب الفرنسى المصرى واعادة طباعة منه التابع فى مطابع لبنان. وكانت هذه الصفقة ملكتها مبلغ مليار جنيه تقريبا الا ان وزير التعليم حسين بهاء الدين ابلغ جهات رقابية عدة لمنع تمرير هذه الصفقة الكبيرة والخطيرة حتى ان الامر اثير داخل اجتماع مغلق لمجلس الوزراء طلب فيه الدكتور عاطف عبيد ايضاح ماتثاره هذا الموضوع وطلب من يوسف بطرس غالى الكف عن الضغط الذى يمارسه لصالح حماه واعدا اياه باعادة بحث الموضوع فى وقت قريب

وقد تواصل الاسبوع القبل كشف حقائق ومستندات جديدة فى قضية وزير المالية يوسف بطرس غالى

كما ينشر صورا من عقود وحسابات تجارية لهذه الشركة ولعل هذه المستندات فى حد ذاتها دليلا قاطعا حول خطورة هذه القضية الكبيرة التى لم يتحرك احد من المحاورة ولا حتى وجاهها الرد عليها عندما وقعت حوية عند الاشتراك قبل الماضى وحتى هذه اللحظة. واذا كانت الحكومة تتصور ان الامر كلها يمكن ان تمر هادئا تنزلك ان تجيبا العديد من القضاء والمستندات التى تؤكد ان يوسف بطرس ليس هو الشخص الشاب، تولى ادارة مقرة مصر.

وثائق التآمر فى قضية توكيلات «الغد»

مفاجأة جديدة فى علاقة ضابط التزوير بعصابة التوكيلات

الضابط زار المتهمين فى منزلهم قبل القضية بـ ١٤٧ يوما واتفق معهم على تلفيق قضية للغد

عارضت القاهرة تزوير فى قضية توكيلات حرب «الغد» وما شهدت القضية من اكبر عملية تلفيق تزوير قدمها جهاز مباحث الاموال العامة وضابط التزوير والتزيف عادل ياسين منصور

فالقضية التى بدأت بتسلم الكتب فى شهر يناير ٢٠٠٥، حيث صدرت مذكرة تحريات مباحث الاموال العامة ضد الدكتور ايمن نور، رئيس حزب «الغد» شهدت فصولا سرية لم تكشف عنها الا الساعات السابقة وبعد تشكل ملامحها بعد ان وردت فى «الغد» مصادر وأوراق رسمية جديدة تكشف عن العلاقات القديمة بين الضابط والعصابة التى اخترع وجودها وتجاهل وجود علاقته بها فى محضر تحريات الاول الذى وجهه ضد الدكتور ايمن نور

«الغد» تنشر الى اوراق وعلاقتها تحدد عادل ياسين مزيارة المتهمين اسامة زكريا عبد اللطيف والتقوم احمد عبد الشافى الغريانى فى مزارعهما الشخصى لاثارته كوكر لاعمال التزوير والتسويق وبتاريخ ٢ سبتمبر ٢٠٠٤ بمنطقة المنتظرى مصر فى هذا التاريخ وهذا دار خلال ١٤٧ يوم من النشر ضد «الغد» رئيسه

بدأت القصة وفقا للاوراق الرسمية التى حصلنا عليها، من محتوياتها ورودت للضابط عادل ياسين منصور فجر على الزمة معضر تحريات قال فيه انه فى اطار مكلوفيه الادارة من المراقبة تراجعها قاهرة تزوير المحررات الرسمية وتتكبد تاشيرات التحول لقول العربية العدد من استعمالها فى الحسب على النصاب والاحتيال شيهم وهى راغبى السعر للعمل بالخارج وجهة ورودت معلومات لدلتها معلومات وتحريات السرية عبد هشام كلا من الشافى اسماعيل زكريا عبد اللطيف واحمد عبد الشافى الغريانى مشارع توفيق دائرة الساحل بالحسب والاحتيال برغم التستر للخارج وقيامها بتزوير تاشيرات واتحاد سكنهما مكانا لنشاطهما الاجرامى وطلب محصل الضابط عادل ياسين بالتحرى عن انشاء الاثنين على المتهمين وبتفتيش محل سكنهما، ضبط ما يحوزاه من تاشيرات مزورة ومستندات فى الجهاز كما هو موضح بالاوراق

وفى ٢ السابعة ٢٢ م

بتوجيه الضابط من مخبر اتفاق عادل ياسين والمتهمين، ساعى الى حول اسماعيل زكريا واحمد الشافى فبدأ وحد هناك اوراق ومستندات وتاشيرات واوراق خاصة مشهادات ارى الخارج ومورد وكذلك شهادات خاصة مرارى الصحة واوراق اخرى من بينها اوراق سيحية تتصل باسماعيل وكان من بين هذه الاوراق صور توكيلات كان اسماعيل زكريا استعرها سحبية من الشهر العقارى بتوكل فيها الدكتور ايمن نور فى تاسيس حزب «الغد» اسماعيل يقوم علاقة اسماعيل الدور كان معروفا باسم سيد بحزب «الغد» والمعلن من هذه العلاقة التى تاثرت «اعلنه اعتذارا عربية» فضلا من ان يكتال سهمته فى ضبط الاوراق الدورية والصيد الثمين الذى وقع عليه «خاصة» الاوراق والشهادات الخاصة بوزارة الدفاع وهى تتصل سالمهما - التسهيد بها - إلى معاملة عسكرية تصل عقوبتها للاشغال الشاقة المؤبدة - الا ان عادل ياسين عقد صفقة فى غاية الخطورة وتتم من ممكنه لايمكن ان تعلن به ضابط سهمته هى ضبط الجريمة لا امتطاها والتجاوز عن غيرها.

الصفقة

بعد ان تعرف الضابط على وجه اخر لاسماعيل زكريا، وهو انه يتصل شخصيا باسم ضياء، ويتعامل معا مع رئيس العدد ايمن نور بوصفه من مؤيدية سقط اسماعيل طالب الضابط من فورسته السيطة ان يعقد معه صفقة هى ان يتركه ولايقوم بالقاء القبض عليه فى هذه القضية التى ضبط كل اوراقها واعمارها خاصة العسكرية مقابل تعاون سيهمته الضابط لاحقا. ويالفعل كما يكشف المحضر ان يكتال سهمته فى ضبط الاوراق والشهادات وتحقيق سهل الضابط ما يحوزاه من تاشيرات مزورة وحيازتهما فى الجهاز كما هو موضح بالاوراق

وفى ٢ السابعة ٢٢ م

بتوجيه الضابط من مخبر اتفاق عادل ياسين والمتهمين، ساعى الى حول اسماعيل زكريا واحمد الشافى فبدأ وحد هناك اوراق ومستندات وتاشيرات واوراق خاصة مشهادات ارى الخارج ومورد وكذلك شهادات خاصة مرارى الصحة واوراق اخرى من بينها اوراق سيحية تتصل باسماعيل وكان من بين هذه الاوراق صور توكيلات كان اسماعيل زكريا استعرها سحبية من الشهر العقارى بتوكل فيها الدكتور ايمن نور فى تاسيس حزب «الغد» اسماعيل يقوم علاقة اسماعيل الدور كان معروفا باسم سيد بحزب «الغد» والمعلن من هذه العلاقة التى تاثرت «اعلنه اعتذارا عربية» فضلا من

الوجود تحت ايديها ان عادل ياسين لم يقبض على اسماعيل زكريا فى هذه القضية وبعدها عاد الضابط ياسين لزيارة اسماعيل ومحمد لخطر صفقة ومزاورة سياسية فى منزل عصابة التزوير وهى ان يعمل اسماعيل بتعليمات الضابط مقابل ان يعمله عادل ياسين ويحصل دون تقديمه للمحاكمة فى الاوراق العسكرية التى ضبطت مزورة لديه فى سبتمبر ٢٠٠٤ وبخلال ١٤٧ يوما اسقاط عادل ياسين ان يخطط بغير امكام ولايقة تلك المؤامرة الخطيرة التى بدأها بتحرير محضر التحريات ضد د. ايمن نور مرفقا به توكيلات مزورة باسم اسماعيل زكريا وشقيقه وعبد الشافى وشقيقه دون ان يذكر كلمة واحدة عنهم - كما ومعهم - إلا ان الاقدار كشفت تلك العلاقة السرية بين الضابط وبين التشكيل العصابى الذى قاده بمعرفته وبدأ ١٤٧ يوما لتلفيق القضية الدكتور ايمن نور وهذا ما سنكشفه هذه الايام القادمة

الغد سألت ٧٣ مصرى عن الرئيس القادم وتعديل المادة ٧٦:

المقاطعة هى الحل .. فى مواجهة «المرشح الأوحد»

مبارك وأيمن نور وعمرو موسى أقوى المتنافسين على انتخابات الرئاسة

● مبارك

● موسى

● نور

استطلاع: أسماء النجار، أحمد زيدان، أحمد سمير

رشح ٤٥٪ من عينة صمت عند شرائح من المجتمع الرئيس مبارك لتولى رئاسة الجمهورية القادمة قادمة . بينما حصل د. أيمن نور على نسبة ٢٠٪ من اجمالى المشاركين فى الاستطلاع الذى اجرته الغد مع ٧٣ شخصا تتراوح أعمارهم بين ٢٥ إلى ٦٠ عاما.

وقد تباينت مواقفهم واتجاهاتهم فيما يتعلق بتعديل المادة ٧٦ من الدستور وبرامج فى التشكيك التى يمكن ترشيحها الرئاسة . وتبين من الاستطلاع ان ٢٢ شخصا من بين ٧٣ لايمكنون بمقاطعة انتخابية وان ١٨ فقط شاركوا فى الاستفتاء الماضى مقابل ٥٥ لم يشاركوا . بينما رفض ٢٦ شخصا الذهاب للجان الاستفتاء السابقة

بينما قرر آخرون الذهاب فى الانتخابات القادمة وهم ٤٧ مقابل ٢٦ رفضوا الذهاب اصلا . وكان ملاحظا وجود اشخاص صباحيون وصل عدد الرجال إلى ٣٧ والسيدات إلى ١١ بعيشون عدد ٧٧ فى المدن و١٦ فى القرى والأرياف فى حين يعمل ٤٨ منهم فى وظائف ومهن حرفية مختلفة بينما لايعمل ٢٣ عملا. وقد أعلن ٣٢ منهم ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية قادمة وذكروا انهم سيشاركونه فى الانتخابات المقبلة وأعلن ١٥ شخص تأييدهم للدكتور أيمن نور وجاء شخص تأييدهم للدكتور موسى وأخرون على لسان ١١ شخص ووصلة زحمة الأرقام واختلاف وجهات نظر ٣٣ شخص بين أسماء سياسية طبية الكتب من وجهة نظر الشخص مثل د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء الأسبق وقال أحمد التشخيص له بأنه د. سيد طنطاوى رئيسا للجمهورية

■ محمود درويش زيادى سحماس . الذى قال انه لايملك بطاقة انتخابية ولم يذهب للاستفتاء السابق الا انه عبر عن وجود نية للذهاب للانتخابات رئاسة الجمهورية القادمة واعرب عن ان تعديل المادة ٧٦ من الدستور تعتبر خطوة ايجابية وتعطى العمل دستوريا بان يكون هناك اكثر من مرشح للرئاسة كما انها تكفل العمل القانونى باختيار رئيس الجمهورية

■ ويقول أيمن عبد التواب صلاح عند حصولى على ليسانس آداب إلى أن وصلت إلى ٢٨ عام لم أحصل على عمل منتظم والتحقت طرق (١٠) سنوات بالعمل الكتاب متولاتى وكرواتى ومع ذلك سلمت أعرى مقتنعا بعقوبة «مالبس عيب فى الشغل» واضاف أيمن عبد التواب انه يرى ترشيح د. أيمن نور ويتمنى نجاحه مضيفا مثلنا من ٢٤ عاما مع الرئيس مبارك وانا متفائل لاتى لست الوحيد الذى وصل إلى هذا الحد من الاحباط فى مصر

■ أما سليمان صبحى الدوماصى حامل بالمعدى الدوش ٤٢ سنة فقال لو أعلن أن صوتى فايفير من حال البلد ساستخرج بطاقة انتخابية فورا أرشح بها من ساختاره واقف دراه حتى يحصل على الفوز واضاف بساخة «مايز واحد يقدر يعيش الناس كويس» لما محتاجين دم جديد وخصوصا عندما يكون شابا مثلنا سوف يشعر بمشاكلنا ومشاعرنا ومطالبنا لذلك اختار الدكتور أيمن نور لكن الاهم ان اراد الله له النجاح الا ينسى مبادئه وتصبح مجرد شعارات قبل الانتخابات هكذا قال عامل عمل عمر ٢٤ سنة.

■ أما سيد عبد الحفيظ النجامى عامل يقول ارشح حسنى مبارك «لان اللى نعرفه احسن من اللى ماتعرفوش» وان حسنى مبارك راجل خبرة له سنين فى السياسة والدول الخارجية كلها تعرفه كويس.

■ زينب سمير عبدالرحمن موظفة بأحد البنوك ان تكون هناك سيدة رئيسة غير مرفوض الصحارى» ترشح نفسها لانها ترى ان الدكتورة تجربة متميزة جدا فى افكارها وهى اكثر قبول ذلك على المجتمع المصرى.

■ فرح محمد عبدالله ٣٢ سنة عامل اشتغ من الاسلاك بالاستمارة وقال بانه يرى الوضع لايوجد به ذرة امل لدعم للتفاؤل.

■ فى حين قال أحمد عبدالوهاب السيد ١٠ سنة ارشح أيمن نور لانه تحمل ظلم البلد والسجن ولقائم بعمل مشروعات جديدة لابناء دائرته وهذا تأثيرا فى مصر فدائيا لابرى أبدا، الدائرة عشر مطلق الشعب بعد الانتخابات

■ دينى مسرح أحمد الشيمامى ١٨ سنة المشاركة فى الانتخابات القادمة وسوف يرشح الرئيس حسنى مبارك لان له اكثر من ٢٠ سنة فى الحكم وهو يرى اقتصاد الحزب الوطنى تقول مبارك للاد، وانا هاسى ان أيمن عبد يجمعو فى الصعر لان الديمقراطية عندنا لسه بدائية شوية وهو ما قاله

■ عبد الله أحمد سمير ٢٤ ش مهندس زراعى وحال ترشيحه لأيمن نور بانه يبحث عن التمار الجديدة بشرط ان تكون مدة الترشيح لفترة رئاسية واحدة حتى يتحقق مبدأ الديمقراطية الجديدة على حد قوله

■ واشرح محمود عياد ٥٧ سنة موظف عن الاجابة على بعض الاسئلة وقال انا ارشح أى شخص من خارج الحزب الوطنى وخصوصا بعدما صبونا واحد اجرب له سرق ماعلمنا خاصة بالحرب وماهيا ب ٢٠ جنيه

■ هشام بهاء تنتمى ١٨ سنة ويعمل بائع للمناديل الورقية فى المشارك الزير وقال - ارشح مبارك الجمهورية التى ماشوفه كل يوم فى التليفزيون وهو اللى يقول رمضان امتى والعيد امتى يعنى كلامه هو اللى بيمشى وعشان كده بنقع يكون رئيس جمهورية

■ د. بركات سعد طبيب بشرى الوضع داخل البلد غريب جدا بلية شديدة تحاصر الناس لكنا سمعنا عن شخص سجن وقرأنا عنه بانه شخص نيابى وموثوق فيه نفاذا يوضح غريب من الوجود الحكومى من كافة الالقاب فمثلا سعد الدين ابراهيم متهم بالعمالة ويلة يعمل لصالح امريكا وايضا د. نوال السعداوى التى قامو بتكبيرها واتهموها بانها تهجم على الدين وحتى اسما د. أيمن نور فالاراء مختلفة حوله فهناك من يؤيده واخرون يحاربونه وانا مع نفسى لا اعرف الحقيقة وفى الوضع الحالى ليس امامى إلا أيمن يحمى مبارك

■ هشام محمود موظف بمصلحة البريد ميلول الحيارة تاريخ طويل من الانجازات ومصعب الاستفتاء عنه بسهولة ولابد ان يكون له دخل على قوله وحتى الان لايوجد

■ شعبان عبد العال بالاتحاد والتليفزيون يقول الجدير احد فى وزن الرئيس مبارك فشاريعه حافل بالانجازات ويكتبه حفاظه على استقرار البلد وبالاخص الوضع الخارجى فكما يقول شعبان فمبارك جعل لنا ثقل دولى هذا إلى جانب دوره النشط فى القضية الفلسطينية وحكمته التى تشهد كل يوم له انسان بعيد النظر

■ أما هانى حسن ٢٧ سنة حاصل على بكالوريوس تربية رياضية فكان له رأى آخر فهو يعتقد انه ليس هناك من هو اجدر بحكم البلد سواء مبارك او غيره على الاقل فى الوقت الراهن وارجع السبب فى ذلك إلى ان السلطة ورجالها كان اذا ما ظهر نجم اى شخص تقوم بتهميشه والوصول إلى حد ابعاده اساسا لذلك التحصيل الاسماء الترجيحية فى اذهان الناس على الاسماء القوية من السلطة. وعندك مثال البعبعين عمرو موسى والجنزورى.

■ والشركات فى الحوار سيدة رفضت ذكر اسمها فقالت لابد وان يكون هناك اكثر من مرشح فهجود حرية الاختيار واحساسك بانك تختار بين عدة اشخاص احساس جميل فى تجربة. لكنى مع ذلك اعتقد ان القادم الجديد لم يعبر شيئا من الامر الواقع الوجود، واضافت بقولها انا من نفسى اتمنى أى شخص غير مبارك.

■ ويشاركها فى الرأى زكريا عبد التواب بائع متجول وحاصل على ليسانس آداب بقوله انا ماسس ان فيه هاجة متحصل فى البلد انا انسان بسيط بس مشايع لكل حاجة البلد على مستقلة وعلى فكرة انا لحد عايز أعمل عضوية فى حزب «الغد» بس خايف

■ الخلاصة من هذا الاستطلاع الميدانى ان حجم المشاركة فى الانتخابات الرئاسية قد يتضاعف بنسب كبيرة فى الانتخابات القادمة وعلى الرغم من وجود بدائل اخرى امام الناخب الا ان هنا نسبة كبيرة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انهم سوف يصوتون لصالح مبارك حال ان يرشح نفسه ولكن غياب المنافسة السياسية قد ادى لعدم وجود اسماء حائزة فى نفس التكثيرين للترشيح لمنصب رئيس الجمهورية وهذا الاستطلاع الميدانى هو بداية لسلسلة من الاستطلاعات التى سوف تجريها الجريدة فى الاعداد القادمة.

■ أما الحاج رفاق ابراهيم صاحب محل ملابس كان له رأى آخر فعلى حد قوله هذه البلد لايصلح لها الا الجنزورى لانه انسان واضح وصريح ومنذ تركه لرئاسة الوزراء والبلد خربت وايضا عمرو موسى لانه رجل جرىء وجاد فى ارائه

■ يقول الحاج رافت على صاحب محل ملابس ايضا فى الحوار «انا اعتقد ان السيد عمر سليمان رجل قوى وله خبرة وباع كبير فى الشئون الخارجية بحكم منصبه وانه له رجل عسكرى وهذه البلد لايصلح فيها الا الرجل العسكرى واضاف بقوله سمعت عن أيمن نور وقرأت كثيرا عنه قرأت ايضا عن الدستور الجديد الذى اعده وربما يوفقه.

■ شهد عبدالكريم طالبة الثانوى تتمنى ان يرشح الفنان احمد عز نفسه لانه «دبور أوى»!!

■ هيام الشناوى ٢٤ سنة خريج كلية التجارة انا مع أى حد يحافظ على «اللى بنى أدم» وانسان وده مش هيحصل الا من خلال قايدة.

■ الحاج صلاح عبدالهادى ٤٧ سنة عامل يعد ان لدخلنا بدخل الدمى العمارات بوسط البلد ادوامى السرية على حد قوله قال باجماعة والله انا ماسس ان فيه هاجة متحصل فى البلد انا انسان بسيط بس مشايع لكل حاجة البلد على مستقلة وعلى فكرة انا لحد عايز أعمل عضوية فى حزب «الغد» بس خايف

■ الخلاصة من هذا الاستطلاع الميدانى ان حجم المشاركة فى الانتخابات الرئاسية قد يتضاعف بنسب كبيرة فى الانتخابات القادمة وعلى الرغم من وجود بدائل اخرى امام الناخب الا ان هنا نسبة كبيرة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انهم سوف يصوتون لصالح مبارك حال ان يرشح نفسه ولكن غياب المنافسة السياسية قد ادى لعدم وجود اسماء حائزة فى نفس التكثيرين للترشيح لمنصب رئيس الجمهورية وهذا الاستطلاع الميدانى هو بداية لسلسلة من الاستطلاعات التى سوف تجريها الجريدة فى الاعداد القادمة.

الإمام الأكبر لا يعزل من منصبه فمن يحاسبه إذا أخطأ؟

من يحاكم شيخ الأزهر؟

إذا كان الإسلام لا يعترف بالثيوقراطية وليس به كهنوت وإذا كان أبو بكر الصديق ربما أدرك من هو أبو بكر الصديق قد قال في أول حديث له بعد توليه الخلافة لأول خليفة للمسلمين "ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني". وإذا كان أهل السنة لا يعترفون بنظرية الأئمة المعصومين من البشر إذا كان كل ذلك قد حدث وإذا أضفنا إليه أننا جميعا بشر معرضون للصواب والخطأ

فمن حقنا أن نسأل "من يحاسب شيخ الأزهر؟"

فوفقا للدستور، شيخ الأزهر يعين من قبل رئيس الجمهورية ولكنه لا يعزل من منصبه مثلكم إذا أخطأ خطأ فادحا فمن الذي يسأله ومن الذي يراقب قراراته وتصرفاته؟

وتساءلت أستاذة القانون الدستوري فهم أكثر قدرة على الإجابة عن هذه التساؤلات المشروعة.

فقيه القانون الدستوري الدكتور إبراهيم درويش يؤكد أن الدستور ينص على أن رئيس الجمهورية يقوم بتعيين رئيس الوزراء، ونوابه وبالتالي فإنه مسئول مسئولية مباشرة أمام رئيس الجمهورية ويكمل الدكتور إبراهيم درويش قائلا وعلى العموم إذا اعتبارت الدولة في شيخ الأزهر فإنها تحميه على الاستقالة ويظهر الأمر كأنه هو الذي قدم استقالته لأنه لا يوجد أحد في مصر يستطيع من منصبه باستثناء الدكتور محمد حلمي مراد وزير التعليم في عهد السادات لأنه لا يوجد أحد له قيمة في مصر وأي وزير حينما يتم اختياره لا يعرف سوى ميعاد توليه الوزارة فقط.

ولكن بالنسبة لشيخ الأزهر فهناك في المشكل الوزاري وزير مستقل من الأزهر ولكنها مسئولية غير قانونية فهي مجرد مسئولية شكلية.

ويشاركه الرأي الدكتور رمضان البنا أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة الذي يرى أن وزير الأوقاف قد يتولى شئون الأزهر أحيانا وقد يتولاها رئيس الوزراء ليصبح بمثابة وسيلة للحكومة وبرجاً للشئون الأزهر، واختصاصات في هذا المجال هي اختصاصات إدارية بحوض الميزانية العامة أو التصديق على قرارات جامعة بجامعة الأزهر أو مجمع البحوث الإسلامية.

وأكثر الدكتور رمضان البنا يرى أنه يمكن عزل شيخ الأزهر بقرار جمهوري على الرغم من عدم وجود مادة في الدستور تتيح ذلك.

وأنه على الرغم من أن هناك بعض الوظائف غير القابلة للعزل ومنها القضاة حتى لو كان هناك قرار جمهوري فالرئيس هو رئيس السلطة التنفيذية والقضاء سلطة مستقلة، ولكن هذا لا يعني امتناع مساءلة القاضي فهناك محاكم قضائية تحاكم القضاة بضمانات وهذا هو المطلوب في قضية محاسبة شيخ الأزهر لأننا لم نسمع في يوم من الأيام عن تنحية الأزهر أن هناك من يحاكم بمحاسبة شيخ الأزهر لأن شيوخ الأزهر كانوا على قدر مكانتهم ولكننا اليوم في حاجة إلى توضيح هذا الأمر وذلك عن طريق العودة إلى هيئة كبار العلماء واختيار شيخ الأزهر من بينهم عن طريق الانتخاب وتكون مساءلة ومحاسبة شيخ الأزهر بواسطة هذه الهيئة والقاعدة "قول العين يكون والله لن عينه ويحينا يعين شيخ الأزهر بقرار جمهوري فيكون والله للحكومة ونظام الحكم".

ومن أساتذة القانون الدستوري إلى علماء الدين الذين رأى بعضهم أن هذا الموضوع حساس ولا يجوز الخوض فيه مثل الدكتورة سعاد صالح أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر التي رفضت الحديث في أي موضوع يتعلق بشيخ الأزهر أو القضية ربما لرغبتها في تولي منصب الفتوى بعد أن أخذت عن ذلك في حواراتها مع قنوات دبي وكذلك الدكتور محمد عمارة الذي رفض الحديث في الموضوع وأرشدنا إلى قراءة كتبه لتعرف وجهة نظره.

أما الداعية الإسلامي الدكتور عبد الصبور شاهين فيرى أن ربما وجده هو الذي يحاسب شيخ الأزهر فإن أحسن فله الثواب وإن أساء فله العقاب على الرغم من أن الدكتور شاهين ينفي أن تكون هناك ثيوقراطية في الإسلام وأنه لا يوجد شيء اسمه حكومة دينية وإنما حكومة إسلامية أما الدكتور عبد المعطي بيومي رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب فيؤكد أن شيخ الأزهر لا يعزل من منصبه ويرى أن هذه مسألة مهمة لأداء دوره بكل استقلالية ولم يعين شيخ من شيوخ الأزهر في يوم من الأيام على تقديم استقالته بأمثلة، الشيخ الصواف الذي قال عنه البعض إن الرئيس عبد الناصر أرغمه على تقديم استقالته، ولكن هذه الطرحة غير مؤكدة ويقترب الدكتور بيومي من الأمانة من السؤال المحاكم مجمعا يقرر بأن شيخ الأزهر لا تتم محاسبته من قبل أي جهة وذلك لأنه لا يصدر قرارات وإنما يقدم اقتراحات إلى وزير شئون الأزهر وهو أحد مناصب رئيس الوزراء.

الخروج من المأزق

وللخروج من هذا المأزق المستعصي في أن الجميع يرفضون المساس بمكانة شيخ الأزهر ويؤكدون على استقلاليته حتى يتمكن من القيام بدوره، اقترح البعض أن يتم انتخاب شيخ الأزهر انتخابا حرا مباشرا. ومن هؤلاء، "علي أبو" عضو مجلس الشعب عن جماعة الإخوان المسلمين الذي قام بتقديم اقتراح مشروع قانون لمجلس الشعب لتعديل قانون الأزهر رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ويقضي الرفق الاقتراح باستبعاد من المناصب القيادية والإدارية داخل الأزهر.

ومن هذا الأمر يتحمس العضو علي أبو بالقول "تقدمت بمشروع قانون في الدورة قبل الماضية يتضمن عددا من القضايا وعلى رأسها ضرورة انتخاب شيخ الأزهر بدلا من تعيينه من قبل رئيس الجمهورية حيث إننا نطالب بتعديل القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ حيث طالبت بتغيير ١٥ مادة من قانون الأزهر وقدمت الاقتراح إلى لجنة الاقتراحات التي عرضته على الأزهر فرفضه بالكلية خاصة موضوع انتخاب شيخ الأزهر رفض جملة وتفصيلا ويختتم علي أبو كلامه قائلا سوف أقدم هذا الاقتراح مرة أخرى حتى يحصل الأزهر على استقلاليته ولا نسمع أن شيخ الأزهر كان يتم اختياره من الناس عن طريق الانتخاب وأنه لابد للإشارة إلى أن رئيسه الشرائح المسيحية في مصر يتم اختيارهم بالانتخاب.

وينضم إلى هذا الفريق المفكر الإسلامي المعروف الدكتور محمد سليم العوا الذي يطالب بضرورة أن يصبح شيخ الأزهر منتخبا وأن من يقوم بانتخابه هيئة كبار العلماء، ويقترح العوا أن تتسع الهيئة لتشمل العالم الإسلامي كله وأن يتم اختيار شيخ الأزهر من بين علماء العالم الإسلامي ويضيف بأن فيما كان قريبا من السلطة، ويوافقه شيوخه في التي تحدد ميكانات داخل مصر وخارجها.

أما الآن فعلماء الأزهر وشيوخه يقدمون الدولة بكل ما تريده وهذا أدى إلى اهتزاز ثقة الناس بالأزهر.

ويسير في نفس الطريق المستشار طارق البشري نائب رئيس مجلس الدولة السابق ويحذر شيخ الأزهر الأسبق الشيخ سليم البشري حيث يرى ضرورة انتخاب شيخ الأزهر من قبل هيئة كبار العلماء، ويجمع الصحوة الإسلامية في ويرى ضرورة انتخاب وكيل الأزهر ورئيس جامعة الأزهر.

أما الدكتور إبراهيم درويش فقيه القانون الدستوري فيقول أن انتخاب شيخ الأزهر كان يتم سابقا عن طريق هيئة كبار علماء الأزهر وهذه الهيئة كانت تضم في عضويتها العالمين على العالمية جرجة أساتذ، وكانوا يختارون شيخ الأزهر ويقوم الملك فاروق بإصدار قرار بتعيين من اختارته هيئة كبار العلماء، ليصبح شيخا للأزهر.

ولكن هناك فريقا يرى أن الانتخاب مثل التعيين في ظل غياب الشفافية وفي ظل التزوير المستمر لكل الانتخابات ومن هؤلاء الدكتور عبد الصبور شاهين الذي يرى أن الانتخاب مثل التعيين وأضاف أن تقول بالنسبة للحكومة.

أما الفريق الثالث فهو الذي يعارض انتخاب شيخ الأزهر ويفضل التعيين وعلى رأسهم الدكتور عبد المعطي بيومي الذي يرى أن سلبيات التعيين أقل بكثير من سلبيات الانتخاب فالانتخاب يتناقض من وقار المشيخة وخاصة أن الانتخابات بها تنافس وفرق وأحزاب واتجاهات سياسية مما يعني تسييس الأزهر وسيطرة تيار سياسي معين عليه وهذا ما يسعى إليه الإخوان المسلمون منذ سيد قطب وحتى جبهة علماء الأزهر.

«أخطاء مولانا الإمام الأكبر»

يدعي المفكرون والسياسيون ورجال الدين من طرحنا السؤال من يحاسب شيخ الأزهر؟ وكان مصدر انتقادهم أن هذا السؤال لم يطرح من قبل أن شيوخ الأزهر السابقين كانوا على علم بمكانتهم ومكانة الأزهر بين جماهير المسلمين فعطوا الف حساب لذلك.

ورأى هؤلاء المفكرين أن طرح السؤال في هذا الوقت مناسب لأن شيخ الأزهر الحالي حمول الأزهر من عملاق إلى قزم ومن زعيم سياسي ورمز ديني إلى قضايا متناقضة ومعارك كلامية ودعاوى قضائية.

وأن الشيخ طنطاوي انقص من هيبة الأزهر ومكانته في قلوب المسلمين وحكى الدكتور العوا حكاية مفادها أن شيخ الأزهر في أي عهد مضى حينما كان يقوم بزيارة لأي دولة إسلامية يذهب لاستقباله رئيس الدولة أو رئيس الوزراء على أقل تقدير أما الآن فإذا ذهب شيخ الأزهر لزيارة أي دولة فلا يخرج وزير واحد لاستقباله.

وقد رصدت المصري اليوم مجموعة من الأخطاء التي ارتكبها شيخ الأزهر والتي كان لها كبير الأثر في انحدار الأزهر وتدهور مكانته.

فبالإضافة إلى معاركه القضائية والكلامية مع جميعة علماء الأزهر والتي راح ضحيتها الدكتور محمود حمادة عميد كلية الشريعة الأسبق بجامعة أسيوط حيث توفي الشاب وجوده في المستشفى بسبب هذه الخلافات، وكذلك الدكتور يحيى إسماعيل زعيم الجبهة الذي هاجر خارج مصر بعد أن معارك شيخ الأزهر.

بعوا من هذه المعركة انزلق شيخ الأزهر إلى هذه معارك كلامية تقوم فيها بالسباب والقذف لا شيخ بمقام الشيخ، بل أن معظم أخطاء شيخ الأزهر تأتي من لسانه كقوله لمشيوخ الصحوة بحرية «العربي» عن من ينتقدون مطالبته للجامعات اليهود بالأزهر الشريف، إن هؤلاء حمار، واضعوهم تحت حذائي، وفي المؤتمر العام الخامس عشر لمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي شاركت فيه ٦٠ دولة قال شيخ الأزهر عن الأمة الإسلامية «أنها أمة من الرعاع وأنهم بالنفاق والابتزاز.

أعادي بالضرب على الصحفي الشرف الفقي الذي كان يعمل مصورا بجريدة الحياة اللندنية ينشر تفاصيل اللقاء بين الشيخ وبين العالم الأكبر لأن في مكتبه بالأزهر فدعاه الشيخ لإجراء حوار معه الذي على ما نظره في جريدة «الحياة» بعنوان لقاء شيخ الأزهر بكبير الفلاسفة، وعندما ذهب الزميل الشرف الفقي بحسن نية أدخل شيخ الأزهر باب مكتبه ينظر عامدة ثم خلع حذاءه ولمط بعيدي وراء الزميل الشرف الفقي الذي هرب من مكتب الإمام الأكبر فقال بلاهقه إلى أن شرع خارج الأزهر وأصيب الشرف الفقي بحالة اكتئاب فهو لا يصدق أن شيخ الأزهر تعمل به الأمور إلى هذه الدرجة فسارع بعمل محضر في قسم الجمالية فأدعاه التكوير وتم الاتصال بمباحث أمن الدولة ووزير الداخلية وجاءت أوامر عليا بتدارك الموقف وتم استصحاب الشرف الفقي إلى مكتب شيخ الأزهر فأعلن يرد له الاعتذار ثم الاعتذار.

صفع مواطن

قام فضيلة الإمام الأكبر بصفع مواطن بسبب على وجهه حينما طالبه بفتح باب الجهاد في أعقاب التسلل الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، فيعد أن انتهى الإمام الأكبر من أداء صلاة الجمعة منف المصلين في الأزهر الله أكبر الله أكبر فلم يجد سيد الأزهر، واقترب هذا المواطن البسيط من الإمام الأكبر وطالبه بإعلان الجهاد من على منبر الأزهر فما كان من الدكتور طنطاوي إلا أن رفع يده ونزل بها على وجه المسكين الذي أصيب بصدمة الجهاد هنسي من الوقت، وعندما توجه إلى قسم الجمالية لتحرير محضر لشيخ الأزهر تم تهديده بالاعتقال فتنازل عن ذلك وأقسم بأنه لن يعطي في الأزهر مطلقا، وقد سجلت الصحف ووكالات الأنباء هذه الواقعة.

أصدر شيخ الأزهر مجموعة من الفتاوى المتناقضة والتي لا تخضع لاجتهادات فقهية وإنما لحسابات سياسية فحينما تطلب منه الدولة تهدئة الرأي العام يعلن أن العمليات الاستشهادية في فلسطين هي أفضل أنواع الجهاد وحينما يتعرض لضغوط يعود فيقول إن من يقومون بالأعمال الاستشهادية في فلسطين متحيرين وليسوا مسلمين.

أعطى وجهة لوزير داخلية فرنسا في أن تصدر فرنسا قانونا يمنع المسلمات في فرنسا من ارتداء الحجاب حينما حضر وزير الداخلية الفرنسي أخذ رأيه في هذه المسألة فقال من حق فرنسا أن تصدر هذا القانون من منطق حقها.

مما أثار غضب واستياء المسلمين في جميع أنحاء العالم.

وحينما أعطى الشيخ سيدي محمد العلي رئيس لجنة الفتوى بالأزهر بتحريم التعامل مع مجلس الحكم العراقي لأنه مجلس غير شرعي وأسسه الاحتلال، أصدر الشيخ طنطاوي قرارا بإيقاف الشيخ العلي من العمل.

- أعلن أنه على استعداد لزيارة فلسطين إذا دعاه ياسر عرفات رغم علمه بأنه يجب أن يحصل على التأشيرة الإسرائيلية.

حينما أقدت النيابة الإدارية القبض على المقاول المهندس أحمد بنيا في ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٣ بتهمة تقديم رشوة للمستشار المهندس للأزهر من أجل أن يقوم هذا المستشار بتغيير التقرير الذي يعين المقاول في بناء العديد من المعاهد الأزهرية على غير الواصفات، راح هذا المقاول يهدد بأنه سيهدم العديد على رأس الجميع، وهذا المقاول كانت تربطه علاقات قوية بشيوخ الأزهر. فلقد بنى هذا المقاول ثلاثة قصور للشيخ طنطاوي وبيتيه سرور وأحمد بالتجمع الخامس.

هذه هي بعض أخطاء مولانا الإمام الأكبر، فهل تتراه الأزهر في هذه المسألة؟

محمد الشرقاوي

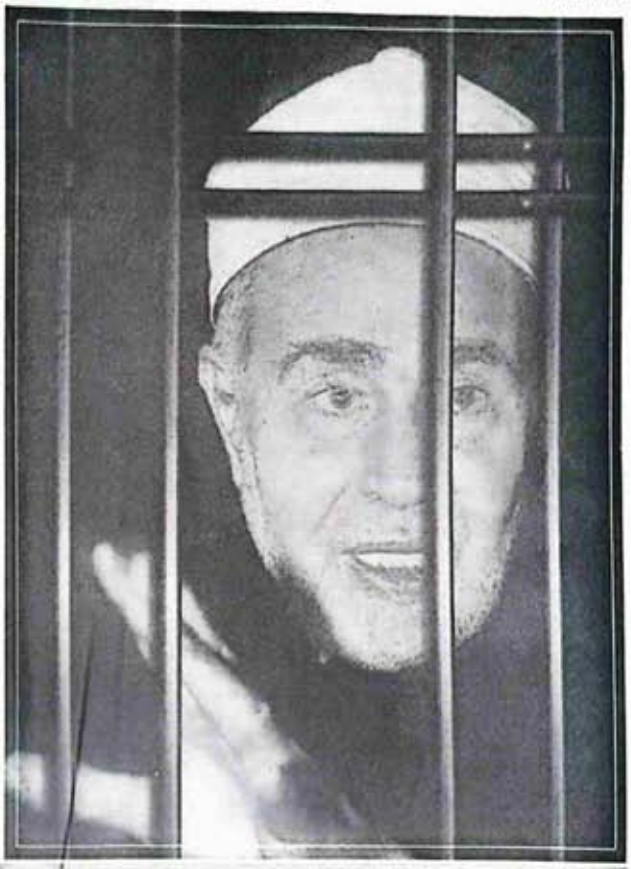

في خطاب تهنئة للرئيس بتعديل الدستور

أقباط المهجر يطالبون بتحويل مصر من دولة وهابية إلى دولة مدنية

أرسل مجلس أباطرة رئيس المؤتمر الدولي الأول لأقباط المهجر الذي سيعقد في زيورخ في سبتمبر ٢٠٠٥ ورئيس اللجنة التأسيسية لمؤتمر اتحاد الأقباط الذي عقد في يناير ٢٠٠٥ خطابا مفتوحا إلى الرئيس حسني مبارك وأضعاه نسخة من الخطاب على موقع منظمة أقباط الولايات المتحدة www.copts.com مستهلا فيه التهنئة للرئيس لتعديل الدستور بما يتلاءم مع التشريعات على المساواة العالمية والمطلبة.

ولم يفت أباطرة مجلس نخبة التعصب ضد الأقباط - التي طالما تغنى بها أقباط المهجر - في بقية خطابه قائلا: وحيث إن الرئيس السادات عدل الدستور الحالي الذي قنن التعصب ضد الأقباط وتحويل مصر إلى دولة أوتوقراطية وهابية حتى وصلت إلى هذا الوضع المحزن والمتسرى فإننا نرجو أن يتم تعديل الدستور بل يتم فصل الدين عن الدولة حتى يصبح الدستور الحديث مواكبا لروح العصر الحالي وترك العفن الوهابي الذي أوشك أن يطيح بالحكم السعودي مما دعا طريق العصر «الأمير عبد الله» بأن يصرح في جريدة الشرق الأوسط بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٦ بأن العرب والإسلام في محنة. ولم يذكر أن العقيدة الوهابية هي التي وضعت الإسلام في هذا الخلل وأن السعودية هي التي كانت السبل والخطة والمعزز لطالبان في أفغانستان وهي أساس هذه المحنة والحقيقة التي يعيشها الإسلام والمسلمون على مستوى العالم أجمع ويعطي طبيعة المكانة «من حفر حفرة لأخيه وقع فيها».

وصيغة إن مجلس طلب عند المؤتمر قبل أن يتبنى أباطرة خطابه بتوقيعه أشار إلى سيناريو صوفي ٢٣ دولة لا تنص على دين معين للدولة بينها ألمان وجركيه فأسوء نصيبا بعد مراسة مستشار دول متعددة على القرارات الخمس لتنسم أن مصر تكاد تكون الدولة الوحيدة في العالم ذات الأقلية الدينية بين مواطنيها الأصلاء التي تفرض ديانة الأغلبية دينا رسميا للدولة مشاركها في هذا مأزرها.

وإشارة أرسل صورة من الخطاب لكل من د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، وجمال مبارك رئيس لجنة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي، ود. يوسف بطرس غالي رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان والسفيرة نهاد دكرى سفيرة مصر في بون.

وتمن هنا سياستكم لولا أخشى في حل داخلي بدلا من اضطرارنا إلى التصدي إلى الهيئات الدولية لاستخلاص حقوق الأقباط السنوية السياسية والدينية والاجتماعية وحل الواقعة.

إن هذا الإسلامي في حدة تنفيذ تطبيقات السعودية وبما أن السعودية عدلت يوم ٢٠٠٥/٣/٢٦ مسارها بعد ثلاثين عاما ١٨٠ درجة عن بعض السعودية ما أن رفعت مصر من اضطهادها للأقباط بدلا من الاستهداف التنظم والتخطط منذ نصف قرن من الزمان وكفاية باريس أن الأقباط لم يعاودوا التعاد إلى أبيض أبدا لاعتباركم لو إلى أي مكان آخر وجدت أن الرجوع إلى العمل فصيلة شمس أن يكون تعديل الدستور أثرا فاعلا بدلا من فرضه من الخارج حفاظا على اسم وسمعة مصر.

وسام كمال

المركز المصري لحقوق المرأة يتحدى فتوى الشيخ واصل

المرأة تصلح لرئاسة الجمهورية

انتقد المركز المصري لحقوق المرأة تصريح الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية السابق والمنشور في جريدة الأهرام ومضمونه بأنه لا يجوز للمرأة الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية مشيرا إلى رفض الفقهاء تولي المرأة الولاية العامة التي تعرها الدكتور فريد واصل على أنها رئاسة الجمهورية وذكر المركز أن الحكم في البلاد المتخلفة لم يعد مهمة مقصورة على رئيس الدولة بل هو في سبيل ذلك مستعين بالخبراء والمستشارين والوزراء في سبيل تقرير أي أمر من الأمور بما يعنيه هذا من حكم المؤسسة لا الفرد كما أن التفسيرات الدينية التي يتمسك بعض الأفراد لتلك الإسلامي هو أمر مختلف عليه خاصة فيما استثنيه البعض من الفقهاء من عدم جواز تولي المرأة رئاسة الجمهورية ومع ذلك استثنى البعض حول ماهية الحديث الذي يقول لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة؟ حيث أنه ليس المقصود به حرمان المرأة من المشاركة في الأنشطة السياسية.

وقد أشار الدكتور محمد الغزالي إلى أن القصة ليست قصة المرأة وتكرة إنها قصة أخلاق وقدرات ومواهب نفسية واستعدادات عقلية قد تتوافر في المرأة ولا تتوافر في رجال كثيرين والأمثلة في تاريخنا العربي والإسلامي كثيرة على مشاركة المرأة والرجل في مثل هذا الأمر.

كما أشار المركز أن بعض الدول التي أخذت بالتمييز الناس برفض أعطاء الحقوق السياسية للمرأة بها قد بدأت في التراجع عنها بالإضافة إلى أن المنتخب الأمير بين الدول العربية والإسلامية في مثل هذا الأمر يؤكد أن الوضوح ينتشر جزءاً كبيراً من العادات والتقاليد غير الثرية بالتأكيد والتي ترجع في جزء منها لثقافة وتنظير مجتمعات هذه الدول كما يثبت عدم وجود تفسير ملزم على كل الدول التابعة وهو أمر يؤكد أن هذا التفسير هو اجتهاد شخصي من قبل بعض رجال الدين ويضاف الفقرة التي مثلنا الله بها في التساوي بين الذكر والأنثى.

وأضاف المركز أن مشروع التخطيط الأخير المقدم من رئيس الجمهورية كمساح بالاختيار من أكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية يستغني أن يتسنى لكل تفعيل المشاركة السياسية للمرأة وهي نصف المجتمع وصلاحيتها لتولي أي منصب عامة مثلما أثبتت كفاءتها لتولي خاصة أن السماح بالمساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات هو أمر أصبح معترفا به في الاتفاقيات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان والدستور ونصها الدستور المصري الذي يسمح للمرأة بحق الانتخاب والترشيح للمناصب العامة بما فيها منصب رئاسة الجمهورية والقول بغير ذلك هو أمر مخالف للدستور والاتفاقات الدولية.

هدى بدري

الحقائق الغائبة فى تصريحات أول إبريل:

بلاغ إلى النائب العام ضد النائب العام

بعد اقل من تسعة ايام من اخر مؤتمر صحفي عقده النائب العام المستشار ماهر عبدالواحد بخصوص قضية الدكتور ايمن نور رئيس «حزب الغد» وبعد تسعة ايام من احالة الدعوى لمحكمة جنوب القاهرة التي ستنظر أولى جلساتها في ٢٨ يونيو المقبل. بعد ذلك كله، وبغير مناسبة مفهومة من طاقمنا كل الصحف الحكومية المصرية صباح «أول ابريل» بتصريحات صحفية جديدة -وغير مبررة- من شأنها ان تثير مرة أخرى علامات استفهام كبيرة حول مدى حياد وموضوعية النيابة العامة في شأن هذه القضية ١٦٩ [من دولة عليا، فضلا على ماتثيره من تساؤلات حول الدوافع التي تحمل النائب العام إلى أن يتصدى لمؤتمرات صحفية «عدة» يدلي فيها بتصريحات، ويكيل فيها اتهامات في قضية من الغريب انها لم تكن قد حققت بعد عندما عقد النائب العام في أول مؤتمر صحفي له في هذا الخصوص في بداية شهر فبراير (!!) وقبل ان تخرج من حوزته في نهاية شهر مارس، وتصبح منظورة امام القضاء في تصريحاته «اول ابريل».

يحظر الحديث فى قضية أيمن نور خارج أروقة المحاكم ويتحدث عنها

ينفى توجيه أى تهمة لنور من خارج «قانون العقوبات» وينسى أن هذا القانون يضم ٣٨٧ مادة وجريمة لم يرتكب نور واحدة منها

يؤكد عدم اتخاذ أى اجراء استثنائى ضده ولم يتحدث عن احداث ٢٨ و٢٩ يناير

والخرق المتعمد لنص المادة ١٨٧ بمؤتمرين صحفيين وسيل من التصريحات

النائب العام يقول إن النيابة لم تخرج عن القانون في القضية والف قال "ليس ذلك هو القانون الذي يعاقب بالحبس «كل من ينشر مايؤثر في التحقيقات والمحققين والقضاء واراى العام» ويطالب ان تبدأ النيابة بنفسها.

المؤكد ان تصريحات الاسماعيلية الاخيرة، التي اطلقها النائب العام ونشرتها صحف «أول ابريل» تثير علامات تعجب كثيرة بعد من حيرتنا في وصفها التراخيا الثالث بنص المادة ١٨٦ التي تجيزه الساس بمقام قاض أو هيئة أو سلطة في صدد دعوى - ومن ثم فإننا نؤكد اننا بصدد مرة على عمل اعلامي صحفي متمثلا في تصريحات الوزير المصري ماهر عبدالواحد التي اطلقها ونشرتها الصحف مرات متعددة دون ان ينفيها او يصححها او تكون مستحيلة جدوره في الدعوى. وهذا - بالطبع- ليس خرقا لنص المادة ١٨٦ بل حرصا على مقام وهيبة القاضي الذي لايجب ان يشوها او يشارك في تصريحات او حملات اعلامية داعم طبيعة سياسية بالتناقض والتنقص كثيرا الخلاف مما تضيف وتحملنا ان نسأل سؤالا مشروعا لماذا لا يشارك النائب العام هذا الدور. لوزير الاعلام؟!

والحقيقة ان الحديث عن ضبط الرأي العام وحقوقه ليس مأمونا ان يكون من اولويات النائب العام والسلطة القضائية التي يجب ان تشغل اولا بحقوق المتهم والضمانات الدستورية والقانونية التي لايجب الاخلال او المصعب بها تحت اي دعوى او تفسير.

ان التزاما بالمادة ١٨٦ التي تتحدث عن هيبة القاضي ومقامه يعطينا ان نسأل عن مدى التزام الخصم «الشريف» النائب العام ماهر عبدالواحد بالمادة النافية المادة ١٨٦ وهي المادة رقم ١٨٧ من قانون العقوبات التي تجيزه بالحبس والغرامة كل من نشر امورا من شأنها التأثير في القضاء الذين يناط بهم الفصل في دعوى مطروحة - اما في جهة من جهات القضاء في البلاد او في رجال القضاء والنيابة او غيرهم من الموظفين المكلفين بتحقيق او التأثير في الشهود او التأثير في الرأي العام لمصلحة طرف في الدعوى او التحقيق او ضده.

بيان ٩ فبراير

واننا نسأل النائب العام «أولا»: هل هناك من هو فوق القانون في هذا الوطن؟ وهل هناك استثناء وارد التشرع في نص المادة ١٨٧ يعطي العمل بها اذا كان المتهم هو ايمن نور او الذي وقع منه التأثير هو الجالس على قمة السلطة - أي سلطة؟!

اننا انتظرنا تفسيرا واضحا لتصريح بيان رسمي في مؤتمر صحفي عقد في مكتب النائب العام يوم الاربعاء ٢٠٠٥/٣/٩، لكننا نسأل اولا - ثانيا يعقد النائب العام مؤتمرا صحفيا - اصلا - وهل هذا دوره أو دور وزير الاعلام مثلا؟! كيف يمكن تصور ان يكون هذا المؤتمر بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٩، بينما التحقيقات لم تنته إلا في ٢٠٠٥/٣/٢٠؟! فهل كان هذا المؤتمر الصحفي رجما بغيب؟ أم خرقا لمحبسه؟ أم كان توجيها من النائب العام وتأثيرا منه، في أعمال وكلاء النائب العام ومساعديه، والاجهزة الفنية العاملة في القضية، ومحاصرة على الشهود وربما يكون مفيدا ان نذكر بعناوين البيان الصادر في ٢٠٠٥/٣/٩ والتي نشرت في صدر كافة صحف هذا الوطن والاوطان الجارية والعربية وهي العناوين التي كانت تقول: أيمن نور زور التوكيلات واصطنع انشاء وحبرات واستعملها وهو يعلم بتزويرها!!

ان المؤتمر الصحفي الذي عقد والبيان الذي صدر في ٩ فبراير ٢٠٠٥ لم يترك سببا واحدا لاستمرار التحقيقات والحبس بعده فقد قطع بالجريمة وقررها، وقطع في نسبة هذه الجريمة لطرف بعينه بل اقام القصد الجنائي منها وهو العلم والذي لاتعرف من اين اتى وشفى قطع النائب العام بعلمه الخاص في هذه المسألة البالغة في خبر التحقيقات المبكر وقبل اكتمال ملامحها.

وهل بعد مفيدا - لا حقا - ان يأتي بعد هذا البيان خمسة من المتهمين الذي تستر عليهم الضابط محرر محضر التحريات - بيان النائب العام ملغه- ويحرقوا تفصيلا بالتزوير والقيام بالاعمال الثانية كاملة بما يتناقض مع ما ورد في بيانه.

هل هناك قيمة فيما بعد ان تكتشف الجهات الفنية في شهر مارس انه لاتوجد توكيلات مجروفة مثلنا كما ادعى البيان واكد وشدد في ٩ فبراير.

اننا نسأل النائب العام حول بيان مطلع فبراير ٢٠٠٥، والدافع المحقيقي لاصداره او بثنيه في مؤتمر صحفي عالمي قبل هذه الرحلة أو تلك وهل هذا يتفق مع دور القضاء وسلطة التحقيق والاتهام والاحالة التي يجمعها في يديه والتي يتمتع فيها رجاله ووكلاؤه الذين استكملوا التحقيقات من ٩ فبراير وحتى نهايتها من زاوية رؤية رئيسهم الاعلى.

خرق للدستور

ليس هذا البيان خرقا لنص المادة ٦٧ من الدستور التي تقضي بمبدأ من اهم المبادئ الدستورية في كل دساتير العالم وهو ان المتهم بريء إلى ان تثبت ادانته في محاكمة؟!

وهل عقد النائب العام محاكمة قبل ان تنتهي التحقيقات ويسمع فيها الدفاع وأصدر الاحكام قبل ان يدعها في بيانه على صحف العالم وإعلامه؟!

هل غلب النائب العام مصالح طرف على طرف؟!- وبالاصح هل غلب مصالح طرف على الدستور؟

واننا كان الطرف الذي انحاز النائب العام مسبقا لصالحه -حتى مؤتمر ٢٠٠٥/٣/٩ الصحفي- هو من تبنى هذا الاتهام الباطل او لفقه، في صحفير تحريات شوطي، تبين لاحقا كذبه وهو صنعة معظم ما ورد فيه. فهل لنا ان نسأل النائب العام لماذا لم يعمل من هذا الذي أورده في مؤتمره الصحفي لاحقا؟!

واذا كان الرد أن النائب العام دافع عن مصلحة المجتمع بدفع اتهام الظلم السياسي للسلطة التنفيذية سواء في الداخل أو الخارج وردهم ان هذا ليس دوره. اننا نؤكد ان الطرف الاخر لم يكن فردا شخصي به حفاظا على صورة جهة أو سلطة وسمعتها في الخارج والداخل الطرف الثاني هنا هو حزبا وفردا. واسلا مقتضا للوطن ولم يكن محرر شخص ايمن نور أو غيره فالشخصية هنا بالخاص من اول العام غير وارد ذا. الشخص به- هو ايضا كيان عام واشتباك معنوي. سنا بمصلحة عامة وليس خاصة وهذا ما كان ينبغي ان يغيب عن الدافع عن المجتمع كله والذي يناط به صيانة حقوق كل افراده وليس فئة مؤسساته وكل مكوناته وليس فئة أحد هذه المكونات.

المعايير المزدوجة

ان احترام نصوص الدستور والقانون هو كل ليمكن ان يشعرا، وانما خان بيان ٢٠٠٥/٣/٩ تبني مايمكن اعتباره دعوة للمساواة امام القانون وتأكيد انه لا احد فوق القانون اذا ما اتهم بتجاوزه أو خرق نصوصه فاننا نسأل النائب العام وهل هذه المبادئ تمت ايضا لمدة سنة العدالة وحماة القانون؟!

وهل لمواطن مصري الاحساسا له غير حب الناس والكلمة الصادقة، والوقف الشرفة، مثل النائب ايمن نور ان يتمسك بحقوقه التنفيذ بحقوقه في الا تخترق نصوص الدستور المادة ٦٧ وكذلك المادة ١٨٧ من قانون العقوبات المصري والمواد ٢٣ من قانون سلطة الصحافة رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥، هل له ان يطالب النائب العام المصري وفقا لاختصاصه في المادة ١٢ المصري القضائية ضد المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام لقيامه بعمل من اعمال التأثير على التحقيقات وتنبيه لاكثر من مرة تصريحات -اخرها قبل ابريل الجاري- ومؤتمرات صحفية اخرها ٢٩ مارس الماضي ظرفي في الرأي العام والقضاء وتهدد مصالح ومصالح حزب هو في النهاية جزءا من هذا الوطن

ان لتحدث عما حمله بيان ٩ فبراير من تهديد ووعيد ولن نلتفت لما يرد في المؤتمر الصحفي الاخير من عبارات مشابهة والتي تشرح كثيرا عن الدور المطلوب والمفهوم لسلطة التحقيق والاحالة وتدخل بنا تناقل اخرى تتصل بالضبط والربط والبحث في الدوافع وتكميل الاتهامات السياسية والتخطيش في المشاعر الوطنية واقتحام وتقسيم الناس قسرا وقهرا لاعداد الوطن الواحد لم يقع منذ أو جرم أو جريمة.

اننا ننتظر من رجل القانون وحامي حمى النائب العام وأبواب هذا البلاغ موقفا قانونيا محددا تجاه ماهو منسوب للمستشار ماهر عبدالواحد وتحديدا في مؤتمره الصحفي الاول والاخير وما سيقه وتبعه من تصريحات مسبقة وأخرها ماستعترض له تفصيلا في السطر القادمة امثل ان يكون الكيل مكيال واحد ساعتي لدى المطبق لاصحابها وتوازن المراكز القانونية واصلاح عطب اذا ثبت وقوعه طبق لمعرات واسعة في جسد نعتز سلامته وتتسرع بحفنا المقدس في الدفاع عن حيدته وحيدته وصورته في عيون الناس وتمن في مقدمتهم ونحن وكل قارئ من مئات الآلاف الذين سيطالعون هذه السطور تنتظر إجابة النائب العام واستبانته لهذا البلاغ

تصريحات الاسماعيلية

وتعود الحلقة الاخيرة من هذه السلسلة، من التصريحات والتصريحات الصحفية، التي اطلقها المستشار ماهر عبدالواحد وهي ما ادلى به المستشار في زيارته الاخيرة للاسماعيلية والتي رد فيه أن تنشر في كل صحف اول ابريل أي بعد خمسة ايام من الآن. واذا كان توقيت نشر هذه التصريحات بتبرير بعض الاستفهامات المشروعة والعلامات - فالاهم من كل هذا هو ماذا؟!

لماذا يتضح هذا السيل من الاتهامات في قضية لمتابعا النائب العام بنفسه إلى المحكمة وانتهى منها بصفته؟! لماذا يدخل بشخصه طرف في نشر وفي توجيه اتهامات لشخصية عامة وحزبية «ورئيسة الجمهورية» أو صحت بعض هذه الاتهامات لوجب عقابه بالاعتذار؟ بل أيضا وتأديبه وجماعيه.

لكنكم ايمن خير او الصحفيون الناقلون عنهم ان يكون هذا دور الصحفيين الناقلين لكنكم ايمن خير او الصحفيون الناقلون بهذا الدور لكن تدخل النائب العام في هذه القضية لم يترك اصلا وبمباشر وبغير مناسبة إلا اول طرف اصلي وبمباشر وبغير مناسبة إلا اول ابريل هو امر محير وغير مفهوم، تتحدى أن هذه النائب العام ويضع دوافعه امام قراءة الرأي العام لبعضه كل ما ورد في تصريحات الاسماعيلية او بالاصح تصريحات اول ابريل!!

تناقضات غريبة

أن ابريل الجمعة، يوم بالكرة يوم الجمعة، الا تاريخ ويوم اليوم الذي تناول فيه النائب ماهر عبدالواحد، سبعة مذكرات وخطابات مع سبع عبدالواحد، سبعة مذكرات وخطابات مع سبع مواد رسمية وحكومية مختلفة مبوبة العطاء أول الجمعة في اقل من ١٩ ساعة من النائب العام ايمن نور في سابقة لم تحدث من قبل أو تكرر الحياة الوطنية المصرية!

أو تكرر الحياة الوطنية المصرية!

ثم الجمعة «أول ابريل» خضرت الصحف الحكومية في صدر صفحاتها الاولى جميعا ان النائب صرح وهو يفتتح محكمة الاسرة «ان قضية ايمن نور احيلت بجميع حوافيها للمحكمة لذلك يجب عدم الحديث في أي مسائل اخرى باستثناء جريمة التزوير والتي اثبتت من خلال تحقيقات شاهد الف صفحة».

هذا الاستهلال لتصريحات المستشار ماهر عبدالواحد يحملنا اولا لابداء الدهشة من عدم وجود علاقة بين محكمة الاسرة، ومحاكمة الاسماعيلية وبين قضية ايمن نور ولا نظن ان العلاقة هنا هي موعد النشر «اول ابريل» فقضية ايمن نور ليست من قضايا الاسرة وليست لها علاقة بمحافظة الاسماعيلية وليست كذلك مطروحة الآن بعد ان تمت احالتها من النائب العام إلى محكمة وحددت اول جلساتها بعد عدة اشهر؟! فلماذا الآن تصريحات «اول ابريل»؟

اما السؤال الاهم والاكبر هو هذا الاستهلال الخطير لتصريحات النائب العام ماهر عن كل جوانب القضية التي يشير إليها والتي احيلت جميعها إلى المحكمة؟! وماهي المسائل الاخرى التي يطلب عدم الحديث عنها مستثنيا فقط جريمة التزوير من هذه المسائل؟!

أن أن الذي يفهم من استبعاد التزوير من المسائل الاخرى والجوانب الاخرى المطلوب عدم الحديث عنها هو أن هناك غير مسائل جريمة التزوير التي يفترض انها هي كل القضية والاشيء غيرها

المسكوت عنه

نحن امام حملة منظمة تفترض وجود مسائل يجب السكوت عليها وعدم الحديث عنها ومسألة واحدة مستثناة هي التزوير الذي وصفه النائب العام انه اثبت بالتحقيقات وتليله ان هذه التحقيقات ١٠٠٠ صفحة؟!

وهنا نطلب من النائب العام توضيحا ومكاشفة عن المسائل المطلوب السكوت عنها وتجنبها ماهي؟! ولماذا السكوت عليها؟! كما نطلب منه ان يقدم تفسيرا وسببا لما اشار إليه من ثبوت تهمة التزوير غير حكاية الالف صفحة فهو وكل من قرأ الالف صفحة يعرف انها دليلا عكسيا للنتيجة التي يريد ان يستخرجها من ثبوت الاتهامات بل العكس هو الصحيح تماما.

واذا كان النائب العام يقطع بثبوت التهامات وليس توجيهها ليس هذا تجاوزا لدوره واقتحاما على حق المحكمة التي ستنظر وتحقق وتقضي في النهاية بالثبوت أو عدمه - ليس من حقنا أن نتحدث عما مرة اخرى عن المادة ١٨٧ وخرقها جديدا وممارسة تأثير جديد على القضاة في دعوى منظورة وعلى الرأي العام وبدون مناسبة إلا اذا اعتبرنا اول ابريل وزارة الاسماعيلية ومحكمة الاسرة واستقبال المحافظ مصيري المعنوي مناسبة جديدة لهذا الذي صدر من تصريحات غريبة؟!

ولا نتصور انها مصادفة ان يمارس النائب هذا القدر من المصادرة لحقوق جهات اخرى بهذا الاصرار في ذات القضية اكثر من مرة ويكفي ان نراجع تلتبرية سيمات الرجعية، في مذكرة مرفوعة من المستشار هشام بدوي والتي يقول فيها عبارة مثيرة ومدهشة مرت على سطحي الشعب -خلاصة-مهرى الكرام فيدلا من ان يكتب النائب العام انه اصلا لنص المادة ١٩ من الدستور ترفع مذكرة اخرى العمل لرفعها لمجلس الشعب للنظر في طلب النيابة برفع الحصانة عن العضو المذكور لاتخاذ الاجراءات الجنائية ضده اذا بالسيد النائب العام يختزل كل هذا في عبارة واحدة -يهب الا تم بهذه البساطة- حيث كانت تلتبرية النائب العام يتم اتخاذ الاجراءات الجنائية ضد العضو ايمن عبدالعزيز نور» (!!)

ومن هذا المنطق السابق للتحقيقات والذي لايمكن ان تقبله لتجاوزه سلطات دستورية وصلاحيات نظمها الدستور لنفس المنطق بعد نهاية التحقيقات وهو مابرز في تصريحات اول ابريل.

الخروج عن القانون

واذا استكملنا تصريحات النائب العام -اول ابريل- نجده يرد على سؤال لاتعرف من الذي وجهه ولذا يرد عليه اذا كان السؤال لم يوجه بعد، فالنائب العام يقول «سياسية لاتعلمها او بغير مناسبة. الآن، «أن النيابة العامة لم تخرج عن القانون في قضية ايمن نور»!

ومن وجه هذا الاتهام بأسبابة النائب العام كي ترد عليه؟.. أم انه مجرد خاطر عابر؟ أم اشارة لامور اتراها وربما يستشعرها ويتحسسها سيادة النائب العام؟!

لقد وجه الدكتور ايمن نور خطابا في يوم السبت ١٢ فبراير ٢٠٠٥ للنائب العام ورئيس العام لنيابات امن الدولة استلامه بخصوص تصريحات النائب ومؤتمره الصحفي العالمي يوم الاربعاء ٢٠٠٥/٣/٩ باعتباره ان هذا خرق لمسألة ١٨٧ وهو مما لايمكن تصوره رد النائب العام عليه في اول ابريل ٢٠٠٥ كشك ان الدعوى التي رفعها الدكتور ايمن نور عن مطلبه في مجلس الدولة ضد قرار النائب العام بمنعه من الحصول على الاوراق والتحقيقات وفقا للقانون لايمكن ايضا تصور ان النائب العام يرد عليها عبر هذا التصريح الناشر جدا.

ويبقى احتمال وحيد أن هناك اتهامات لم في التي يضعها النائب العام في تصريحه او يرد عليها وليته يصارحنا بها ويشير إليها جوهرية لنا والرأي العام المصري المعني بهذه القضية. فهل يالشفقة النائب على أي من الامور يرد؟! انا ننتظر!!

الاستثناء بعينه

النائب العام أردف قائلا أن ايمن نور لم يوجه ضده أي اجراء استثنائي -وهنا نسأل السؤال السابق هذا رد على ماقاله رئيسك ايمن نور وما احداثه يوم الجمعة ٩ يناير وكذلك احداث يوم ٢٩ يناير يوم القبض على ايمن نور ايضا - وما لعرض له - أليس كل هذا اجراءا استثنائيا؟!

الا يرى النائب العام انه لايمكن اعتبار الاجراءات الاستثنائية اكثر من ان يعقد النائب العام المصري في دار محكمة القاهرة العالي اكثر من مؤتمرا صحفيا عالميا ومحليا ليتحدث قبل واثناء التحقيقات عن جريمة «تزوير» ليس استثناء واتبع أحالة هذه القضية بقرار منه شخصيا لنيابات امن الدولة العليا وهي غير المختصة بينما مئات القضايا الخاصة بالتزوير تحال كل صباح لنيابات الجوانب العادية.

ليس الاستثناء بعينه ان نرفع الحصانة عن النائب ايمن نور في ١٩ ساعة ويضبطي عليها بينما متوسط الجرائم يرفع الحصانة في مثل هذه القضايا يستغرق احيانا سنوات وارجع في عهدك مثلا لقضية نواب تزوير توكيلات الرئيس الفيوم والتي استولى فيها على الرئاسي الدولة وباعوها الدولة بتوكيلات مزورة ربحوا فيها ملايين وكم من الشهور استغرق رفع الحصانة عنهما؟!.. وكم من السامات استغرقها رفع الحصانة عن نور للتحقيق في مذكرة تحريات ضابط (مقدم) عن توكيلات لاعضاء والاتبعة من اعضائها او حذفها لقيام حزب بلوم ب ٢٠٠ توكيلا وليس لبيع ارض او استيلاء على اموال افراد او دولة؟!

أي قانون هذا؟

ويقال النائب العام على عدم وجود اجراء جنائي استثنائي اتخذ ضد الدكتور ايمن نور فيقول مضيفا إلى تصريحه الغريب جدا «لم توجه لايمن نور اي تهمة ليس منصوصا عليها في قانون العقوبات» وهل هناك جرائم جنائية غير موجودة في قانون العقوبات؟!.. و اذا كان هناك اي اتهامات اخرى فاذا لم يقدمها فورا النائب العام؟!.. وهل علينا ان نتبين ونقال ان العدالة تحدثت كون الجرائم التي استخدت لايمن نور من داخل كنود العقوبات الذي يضم اربعة كتب و٣٨٧ مادة وجريمة.. منظمة الصلة بالتكنولوجيا ايمن نور بداية من القتل والسرقة والحرق والضرب والشجارات والاختلاس والغش واسقاط الحوامل وشهادة الزور والبصمة الكاذبة والتضريب والسب والقذف والترويج والتخويف وخيانة الامانة هذه امثلة بسيطة عزيزي القارئ لجرائم واردة من مئات الجرائم التي يتضمنها قانون العقوبات الذي يعتنا السيد النائب العام ان التهامات ايمن نور لم تأت من خارجه؟!

وحتى مايتصل بالتزوير الذي به فقد جاءت اتهامات النيابة العامة مثلا تسوق المادة ٢١١ من قانون العقوبات ضد الدكتور ايمن نور وهي المادة التي تتحدث عن قيام موظف عام بالتزوير رغم انه ليس موظفا عاما ولم يكن له هذه الصفة في اي وقت من الاوقات اما عن صفته كنائب فهي تجعله مكلفا بخدمة عامة وليس موظفا عاما؟!

وخاتما بمناسبة خرق من القوانين وهو ما اشار إليه النائب العام في ختام هذه التصريحات ليس طيبا ان نسأل وبمادا عن المادة ١٨٧ من قانون العقوبات وبمادا عن المادة ٢٢ من قانون الصحافة وبمادا عن كل هذه المؤتمرات والتصريحات والتسريب صور التحقيقات للصحافة قبل وصولها إلى ذي اصحاب الحق القانوني فيها.

ان حضور ١٣ محاميا لايمنع توفير كل ضمانات الدفاع التي يستوجبها القانون للمتهم.

اننا نضع تصريحات المستشار ماهر عبدالواحد امام المستشار النائب العام الاتقاذ مايلزم بشأنها من اجراءات باعتبارها بلاغا فيس فقط من الدكتور ايمن نور لكنها يوصفها بلاغا من «الغد» المعني عليه الاول من جراء هذه التصريحات.

النائب العام في الاسماعيلية

الاعتقال بقواعد وقوانين ولمدة محددة ويجوز التظلم فيه

الإسماعيلية - من سيد إبراهيم:

أكد المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام ان هناك قواعد وقوانين تنظم عملية الاعتقالات في مصر، مشيرا إلى ان الاعتقال يكون لمدة محددة، ويجوز التظلم فيه، كما ان اسماء المعتقلين لابد ان تكون معروفة، مشيرا إلى انه في الاعتقال هناك مدة لايصح لاتصح قواعد او قوانين للاعتقالات التي قد تستمر لفترات طويلة، كما ان عملية الاعتقال قد تستمر اكثر من ثلاثة ايام وقد تتأخر عبدالواحد لفترات اخرى

■ المستشار احمد مكي في المؤتمر

نائب رئيس محكمة النقض.. في مؤتمر شبرد:

نرحب بالرقابة الأجنبية على الانتخابات.. ولسنا ضد الإصلاح من الخارج!!

تصاعدت الأزمة المحتدمة بين الدولة والقضاة بسبب إصرار نادي القضاة على تعديل قانون السلطة القضائية ورفع إشرافهم على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة بتحرير مشروع القانون المقدم من جانبهم لتعديل قانون السلطة القضائية، فقد نظم المركز العربي لاستقلال القضاة والمحاماة ندوة ساخنة في فندق شبرد حضرها لفيف من القضاة وأساتذة القانون والمحامين وعلى رأسهم المستشاران احمد مكي وحسام الغرياني نائبا رئيس محكمة النقض كما شارك فيها الدكتور إبراهيم درويش ويحيى الجمل أستاذا القانون الدستوري.

وخلال الندوة فجر المستشار احمد مكي مفاجأة من العيار الثقيل حيث اكد انه كقاض مصري يرحب بالرقابة الأجنبية على الانتخابات ليس ذلك فحسب بل يرحب بالإصلاح سواء جاء من الداخل أو الخارج.. وضرب مثلاً بأنه لو جاءت إسرائيل وهي الد اعدائنا وقالت لنا إنه لابد من إنهاء حالة الطوارئ في مصر فسوف تصفق لها.. وتساءل المستشار مكي مندهشاً: كيف نرفض دعاوى الإصلاح لأنها جاءت من الغرب؟! نحن مع الإصلاح بغض النظر عن منبعه.. المهم أن يحدث الإصلاح.

وطالب المستشار حسام الغرياني منظمات المجتمع المدني والأحزاب والنقابات المهنية ووسائل الإعلام المختلفة بدعم ومساندة القضاة في مطالبهم العادلة تعديل قانون السلطة القضائية مشيراً إلى أن هذه الجهات من مصلحتها دعم القضاء وحمايته لأن ملاذها وحصنها في مواجهة عسف السلطات التنفيذية.

ومن جانبه أكد الدكتور إبراهيم درويش -أستاذ القانون الدستوري- أن العدوان على القضاء مازال مستمراً بقانون السلطة القضائية الحالي والذي يمنح وزير العدل أكثر من ٢٠ مادة يتدخل بواسطتها في شئون القضاة رغم انه ينتمي إلى السلطة التنفيذية، ولم يكتف الدكتور درويش بذلك.. بل طالب بإلغاء منصب وزير العدل من الأساس ونقل كل صلاحياته إلى مجلس القضاء الأعلى.

وفي نهاية الندوة صدرت عدة توصيات من بينها مناشدة رئيس الجمهورية والسلطة التشريعية للاستجابة لمطالب القضاة في تعديل قانون السلطة القضائية، وإنهاء العمل بالتشريعات الاستثنائية وعلى رأسها قانون الطوارئ.

وكذلك العمل على ضمان الاستقلال المالي للسلطة القضائية وإدراج السلطة القضائية بنداً واحداً بموازنة الدولة وإعادة النظر بشأن رواتب ومخصصات القضاة والتأكيد على ضرورة أن يتبع التفتيش القضائي لمجلس القضاء الأعلى وليس وزارة العدل.

احمد عبدالواحد

«انتفاضة الأساتذة» في جامعة القاهرة

ممثل لجنة السياسات استفز الحضور

الأساتذة:

الحكومة تمارس الابتزاز السياسي ضد المعارضين

نرفض التشكيك في وطنية المدافعين عن الحريات

■ جانب من المؤتمر

بات الجامعات المصرية تتجاوب مع دعوات الإصلاح السياسي وضرورات التغيير في المرحلة الراهنة وانطلقت الشرارة من نادي أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة لمتشدد الآلاف من الطالبين بالتغيير وبناء «غد» أفضل للأجيال القادمة.

فقد تم عقد لقاء جماهيري موسع ضم مختلف التيارات السياسية والفكرية بما فيها أعضاء من لجنة السياسات بالحزب الوطني مساء الخميس الماضي لتناول التحولات السياسية والدستورية خلال الفترة المقبلة.

وتزعمت الطالب بداية من رفع الوصاية الأمنية على الجامعات وتنبيه السافر في الانتخابات الطلابية ووزع طلبة يمارسون نوعاً من الرقابة وطالبة الطلاب الناشطين سياسياً وإلزام الجهات الأمنية بعدم.

واتفق جميع الأطراف على حق الإخوان المسلمين في تكوين حزب سياسي له مرجعية دينية يستند عليها في عمله بدلاً من الضغط على أنشطتهم والحد من ممارستهم لحقوقهم السياسية.

واكد أساتذة الجامعة والمتخصصون في السياسة عقيلات الابتزاز السياسي التي تنتهجها الحكومة ضد المعارضين لتوجهاتها وسعيا إلى التشكيك في نزاهة ووطنية الراغبين في التغيير وإصلاحات سياسية وتوجهاتهم بالعمالة والانجرار إلى جهات دولية خارجية وتلقي أموال من الخارج.

ورفض المشاركون التشكيك في وطنية المدافعين عن الحريات والباحثين عن الديمقراطية مطالبين الشعب المصري بعدم الاستماع لهذه الشائعات المغرضة التي تهدد وحدة الوطن وتساند قواه الوطنية.

واكد الدكتور عقيل احمد عبدالجواد -رئيس مجلس إدارة نادي أعضاء هيئة التدريس الراغي للنقاء- أن هذا التجمع من أجل مصر وليس مع لمد أو ضد أحد داعياً إلى عدم التبادر الذاتي الناشئات مشيراً إلى تلقيه بعض الانتقادات من جهات معينة على ما يقدمه في النادي.

واكد أن جوهر القضية في طلب التعديل الذي تقدم به الرئيس مبارك هو أن العرض القديم يريد أن يخرج هذا القرار من مضمونه ويوضح العراقيل أمام الراغبين في التقدم للترشيح لرئاسة الجمهورية.

ووصف ما جرى خلال الأيام الماضية أنه بالرغبات اختيار يخرجها الحزب الحاكم على يتم القضاء على النجاح الذي تم تحقيقه مؤكداً أن الطبع السياسي للحزب الحاكم يوجه به الكثيرون ممن لا يرغبون في الحرية أو انتقال من المرحلة الحالية إلى المرحلة الأفضل. وأنه يجب وضع الضوابط بحيث لا تعول الراغب في الترشيح ولا تمنع أي شخص يعمل على خدمة الوطن بحرية الفعل.

وقال: نحن كأعضاء هيئة تدريس نطالب جامعة لنا مطالب محددة تتركز في رفع يد الأمن ووصايته مع الجامعة وأن غادر من خلال أساتذتها وطلابها.

والمطلب الثاني يتعلق بالانتخابات الطلابية والتي تعاني من عدم السماح بين الطلاب الدارسين حيث يشطب البعض ويترك البعض، حتى تكون الأمور الطلابية يتم ضبطها في بعض الأحيان وتشوه الانتخابات حالها من التزوير.

والمطلب الثالث هو أن يكون رؤساء الجامعات بالانتخاب وليس التعيين وكذلك عمداء الكليات ورؤساء الأقسام، واستقلالية الجامعات ودعم التعليم في شئونها.

انتخاب الرئيس

وتحدث الدكتور حسن نافعة -أستاذ العلوم السياسية- عن أهمية وثائق الثورة المتعلقة بانتخاب الرئيس مؤكداً أنها أهم مادة في دستور ١٩٧١، حيث أدت إلى تحول النظام السياسي المصري إلى نظام سلطة رئيس قادر للتحول الديمقراطي الذي أفسد الحياة السياسية وجمدها وقيد الأحزاب وحدد أيضاً تجنيب المجتمع المدني المصري.

وأكد الدكتور نافعة أنه لضمان انتخابات رئاسية نزيهة ينطلب تشكيل لجنة للإشراف على الانتخابات والتأشير على شخصيات لهم انتمائات سياسية مفضلاً أن تكون من القضاة المشهود لهم بالنزاهة والشرف واستبعاد الأعضاء المنتمين للحزب الوطني.

ويرى نافعة أنه بسبب الحياة السياسية الجمدة وشكل النظام القائم وضعف المشاركة العربية ينطلب الوضع الراهن وقوف جميع القوى السياسية خلف شخصية قوية لها حضورها ومعروفة لدى المواطن يتكاتف حولها الجميع ويكون لها برنامج قوي وبالتالي نحصل على برلمانيين حقيقيين.

وطالب بإتاحة الفرصة أمام جميع المرشحين للوصول إلى أجهزة الإعلام الذي سيكرس لصالح الرئيس مبارك.

وحذر نافعة من التداعيات الخطيرة على التجنيح والوهن في مصر إذا استمرت الانتخابات القادمة عن مسرحية هزلية أو انتخابات شكلية وأن النظام سيضع نفسه في مأزق خطير وسيواجه تدخلات خارجية ودولية.

مرحلة تاريخية

وأيد الدكتور عصام العريان - ممثل الإخوان المسلمين ونائب رئيس اتحاد الأطباء العرب- كلام الدكتور نافعة مؤكداً أن مصر تمر بمرحلة تاريخية تستوجب منا اقتناص الفرصة.

وقال: إن هناك شكوكاً حول الدوافع التي أدت بالرئيس مبارك إلى طلب تعديل المادة ٧٦ من الدستور إلا أن الحصيلة النهائية هي الرغبة في التغيير وأن دعوة مبارك أحدثت بلبلة وارتباكاً في النظام الحاكم.

وطالب بضرورة تكاتف الطرف السياسي في كل الميادين وإثارة اهتمام الشارع المصري والضغط على مجلس الشعب وحشد جميع القوى الطالبة بالتغيير وإنشاء عقد سياسي واجتماعي جديد يضم جميع الأطياف السياسية.

وقال: إننا نواجه أعباء شديدة خلال المرحلة المقبلة مطالبة بتصدي أعضاء الدستوريين والمهنيين بالاستقامة والصمام لضمان الوصول إلى تعديل يحقق مقاصد المادة.

واتهم الغرياني الإعلام المصري بعدم القيام بدوره وأن أغلبية العمل الوطني الترعوية يجب أن تعلم أن الشعب يرغب في الإصلاح وإجباره على الاستجابة لمطالبه.

وحول الحوار على الانتخابات الرئاسية القلبية مؤكداً أنها ستكون الأجهزة الأمنية لأخطار الشعب من يمنك في حالة عدم وجود [illegible]

وأشار عضو مجلس الشعب عشية مناقشة التعديلات والتصويت عليها يكون بمثابة مأساوية على الرباط العام في الشارع حتى لا تتكرر الحكومة بنا.

مشيراً إلى أنه قبل يوم ٢٦ فبراير كان تعديل الدستور لا يعود الحديث عنه وفجأة تم الاستجابة إلى هذا التعديل وأن قانون الطوارئ لو حدث ضغط عليه استجابت الحكومة، جهود إنه غير مبرر، حالياً بإمكان ينسف النظام الحاكم باستمراره.

وقال إنه يجب كسر قانون الطوارئ سواء وافق الرئيس أم لم يوافق ورغم قدرته على المعالجة بصورة أقوم واعتباره كان لم يكن.

لن نسمح

وأكد حسين صباحي -عضو مجلس الشعب ورئيس حركة الكرامة- أن الانتخابات القلبية ليست لاستفتاء المادة وأن نسمح بوضع شروط تعجيزية تقف حجر عثرة أمام الراغبين وحتى لا تكون الانتخابات القلبية والمشاركة فيها هي معركة الرئاسة تقوم فيها بعد «الحلق» الرئيس مبارك مطالبا بأمية الإشراف القضائي على الانتخابات الرئاسية.

وطالب باستبعاد الحزب الوطني من اللجنة المشرفة على التعديلات أو الانتخابات مهيد إنه من غير المعقول أن يكون خصماً وحكماً في نفس الوقت.

وقال: إنه سيأتي اليوم الذي يتمكن الأمن المصري من السيطرة على الشعب قائلاً: إن المطالبة عن الحقوق بدواعية وأطلب أن تحقق استجابة ويجب التصدي بقوة للدفاع عن المطالب وقال: إن جميع النظم السياسية من حولنا تتوجه وتوقفنا كمصريين عند مشابهة التطور واستمرار تعاني من ظلم سياسي بسبب النظام القائم وأن مصر مهيأة الآن للتحرك لتحقيق ديمقراطية وتحرر من قوانين مقيدة للحريات.

وقال: إن الرئيس في مصر ما زال فيه ظل من الحاكم الأبي الفرعوني مشيراً إلى أنه إذا كان تاريخي يجب التخلص منه.

وطالب بضرورة تكاتف الشعب مع الجامعات حيث كانت جميعها دون في الأصل أنه لا يحق للمرشح الرئاسة سوى بالترشيح لمدتين متتاليتين كل واحدة ٦ سنوات، وأنني غيرها الرئيس السادات إلى ما يعرف بالاستفتاء.

وطالب بعودة المادة ٧٧ من الدستور لأصلها حيث كانت جميعها دون في الأصل أنه لا يحق للمرشح الرئاسة سوى بالترشيح لمدتين متتاليتين كل واحدة ٦ سنوات، وأنني غيرها الرئيس السادات إلى ما يعرف بالاستفتاء.

وأوضح مستشار مجلس الشعب [illegible] أن يكون رئيس المجلس الطلاب بطريقة ديمقراطية كيف له أن يتقدم قدوم رئيس الجمهورية بطريقة ديمقراطية مطالبا بانتخاب المناطق رؤساء الأقاليم وأعضاء والعمد بدلاً من التعيين.

واكد أمين المكتب -ناشط حقوقي- أنه لن يتوجه لنا أحد بالتنازل عن مطالبه إلا إذا تم إجباره على ذلك وأننا لا نطالب بتخريب أو تعمير أو انتقام من أحد ولا نريد أن نهدأ في أقسام الشرطة.

وأكد على أنه ينبغي تعديل شامل للدستور والعمد من سلطات رئيس الجمهورية في حين دعا الدكتور جمال - حشمت عضو البرلمان السابق- إلى التوافق بين الشعب والحكومة تمهيداً لتشديد الدارجية وإن كانت الحكومة ترغب في أن تكون الوكيل الوحيد لأمريكا في مصر وأن كل من يحسم التغيير والإصلاح ويطالب به تتهمه الحكومة بالعمالة والخيانة والتبعية لقوى خارجية فهو أمر مرفوض تماماً.

وقال: إن ثقافة التزوير في مصر هي السائدة وأن الوضع المصري والحياة السياسية تعاني من إقصاء الحركة الإسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمين.

وطالب مؤسسة الرئاسة بنزع كافة صلاحياتها خاصة الإعلام والداخلية وإسناده إلى لجنة شعبية غيرهما ينظم بتعديل الدستور والإشراف على الانتخابات.

وذكر أن محمد كمال -عضو لجنة السياسات بالحزب الحاكم والدكتور علي الدين هلال رفضا المشاركة وأن كان وزير الشباب والرياضة الأسبق أطلق لطروف سفره تابعا منه تصميما للتاريخ خاصة أننا في رحاب أساتذة جامعة وحتى لا عذر التاريخ.

وأكد الدكتور محمد السيد سعيد -مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام متحدثا باسم حركة كفاية- أن مصر عاشت مهرجاً خلال الفترات الماضية وليس هناك مجال للإصلاح وأن التغيير عندما مهم تمنح مطالبة الرئيس مبارك بأن ينظر لنفسه موقعاً في التاريخ المصري الحديث إذا أشرف على الانتخابات الرئاسية أن يحكم مصر.

وأشار إلى إنشاء حكومة محايدة لتأسيس جمعية أو لجنة لوضع دستور جديد والإشراف على الانتخابات القلبية مؤكداً أنه تكفلية أصلاً وتكفلية بحالة تكفلية التهاب الحريات.

وأكد أمين المكتب -ناشط حقوقي- أنه لن يتوجه لنا أحد بالتنازل عن مطالبه إلا إذا تم إجباره على ذلك وأننا لا نطالب بتخريب أو تعمير أو انتقام من أحد ولا نريد أن نهدأ في أقسام الشرطة.

وأكد على أنه ينبغي تعديل شامل للدستور والعمد من سلطات رئيس الجمهورية في حين دعا الدكتور جمال - حشمت عضو البرلمان السابق- إلى التوافق بين الشعب والحكومة تمهيداً لتشديد الدارجية وإن كانت الحكومة ترغب في أن تكون الوكيل الوحيد لأمريكا في مصر وأن كل من يحسم التغيير والإصلاح ويطالب به تتهمه الحكومة بالعمالة والخيانة والتبعية لقوى خارجية فهو أمر مرفوض تماماً.

وقال: إن ثقافة التزوير في مصر هي السائدة وأن الوضع المصري والحياة السياسية تعاني من إقصاء الحركة الإسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمين.

وطالب مؤسسة الرئاسة بنزع كافة صلاحياتها خاصة الإعلام والداخلية وإسناده إلى لجنة شعبية غيرهما ينظم بتعديل الدستور والإشراف على الانتخابات.

وذكر أن محمد كمال -عضو لجنة السياسات بالحزب الحاكم والدكتور علي الدين هلال رفضا المشاركة وأن كان وزير الشباب والرياضة الأسبق أطلق لطروف سفره.

إبراهيم الأسواني

تهديد بالاعتصام والإضراب ومقاطعة الانتخابات

ثورة القضاة احتجاجاً على تعسف السلطة

■ ليس غريبا على قضاة مصر.. ضمير الأمة.. ومصدر فخرها أن يتصدوا لجبروت وتسلط حكومة الحزب الحاكم.. بمطالبتهم بتعديل قانون السلطة القضائية ليكون ضماناً لاستقلال القضاء والقضاة حتى يتمكنوا من الإشراف الكامل على العملية الانتخابية.. بدءا من إعداد الجداول النقضية أسماء الناخبين.. إلى إعلان النتائج النهائية.. فقد القضاة بمطالبة الإشراف على الانتخابات النيابية والرئاسية في حالة عدم تنفيذ مطالبهم.. وطالبوا بالاعتصام من العمل في مقر نادي قضاة الإسكندرية يومي ١٥،١٤ أبريل الجاري موعد انعقاد الجمعية العمومية وذلك بعدما تم تأجيل اقتراح الإضراب عن العمل احتجاجاً على عدم منح القضاء استقلاله وسرعة إصدار قانون السلطة القضائية الجديد الذي اجتمعت عليه جموع القضاة.. وقد أعطى القضاة مهلة ٢٦٠ يوماً للحكومة تنتهي في ١٥ أبريل الجاري لتنفيذ مطالبهم وإلا سيتم دعوة الجمعية العمومية لنادي قضاة مصر لاتخاذ القرارات التي تكفل تنفيذ مطالبهم.

التقت «الغد» بعض القضاة للتعرف على آرائهم حول ما أثاروه أخيراً وكانت هذه إجاباتهم دون تدخل.

فقال تحدثنا مع المستشار يحيى الرفاعي شيخ القضاة.

■ القضاة لهم موقف ثابت لم يتغير على مر العصور ومنذ عام ١٩٩٠ أعدوا مشروع قانون يستكملون به استقلالهم ولكن الحكومات المتعاقبة فشلت في استخراج المشروع طبعاً إلى النور بأنهم إذا لم يستصدروا المشروع ويستكملوا استقلالهم لن يشاركوا في الإشراف على الانتخابات القادمة سواء كانت لرئاسة الجمهورية أو المجالس النيابية.. هذه الحقوق التي يطالبون بها ليست حقوقهم وحدهم ولكنها ضمانات ليستكملوا بها إرادتهم من صنف الحكومة فقد أصبح للانتخابات مساحة وزير وغرفة عمليات وأمور لم يعهدها القضاة.. بل تتعارض مع استقلال القاضي ولابد أن يتمكن القضاة من أداء واجبهم بكل استقلال وأن يتمتعوا عدم تدخل الشرطة والخصوم المتظلمين والتلاعب في أوراق الانتخاب وصناديق الانتخاب ومن أهم بنود المشروع.. قال.

أن تكون القضاة ميزانية مستقلة مثل الجهاز المركزي للمحاسبات والمحكمة الدستورية العليا.

■ أن يتنقل التفتيش القضائي من مكتب وزير العدل إلى مجلس القضاء الأعلى.

■ أن تؤمن للقضاة مسائل الضمانات التي تكفل سلامة العملية الانتخابية ولا فإن صمتهم سوف تتلوث ويحدث ما يحدث في كل الانتخابات العامة وتزداد الطعون الانتخابية وتحكم محكمة النقض ببطلان الانتخابات وتحجب أحكامها عن مجلس الشعب أو يضرب بها عرض الحائط كل ذلك لعدم صدور مشروعهم ويضيف قائلا.

■ أسباب عدم موافقة الحكومة على المشروع هي أن الحكومة ليس من مصلحتها استقلال القضاء.. الحزب الوطني مستيقن وحالة الطوارئ مستقلة وكل شيء في أيدي الحكومة والشرطة والعملية الانتخابية تدور برمتها داخل الداخلية.

سألنا المستشار محمود رضا الخضيري رئيس نادي قضاة الإسكندرية.

■ هل الإشراف القضائي الحالي على العملية الانتخابية غير كاف من وجهة نظركم؟

قال: طبعاً غير كاف ولا يحقق الإشراف الكامل ولا يمكننا من أن نكون المسئولين الانتخابية معبرة ومطابقة للواقع.. ويضيف قائلا.

الفروض الانتخابات نائي معبرة عن إرادة الناخبين ونحن المسئولون عنها أمام الشعب والحكومة تقول إن الانتخابات نزيهة لأن القضاة يشرفون عليها فلابد أن يكون الإشراف كاملاً لأنه في حالة وجود أي شك أو تزوير فسوف نفقد ثقة الشعب فيما نقدم ونطالب بالإشراف الكامل من القضاة على العملية الانتخابية حتى نرضي ضمائرنا ونقل ثقة الشعب.

سألناه هل القضاة جميعاً سيكونون متفقين وجادين في هذه المطالب.

قال المستشار محمود الخضيري: الفروض ذلك.. ولكن لم يصدر قرار بمقاطعة الانتخابات لأن الموقف لم يتبلور بعد وأعتقد أن الرأي العام بين القضاة يقول بمقاطعة الانتخابات سواء كانت رئاسة الجمهورية أو مجلس الشعب وإن جميع القضاة قرروا في حالة عدم تنفيذ مطالبهم فإنهم سيقاطعون الانتخابات القادمة.

سألناه هناك من قال إن ما تقولونه هو إبداء رأي في السياسة وهذا تدخل منكم في الشئون السياسية وهو محظور على القضاة؟

قال: السياسة هي أن يكون القاضي منتمي إلى حزب بعينه يعبر عن رأيه وهذه الأمور تخلق بكيفية أدائية تمعني مثل المحاسبة القضائية.. وهذا لا يعد تدخلاً في السياسة.. فو تحدثت عن رغيف العيش مثلاً؟ هل هذا يعد تدخلاً في السياسة.. القاضي مثل أي مواطن عادي يهمه أن تكون بلده مستقلة وهذا الكلام خلط مقصود به إيعاد القضاة عن إبداء رأيهم.

أما المستشار أحمد مكي نائب رئيس محكمة النقض فقال: لابد من تعزيز استقلال السلطة القضائية بحيث يدير القضاة شئونهم بأنفسهم دون تدخل من السلطة التنفيذية مثلاً بوزارة العدل وأن يستقلوا بموازناتهم وإدارتهم.. كما يجب تعزيز سلطة الجمعيات العامة في المحاكم لأن النظام القضائي يميل إلى الاستقلال وأصغل عنصر في القضاء الأعلى.. وإلغاء النقب من الجهات غير القضائية لا يتسرب أي تأثير من الجهات غير القضائية.. وعن الإشراف القضائي الحالي على الانتخابات قال: القضاة لهم في ذلك رأي معلن ففي يونيو عام ١٩٩٠ قالوا أن الإشراف القضائي الحالي غير كاف.. ولابد من ضبط المعادلة.. وأن يكون إثبات الحضور في الجداول.. وأن يكون إثبات الحضور في الجداول بالبطاقة الشخصية.. ولابد من توقيع الناخب على جدول الحضور أمام اسمه.. وأن يكون الفصل في القضايا الانتخابية لحكم المحكمة لأنها منازعات بين أفراد.. الصحة والبطلان أمر يقرره القاضي لا مجلس الشعب.. ولا مجلس الشورى لأنهم أطراف لا تتوفر لهم حيدة القاضي ولا استقلاله لأن عضو البرلمان أما منافس أو خصم فلا يجب أن يشرف القضاء على الانتخابات وتنتهم من الفصل ويتوقف للحظات ثم يستطرد قائلا: يمكن الاستعانة عن الإشراف القضائي في حالة أن تكون توجهات الدولة النزاهة في الانتخابات ويضرب مثلاً لذلك قائلا:

هناك ثلاث مرات كانت الانتخابات نزيهة وبدون إشراف قضائي ١٩٢٤، ١٩٤٩، ١٩٧٦ لأنه كان هناك توجه من الدولة في إجراء انتخابات نزيهة فتحققت النزاهة.

وفي عام ٢٠٠٠ كان التوجه في المرحلة الأولى إلى مزيد من النزاهة ولم يكن هناك توجه من الدولة لنزيف الانتخابات.. أما المرحلة الثانية فكان توجه الدولة إلى تزيف الانتخابات وإرادة الشعب وإذا حدث ذلك فلا يستطيع القضاة التدخل مطلقاً.

ومن الأسباب التي جعلت الحكومة ترفض إقرار مشروع تعديل قانون السلطة القضائية قال:

الأسباب تتصل بفهم الحكومة الصلة بين العدل والقوة.

■ يقول المستشار مصطفى الشاذلي.. القاضي ينظر إلى اعتبارات متعلقة بالبلاد وإنك نطالب بتعديل قانون السلطة القضائية ليس الآن فقط ولكن منذ زمن بعيد ويضيف.. الإشراف القضائي الحالي على الانتخابات غير كافي ومن هنا نطالب بتعديل القانون وتنقية جداول الانتخابات وأن يكون للقاضي السلطة الكاملة داخل وخارج لجنة الانتخاب ومن أسباب رفض الحكومة إقرار مشروع التعديل قال: على الرغم من أن تصريحات الحكومة تقول باستقلال القضاء لأن جناحي الديمقراطية هي الحرية واستقلال القضاء.

■ ومن أسباب تبني نادي قضاة الإسكندرية الدفاع عن كرامة القضاة قال: كل ما هناك أن الجمعية العمومية كانت منعقدة فتبنت هذه المطالب على الرغم من أنها دعوى قديمة لأنها جاءت بعد دعوة الرئيس مبارك بتعديل المادة «٧٦» فظهرت مطالب النادي وكأنها حتمية.

■ قلنا له.. هل أنتم جادون في حالة عدم تنفيذ مطالبكم في رفض الإشراف على الانتخابات القادمة؟

■ قال: إطلاقاً هذا جانب وهذا جانب آخر لا يمكن القضاة أن يتخلوا عن مسئوليتهم ولا يربطوها بالمصالح الشاصة لأننا نرى إن الإشراف على الانتخابات واجب.

سمير شرباش
فاتن الزعويلي

الموت الرخيص فى سيارات الترحيلات

زنازين متحركة تطلق عليها وزارة الداخلية اسم سيارات الترحيل، الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود حتى ولو كانت تهمته إشغال طريق أو التسول.

سيارات حديدية سماء ضخمة بلا أية نوافذ بالمعنى المعروف وليس هناك سوى فتحات ضيقة فى أعلى كل سيارة أو بمعنى أصح الكتلة الحديدية المتحركة التى يطلق عليها مجازا اسم سيارة الترحيلات.

حوادث اختناق ومقتل المتهمين المرحيلين بهذه السيارات أصبحت متكررة بدرجة عكست صورة سيئة عن الدولة والحكومة لمتابعى حقوق الإنسان فى العالم كله.

لم تكن حادثة وفاة شخصين واختناق الثالث وانقاذه باعجوبة من مجموعة ضمت ٨٠ شابا من منفذ السلوم البرى إلى مصر قادمين من إيطاليا وهم يحملون تهمة لا تستدعى ترحيلهم بهذه الصورة وهى التسلل إلى الأراضى الإيطالية بحثا عن عمل!

د. أيمن نور استجوب الحكومة من داخل سجنه: أوقفوا إهانة المصريين

النائب الدكتور أيمن نور رئيس حزب الغد والنائب عن باب الشعرية وزملاؤه الدكتور حمدى حسن مصور الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين اكثروا منه القضية تحت قبة البرلمان وخاصة أن الدكتور نور عانى اثناء ترحيله من هذه السيارات قلا أحدا رئيس من قرب سوء هذه السيارات التى لا تليق حتى لنقل الحيوانات مما سلمه إلى تقديم استجواب من داخل السجن حول مدى مسئولية الحكومة عن التردى الذى وصلت إليه هذه السيارات التى يتم استخدامها لنقل بشر وليس حيوانات واستمرار استخدامها رغم إعلان الحكومة عن تطوير هذه السيارات وهو ما يخالف الحقيقة. وجاء بالتذكرة الإنسانية أن الدولة تستخدم سيارات غير آدمية عبارة عن صناديق حديدية مصممة بلا نوافذ أو مقاعد لنقل المتحرجين فساعات وصلت طويلة مما أدى لحالات وفاة وإصابات خطيرة أبت الدولة وتكرر هذه المسواقة ولم تقدم الدولة إلا تصريحات كاذبة.

كما تقدم الدكتور حمدى حسن وحسين محمد إبراهيم العضاء كتلة الإخوان بالبرلمان المصرى بطلبات استجواب قائلا حقائق إن الحادث شوه وجه مصر وسمعتها أمام العالم. كما أكد النواب أنه سبق وأن وجهوا صيحة تحذير منذ ثلاثة شهور بعد مقتل المتهمين أكرم رفيدى متأثرا بإصابته أيضا فى سيارة ترحيلات غير آدمية بعاشور سنه فى سجن مصر. وأوضح وفاة فلسطينى بصحبات حسنى على بكات كانوا الثانى من مقتل مثلهم من الأقوية بصورة بشعة ليس لها مثيل ولا يرضى أن تنفذ فى مجرم مكتوم عليه بالإعدام.

وأكد النواب أن الرأى العام سيظل صائرا وسائلا عن قواعد استخدام هذه السيارات وإن كانت هناك قواعد لعمل شرطة الترحيلات - فما هى؟ وهل التزمت بها وزارة الداخلية عند نقل هؤلاء الأبرياء؟

أكثر الأهمية أن يعد أكثر من شهرين من حادث سيارة الترحيلات اجتمعت لجنة الدفاع والأمن القومى برئاسة فتحى فرمان لمناقشة أسباب وملابسات الإصابة التى تقدم بها النواب حول الحادث وحضر الاجتماع اللواء أحمد شيبا، مساعد وزير الداخلية جيد جاء رده مستفزا لبعض النواب عاتبا قال إنه لم يشد من تحقيقات النيابة لعرض متوفى من الأتين أى عمل فيه قصد أو تعذيب وأن الوزارة وأعدت التصى عليه حتى قبل انتهاء التحقيق من النيابة وأوضح اللواء راضى الحادث فى تعقيب ماتوم الصحية والفلق - كما ذكر - هو وفاة مائتين فقط رغم وجود العوامل المؤثرة.

كما ذكر أن الوزارة انتهت من إعداد سيارات مزودة بشاشات ومجهزة للتهدئة شاملا وبها ساعة الصعود مع وجود تهوئة... الأول الغير الخطرين وبه مقاعد للجلوس والثانى للخطرين.

والواضح من رد مساعد وزير الداخلية أنه لا يتقدم فى تقارير منظمات حقوق الإنسان وغيرها من المنظمات الدولية بكرامة الإنسان والتى طالما طالبت بتطوير ومراقبة أداء شرطة الترحيلات بل أيضا أنه يقم بالتشكك بقلمه من مصدق هذه التقارير التى تدين شرطة الترحيلات وتصف مدى القسوة التى تتعامل به مع المواطنين الأبرياء دون احترام فرض أو شخصية أو طرفية أثناء الترحيل. ذلك مرحلة من مراحل عملية الترحيل يتعرض خلالها المواطنون لأخطار مختلفة ... ولسنا إلى التفاصيل التى أجرتها منظمة حقوقيات رائدة والتى بإن السيارات المستخدمة فى ترحيل الأطفال من مكان القبض عليهم إلى أقرب حجز للمواطنين فى أقسام الشرطة عادة ما تكون أكثر أمنا من السيارات الأخرى المستخدمة فى الترحيل وهناك عربات من السيارات يستخدمان بكثرة أثناء القبض على الأشقياء وأيضا القتل بصورة خاصة.

النوع الأول سيارة ترحيلات صغيرة تعرف باسم «البيكب» مزودة بغطاء من القماش أو المعدن يغطى الجزء الخلفى من السيارة جزئيا ويوجد بها بعض المقاعد الخشبية وهذه المقاعد غير آمنة. إذ يتعرض الأشخاص الذين تقلهم أيديهم إلى خطر السقوط من المقاعد الضيقة أثناء تحرك السيارة باعتبار أن السيارة مكشوفة من الخلف تعرضهم لخطر السقوط والتدهور. النقطة إلى أن أكثر السيارات خطورة هى سيارات إدارة الترحيلات فى وزارة الداخلية وهذه السيارات «مرة الترحيلات» هى شاحنة معدنية مضلعة يزيد الأمن ويستخدم عادة فى نقل المتهمين والدائنين ويوجد فى هذه الشاحنة أربع نوافذ صغيرة مزودة بقضبان حديدية على كلا الجانبين الطولين من الشاحنة بالإضافة إلى نافذة أخرى على الباب الخلفى للشاحنة ولا يوجد بها مقاعد للمحتجزين ويضيف لون الشاحنة الداكن وتهويتها السيئة فى ارتفاع الحرارة بداخلها خاصة أثناء فصل الصيف. كما أن طولها من القاعدة يصل من الصعب على المحتجزين تجنب السقوط أثناء تحرك الشاحنة. ويدل مجتمع يتمتع إحدى حقوق الإنسان كان قد تعرض الترحيل فى شاحنة كهذه أربع مرات أثناء الصيف ذكر أن تجنب السقوط أثناء سيرها الشاحنة فذلك الشد بقضبان النافذة وكان عندما تكون النقبان معرضة للشمس فإنها تصبح شديدة الحرارة بحيث لا يمكن الإمساك بها من الأخرى ويظل أن تلقها بقدميه بينما كانت الرائحة كريهة جدا الجميع بالمحتجزين الجلوس بجوار النافذة من أول الطائفة الأخاص خوفا من الانتقال.

وشهدت منظمة «هيومان رايتس واتش» عدة حالات لاستخدام الشرطة لسيارات الترحيلات كعبس وذلك أمام الأسلم حيث احتجزت عدة أشخاص فى شاحنات بأمر إدارة الترحيلات أثناء توقفها بمصر أقسام الشرطة وكان المحتجزون يستخدمون ملابسهم الداخلية للاحتماء بقضبان النافذة ويتوسلوا المارة لإحضار الماء لهم.

كما أكد باحث تابع لمنظمة هيومان رايتس واتش الشاهد أفراد شرطة فى قسم شرطة وادى الملوك يستخدمون سوارا مشاهدا مكتوب عليها سيارة إدارة الترحيلات - وزارة الداخلية وذلك لاحتجاز ما يقرب من اثنى عشر طفلا وعشرة بالغين وبقى أن السيارة هى من النوع الذى يستخدم فى ترحيل المتهمين فى موقوفهم وهى شبيهة بالسيارات التى تستخدم فى ترحيل المجرمين ولكنها غير مزودة بباب خلفى وفيها مقاعد خشبية فى الداخل.

ويضيف نبين أن الوضع فى السيارة ذات الغطاء المعدنى والتى الداكن والشمسية النتيجة كان خانقا. وكان أكثر المحتجزين البالغين جالسين على أرضية السيارة المزدحمة ومن الواضح أنهم جلسوا هناك للابتعاد عن الجوانب المعدنية الساخنة بينما كان الأطفال واقفين فى الممر الضيق. وقال الأطفال لأعضاء المنظمة إنهم لم يتناولوا طعاما منذ الذى قبض عليهم فى اليوم السابق وأنهم طلبوا طعاما وماء وقد أقر قائد الشرطة بأن الشرطة لا تقدم الطعام للمحتجزين ولكنه قال إنه من المسموح لهم أن يجمعوا أموالا من بعضهم ويرسلوا الخدم لشراء الطعام.

وفى بعض الحالات تستخدم الشرطة الشاحنات أيضا لترحيل السجناء المحتجزين من أو إلى أقسام الشرطة أو مؤسسات معينة فى محافظات بعيدة ويوصف أنور ترحيله بالقطار إلى المنطقة التى أتى منها قائلا بعد أسبوع فى الأزبكية كان هناك مجموعة أشخاص من المسجد أرسلوا إلى المسجد جميعا وكان العدد كبيرا وأرسلوا بقطار السجونين وكان الأطفال الصغار مربوطين بحبال والكبار بأيدى حديدية. كنا كلنا مع بعض وكانت أول مرة يركبون فى القطار السجونين وبقية عربات القطار للمسافرين وكان رجال الشرطة كثيرين ولم يعطونا طعاما خلال رحلة القطار مع أننا تحركنا ظهرا ووصلنا ليلا.

ويقول سيد بن الشرطة أرسلته بالقطار إلى محافظات أسيوط والمنيا وما بقارب العشر مرات أثرة الناصية وصلنا شبين الكوم على الكوبرى، وأعطنا القربة سامة مافيش طعام بالقطار لكن كان هناك ماء.

ومن الانتهاكات المتسببة على قوة شرطة الترحيلات أنه غالبا ما تستخدم شرطة الترحيلات القيود لتقييد الأرجل فى شكل مجموعات مع جمع مرارا لقسائهم بحسب الجنس أو نوع التهمة أو الفئة العمرية.

وفى رده اعترف اللواء سيد محمد مدير الإدارة العامة لبعثات رعاية الأمداد للمنظمة قائلا: أصدرنا تعليمات لضباط الشرطة بوجوب ترحيل الأطفال بصورة منفصلة وسيارات خاصة ويعدم وضع الأطفال مع البالغين تحت أى ظرف وعندما حالت النيابة بالرد على حالات محددة من الإجراء جرت أثناء الترحيل أقر بأن الأشخاص المسئولين عن ترحيل الأطفال قد يتأهم مشكلة وأقر بالمسئولية على مديرية أمن القاهرة وليس على الإدارة العامة لبعثات رعاية الأمداد فى التحقيق بأمر انتهاك السياسة الإدارية العامة مما يعرض الأطفال للخطر.

كما جاء تقرير مركز التنمية للعلاج والتأهيل النفسى لضحايا العنف بصفيف الرعاة من الظلم وانتهاك الأعراف والقيم البيئية والأخلاقية.

تقول: دعا تم القبض على فى ميدان التحرير وتم ضبط الضرب من قبل ضباط وجنود الشرطة أثناء القبض على وفى سجن ترحيلات الطريقة قام ضابط برتبة رائد بإهانتى وتهديدى بالاغتصاب.

وتقول فريدة - طالبة - يوم الجمعة أثناء مجاورتى ركب الأتوبيس أنا وصديقتى تم إلقاء القبض على تهمة الاشتراك فى التظاهرات وتم الاعتداء على بالضرب وكسرت نظارتى الطبية أثناء إلقاء القبض على وأنا، وجودى بقسم ترحيلات الطريقة تم التحدى على بالضرب أكثر من مرة من قبل سيدة وأن أحد الضباط قد قام بهتك عرضى عن طريق وضع يده فى منطقة حساسة من جسدى وأنا، ذلك لأن يقول أى معاملوف أنت بنت ولا عرفه.

كما أشارت لجنة المصرية لحقوق الإنسان فى تقريرها السنوى أن انتشار التعذيب فى مصر واتساع دائرة ضحاياه لا يتماشى مع معطيات الإصلاح السياسى التى تردعها الحكومة المصرية وبالتالى لابد من اتخاذ الإجراءات القانونية والعملية لمواجهة ظاهرة استعمال التعذيب وغيره من ضروب المعاملة بما يكفل الإعمال الكامل لكافة بنود الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة وطالب المنظمة بضرورة تعديل المادة ١٢٦ من قانون العقوبات بما يتناسب مع الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب والتى صادقت عليها مصر والتى تعرف التعذيب بأنه أى إرهاب جسمانى أو عقلى ولا يشترط أن يكون مستهدفا انتزاع اعترافات فقط مثلما ينص قانون العقوبات المصرى.

وترى المنظمة ضرورة أن تتخذ السلطات موقفا إيجابيا تجاه منظمات حقوق الإنسان وذلك من خلال التعاون معها والتحقيق فى جميع البلاغات المقدمة منها فى الشأن وتقرير وزير الداخلية وتزويدها بالمعلومات ونتائج التحقيقات. فالمحتجزين فى مصر لم يوجدوا معرضين لقتل فقط نتيجة التعذيب على أيدى ضباط الشرطة بل أصبح من يتوجه منهم من التعذيب يلقى مصرعه داخل عربة الترحيلات وتساءلت الجمعية كم من المحتجزين تنتشر وزارة الداخلية أن يلقوا مصرعهم قبل أن تقوم بالتخلص من القرائن غير الآدمية التى يتم نقل المحتجزين بداخلها؟

وطالبت الجمعية المصرية لمناهضة التعذيب وزارة الداخلية بإصدار أمر قهرى بوقف استخدام عربات الترحيلات بوصفها العالى واستبدالها بعربات تحترم آدمية المحتجزين والترحيل بدلا من إغلاق الأبواب على شراء أدوات السحق الكهربائى والسياط والعصى التى تستخدم لتعذيب المواطنين.

كما أوضحت أن الجنوب لحقوق الإنسان الأعمال المسيئة وعدم احترام آدمية المواطن التى تنتهجه وزارة الداخلية إزاء المسلمين الرحلين وأنهم قسيب وراء مقتل وإصابة الأبرياء فى سيارات الترحيلات.

كما أعربت جمعية المساعدة القانونية لحقوق الإنسان عن استيائها البالغ من حالة الترحيل غير الآدمية وطالبت الجمعية من مسئولى وزارة الداخلية بإلقاء نظرة واحدة أمام المحاكم والسجون لتتأكد أنهم الحقيقة وربما يسمعون أصوات التأوهين داخل سيارات الترحيلات وهم يأنون.

ماهيتها ... أجيبوه!

تحقيق: عماد فواز

منظمات حقوق الإنسان:

انتهاكات صارخة.. وسمعة مصر فى خطر

مباحث الأحداث تتهم إدارة الترحيلات والأخيرة تنفى

لا بديل أمام المحكوم ببراءته سوى اللجوء إلى دعوى المخاصمة:

الحبس الاحتياطى.. قانون إعاقة العدالة فى مصر

يصف كثير من المعلقين قانون الحبس الاحتياطى المشروع بالمادة ١٤٢٠ من قانون الإجراءات بالجريمة الكبرى خاصة بعد صدور القانون رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٢ والذى أجهز على حق مواقبة الحبس الاحتياطى من محكمة جنح المستأنفة واعطته للنيابة العامة عامة ٢٠٦ من القانون.

ويذهب المحامى الحقوقى والمحامى المعروف عبد الله خليل إلى عدم تحميل الدولة مسئولية الحبس الاحتياطى على عكس التشريع الفرنسى المستمد منه القانون الرئيسى فى مصر ويقول خليل فى ورقة تقدم بها إلى مؤتمر العدالة الجنائية فى مصر الذى نظمه المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة إنه بمقتضى القانون الفرنسى الصادر فى ١٧ يوليو سنة ١٩٧٠ أضاف المشرع الفرنسى لمستثناه تشريعيا بعد من قاعدة عدم مسئولية الدولة عن أعمال القضاء جديد نص على مسئولية الدولة بالتعويض عن الأضرار التى تصيب الأفراد نتيجة لقرارات الحبس الاحتياطى إذا ما انتهت سلطة التحقيق فى أنه لا وجه لإقامة الدعوى أو حكمت المحكمة بالبراءة ويستلزم المشروع الفرنسى لتقرير التعويض توافر الشروط الآتية:

أن يكون الإفراج تم نتيجة صدور قرار بالأوجه لإقامة الدعوى أو براءة المتهم من محكمة الجنح أو محكمة الجنايات وأن يكون الحبس الاحتياطى تم فى إطار القواعد المنصوص عليها فى قانون الإجراءات الجنائية الفرنسى وأن يكون الضرر الذى أصاب المتعويض احتياطيا بالغ الجسامة. وبذلك لا يلزم تقرير المسئولية على الدولة قيام التضرر بإثبات خطأ القاضى أو عضو النيابة مسئولية الدولة عن الحبس الاحتياطى الذى أصدر قرار الحبس الاحتياطى وإن كان يمكن لها الرجوع بما دفعته من تعويض على من تسبب فى حبس المتهم احتياطيا كالإبلاغ بسوء نية وشاهد الزور.

كما أن القانون الفرنسى لا يلزم المحصول على تعويض أن يثبت أو الحكم الذى أو الحبس الاحتياطى يرجع إلى خطأ فى القضاء، بل أن زوال الحقوق ترتب الحق فى التعويض.

وأقر المشرع فى اليمن وليبان والمغرب الحق فى التعويض عن الحبس الاحتياطى بينما المشرع المشروع التعويض عن الحبس فى المادة ١٠٠ من قانون الإجراءات الجنائية على أن «كل حكم صادر بالبراءة بناء على طلب إعادة النظر يجب نشره على نفقة الحكومة فى الجريدة الرسمية بناء على طلب النيابة العامة وفى جريدتين يعينها صاحب الشأن، وبالتالى فلا سبيل أمام المحكوم ببراءته بطريق الاستئناف إلا الجوء إلى دعوى المخاصمة إذا توافرت أسبابها أو مطالبة النسب فى الحكم عليه بالإدانة بالتعويض وفقا للقواعد العامة المسئولية.

ويقول خليل: وضع المشرع المصرى فى المادة ١٤٤ من قانون الإجراءات الجنائية فى الحالة الخاصة عائقا على الحق فى الطعن إذ علق مباشرة حق المتهم فى الطعن بطلب إعادة نظر الشاب العام وحده سواء من تلقاء نفسه أو بناء على طلب أصحاب الشأن وإذا رأى أنهم حقا يرفعه مع الطعن ولا يستطيع المتهم الطعن فى الحكم إلا بعد أن يقوم النائب العام بالطعن فى الحكم وإذا لم يكن هناك خطأ.

ويقول عبد الله خليل لا يجوز الدولة الرجوع على القاضى أو عضو النيابة الذى أصدر قرار الحبس الاحتياطى وإن كان يمكن لها الرجوع بما دفعته من تعويض على من تسبب فى حبس المتهم احتياطيا كالإبلاغ بسوء نية وشاهد الزور.

كما أن القانون الفرنسى لا يلزم المحصول على تعويض أن يثبت أو الحكم الذى أو الحبس الاحتياطى يرجع إلى خطأ فى القضاء، بل أن زوال الحقوق ترتب الحق فى التعويض.

وأقر المشرع فى اليمن وليبان والمغرب الحق فى التعويض عن الحبس الاحتياطى بينما المشرع المشروع التعويض عن الحبس فى المادة ١٠٠ من قانون الإجراءات الجنائية على أن «كل حكم صادر بالبراءة بناء على طلب إعادة النظر يجب نشره على نفقة الحكومة فى الجريدة الرسمية بناء على طلب النيابة العامة وفى جريدتين يعينها صاحب الشأن، وبالتالى فلا سبيل أمام المحكوم ببراءته بطريق الاستئناف إلا الجوء إلى دعوى المخاصمة إذا توافرت أسبابها أو مطالبة النسب فى الحكم عليه بالإدانة بالتعويض وفقا للقواعد العامة المسئولية.

ويقول خليل: وضع المشرع المصرى فى المادة ١٤٤ من قانون الإجراءات الجنائية فى الحالة الخاصة عائقا على الحق فى الطعن إذ علق مباشرة حق المتهم فى الطعن بطلب إعادة نظر الشاب العام وحده سواء من تلقاء نفسه أو بناء على طلب أصحاب الشأن وإذا رأى أنهم حقا يرفعه مع الطعن ولا يستطيع المتهم الطعن فى الحكم إلا بعد أن يقوم النائب العام بالطعن فى الحكم وإذا لم يكن هناك خطأ.

فى هوجة الهيكلة وإعادة الغربلة

الجامعة العربية تفشل فى رفع العلم

قالوا إعادة هيكلة .. ورفعوا حالات الطوارئ فى المكاتب. قالوا غربلة وعملوا مسابقات تصفية. قالوا معجا موسى العمرية تصنع كوادر إدارية. قلنا نشوف اللى جرى فى الندوة الإقليمية حول مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية فى العالم العربى الذى استضافه أحد فنادق القاهرة المطلة على النيل.

فرغم أن الجامعة العربية كانت أحد الأطراف المنظمة للندوة مع المجلس القومى لحقوق الإنسان فى مصر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومفوضية حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة ووزارة الخارجية المصرية إلا أن حضورها كان باهتا منذ اللحظات الأولى تكاد لا تشعر به لولا الكلمة القصيرة التى ألقتها فى الافتتاحية السفيرة نائلى بكير نيابة عن عمرو موسى واعتبرت مع أن جميع الدول العربية بدون استثناء كانت مشاركة بما فى ذلك التى يصفها البعض بالمتشددة والمحفظ لدرجة أن المملكة العربية السعودية كانت ممثلة فى الندوة بوفدين أحدهما شعبى يمثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمملكة والآخر رسمى من مجلس الشورى السعودى.

وصباح اليوم التالى لأعمال الندوة لاحظنا أن علم الجامعة العربية غير موجود بين أعلام الجهات المنظمة والدول العربية الـ ٢٢ وعلى الفور توجهت إلى محمود راشد مدير إدارة حقوق الإنسان بالجامعة العربية لنبلغه بالواقعة إلا أننا لم نجد منه سوى ابتسامة مغلفة بكلمات الثناء على الملاحظة الذكية مع الوعد بتدارك ذلك مستقبلا وانتظرنا الأمين العام للجامعة العربية حتى خرج من اجتماعه مع السفير أحمد بن حلى الأمين العام المساعد للشئون العربية وأوجهناه بالخطأ، علم الجامعة فثار وأمر بعمل علم الجامعة العربية ووضعه داخل قاعة الندوة حيث قام اثنان من عمال النظافة بحمله لتقديمها تشريفة من السيد اللواء رئيس الحرس الداخلى للجامعة والمهندس أسامة رضوان مدير متابعة الصيانة بمبنى الجامعة وقد حملوه من مقر الأمانة حتى مقر انعقاد الندوة.

وعندما وصل موكب علم الجامعة إلى المدخل الرئيسى للفندق رفض أفراد الأمن السماح لحامليه بالدخول ومعهم العلم طالبين منهم ضرورة التوجه إلى أحد الأبواب الأخرى للدخول عن طريق الجراج الخاص بالمندوبين لاثبات العلم والقاعدة التنظيمية فى سجلات ودفاتر المخازن حتى يتم تلافى أية مشاكل عند الخروج بها مرة أخرى مع انتهاء أعمال الندوة.

وبعد انتهاء مراسم تسجيل العلم فى السجلات الرسمية تم رفعه أخيرا فى قاعة المؤتمر التى كانت تكتظ بعشرة من ممثلى الدول والإعلاميين وكأنه جزء من فيلم كوميدى حيث دخل العلم فى موكب مهيب وما بين التعجب والهمس والضحك تم رفع العلم بجانب علم الأمم المتحدة إلا أن ممثلة المكتب الإعلامى للأمم المتحدة بالقاهرة اعترضت على علم الجامعة العربية بحكم أنه أكثر طولا من بقية الأعلام ومساحة شعاره أكثر عرضا، وكادت تحدث أزمة بين الأمم المتحدة والجامعة العربية داخل القاعة لولا تدخل مندوبة الخارجية المصرية لحسم الأمر بإرسال مساعد لها لاحضار علم الجامعة العربية من مخزن الخارجية المصرية بنفس حجم وطول بقية العلم وظل وفد الجامعة العربية منتظرا لمدة ٤٥ دقيقة حتى وصل الأعلام العجيب أن مندوبة الخارجية التى كانت مسئولة عن رفع جميع الأعلام فى القاعة برءت تجاهل علم الجامعة العربية بين بقية الأعلام الـ ٢٢ لأن أحدا لم يطلب منها وضع علم الجامعة العربية فى قاعة المؤتمر وما أن انصرف الوفد على استقرار العلم بين الأعلام حتى فوجئنا بطلبة عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية بعد أن استقر فى قاعته التماسة سائلا.

ومع ختام فعاليات المؤتمر والاحتفال بالنجاح الذى تحقق نادى مقدم الحفل على الدكتور أحمد كمال أبوالمجد ليلقى كلمة المجلس القومى لحقوق الإنسان فى مصر نيابة عن الدكتور بطرس غالى رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان فى مصر مستشفيات فرنسا لتلقى العلاج، تلتها كلمة ممثل وزير الخارجية المصرية وكانت الفاجأة كبيرة عندما بدأ يردد مقدم الحفل كلمة الأمين العام للجامعة العربية دون أن يجيبه أحد فاعتذر للحضور قائلا لنأخذ كلمة ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومن بعده اختتم الحفل بكلمة المفوضة السامية لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة.

وتعديل الهيكلة وإعادة الغربلة وبرغم قيام المؤتمر وانفضاضه إلا أننا نصبنا رفع علم الجامعة

كسيد

محمد حربى

من بولس حنا إلى يوحنا بولس

وداعا يا «أبونا»

٢٦ شارع بولس حنا حيث يقع مقر جريدة «الغد» أرسل الدكتور أيمن نور رئيس الحزب برقية إلى الفاتيكان ينعى فيها البابا يوحنا بولس.

«أبونا» يوحنا بولس مثال للشجاعة النادرة فقد سبق أن حذره مستشاروه من أن تخرجه الشامى سيجعله ضعفا للاغتيال إلا أنه مضى فى طريقه ثم يقام بهذه التحذيرات وقد تعرض فى عام ١٩٨١ إلى اطلاق نار وأصيب برصاص أحد الأتراك فى ساحة القديس بولس بالقاهرة على مسيرته الخاصة وسط الجماهير وقد كان مثالا للشجاعة حيث التقى من حاول اغتياله فى سجنه وصفح عنه.

وكما كان مثالا للشجاعة الشخصية فقد كان البابا يوحنا مثالا للشجاعة السياسية ففى عام ٢٠٠٠ زار أحد الشجاعة فى دمشق ليكون أول بابا كاثوليكى يقوم بهذه الخطوة فى التاريخ لقد علم مفتيه عند الباب تماما كما يفعل أبو مسلم وأعلن عن تعاطفه مع الشعب الفلسطينى وأعلن عن معارضته لحرب العراق.

كيف تم اختيار البابا:

فور حلو الكرسى «البابوى» فى حالة الوفاة يجتمع مجلس الكرادلة من جميع أنحاء العالم فى الفاتيكان ويستمرون فى اجتماعات مغلقة بكنيسة القديس بطرس ويبقطعون عن العالم حتى يتم اختيار البابا الجديد من بينهم ويبلغ عدد أعضاء المجمع المقدس ١٥٥ عضوا يمثل ٢ ، ١٢٠ كاردينالا المختيار البابا من بينهم بعد استبعاد الآخرين الذين تعدوا الـ ٨٠ عاما.

وفى حالة وصول المجتمعين لاختيار البابا تتصاعد الأدخنة البيضاء من مدخنة الشرفة التى تطل على الجماهير المتلهفة بساحة كنيسة القديس بطرس.

على عكس الأدخنة السوداء التى تتصاعد من ذات المدخنة فى حالة عدم الوصول إلى تسمية البابا

المعروف أن مجمع الكرادلة قد أيشى عام ١١٤٠ ميلادية وكان يرأسه أسقف أوتيسيا بإيطاليا الذى كان يدير الكرسى الرسولى.

وفى عام ١٠٠٩ أصبح الكرادلة هم الذين يشخصون البابا الجديد وفى القرن الثانى عشر أصبح الكرادلة يعتبرون فى الكنائس الرئيسية خارج روما . وما بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر كان عدد الكرادلة لا يتجاوز الثلاثين ثم رفعه البابا سكستوس الخامس إلى ٧٠ كاردينالا.

وفى عام ١٩٨٦ أقر البابا بولس السادس فى ١١ فبراير ١٩٦٨ إمكانية استخدام الجارية للترشيح فى مجمع الكرادلة.

وفى ٢٦ نوفمبر من ذات العام وضع البابا شرطا بأن لا يتجاوز الكاردينال ٨٠ عاما كحد أقصى.

يذكر أن عدد الكرادلة غير الأوروبيين قد ازداد فى القرن العشرين من اثنين فقط من أصل ٦٢ مجموع عدد الكرادلة عام ١٩٠٢ إلى ٢٣ كاردينالا فى عهد البابا يوحنا الثالث والعشرين فى ٢٧ فى عهد البابا بولس السادس.

وكان البابا يوحنا بولس الثانى قد أصدر عدة قرارات قبل وفاته من بينها تعيين الصفة المهنية بتم توزيع اختصاصاتها بطريق الكرادلة بمصر والكاردينال أبرغيطيوس موسى داود بطريق السريان الكاثوليك سابقا ورئيس مجمع الكنائس الشرقية فى الفاتيكان.

فخاص العزاء إلى كل المسيحيين . وكل الشرفاء . وكل الكاثوليك فى أنحاء العالم

نادر شكرى
عماد خليل

كونداليزا رايس - الأميرة المقاتلة

٥٠ عاما وأصبحت رايس، أو كوندى - اسم الشهرة لها - تعيق شهرتها إعلاميا تعيق شهرة سيدة البيت الأبيض. علاقتها مع الرئيس طوال ٦ أو ٧ سنوات ماضية. حميمة للغاية لا تظهر علانية من خلال ساحة عام كما يفعل بيعهما. لا تشك رايس رؤية لمداعبة خاصة بها بقدر ما تستطيع تطبيق ما يريده رئيسها بوش. كل ما يحوم حول أمن بلادها القومى. هو محط ثقافة العسكرية. بالمشاهد من امرأة لا تنظر للشارع. بقدر ما تسعى إليها ما يلفت الانتباه فى شخصية رايس، أنها بالرغم من كل مهاراتها التى يصنع عليها الرئيس إلا أنها تفتقد للشخصية السياسية فى فترة تمتاح فيها الولايات المتحدة فى نوع من التسويق السياسى الفعال لا التجيد أو العمل أو الدخول فى مغامرات عسكرية جديدة.

يقول عنها مستشارون أمريكيون ديمقراطيون أجانب إن رايس عادة ما تكون سامعة وهادئة. يمكن أن تكون مسرعة وحازمة فى نقاشاتها الخاصة مع الدبلوماسيين. أما ما لا تعرفه أنها عازفة بيانو محترفة. كما تجيد فى حلقة برنامج التليفزيون «ايرانيوفى» فاتحة الباب أمام الكاميرات لتتابع برنامجها اليومى. إنها مرحة من الدخل تعمل داخلها كل مفوضات التجاه تمثل الشهرة . والحظ. لا ترضى بغير النجاح الساحق.

كوندى لا تقلصها الجرأة. أو روح الدعابة. خوفها أحد المتن. سلوكها الفاشى منعها لقب الأميرة القاتلة. تعد واحدة من أكثر المعلن تشددا وصديقة شخصية لرئيس بوش. ترافقه أينما ذهب غربا وتراقبه الرئيس وزوجته خيرا، فى علاقات نهاية الأسبوع فى كامب ديفيد. وتعتبر أهم مصادقى أسراره. كما أن علاقتها القوية جدا جعلتها يوما تناكر الرئيس بكلمة «زوجى» خلال حفلة فى واشنطن. كما نقل عنها مدعوين فى تلك المناسبة. مما يفهمها للاعلان من أنه خطأ غير مقصود.

ومن النشاط السيدات فى سيدتها ما ذكره ريتشارد كلارك الناطق من مكتب مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن القومى. بالتحقيق فى أحداث ١١ سبتمبر. من أنها رفضت أن يتم استجوابها فى المرحلة الأولى بحجة العمل بين السلطة التنفيذية والتشريعية. ثم استجابت بعد ذلك تحت ضغط الرأى العام فهى جديدة كمصرية. لكنها بذكائها أبلغت أن الله العالى من ضغوط الرأى العام أن يجدى صحة العناد. فاستأذن رأسها قليلا للمناقشة. واستجابت للتحقيق. وخرجت منه أقوى مما كانت بالرغم من أن التحقيق كان يوجه اتهاما صائرا لها وإدارة رئيسها بالاهمال فى مواجهة التهديد الذى يشكله تنظيم القاعدة.

رايس تعانى من نقاط ضعف قاتلة. فهى لا تعرف إلا القليل جدا عن العالم العربى ودول العالم الثالث بالرغم من أصلها وتشكلها المتواضعة. فهى تعمل كرأسية شديدة تجاه كوبا . ومعروف عنها تأييدها للسياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط بل وتتفوق فى تأييدها الشلل واحتياجاتها العالم للدولة العبرية . فمرجعة أنها تكررت عن زيارتها لإسرائيل فى أغسطس عام ٢٠٠٠ . بالتى أرجع إلى البيت رغم أنس لم تزر هذا المكان من قبل. فهناك روابط عميقة تربطنى بهذا المكان لقد كانت إسرائيل دولة لم يتجاوزها عند البداية فرصة البقاء. لكنها بقيت بسبب صلابة الإسرائيليين واستخدامهم للتضحية بحياتهم من أجلها. أنا أيضا أبنة تشين. نشأت على قصص مؤثرة عن الأرض المقدسة . عندما يزيد عمل الرئيس ويجعلنا طبرية والقدس أجتماعتى عاصفة عميقة من التأثير . وإسرائيل طبرية جدا .

وتترك إثارة إسرائيل التى تشعر بها «كوندى» لتتابع معا مبلغ وتعلنه عند السيدة التى تعبر السياسة الخارجية لقوة العظمى الوحيدة فى هذا الكون.

وأصبحت كوندالوزا فى ١٤ نوفمبر ١٩٩٩ بعد حصولها ولاية الأباما التى أشهرت بقضية الزواج التمييز العنصرى من أجزن أسودين سيجيبون . وأنت كوندى وحيدة . وكان والدها جون رايس يعمل واعظا ومستشارا بجرسة كنيسة الترنوج برأى حتى وصل لمنصب وكيل جامعة ديفر . أما أمها فكانت أستاذة للموسيقى والعرب أن تشرح من بيئة هادئة كذلك امرأة بهذه القسوة. لكن المجتمع الأمريكى بها واستمر ويستمر بهذا التناقض.

تصف كوندى طفولتها بالسعادة رغم ما مرت به أسطرابات عنيفة فى النضال من أجل حقوق السود المدنية. وأكملت طفولتها المحبوبة بحادث سحيق وهى فى الثامنة وقتها . كانت تجلس داخل الكنيسة التى يعمل بها والدها عندما تعرت بأن السقف فوقها يهتز إذ انفجرت قنبلة وضعتها جمعية سرية أمريكية تنادى بعد الحرب الأهلية لترسيخ سيطرة البيض على السود فى كنيسة معمدانية . قتل فى الحادث أربع فتيات من السود كانت أعمارهن زميلة لرايس خلال فترة الحضانة

انتظمت رايس بعد ذلك لتواشخن مع والديها حيث وقفت يوما أمام البيت الأبيض فى الوقت الذى لم يكن يسمح فيه للكثير من السود بل بعلوا بأصواتهم فى أية انتخابات وقالت لأبيها يوما ما سكان فى ذلك البيت، كانت وظيفتها المنيا مستحيلا أن تتحقق لكنها حققت الأمنية

تخطت الحرف على البيانو والباليه والتزلج . واللغة الفرنسية . وانتسبت لجامعة دينفر وهى فى الخامسة عشرة من عمرها وحصلت على بكالوريوس العلوم السياسية بامتياز فى سن صغيرة جدا . ثم نالت الدكتوراه من جامعة دنفر عام ١٩٧٧ ثم الماجستير من جامعة نوتردم عام ١٩٨٢ ثم الدكتوراه من كلية الدراسات الدولية بجامعة دينفر عام ١٩٨١ ثم تلاه مرجات دكتوراة فخرية وزمالة من الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم.

أجادت الروسية بطلاقة وأصبحت متخصصة فى الشئون عن الاتحاد السوفيتى . وعملت استشارا لمجلس السياسة منذ عام ١٩٨١ وأقدمت العديد مناكب السياسية الهامة . أثناء الحرب الباردة الاتصالات عام ٩٠ وعصر جورباتشوف عام ٩٢ ربما هذا نقطة التحول الكبيرة فى حياتها التى لم تتركها تمر دون الاستفادة القصوى منها . حيث التحقت أولا بالحزب الجمهورى الديمقراطى . ثم تحولت إلى الحزب الجمهورى سريعا واستمرت تعمل مع رونالد ريجان فى التخطيط الاستراتيجى النووى إلى أن وصلت إلى منصب مساعد سيد قائد الأركان المشتركة

وفى الفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩١ عملت رايس مديرة فى إدارة بوش الأب ثم كبيرة مديرى الشئون السوفيتية فى مجلس الأمن القومى وساعدها خاصا الرئيس لشئون الأمن القومى

واستخدمت رايس خلال تلك الفترة كل مهاراتها وقدراتها لتكتسب ثقة بوش الأب . التى استدعاها لتكون مستشارته الدبلوماسية خلال حملته الانتخابية عام ٢٠٠٠ قبل أن يعينها بعد انتخابه على رأس مجلس الأمن القومى.

وأكدت مصادرها منه أنه فالتا الوزارة الأولى لـ. فشلت رايس أقدمت أصبحت فى الإدارة الأمريكية وبدا يلفت النظر أن رايس بالرغم من قدراتها الأكاديمية إلا أنها لم تكن ذات تأثير قوى على كبار مسئولى الإدارة الأمريكية السابقة خاصة وزير الدفاع رامسفيلد وتأثير الأب. وأصرت فى تأييدها القوى لكل قرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية. وظهر بعد ذلك بوضوح . تأثيرها المباشر فى تغيير هذه السياسة

هذه السيدة تثير العجب فقد التى استفادت تفوقها الأكاديمى للتحول إلى الخارجية الأمريكية بوزن هم تحمله فى داخلها من تناقضات فقد باتت القوى سيداته هذا العالم

السلام السودانى بركان

خامل أم سلام ناقص؟

ثم يضع الرئيس والمهندس بالشكل السودانى فى صياغتهم تقتير مشروع القرار الفرنسى الذى تم تمريره داخل مجلس الأمن منذ يومين المناقشى بمطالعة مسئولى الحكومة السودانية وكل من تركك جرائم حرب أمام المحكمة الجنائية الدولية بموافقة عضو واشنطن ١ من التصويت هم الولايات المتحدة الأمريكية والصين والجزائر والجزائر وبنك رغم اعتراض أمريكا على قرار رغم موافقتها على رغم ما صدر موقفها فى الامتناع عن التصويت بالامتناع فى التصويت بالامتناع حتى آلى فى الدائرة الممكنة الجنائية الدولية

قرار محاكمة مجرمى الحرب السودانيين يلقى الآن بالضبع انهيار أول معاهدة سلام تم توقيعها ويوصل بالتأرقات سلبية المعارضة السودانية تمثل مقاوماتها الجارية فى القاهرة وتدور فشل مفاوضات أبوجا وتراث وهو ما أعلنه التجمع الوطنى السودانى المعارض وطالب بحكومة وطنية وانطلاقة المكونة العملية التى هى قادرة على إقامة حياة سياسية فعند التوقيع على اتفاقية السلام السودانية بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان بكلية ميلشاك، الكنيسة بحضور نوبى كثيف وبأبيات عربى ملحوظة وزع السودان أكبر حرب أفريقية امتدت لأكثر من عشرين عاما ولكن هل بهذا التوقيع سيدخل السودان مرحلة جديدة من تاريخه بتحقيق السلام والاستقرار؟

يرى المراقبون المشاكل السودانى أن اشتكاك الأكبر تكمن فى تشجيع بنود الاتفاقية والرغبة فى أرض الواقع السودانى فالاتفاقية مليئة بالثغرات التى من الممكن أن تحول دون تنفيذها بين فصيلى سياسيين فقط هما الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان بثغرة خطرة، بغياب واضح للقوى السياسية الأخرى فى السودان الشمالية والجنوبية على حد سواء وتحت رعاية دولية وأمريكية وبمثل التعهدات التى ستواجه اتفاقية السلام السودانية وتزيلها الأرض الواقع

يقول د. حيدر إبراهيم مدير مركز الخرطوم السودانية «نحتاج لعملية بناء، فقد فترات طويلة من عدم الثقة بين الجنوب والمناطق المتمايلة من التناقل الجيوسى بين الشمالين والجنوبيين بل تزيل الصدامات التى امتدت لفترة طويلة بينهما وهذه العملية لا تقوم بعد الحكومة وتبدأ على مناطق الشمال الأعلى، وبعض الإعلام بأنها مهما كبيرا فما زال هناك عدد كبير من المسلمين متشوقين وفى الآن أو يشتاقوا أن تأتى الرئيس سيكون جنوبيا وبذلك لابد من التمويل الطرفى بين الجماهير وأن يجهلوا متشوقين فى التحليل متكلمين فى الثقافات

ثانيا ضرورية بناء ارادة وطنية عملية تجاه الالتزام بالاتفاق حتى تنطق الباب أمام تنمية أى شخص آخر العمل فلا مرة أخرى فلا من تنمية الشعب السودانى وتهيأته ناحية الاهتمام فى لغة الحوار والتنقل جيلا من السلاح وهذه واحدة من القضايا المهمة على لا تكون مشكلة أننا انتهينا من فرنق ويظهر فرنق آخر فالمصير على إعادة البناء وبرامجية الطرح والاصرار على أن هذه هى آخر حرب من أهم التعهدات التى ستواجهها.

عدم مصداقية الحكومة

ويقول د. بشير آدم رحمة الأمين السياسى للمؤتمر الشعبى: تحديات المرحلة القادمة تتمثل فى عدم مصداقية الحكومة وعدم التزامها بالتوقيع فيها تجارب كثيرة من قبل والتجربة الثانية التى سيجدتها فلا من تنمية وإعادة إعمار وكذلك الفيدرالية التامة للحركة والحكومة والتى من الممكن أن تتسرب فى أى وقت وأن ميل الجوار ربما لا يرضيها النظام الديمقراطى فى السودان لأنه سيصبح قويا ويستمرا بالاضافة فى أعداء الوحدة الذين يريدون انفصال الجنوب سواء جنوبيين أو شماليين.

الواقع الثقافى

ويقول د. عبد الرحيم على رئيس مجلس شورى المؤتمر الوطنى أى محور فى الاتفاقية به تحدى ويبقى فشارع الآن من ناحية الثقافة بمعناها الأولى فوقوف الحرب أنه ثمن سوء كان التنازل عن بعض الأوضاع كالهوية والثقافة والثقافة العامة قليست الاتفاقية فى المشكلة ولكن تطبيقها هو الذى سيدفعه لكثير من الأحداث والعطاء والتى والجزء والتصور فيما يتعلق بقضية السلطة والثروة أنه ليس بها مشكلة لكن المشكلة هى أن الواقع الشاقى فوقوف سيصبح لمجرد تبادلات كثيف وهذا أن يكون واضحا فهو شر توتر جديد أسمه أفريقيا والعرب وبمصرح هذا التجار سيكون السودان بالأسف هناك دفع عالى فى اتجاه خلق توتر ثالثى بين العرب والأفريقيا والأفريقيا الدولية أصبحت تعمل فى خلق هذا التوتر والسودان سيفقد نصيبه الأولى منه وهناك تحديات أيضا فى كيفية المحافظة على وقف اطلاق النار وكيفية استيعاب قوات الحركة وأيضا المتمثل سواء مسلمة بسبب الفشل الجنوبية الأخرى وهناك صعوبات اقتصادية فهى كبير من التمويل توزيع للمجتمع الدولى والتجربة بلد على عدم التزامه كما حدث فى العراق وأفغانستان.

وهنا سيتخلطع مع تطبيق الاتفاقية إما بالمساندة أو بالتعطيل ومن أكبر معوقات الاتفاقية الصراع السياسى المحلى فمن الممكن أن يتم بوجوده شكل خاصة إذا لم تتحقق الصداقة فى الجنوب إذا لم يتحقق نظام ديمقراطى لا حركى.

اختلاف الرؤى

أما الهيب مصطفى رئيس حزب مصير الشمال العامل والذى يتأرى بالفصال الجنوب من الشمال يقول بيساة رئيس الدولة سيؤيد الفلسطينيين فى تضحيتهم وبالتبه الأول فريق مع إسرائيل والرئيس ضد ارتريا وفريق معها. وكذلك يرى فريق أن ما يحدث بدارفور تكفيرى عراقى ويقول أن نرفع السلاح فى وجه متمردى دارفور وهل توجد دولة بها عدة جيوش لها تناقضات متعددة فالمبدأ كبيرة وأيضا الحركة تحدث عن وجود الحزام الأسود حول الخرطوم أى الأحياء التى جاءوا بعضة والآن قام لهم المحاصرات بأن هذه الأرض أرضكم وأن هؤلاء الشماليين غزاة وهناك أيضا تحرشات من قبل الجنوبيين فى كل مكان هذا قبل أن يأتى فريق الخرطوم فمازال عندما يأتى؟ فالعرب سوف تنتقل الخرطوم لذلك فالمشكلة كبيرة والعالم العربى تأتم دعاهم أمريكا وإسرائيل السابقين الفريق.

توحيد الصف

ويقول الحسين منتى مقابلا وزير العمل السودانى: هذه الاتفاقية أكبر انجاز للحكومة كلها وبعد الناس بتحقيق السلام وأخذت وقتا طويلا لتحقيق هذا الهدف وهذه مرحلة جديدة وهى تنزيل الاتفاقية إلى أرض الواقع لذلك نحتاج إلى رفقه وينتظر إلى الأمام حتى تصل أنا مواجهة التحديات التى أمامها توحيد صف الوطن سواء على المستوى القومى أم على المستوى المحلى ونجاح الآن تكون هناك مسألة وطنية سواء على كل الشرائح الآن الحرب خلفت مرارات كبيرة وهذا يعتبرا أن تكون الوجوه مقدمة حتى تسير إلى المرحلة التالية التى تواجه تحدى بناء مؤسسات الدولة حسب نصوص الاتفاقية بدءا من الدستور الانتقالى القومى ودستور الجنوب وإجازة المرحلة القادمة وهذا أن الدستور الانتقالى يستند على بروتوكولات سلمكاوس والدستور العالمى فلن يأتى وقتا طويلا فى عمله

واقعية الطموح

ويؤكد وزير الدولة بالداخلية السودانية أحمد هارون أن أهم التحديات أن الاتفاقية ستحقق آمالا عراضا للشعب السودانى ويقول هى المشكلات التى عانى فيها بسبب الحرب تجاه قضية التنمية مع معنوية رفع الفوارد ومع التنمية الدولية فى حشد تهيئة القرارات تجاه عملية التنمية وهى تجربة تلاحظ غير مبشرة كما شاهدنا فى العراق وأفغانستان وأماكن أخرى كثيرة وأيضا أمل مراض فى أن واقع فيزيس والمعاناة التى تواجه بسبب الحرب وهذا أن ينظر فى يوم وليلة إلى رقابة وثراء عريض فما مرت الحرب على مدى ٢٠ سنة يمتاح فى جهد خرافى لاستعادة الوضع كما كان قبل الحرب أولا ومن ثم الانتقال إلى الأمام فالمشروعات غير القديمة هى أهم تحد سيواجه الاتفاق

محور العامة السياسية سيكون هناك حركة انتقال لاتفاقية وحركة مقاومة لها من القوى السياسية الشمالية والجنوبية يأتى بالضرورة أن يكون موقفا عدائيا للسلام ولكنه معارض للاتفاقية فإذا لم تستفرغ الاتفاقية العامة السياسية فهذا ما سيواجهها لأن أى تطبيق من قاعدة سلطة ضيقة يعنى أن القوى الضعاف لها سمكن أن تتوسع وتقوى وهناك مفهومه الاتفاقية يأتى من نقاء الأتراكات الدولية أما بالتضحيه فى الجنوب أو بالتنقل غير التقيد وأخيرا هناك البعد الأثيوبى بمعنى أنه سيقل لبعض القوى الأثيوبية ويؤيها للسودان ويساعدها ومتناقل مع العامة السياسية من هذه الناحية

استيعاب الآخرين

ويعود د. غازى صلاح الدين المستشار السابق لرئيس السودانى للسلام ومصير الهوية الثقافية العرب السلام أن الاتفاقية شاملة بينها تفصيلات كثيرة، وكثرة التصويص تمثل الاختلاف فى التفسيرات، وذلك من حيث فى تصويص تشكل تمنيا كبيرا ومن حيث هى مختلفات ماتعب التصويص من تطبيقات عملية تظل طاقة كبيرة وعزيمة وصبرا ومن تصرف أما من حيث هى

المظاهرات المصرية تنزع القداسة عن مبارك

أيمن نور تحول لرمز للحركة الشعبية المطالبة بالإصلاح الديمقراطي

وكالة الأنباء الفرنسية
٣١ مارس

لقد أصبح المتظاهرون المطالبون بالإصلاح السياسي في مصر على درجة كبيرة من الشجاعة لإسماع صوتهم لكل مكان وإلى أن يتذوقوا بالتحدي لأول مرة لهالة القداسة التي كانت تحيط يوماً ما برئيس مصر المتضخم حسني مبارك. لقد صدمت شرب من هذا نوع الإعلام الناشئ عندما انطلق سؤدم حركة كفاية المتنوع وفي جزء من مسلة شمسية سكاكين بالقاهرة يهتفون المتنوعة لرئيس حسني مبارك الذي بلغ من العمر ٧٧ عاماً والذي يحاول الآن البقاء في سدة الحكم لمدة رئاسة خامسة.

لقد كانت أعداد المتظاهرين صغيرة بالنظر للاستعراض القوة الهائلة التي مارسته وزارة الداخلية لمنع أي تجمع عام يلفت الأنظار في القاهرة ولإحباط مظاهرة أخرى في مدينة الإسكندرية ولرغم المتظاهرين على الأكتاف في نطاق ضيق في العاصمة، ورغم أن المظلين يتذكرون أنه مازال الوقت مبكراً لكي تشهد مصر ثورة شعبية مثل تلك التي شهدتها أوكرانيا أو حتى لبنان إلا أنهم يجمعون على أن الجراح السائد في مصر أكبر بلد العالم العربي من حيث السكان أصبح ينفتح الآن بسرعة.

تقول الروائية نوال السعداوي، التي أشعر من أن النظام يتغير وأن الحكومة أصبحت أضعف وأضعف بينما الناس بدأوا يتخلصون من الخوف. ومن المعروف أن السعداوي مناصرة بسارية أعلنت من جهتها الترشيح لمنصب الرئاسة والآن أن عدتها ليس مجرد الترشيح في حد ذاته ولكن كسر دائرة النصب الرئاسي وأن تفرح بالحرية السياسية الجديدة ولا تخبأ وأن تنطق بفرحها وسعيرها بهما.

تقول السعداوي إنني متفائلة. لقد أرسلت شجاعة الناس في انتظار نظام الحكم لكي تنفذ كان عليه العمل منذ عام أو أرجح منذ أشهر قليلة سابقة. لقد حولت أجهزة الإعلام مبارك إلى شبه إله مقدس لا يمكن أن يمسه أو يتجرأ له أحد ولكن الأمر يتغير الآن.

ولقد تمكنت حركة كفاية من نزع هذه القداسة الأسبوع الماضي عندما تخطت الخط الأحمر في هتافاتها وأخذ نشطاؤها يرددون ويصرخون بكفاية فبارك وكفاية لعمره وكفاية لمماته وكفاية لقد فبارك الفترة رئاسة خامسة.. يا مبارك أين أموالنا وماذا فعلت بها.. ارحل وأترك الحكم لقد طفح الكيل منك. وقد كانت هذه الشعارات بعض مما يردده المتظاهرون ليس فقط من مظاهرة الأربعاء الماضي ولكن في المظاهرات التي انعقدت في الأسابيع الأخيرة.

ويقول جورج إسحاق أحد منسقي حركة «كفاية» إن استعمال الأمن الكلف هو دليل على خوف الحكومة من يقظة الشعب المصري الذي أصبح يطالب بديمقراطية حقيقية. وأكدوا وبعد مرور ربع قرن على بقائه في السلطة أصبح مبارك والحاشية يحوله يواجه حالة غير مسبوقة من التحدي السياسي الشعبي، من الضغوط الاقتصادية والمعيشية.

لقد شهدت الشهور الثلاثة الماضية عدداً من الأحداث المهمة لكل أسرها صعود نجم نائب المعارضة أيمن نور حزب الغد أيمن نور والذي أدى اعتقاله لمدة ٦ أسابيع إلى تحوله لرمز للحركة الشعبية المطالبة بالإصلاح الديمقراطي في مصر كما.

كما أن حركة الإخوان المسلمين التي اعتادت لفترة عدم الدخول في مواجهة مع النظام لم تبدأ الآن أن تنسر هذه السياسة وتباشر يوم الأحد الماضي بتنظيم مظاهرة لمساندة مرشحيها في منتدى سيتمبر.

ورغم محاولات أجهزة الأمن منع أي مظاهرات شعبية واسعة النطاق إلا أن المطلقين يتساءلون في منتدى سيتمبر النظام من الأجهزة الأمنية. إن لكل شيء حداً ونهاية.

مبارك يطلق سراح منافسه

جاسون بيرك
جديدة، نرى أوبزرفر،
٣١ مارس
ترجمة، علاء حيدر

أطلقت الحكومة المصرية مؤشراً سراح زعيم المعارضة «أيمن نور» بكفالة بعد شطوط من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

أيمن نور رهن صنعام ومصر سيطلق الشعب المصري ثم القبض عليه في يناير الماضي بتهمة تزوير توكيلات انشاء حزبه الجديد الذي يقول عنها مزورة انها تهمة ملفقة، وقد أحدث حبس أيمن نور طرية من أ المؤتمر بين حكومة مبارك التي يحكم منذ ٢٤ عاماً وبين القوى الغربية التي تنادي بديمقراطية أكثر الدول الأكثر تأثيراً في الشرق الأوسط.

وسوف يمثل نور أمام محكمة جنائية يوم ٢٨ يونيو المقبل، بعد قرار إحالة من النيابة العامة وحزب «مصر الغد» به حيث يقول وجب خلال جلسة سكرتير عام الحزب تأمل في محاكمة عادلة وناجحة.

أيمن نور الذي يمثل دائرة انتخابية تمثل الطبقة العاملة بالقاهرة كان قد أعلن ترشيح نفسه للرئاسة من رئاسته طبقاً للتعديل نص في الدستور أعلن عنه مبارك وسيتم بمقتضاه إجراء أول انتخابات رئاسية متعددة في مصر بدلاً من الاستفتاء على مرشح واحد.

ويملك حزب الغد ٧ مقاعد بمجلس الشعب البالغ عدد مقاعده ٤٥٤ مقعداً وقد جذب حسن أيمن نور الأنظار إليه كمنافس معروف مما دفع منظمة حقوق الإنسان والتي انتقدت بإستمرار سجل مصر، طالبت بإطلاق سراح نور قائلة إن هيبة جاء لأسباب سياسية وهو ما نفاه النائب العام.

ويقول مشجعون باسم الإدارة الأمريكية إن القبض على نور يثير التساؤل حول نظرة مصر للتقدم نحو الديمقراطية.. كما أجبت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس اهتماماً كبيراً بحبس أيمن نور في محادثاتها مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في واشنطن.

إن اطلاق سراح أيمن نور يعتبره أولي والضغط انتصاراً للحرية والديمقراطية ويشيرون إلى الانتخابات العراقية والفلسطينية والقوة السياسية في لبنان على أنه دليل على انتشار الديمقراطية أرضاً جديدة ويقول مصطفى كامل سيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ليس واضحاً كم سيحصل نور على تأييد في الانتخابات المقبلة ولكن من المحتمل أن يصل حجم أصواته إلى ٢٠٪.

مصر في قبضة «مجهول سياسي»

الأوسوشيتدبرس
٣١ مارس
ترجمة، علاء حيدر

وكالة دولية تحلل حركة أيمن نور بأن الحاسمة لما ربع ساعات. إن أي تم القبض على مجموعة منهم، ولما يزيد من هذه الاحتجاجات بمثابة ميلشيات الفقر ومجالات البطالة الرئيسة من قبل.

إن الذي يجري في مصر، أشهر الدول العربية ذات الـ ٦٢ مليون مواطن والحليفة القريب من الولايات المتحدة منذ منتصف السبعينيات، يأتي في أن السلطة ويأتي في دور مصر كوسيط في عملية السلام بين العرب وإسرائيل وكشريك أمريكا في الحرب على الإرهاب.

إن حاسماً الرئيس مبارك الذي سيكمل عامه الـ ٧٧ في مايو المقبل تقوى هذه الشكوك السياسية. حيث يعاني من مشاكل في الركبة والأذن وفقدت الأصالة في شكواه التي شاهد في الثلاثاء الشهرين الأخيرة من صفة العمل وأعباء الحكم عليه.

وفي عامه الـ ٢٣ لحكم مصر ترك حسني مبارك مكان نائبه خالياً تاركاً المصريين يتعجبون حتى الآن يتساءلون عمن سيخلفه في الحكم وبالتالي ترشيح جمال مبارك إلا أنه نفى أن يكون لديه أي طموح في الرئاسة.

ويرجع سبب أخر خلافه الشكوك السياسية في مصر رغم احتمال سقوط الحكومة إذا ما تواصلت احتجاجات المعارضة.

واصبحت وسائل الإعلام تتكلم بحرية غير عادية مثل تعاون جريدة الأسبوع الذي يقول: «كل يتقاعد الرئيس وبين الذي سيخلفه ويتساءل «الجهاز» من هو الرئيس القادم مصر».

ويقول أحد أعضاء الحركة الجديدة التي تطالب مبارك بترك منصبه بعد ٢٤ سنة من الحكم الفاشي لا توجد لدينا قنوات شرعية لانتقال السلطة إن كل ما لدينا تظاهرات.

إن الشعوبية التي مارستها أمريكا على مبارك لفتح باب الترشيح على الانتخابات الرئاسية ساعدت في تقديم الفتح السياسي في مصر، وهو ما أعطى شعوراً للمصريين بإمكانية تغيير، وهي الرغم من هذا فإن الكثيرين يعتقدون أن هذا التحليل الذي تم ربما يمنع مبارك بعض القبول حينما يقول بشرية واضحة إذا ما قرر الترشيح.

ويمثل الكثير من المصريين يبدون قلقهم من المستقبل.

ويقول محمد حسنين هيكل وهو أبرز المحللين المصريين وكاتم الأسرار السابق للرئيس السادات في تصدر له بقناة «الجزيرة» أعتقد أننا دخلنا مرحلة خطيرة جداً. لقد تم عمل تغيير رسماً يقودنا إلى الشارع ذكر.

ارتفعت حسني إلى هاية عصيبة من الشكوك السياسية في الشارع الأسبوع، فقد عمد مبارك من استخدامات قدرة غير الصديقة والتأثير التي تتمتع بين مجالاته بمبارك.

ويأتي هذه الخطوة التعمد من بلد انتشر فيه بيئة الاستراتيجية بيئة بحكم الرئيسة إلى أن يحين أجلهم ولا يجد أحد أن ترحب ولكن الأسطورة السياسية تراق التجاه من أن تبرز أكثر أن اتباع التعديد قد يعمل بحكم العائد. لما تقدر أحد أعضاء حركة كفاية أو أحد أعضاء حزب الغد أيمن نور وأشار إلى أن الحسين من السلطان والقضايا والتعاملين بينا بدل في الأشهر الماضية أو على الأقل الماضية.

وتقول رود مصوري هوليس وهي من أكبر خبراء الشرق الأوسط والمعهد الأكثر كفاءة الذي يقول بأن السلام العالمي يأمن بأن الشعب يتمتع في دولة ديمقراطية وسوف يمتنعون خلف مبارك مبدئياً بشعبيته الكوني، ولكن ربما يقودنا الوقت في العودة بالتأييد إلى سابق عهدها.

وفي يوم الأربعاء، يوم الهدوء الذي يلي تصريحات مدير أمن القاهرة والتي حذر فيها من أن السلطات سوف يطبق قوانين مبارك ضد أي مجموعة تحصل على أي تصريح بالتجمع إلا أن الآلاف تحدوا هذه التحذيرات وتجاوزوا القيام بمظاهرة ضد الحكومة في القاهرة ومدينتين أخريين.. وقالت الشرطة في القاهرة ومدينتين أخريين.. وقالت الشرطة في القاهرة إن المتظاهرين من التجمع أمام مجلس الشعب.

وقبل ثلاثة أيام قامت جماعة إسلامية محظورة بالتظاهر في الشارع الأسبوع، فقد عمد مبارك من استخدامات قدرة غير الصديقة والتأثير التي تتمتع بين مجالاته بمبارك.

كفاية: الكلمة والحركة

وان ميرفي
كريستيان ساينز مونيتورز
٣١ مارس

كانت القاهرة وبيروت مؤخراً مسرحاً لعدد من المظاهرات التي نظمتها حركة عربية جماعية تسمى «كفاية» بعد هذه المظاهرات تحولت كلمة «كفاية» إلى شعار لملايين من الجماهير العامة التي قررت أن تتخذ شعارها من بعدها.

شعار «كفاية» برز أولاً في شوارع القاهرة حيث طلبت العشرة المتجمعة بعدم التمديد للرئيس حسني مبارك الذي حكم البلاد لمدة ٢٤ عاماً ويعدم التوريث السلطة لنجله جمال.. ثم شهر الشعار في بيروت وشوارعها حيث يطالب المتظاهرون بانسحاب القوات السورية من لبنان.. الآن أصبحت كلمة «كفاية» يتردد صداها في كل مكان بدءاً من البرامج الحوارية على شاشات التلفزيون الفضائية وحتى أعمدة الرأي لكبار الكتاب العرب ولا شك أن ملايين العرب أصبحوا يعشقون هذه الكلمة «كفاية» حتى وإن كان هذا العشق يتم سراً مثلما حدث في تونس فقط.

لكن السؤال يبقى هل يمكن أن تتحول كلمة «كفاية» إلى صرخة وبشارة بثورة عربية شعبية قوية مثل تلك التي قادت بها حركات شباب الملايين من الشرق في شرق أوروبا ضد أنظمة الشيوعية وأدت إلى سقوط جدار برلين وأرغمت العديد من الأنظمة الاشتراكية في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي.

بالتأكيد لقد أصبحت مظاهرات «كفاية» في شوارع القاهرة وبيروت تشبه.. كما أن كانت مظاهرات المظاهرات التي شهدتها بلاد مثل أوكرانيا التي كانت تجمع فيها الآلاف بصورة شبه يومية تطرقها من أجل إعلاء الانتخابات النزيهة التي تحدث في النهاية.

بعد أن كانت المظاهرات تحدث في مصر بصورة نادرة أصبحت تجري مثل بداية هذا العام بصورة شبه شهرية ثم تحولت إلى أسبوعية وأصبحت مؤخراً الآن لا تنقطع كل يوم سبتمبر يوم الإرهاب الناشئ حيث مظاهرة نشطتها حركة «كفاية» في هذه القاهرة التي ضمت حوالي ٥٠٠ متظاهر من دعاة الديمقراطية والعلمانية لقد وجد الجميع تلك الكلمة المنزلة التي أصبح يتردد صداها في كل مكان.. إلا وهي كلمة «كفاية».

لقد أصبحت كلمة «كفاية» اسم حركة وحدتي تا يسميه المطلقين الغربيين الآن الربيع العربي كانت القاهرة وبيروت مؤخراً مسرحاً لعدد من المظاهرات التي نظمتها حركة عربية جماعية تسمى «كفاية» بعد هذه المظاهرات تحولت كلمة «كفاية» إلى شعار لملايين من الجماهير العامة التي قررت أن تتخذ شعارها من بعدها.

شعار «كفاية» برز أولاً في شوارع القاهرة حيث طلبت العشرة المتجمعة بعدم التمديد للرئيس حسني مبارك الذي حكم البلاد لمدة ٢٤ عاماً ويعدم التوريث السلطة لنجله جمال.. ثم شهر الشعار في بيروت وشوارعها حيث يطالب المتظاهرون بانسحاب القوات السورية من لبنان.. الآن أصبحت كلمة «كفاية» يتردد صداها في كل مكان بدءاً من البرامج الحوارية على شاشات التلفزيون الفضائية وحتى أعمدة الرأي لكبار الكتاب العرب ولا شك أن ملايين العرب أصبحوا يعشقون هذه الكلمة «كفاية» حتى وإن كان هذا العشق يتم سراً مثلما حدث في تونس فقط.

لكن السؤال يبقى هل يمكن أن تتحول كلمة «كفاية» إلى صرخة وبشارة بثورة عربية شعبية قوية مثل تلك التي قادت بها حركات شباب الملايين من الشرق في شرق أوروبا ضد أنظمة الشيوعية وأدت إلى سقوط جدار برلين وأرغمت العديد من الأنظمة الاشتراكية في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي.

بالتأكيد لقد أصبحت مظاهرات «كفاية» في شوارع القاهرة وبيروت تشبه.. كما أن كانت مظاهرات المظاهرات التي شهدتها بلاد مثل أوكرانيا التي كانت تجمع فيها الآلاف بصورة شبه يومية تطرقها من أجل إعلاء الانتخابات النزيهة التي تحدث في النهاية.

بعد أن كانت المظاهرات تحدث في مصر بصورة نادرة أصبحت تجري مثل بداية هذا العام بصورة شبه شهرية ثم تحولت إلى أسبوعية وأصبحت مؤخراً الآن لا تنقطع كل يوم سبتمبر يوم الإرهاب الناشئ حيث مظاهرة نشطتها حركة «كفاية» في هذه القاهرة التي ضمت حوالي ٥٠٠ متظاهر من دعاة الديمقراطية والعلمانية لقد وجد الجميع تلك الكلمة المنزلة التي أصبح يتردد صداها في كل مكان.. إلا وهي كلمة «كفاية».

لقد أصبحت كلمة «كفاية» اسم حركة وحدتي تا يسميه المطلقين الغربيين الآن الربيع العربي

أو تهديدهم واختلاق الحصوصات الخالية بالديمقراطية في المنطقة، ولم يعد بالتصدر الأمر على مصر وأبنان ولكنه امتد إلى بلاد أخرى مثل «البحرين».. في كل بلد من هذه البلاد يقوم المتظاهرون بالهتاف بشعار «كفاية» في وجه كل ديكتاتور وفي وجه الفساد وكفاية لحكومات العرب عن حقوق الشعوب في تحقيق الديمقراطية.

وهنا لابد هنا أن نعود جورج بوش عن الحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط قد ساعدت في إيجاد شرخ في الباب المؤدي إلى انطلاق الشعلة والقاطعة السياسية على الشرق الأوسط.. إلا أن نظرة واحدة وراء شعار «كفاية» تكشف عن أن كفاية نشطائها أبداً من أن يشاركون بوش في دعوته الديمقراطية ولكنهم يرفضون أن يرون التغيير السياسي الحقيقي في بلادهم في إرادة الولايات المتحدة.. في مظاهرات القاهرة الأسبوع الماضي كان المتظاهرون في مظاهرة «كفاية» يهتفون «كفاية فبارك.. كفاية لمبارك.. كفاية للجبر.. لن نسكتوا للسياسة الأمريكية وليست البيت الأبيض».

وهل ذلك هو معناه أن نتحول نحو الديمقراطية في الشرق الأوسط كما يريد بوش فعلاً لا يزيل بالضرورة في شعبية لمنطق يصطاح الولايات المتحدة.. فلماذا في هذا يعود إلى سياسات الولايات المتحدة ويرسل إلى علاوة على سياسات أمريكا التي شجعت في الماضي على تغيير الديكتاتورين العرب الذين لم يعد يبدي مفهوم أي نوع من الإصلاح.

ومن وجهة حركة كفاية المصرية وجه جميعاً شعبياً، تعتبر شعوراً من أنهما الديمقراطية والعلمانية وهي الشعوب التي يود جورج بوش أن يراها مستقلة في شوارع الشرق الأوسط وعقلية والحرية تقول شعبان فيها شاهدت نطاق حياتها بأبي كثير الشهادات الصراعية في مصر وهو الأمر الذي أدى إلى شعور وإقرار العالمية التخطي من الضغطات الشعبية في مصر وقد انتهيا كل هذا بكه يجب عليها أن تخاطر بكل شيء وتنضم لحركة «كفاية» التي أصبحت في مقدمة النشيد السياسي وأن تطالب بعدم التمديد الرئيس المصري حسني مبارك الذي قمع من الحكم لفترة طويلة وأن يتم استبداله برئيس آخر يتم انتخابه بصورة ديمقراطية.

كما أن كلمة «كفاية» لا تعني بالنسبة لها وأرملتها الناشطين في الحركة مجرد «كفاية» الرئيس مبارك، إنها تتوقع أن عنيا التغير مصر في الديمقراطية كفاية لا تنسى أن الخلاص من مليونها الشعبية الأولى الشعبية وأن تقوم بمواجهة سياسية تنظر في أن سياستها وزارة الخارجية الأمريكية تستمر في طول في الشرق الأوسط وتقول شعبان في الولايات المتحدة أن تعرف أنه لم تعبرت الأمر الديمقراطية في الشرق الأوسط سوف تكشف وتتعرض أن مصر الحرة المستقلة سوف تقف في وجه أي غزو أمريكي جديد للمنطقة وخصوصاً سياسات أمريكا الأخرى في المنطقة وخصوصاً في فلسطين.

لكن هناك أسباب أخرى تجعل من حركة «كفاية» حريصة على انتقاد الولايات المتحدة من هذه الأسباب أن الحكومة سعت مؤخراً لإزالة سمعة الطاغين بالديمقراطية ووصفهم بأنهم مجرد دمى في يد أمريكا وأنهم يتلقون الأموال منها وتقول شعبان أن النظام الذي يقوم بمشتراات الأسلحة من الأموال الأمريكية أصبح يتهمها أن ويتهم كل من ينادي بالديمقراطية بأنه مرتش يعمل على التآل من أمريكا.

ولكن مما لا شك فيه أن دعوات بوش.. سواء كانت بالمصادفة أو بالتخطيط السلو.. من أجل نشر الديمقراطية في ربوع الشرق الأوسط والتي تتعامل بصورة أكثر صراحة مع الحكم العرب قد مثل دفعة قوية للإصلاح في هذه المنطقة الهامة من العالم.. لقد أدت سياسة بوش إلى الإطاحة بنظام طالبان المتشدد في أفغانستان وانتهى الأمر بعقد انتخابات نزيهة هناك.. ومؤخراً جداً مارس بوش ضغوط على مصر والسعودية لاجبارهما على الإعلان عن إنهاءهما عقد انتخابات تشكيلية نزيهة.. كما أرغم سوريا على الإعلان عن جدول زمني لسحب قواتها من لبنان.. كما قام بالضغط على الكويت لكي تسمح للنساء بالتصويت في الانتخابات الكويتية القادمة وامتناع حاكم ليبيا معمر القذافي بالتنازل عن شمول الجماعات الإرهابية وأن يكشف عن ملفات أسرية الخاصة بالصلات بالجماعات الإرهابية حول العالم.

كما أن هذه الضغوط تتوافق من بوش كانوا فاعلاً كانت المنطقة تشهد من نفسها أيضاً هناك من الخبراء والمحللين من الأنظمة العالمية المتشددة التي حالة دون تحرك المنطقة الأمام والوقوف وراء التغييرات الجوهرية الأمام وأن تطرق الفكرة للنساء وهنا يستحيل الشعب وأن نوع بالتصويت في كافة المناطق.

لكن هذه الأسباب الخاصة الحرب وأصبحوا بدوره كفاية.. كفاية، وأن كان بدرجات متفرقة بدوره كفاية والمعارضة وكلما أن الأحداث من الأحداث في العراق وأن الأمر يبدو كما أول مثال في مصر وفلسطين على الأمر يبدو كما أول مثال خاصة مثالاً بالغ أصبحت تستخدمه الآن خاصة مثالاً على تحسين وجهه وعلى الأمريكي الاستخدامات الأمريكية التي أصبحت تحصر من داخل المنطقة العربية.

وقد كانت المظاهرة التي نظمتها حركة «كفاية» يوم الأربعاء الماضي في مصر هي أخر مظاهرة الأمن في مصر من أن المظاهرات الغير مرخصة وأن الأمن في المنطقة وكيف نقدة الأمريكان مظاهرات أوكرانيا وجورجيا وغيرها وكان الشعوب التي انتفضت ضد حكامها الديكتاتوريين هي مجرد شعوب من الدمى ولا تتحرك إلا بالإيحاءات كلدون من أمريكا.. وفي هذه الفترة تأسس الجميع صولات وجولات النظام في أمريكا وزيارات البيت الأبيض وجولات «وأي العهد» في واشنطن وغيرها والتي أكد فيها على أهمية العلاقات الاستراتيجية المصرية الأمريكية والمساعدات والمعونة الأمريكية وكيف أن هناك جهلاً من الإصلاحيين يحاول تغيير الأمور في مصر الآن وأهمية الوصول إلى اتفاق تجارة حرة مع الأمريكان.

كل هذا كان يحدث بصورة جيدة أتيار وأم تقل الصحافة المأجورة إن إصلاحيين النظام عملاء لأمريكا يقبضون منها لا تسمح الله، والذريب في الصلة المصورة التي تشنها بعض مجلات النظام أنها من نفيها هذه المجلات لقد لمنتصف أبوابها على مصراعيها للسفير الأمريكي يصول ويجول فيها ويقول ما يطلق له وكيف كان البعض منها يدافع ويدافع للمستميت من العدوة الأمريكية.. كل هذا تغيير الـ ٣٦٠ درجة وأصبح من يتحدث بكلمة «كفاية» أو «ديمقراطية» أو لا سمح الله ينطق بكلمة «تغيير» فإنه يتحول إلى عميل أمريكاني في الحال.

لقد استخدم النظام عدداً هائلاً من «الفزاعات» للتسويف والهروب والتهرب من الإصلاح، وأعتقد أنه لم يعد هناك المزيد في الجعبة من هذه الفزاعات وأن لحظة مواجهة النظام الحقيقية قد اقتربت بأكثر مما يتصور وأن من الأفضل له أن يقترب منها بنفسه ويستجيب لشعبه بدلاً من الاستجابة للضغوط الخارج.

فزاعة أمريكا

بقلم، جمال عصام الدين

عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ كان هدف «إقامة حياة برلمانية ونيابية سليمة» أحد أكبر أهدافها.. إلا أنها لم يكد يمر عام على هذه الثورة حتى قامت بإلغاء الأحزاب ولم يكد يمر عام آخر حتى أخذ القائمون بها بالسلطة وظلت مصر تعيش بدون حياة نيابية سليمة حتى صحا الجميع على الهزيمة المروعة في يونيو ١٩٦٧.. خلال هذه الفترة كان نظام يوليو يستخدم فزاعة الحرب ضد إسرائيل.. للتسويف في أي إصلاح ديمقراطي وسياسي حقيقي مع تعزيز قبضته على السلطة.. ثم جاء السادات وأعلن الصلح مع إسرائيل وأعلن انهاء عصر مراكز القوى ولكن عصره انتهى بالقبض على حوالي ١٩٠٠ نشط سياسي.. يعكس عبد الناصر كان السادات يستخدم فزاعة التنمية الاقتصادية، للتسويف في الإصلاح.. وعندما جاء حسني مبارك بعد السادات واصل استخدام فزاعة «التنمية الاقتصادية» في العشر سنوات الأولى من حكمه وكانت النتيجة أن انتهت سنوات الثمانينات من عهد مبارك بأكبر عملية نصب اقتصادي على الشعب المصري متمثلة في شركات توظيف الأموال مع انفجار في الديون الخارجية وإعلان الإفلاس تقريباً من أفلاس البلاد.. ثم جاءت سنوات التسعينيات وتم إنقاذ البلاد من جزء كبير من ديونها وكان الأمل في أن يصاحب ما أسماه النظام بالإصلاح الاقتصادي عملية أخرى من الإصلاح السياسي ولكن التسويف استمر ومع انتهاء حرب الخليج الثانية وبداية سنوات الإرهاب الإسلامي المسلح وهنا اعتدل النظام الفزعة واستخدم فزاعة «الإرهاب الإسلامي» لتأجيل أي إصلاح سياسي حقيقي.. ثم تدهورت الأحوال الاقتصادية مرة أخرى بدءاً من ١٩٩٧ ومع ٢ بداية أزمة جنوب شرق آسيا وهنا النظام يشطح مرة أخرى ومن ثم هاء مرة أخرى لاستخدام «فزاعة التنمية الاقتصادية» بدلاً من فزاعة «الإرهاب الإسلامي» الذي واجهه النظام بتحويل البلاد إلى نوع من الدولة البوليسية.. ثم جاءت أحداث سبتمبر ٢٠٠١ وأمريكا وتقرر بوش نشر الديمقراطية في العالم العربي والشرق على العلماء العملاء قبل الأعداء الأعداء والعملاء النظام في فزاعة سيستخدمها أمام هذه الضغوط.

وأخيراً وبعد تفكير تم الاهتداء إلى صنف وسجلات النظام باستخدام فزاعة أمريكا.. يعتقد أن أي معارض يطالب بالحرية والديمقراطية يجب وصفه في الحال بالعميل الأمريكاني الذي يقبض من الأمريكان، وأجهدت صحف النظام ورمض الجرائد من تسمى نفسها بالمستقلة في تقديم بيانات بالتقارير الأمريكية السرية التي تهدف إلى تجنيد عملاء أمريكان في المنطقة وكيف نفذ الأمريكان مظاهرات أوكرانيا وجورجيا وغيرها وكان الشعوب التي انتفضت ضد حكامها الديكتاتوريين هي مجرد شعوب من الدمى ولا تتحرك إلا بالإيحاءات كلدون من أمريكا.. وفي هذه الفترة تأسس الجميع صولات وجولات النظام في أمريكا وزيارات البيت الأبيض وجولات «وأي العهد» في واشنطن وغيرها والتي أكد فيها على أهمية العلاقات الاستراتيجية المصرية الأمريكية والمساعدات والمعونة الأمريكية وكيف أن هناك جهلاً من الإصلاحيين يحاول تغيير الأمور في مصر الآن وأهمية الوصول إلى اتفاق تجارة حرة مع الأمريكان.

كل هذا كان يحدث بصورة جيدة أتيار وأم تقل الصحافة المأجورة إن إصلاحيين النظام عملاء لأمريكا يقبضون منها لا تسمح الله، والذريب في الصلة المصورة التي تشنها بعض مجلات النظام أنها من نفيها هذه المجلات لقد لمنتصف أبوابها على مصراعيها للسفير الأمريكي يصول ويجول فيها ويقول ما يطلق له وكيف كان البعض منها يدافع ويدافع للمستميت من العدوة الأمريكية.. كل هذا تغيير الـ ٣٦٠ درجة وأصبح من يتحدث بكلمة «كفاية» أو «ديمقراطية» أو لا سمح الله ينطق بكلمة «تغيير» فإنه يتحول إلى عميل أمريكاني في الحال.

لقد استخدم النظام عدداً هائلاً من «الفزاعات» للتسويف والهروب والتهرب من الإصلاح، وأعتقد أنه لم يعد هناك المزيد في الجعبة من هذه الفزاعات وأن لحظة مواجهة النظام الحقيقية قد اقتربت بأكثر مما يتصور وأن من الأفضل له أن يقترب منها بنفسه ويستجيب لشعبه بدلاً من الاستجابة للضغوط الخارج.

الغد رفض التوقيع على بياض ويصر على اطلاق حرية التظاهر

بعد الاعلان الواضح الذى اصطدمت به الجولة الحوار الوطنى الثالث والذى اتجهت إلى تصعيد استراتيجى - غير مكتوم للجهة - تعلنت فيه كل الاحزاب - عدا الوطنى والاحرار - إلى الاخذ بنظام معايير نسبية للتصويت والتقاء حادث جولة الحوار الوطنى تاريخ تحقيقا رضا فى الوصول إلى جولة ثالثة عندما اصر الحزب الوطنى على تأجيل الانتخابات الاحزاب فى ظل النظام القديم لما بعد انتخابات ٢٠٠٥ والعودة لنظام القائمة عام ٢٠١٠ الامر الذى ترتب عليه احساس المعارضة بتعلق الوطنى دعاه مطلب اصحت عليه المعارضة وبعدت تعديله الدور من جمعة الحوار لا من خارجه كما حدث فى نص بل الثانية ٦٦

اتفقت الاحزاب على تكوين لجنة عليا للانتخابات سياسى للشعب والشورى بينما اصر الحزب الوطنى لا تأتى هذه اللجنة معنيا بانتخابات الرئيس الثانية - وابتدع من تمرير الموقف امام الحزب الوطنى من قانون خاص سيصدر بحل انتخاب الرئيس بذاته - الامر الذى يعلى التأكيد على غياب بعض الضمانات من هذا القانون - حيث تأتيه الدولة إلى فكرة الانتخاب فى يوم واحد - وتم لم يستطيع - مما تطلب تعلم الاحزاب الثلاثة الاولى بالاتفاق - سيكون محل نقاش وتعديل الدستورية

أما عن شكل اللجنة وتشكيلها فقد بدأ الوطنى باصدر لائحة برأسها وزير العدل واخرج الداخلية وبشخصيات عامة وقضائية . بينما بدأت المعارضة بفكرة لجنة قضائية صرفه لايحتل فيها أى عنصر من عناصر السلطة التنفيذية او حتى الشخصيات العامة . واتفق الحوار عند نقطة ومعنى وهى ان تكون اللجنة من عشر شخصيات من بينهم خمسة من محكمة النقض يختارهم المجلس الاعلى للقضاء وثلاث شخصيات عامة يختارهم مجلس الشورى فضلا عن ممثل لوزارة الداخلية . معتبر قارة الانتخابات واخر من وزارة العدل على ان يختار رئيس الجمهورية رئيس اللجنة من بين الخمس شخصيات القضائية

- كما - اتفقت الاحزاب على قضايا اخرى ملحمة بدور هذه اللجنة بالتأمين مباشرة الحقوق السياسية واقصها ان يكون لها كامل الاشراف على كافة مراحل العملية الانتخابية بداية من جداول الانتخابات إلى توزيع اللجان وإعلان النتائج النهائية كما وافقت الاحزاب الثلاثة على أن يتم استحداث ضمانات مثل توقيع الناخب على الكشوف ثم يصمه عليها كما تم الاتفاق على يوم تصويع الناخب فى حبر فسفورى لايختفى قبل ٧٢ ساعة لضمان عدم تصويته لاكثر من مرة فى الانتخابات الواحدة

كما اتفقت الاحزاب الخمسة عشر على أن اصدار البطاقات الانتخابية من تسجيل الذى يأتى من قسم الشرطة وان تتاح للناخب أى حزب يرغب فى شراء تلك القوائم والكشوف السيمية

"يأتى شكل الاتفاق الذى اتفقت الاحزاب على أن يكون من حق أى شخص أن يطلب من قاضى الامور المستعجلة وقف مراسم يعينه اذا قدم قائمة تثبت تجاوزه لسقف الانفاق الانتخابى على أن يكون من حق هذا المرشح أن يأخذ أى درجة قضائية أخرى الاستئناف العام الصادر ضده

كما اتفقت الاحزاب على الغاء قانون الطوارئ فترة الانتخابات البرلمانية وتلك تعديلها فيما يتصل بالحماية الانتخابية وتلك الانتخابات وتعديلها من الانتخابات الثلاثة بالاتفاق

أخبار .. وأسرار .. حول الحوار

د.أسامة شلتوت يشكل الحكومة القادمة على مائدة الحوار الوطنى .. وبالله التوفيق!!

يفكر أسامة شلتوت رئيس حزب التكافل ويضمر مجلس الشورى قبر فى جلسة الحوار الوطنى الاخيرة الاعلان قبرة الرابعة عن رؤية جزئية فى ضرورة تشكيل حكومة تكفل أى حكومة إئتلافية تضم عناصر من كافة الاحزاب المصرية الخمسة عشر المشاركة فى الحوار الوطنى . شلتوت اختار لحزب الاحرار وزارة الشباب ولحزب الامة وزارة الاوقاف ولحزب التكافل وزارة القوى العاملة ولحزب الاحرار وزارة الاعلام ويطلب فى جلسة الحوار الاخيرة الاربعاء الماضى من الرئيس مبارك المضور للحوار لاعلان موافقته على حكومة التكافل واختيار رئيسا لوزرائها ويلتزم شلتوت اقترابه وقبرة الرابعة بجبارته الشهيرة هذا وبالله التوفيق

وقناوى يصف الحوار بحوار الطرشان

ممدوح قناوى رئيس الحزب المصرى أدى دهشته الشديدة من اصرار الحزب الوطنى على تأجيل الاخذ بنظام القائمة النسبية رغم موافقة كافة الاحزاب المشاركة فى الحوار للاخذ بهذا النظام بداية من الانتخابات القادمة قناوى اشار انه لاقائمة مطلقا من الحوار اذا تحول الحوار طرشان تتحدث فيه ويتخذ الحزب الوطنى القرار فى النهاية بالشكل الذى يريحه

نعمان يتمسك بالحوار ويهاجم كفاية والاخوان والجزيرة ويؤكد: الحزب الوطنى عداه العيب فلماذا التظاهر فى التحرير؟!

نعمان جمعة رئيس الوفد: اعلن تمسك الوفد بالحوار الوطنى لاعادة الاصلاح هياكلنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ودور مالايتم الا بالحوار.

وهاجم نعمان المظاهرات التى خرجت فى مصر مؤخرا مشكلا لقوة التظاهر فى التحرير!! . وهنا اليوم.. قائلا التظاهرات.. الحزب الوطنى عداه العيب!

الحقيق هو الذى يستخدم السلطات! وهاجم قوة المعارضة التى تمثل مثل هذه الاحداث كما هاجم الحركة المصرية من اجل التغيير كفاية وحركة الاخوان

رفعت السعيد دفعت ١٤ عاما ثمنا لمظاهرة

طالب رفعت السعيد بان يتم تحديد مكان بعينه للتظاهر السلمى مثل حديقة الهايدبارك فى لندن واقترح السعيد ان تكون هذه الضبطة هى المواجهة لمجلس قيادة الثورة بمنطقة الجزيرة على أن تتقاسم الوقت فيها الاحزاب السياسية الراغبة فى التظاهر واشار السعيد انه يقوم فصل السلطة من التشتلام التى قد تظهر فى بعض التظاهرات قائلا : انا شخصيا لا احتمل ان ينتهى احد او يتضرر ما بالكم ؟!

داود يرفض هذا المنطق

رفض ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصرى هذا المنطق فى الصيد مؤكدا انه يصل روحا لاتتفق مع المطلب. وطالب ضياء الدين داود بعدم التعامل مع مثل هذه القضايا بهذا المنطق وهذه الروح مشيرا انه يمكنك لغة بحق الصيد فى الساحة القائمة من هذه القضايا

«الغد» يتمسك بحق التظاهر الدستورى لكل القوى ويؤكد: لايمكن ان نلعب الكرة فى الشارع ونتظاهر فى الاستاد!!

رفض حزب «الغد» أى مساس بالحقوق الدستورية المتصلة والحق فى التعبير والحق فى التظاهر السلمى وبكافة القوى السياسية والعربية والمجتمعية مؤكدا انه لايجوز افتراض ان الاحزاب القائمة الآن هى كل القوى السياسية والحزبية مشيرا الآن نص الدستور فى المادة ٥٤ يعطى كامل الحق لكل مواطن فى ممارسة حقه الطبيعى فى التظاهر السلمى ... واشار ... أيمن نور رئيس الحزب ان هذه القضية لايمكن اختزالها فى مشكلة المرور أو فى إطار بعض التجاوزات مشيرا ان السماح بهذه المظاهرات هو جانب من الهامش الديمقراطى المطلوب الا ينحصر وان تزايد الضغوط فى هذا الاتجاه يزيد حالة الاحتقان السياسى فى مصر.

حلمى سالم ينضم للوطنى فى الفردى

حلمى سالم رئيس حزب الاحرار هو الوحيد الذى انضم الحزب الوطنى فى مطالبته بالتأجيل نظام الانتخابات الفردية فى الدورة القادمة. على ان يتم العمل بنظام القائمة بداية من انتخابات ٢٠١٠ القادمة - سالم اكد أن العمل بالقائمة يحتاج بعض الوقت.

والجبيل يصر عليها فى الدستور

بين جلسة امس ناجى الشهابى رئيس حزب العمل بالاخذ بنظام القائمة النسبية مؤكدا ان التعديل الدستورى يجب أن يعاد لتفعيل النص الخاص بالانتخابات فى الدستور ليأتى مصحوبا فى نظام الانتخابات بالقائمة النسبية ويكون هذا فى صالح تمثيل نخبة الجمهورية

وطنى حبيبى الحـ

ميرفت الصرفى

حسنى الصرفى وكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب ونائب الفلاك عن دائرة إيتاى البارود ثم أحبيته نائبا لرئيس الشركة القابضة للادوية ذلك لتفعيل فكرة الرقابة من الداخل .. بدلا من الرقابة البرلمانية .. واكد سلامة على الدستور والقانون!!

الحدق يكتم

جلسات عمل مكثفة لجمع الصحة بمجلس الشعب ونائب الفلاك عن دائرة إيتاى البارود مع أمين الحزب الوطنى بالدائرة جمال البرقى الصديق الصدوق للواء محمد شعراوى مدير الامن العام. الجلسات غير حزبية ويتم فيها كم الانفاس والحظى قضايا الداخل والخارج فى ظل الازمة الضبابية التى يحلق فيها الضلال الكون على سماء الدائرة .. والحدق يكتم!!

العباسية رابح جاى

امين الحزب الوطنى بدائرة باب الشعرية الدكتور مصطفى عوض يدير الحزب الوطنى بباب الشعرية من خلال مقره الدائم بأحد مقاهى العباسية اعضاء الحزب وقياداته رفعوا شعار الحزب الجديد «العباسية .. بالحظ .. رابح جاى»!!

شايفنا وزيتنا فى «قبقنا»

حمدى قريطم عضو مجلس الشعب حزب وطنى عن دائرة حوش عيسى بالبحيرة وصاحب شاى الجمعية يواجه منافسة شرسة من رجل الاعمال عبدالهادى عبدالنعيم ابن خالته .. يتسابق الرفاق للحصول على ترشيح الحزب فى البحيرة امين الحزب يرفع شعار شيتا وزيتنا فى دقيقتنا ومفيش فوق بق الخالته وابن خالته

اول استجواب وطنى جدا

وعد الدكتور زكريا عزمى اعضاء الحزب الوطنى انه سيقدم اول استجواب للحوية اذا ثبت صحة حصول النائب المعارض د. ايمن نور على ١٦٠٠ فرصة عمل فى عشرة سنوات وهو ما اكده كمال الشاذلى فورا بعد مراجعة مكتبه الهندسية إلا ان الاستجواب لم يقدم بعد ويبدو المنافسة ترجح ان يضم الدكتور زكريا لاستجوابه حصول النائب حمدى الطحان رئيس لجنة المواصلات والاتصالات على ٢٠٠ فرصة عمل من شركة الاتصالات التى يرأسها رئيس الشعبة .. فهكذا تكون الاستجوابات!!

ايتام الوطنى فى الجمالية

الايتام فى حى الجمالية وقفوا يشاهدون بحسرة اللافتات الدعائية التى انتشرت بكثافة بمنطقة الحسينية والجيوشى وباب

الصاعدون

خالد محيى الدين الفارس النبيل

شاركت مصر الجديدة الوفية فى صالون إحسان عبدالقدوس لتكريم الفارس الجميل خالد محيى الدين آخر الرموز الكبيرة المحترمة .. النائب خالد .. والقائد خالد .. والزاهد خالد .. أحاطت به قلوب مصر فى ذلك الاحتفال الذى أقامه الكاتب محمد عبدالقدوس فى صالون إحسان عبدالقدوس بنقابة الصحفيين واستحق خالد وبجدارة ولسنوات مضت وأخرى قادمة مكان فى قائمة الصامدين خالد محيى الدين الذى قاد ازمة مارس فى مواجهة الاستبداد العسكرى والذى لم تغربه يوما الواقع مهما كان يريقها بحرب متلا مشرفا وعظيما عندما تخلى الرافيا عن رئاسة حزب التجمع ليضرب مثلا فريدا ويوحيدا فى تاريخ الاحزاب السياسية لقائد يحى متى يبدأ ومتى ينسحب حقا خالد محيى الدين صامد دائم فى سماء الحياة السياسية المصرية ونجم ساطع احتفلت به مصر هذا الاسبوع فكان هو بابتسامته الرقيقة -رغم تقدم السن- اجمل مافى العقل وأنهى الوجوه وأصفاها .. حقا رجل يتواضعه فوق الجميع

سامح عاشور النقيب المكتسح

نجح نقيب المحامين سامح عاشور فى معركة ديمقراطية رائعة سجل فيها انتصارا كبيرا لجيله، واسطة رغانا كاد ان يطيح بأمل هذا الجيل فى ان يستمر سامح رمزا لجيل «الوسط» الذى يستكثر عليه البعض النجاح ويضع فى طريقه الشكوك والاشواك والعوائق

سامح عاشور الآن البار لمدرسة العبقرى الراحل احمد الفواجة وابن الحركة الطلابية والتيار الناصرى تجاوز مثل الزجاجة -فى معركته الاخيرة- الذى كاد ان يضيق عليه جدا بل انه نجح فى تجاوز سقف النجاح العادى ولا يمكن ان يكون هذا الصعود من فراغ .. ولايمكن الا يحمله الكثير من الاحياء الجديدة وفى مقدمتها لم تشل النقابة العظيمة وفتح صفحات جديدة مع كل التيارات المستقلة والقانونية داخل المجلس الجديد .. معركة صعود جديدة لسامح عاشور تعتقد انه بالفعل مؤهل لها .. بل ومؤهل أن يكتسح بها معركته البرلمانية القادمة فى دائرة مقلته التى ستعيد لمجلس الشعب غائبا صعلكا وبقيا كبيرا

صفوت الشريف نجاح لإدارى قدير

صعدت اسهم صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى هذا الاسبوع لتعطيه قبرا من التقدم فى الحوار الوطنى بين الاحزاب السياسية المصرية فى جولة الرابعة .. فريقم الخلاف حول نظام الانتخابات البرلمانية وتمسك الوطنى بالفردى والمعارض بالقائمة النسبية الا ان الشريف استطاع تمرير عدة تعديلات طالبت بها المعارضة فى قانون مباشرة الحقوق السياسية فى مقدمتها توقيع الناخب أو وضع بصمته كذلك وضع اصبعه فى الحبر الفوسفورى الذى يترك اثرا لايمحى قبل ٢٤ ساعة مما يحول دون اعادة انتخابه قبرة اخرى الشريف ادار جلسة الحوار الاخيرة بالقدار وموضوعية سمحت للمختلفين ان يبدوا اعتراضهم الشديد بالحدة والصدق والوضوح الذى يتمتع به الشريف والذى اكله كثيرا توليه لمجلس الشورى ونجاحه فى تطوير اداء هذا المجلس والصعود به من نقطة الصفر إلى نقطة نفسه بالتحرك بالمجلس ولم يسافر لأى من الرحلات المتكررة التى لايتقطع عنها البعض.

يوسف بطرس غالى نيروز «سقوط مريع»

هبطت اسهم وزير المالية يوسف بطرس غالى نيروز بعد الفضيحة السياسية الكبيرة التى شهدها مجلس الشعب والتى نشرتها صحيفة «الغد» حول تورط والده رءوف بطرس غالى نيروز فى صفقة بيع ارض بالغردقة لمجدى يعقوب لاضافتها فى بنك القاهرة بمبلغ ١٨٠ مليون جنيها خصما من دين يعقوب للبنك الأرض ثمنها وقت الشراء وقبل ادخالها للبنك بأربعة اشهر هو اربعة ملايين فقط!! كما هبطت اسهمه بشدة بعد شهرين من مواجهة النائب أيمن نور الذى كشف تدخله بالوساطة لحصول حماد الشبتانى على صفقة طباعة الكتب الفرنسية المصرية بمقدار جنيه والتى لم يتمكن غالى من اتمامها لصالح حماد لأسباب خارجة عن إرادته .. كما اتهمه نور بتضليل مجلس الشعب وادعاء خروج والده من الشركة بينما الذى تفارع كان شقيقه كريم بعد اتهامه بجلب المخدرات من الخارج والاتجار فيها.

منصور عامر مخبر حقوق الانسان

هبوط سريع تسبطه أسهم النائب منصور عامر فى بورصة الحياة البرلمانية .. منصور عامر وكيل لجنة حقوق الانسان ووكيل النيابة السابق وصاحب مقطعة الطاطم المعروفة .. دخل إلى لجنة حقوق الإنسان بثقافة المخلل وبروح رجل المخابرات السامى لتحقيق مكسب سريع عبر وجهة سر بعة .. كانت أول أعمال لجنة حقوق الانسان فى المجلس هى تلك الزيارة التى قامت بها اللجنة بسجن طرة برئاسة منصور عامر وتسببت على تقرير هزيل لا علاقة له بالواقع بل حاول عامر فى تقريره تفسير وتبرير كل الاخطاء والقضايا بمنطق تكفيرها الصلاة من خلال محاولة لسد الثغرات وفتح الابواب ومواربتها احيانا لرتكب عامر خطأ منهجى يخل درجة الخطيئة عندما ذهب إلى ميدان التحرير للتحرى عن واقعة شاهدها الثارة قبل تاريخ حضوره بتسعة ايام وعاد للمجلس ليقول لم اجد شهودا وكأنه يريد ان ينتظره الناس فى ميدان التحرير تسعة ايام .. سيف محمود اتهمه أثناء مناقشة التقرير بأنه يقوم بأعمال وكأنه مخبر يا د. منصور يقول إنه يشرفنى أن أكون كذلك بعدا عن الطبقة .. ولكن اين الطبقة .. ربنا يحميه عامر ..

أنس الفقى وزير إعلام «الوطنى»

الوزير الشاب أنس الفقى وجه كان مبكرا بكل الخير عندما صعد إلى قمة هيئة قصور الثقافة. وواصل الصعود إلى وزارة الشباب وكان وصوله إلى سماء وفضاء الاعلام وثبة واسعة واشارة لسريان روح جديدة فى إعلام مصر، الذى فقد الكثير بفعل النظرة الضيقة، والزاوية الواحدة، التى يتعامل بها الاعلام مع بشر متعدد.

الفقى نو الثقافة الاجنبية الرفيعة، والخالع على مايجرى فى العالم من انفتاح ولتنوع لم يستطيع بعد ان يضع أى بصمة على التليفزيون المصرى، بل فقد حماس الناس له بفعل استمرار نفس الوجوه والشخصيات التى حالت دون انفراجة ديمقراطية حقيقية فى الإعلام المصرى .. الفقى كان يأمله أن يعطى اجازة مفتوحة لدكاترة فضاح الأخبار وان يستبدله بأصغر قيادة فى قناة النيل للاخبار لتحقق انجازا فى ساعات دكاترة الوفاق السياسى أتمنى بعيد الفقى أخطاء كثيرة فى متابعة الحوار الوطنى بحذف هذا وإذاعة هذا ويضاعف كارثة الوفاق السياسى لجلسات مجلس الشعب والتى باتت لاتصلح النشر والاذاعة الا فى أبواب الكلمات المتقاطعة .. وما زال السؤال موجها للفقى منذ العدد الماضى من «الغد» دون اجابة فاذا ترغبش وزارته لفقى «ملاحظات جريدة الغد» .. اننا ننتظر منه أن يكون وزيرا لاعلام مصر وليس وزيرا لاعلام حزب بعينه وهو مؤهل لهذا عليه يفعل!!

الهابطون

تجمع منظمات وجمعيات ونشطاء حقوق الإنسان يدين سياسات التخوين والترويع وتشويه الشرفاء في مصر

الحكومة دأبت على استخدام الإعلام لضرب النضال وجهود الاصلاح

إن منظمات حقوق الانسان المصرية تلاحظ منذ سنوات أن الدولة في مصر كلما تشتد معركة الإصلاح والتغيير السياسي من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان كمطلب اساسي لكافة القوى الوطنية والديمقراطية في مصر، تبدأ في إدارة حملاتها الأمنية التي تهدف إلى ترويع القوى السياسية وقوى المجتمع المدني وترفع دائما سلاح العمالة للغرب، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بما ينطوي على تشويه السمعة بل واختلاق الاتهامات المبالغ للبعض

ان حركة حقوق الإنسان المصرية على توجهها واختلاف مواقفها وتعددها الطبيعي والمشروع تؤكد الرأي العام المصري على الآتي:

أولا: ان سياسات التخوين والترويع التي تتبعها الإدارة المصرية هي ليس الجديدة عليها بل هي سياسات مستمرة منذ ما لايقل عن ربع قرن وممتدة على المنظور الزمني والقدمي لكل مخالف لها في الرأي في مصر وتستند على عقلية الحكم بقانون الطوارئ وكافة القوانين المقيدة للحريات والتي تحصر حق تكوين الاحزاب واستقلال النقابات وحق تكوين الجمعيات واصدار الصحف المستقلة وحق الاضراب والتظاهر والاعتصام

ثانيا: ان الدولة قد دأبت طوال السنوات الماضية على استخدام الإعلام في حملات التشويه لحركة النضال من اجل الاقرار بحقوق الانسان و الديمقراطية والحقوق المصرية وكأنها حركة خارجية وتابعة للغرب بينما حركة حقوق الإنسان وحلفائها هي جزء من مسيرة النضال الوطني والديمقراطي للقوى الوطنية المصرية منذ عقود طويلة مضت.

ثالثا: ان الدولة دأبت على التورط في استخدام المؤسسة الدينية خاصة في مواجهة حرية الفكر والرأي والعقيدة كذلك للمصادرة وللتعبئة الشعبية المتطرفة حتى دخلت الأيادي الآثمة لقتلة الكثير نتيجة محفوظ مما يتعلق عناصر الهوس الديني وجاري تأثيرها إلى انطلاق أعمال متفكرة من الفئة الطالبة ودعوى إلى انقسام خطير في المجتمع

لذلك فان منظمات حقوق الإنسان على هذا البيان تؤكد على:

أولا: ان منظمات حقوق الانسان المصرية تؤكد على تمسكها باعتبارها حرة من الحركة الوطنية المصرية - بالنضال من اجل الاصلاح والتغيير السياسي من اجل الديمقراطية على قاعدة سيادة حقوق الانسان وانه لن يروعها الصعاب والمضايقات الامنية ولا حملات التزوير الرائجة

ثانيا: ان حركة حقوق الانسان منذ منظمها تؤكد على دفاعها عن المصالح الوطنية للشعب المصري سواء في مواجهة سوء الادارة او الفساد او التدخل الاجنبي ولذلك كانت وما تزال حركة حقوق الانسان في مصر تؤكد على رفضها للتطبيع مع إسرائيل وأية تدويلات مشبوهة سياسيا والخضوع للسياسات الامريكية والتي صورت بعرض الحائط ومازال. يحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والشعب العراقي

ثالثا: ان حركة حقوق الإنسان تناشد القوى الوطنية والتقدمي والاقليمية التآخم والتضامن معا في مواجهة تلك الحملات الشرسة والتي تستهدف كل قوى الاصلاح والتغيير من اجل مستقبل ديمقراطي للشعب المصري.

منظمات حقوق الإنسان تراقب الانتخابات الرئاسية

قرر مكتب جمعيات ومنظمات حقوق الانسان تشكيل لجنة لتلاقيا لمراقبة الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي ستجرى نهاية عام ٢٠٠٥ ويقد اختار اسم اللجنة على «التحالف المصري لمراقبة الانتخابات» وتضم في عضويتها ٢٠ منظمة حقوقية مهنية بقضية الديمقراطية وحقوق الانسان بالاضافة إلى هيئة استشارية عامة تضم بالتنسيق مع السيدات الرئيسيات لتوفير مهامها على أكمل وجه

أحمد الليثي وبزنس نواب وامناء الحزب الوطني فاتح على الرابع

ملايين توكيلات الاسمدة .. وآلاف الافدنة وسوق مواش وتسعة مواقع لرئيس لجنة «برلمانية» وتوكيل لسابقه

رغم أن الدستور المصري يؤكد في مادته ٦٥ انه لايجوز لعضو مجلس الشعب اثناء مدة عضويته ان يشتري او يستأجر شيئا من اموال الدولة او ان يؤجرها او يبيع شيئا من اموله، او ان يقايضها عليه او ان يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزما او موردا او مقاولا.

لكن يبدو ان هذا الدستور لم يعاقبه بعد وزير الزراعة الجديد، الذي فتح ابواب خزانة وزارته على مصراعيها لنواب الحزب القائدي والحدد

رئيس إحدى اللجان البرلمانية التي سبق وان حصل هو واشقائه على قرابة ١٠٠٠ فدان من الوزير عندما كان رئيس الشركة القابضة للتنمية الزراعية المسيح قائمة مشتركة في العديد من اللجان والجمعيات الزراعية حيث يحتل وحده تسعة مواقع مختلفة فضلا عن تعيين زوج شقيقته في موقع مستشار الوزير. رئيس اللجنة الزراعية السابق على الزيني العالي وهو ايضا من نواب الجيزة ونائب سكندري سابق حتى دورة ٢٠٠٠ حصل هو الآخر على توكيل من الصندوق من شركة ابو فير للاسمدة التي يترأسها محمد عبدالله احد اقارب رئيس اللجنة السابق

ومن جانب اخر حصل عادل شعلان عضو مجلس الشعب على حصة من ذات الشركة تقدر بحوالي ١٢ الف طن شهريا فضلا عن قيامه بعمليات النقل وشراء الهالك من الصانع وكانت قد حققت له مكاسب خرافية في نهاية فترة رئاسة اسامة الجيزي للشركة حتى أن البعض اعتبر هذه الصفقات احد اسباب خروج اسامة الجيزي بعد أن تردد ان عادل شعلان حصد ٢٠ مليون جنيه في شهر واحد من خلال شركاته العاملة مع مصانع ابو فير وهي السلام والديناري والرافد كاريب رئيس اللجنة السابق

ويقول ان محمد عبدالله رئيس الشركة الجديد جاء بترشيح من سامح فهمي وزير البترول إلا انه يلعب دورا في توثيق علاقات وزير الزراعة الجديد احمد الليثي بنواب الليثي وقيادات الحزب الوطني خاصة أن محمد عبدالله يسعى هو الآخر لتقديم نفسه كمرشح للحزب الوطني في احد دوائر الاسكندرية

وتبدو اهم مظاهر التعاون الحزبي بين وزير الزراعة والحزب الوطني هو قيام الوزير بتمنح احمد عثمان امين الحزب في البحيرة حصة ٣٠٠ طن شهري من اسمدة ابو فير فضلا عن حصة اخرى حالته ياسر توفيق الفقاري والذي تنتقيه محمد حسين عثمان فضلا عن حصتي لوالده ولوالدته سوسنة الديب حيث تمتعهم الشركة المصرية الدولية للاسمدة والكيماويات ومن قبله فخار الاسمدة من نواب الوطني وقيادته بالبحيرة لم يفته تأشيرة من تلك قرار تفتح ابواب الحصة فقد حصل نائب من البحيرة حزب وطني مؤخرا من وزير الزراعة على موافقة بتخصيص قطعة ارض ضخمة على طريق سيوى كمبرل لتوالي استلام ان يحصل على خلالها النائب على ٢ مليون جنيه سلفة لتنفيذ بعض مشروعاته التي طلب رفع الحصانة عن اكثر من مرة سمعتها إلا ان المجلس اعطاه الحصانة الرسمية الخامسة حتى جاء الشهر وانتهت من اربع الاجراء.

محلى فقوس باى باى

جميع اعضاء المجلس المحلي عن الحزب الوطني بفقوس - باى - باى - بحكم محكمة القضاء الإداري الاخير الذي قضى ببطلان انتخاباتهم وعضويتهم بالمجلس ونجاح المستقلين محافظة الشرقية مصري ومتمسك بالاصلاح «الوطني» اصله ولاءاتهم عامل فيها مسيرة قرارة!!

عيد الاحد إلى زفتى در

دكتور عبدالاحد جمال الدين نائب الطاقة والاتكاية الحالي، والوزير سابقا، وزير الاسبق قرر، ان يعود - للخلف درة لمواصلة سائلا ليعدا مشواره البرلماني مرة اخرى من زفتى املا ان يجد فيها ما فقده في الكثير وهكذا يؤكد الحزب الوطني على حرصه على الدم الجديد والفكر الجديد على طريقة الكراسي الموسيقية

الفقي يواجه حشمت في دمنهور

الحزب الوطني قرر ايفاد الدكتور مصطفى الفقي في مهمة شاقة جدا كذلك بتطوير الانتخابات القادمة ضد الدكتور حمدي حشمت نائب الاخوان المشهور والذي خرج من المجلس العالي وحل محله خيري قاع

حزب الأكبر

الفرح والخرنفش لدعوتهم لحضور الاحتفال الذي يشرف عليه الحزب الوطني بالجمالية ولسان حالهم يسأل الم نكن نحن اولى بهذه الاتمسة بدلا من تحويل اوجاعنا للاقتناء وعاية انتخابية!!.. ابناء البريك لم ترحموا على عضو المجلس المحلي السابق صابر عيسى الذي كان لايمان عن خبر قدمه بدلا من الاعلان عن خبر لم يقدم بعد.

وتحياتي الوطني في الدرب الاحمر

مازال شعبان نائب الوطني احمد سالم في منطقة الدرب الاحمر يسعون للحصول على حقوقهم بعد ان فشلوا في رفع الحصانة عنه لحصوله على اموال منهم بدعوى توفير مبنى لهم لكنهم لم يحصلوا ولم ترد لهم اموالهم .. هكذا يقدم الوطني خدماته لاهالي الدرب الاحمر يرحم الله هلوى رامان هلاء او شبحة لمزوج ابناء الدرب الاحمر من ملاعيب شبحة نعمت الربع وشد حبلك يا ابو رنده!!

شحاتة .. يامغيث!!

عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة الاسبق ووزير الحكم المحلي يفكر جديا في خوض انتخابات مجلس الشعب القادمة عن احد دوائر القطيلية ابناء الدائرة يرددون دعاء. يارب كن معنا ولا تكن علينا .. ولا تؤاخذنا ولاتحملنا ما لاطاقة لنا به ياغيث وحتى تاتي وتضمانة كمان!!

خبراً ٣٦

تمويل كتاب عن الرئيس

■ اصدرت مؤسسة الاهرام كتابا جديدا عن الرئيس محمد حسني مبارك، ومن المنتظر بمناسبة الكتاب دولته احدى المؤسسات الدولية العاملة في مجال الديمقراطية

تمويل نائب الرئيس

■ محمود اباظة نائب رئيس حزب «الوفد» رئيس جمعية «نساء الجديد» وهي احدى الجمعيات التي تمارس نشاطا ثقافيا وسياسيا محليا بتقدير وتمويل العديد من المؤسسات الدولية العاملة في هذا المجال - قرر رئيس الوفد لم يتخصص تجميد نشاط المنخصص لهذه الجمعية وفي مقدمتهم رئيسها نائب الحزب.

ورئيس لجنة التعليم بالبرلمان

■ الدكتور حسام بدراوي رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب المصري واحد القيادات البارزة بالحزب الوطني لديه اكثر من جمعية في مجال التعليم والشباب وتتلقى العديد من المنح في مجالات نشاطها

وسؤال حول المجلس القومي للمرأة

■ توجه الدكتور أحمد عز بسؤال لوزارة التعاون الدولي حول مقدار المساعدات التي توجه إلى القطاع القومي للمرأة والتي ترأسه فرحته حسن عضو مجلس الشورى

وطلب إحاطة حول جمعية المستقبل

■ قدما تقدم عدد من نواب المعارضة بطلب احاطة حول المنح والمساعدات التي تتلقاها جمعية المستقبل ونسبة التمويل الاجنبي في نشاطاتها مقورنا بنسبة المتلون المحلي.

اليوم.. تنظيم حملة لإنهاء حالة الطوارئ

■ ينظم البرنامج العربي لنشاط حقوق الانسان اليوم الاربعاء حملة دورية عمل تهدف لانهاء العمل عملية انهاء حالة الطوارئ وذلك في الخامسة والنصف مساء، نظرا لتأثير حالة الطوارئ على مسيرة حقوق الانسان، ومن اثار فتح باب الحوار ليست الآثار العملية السلبية القائمة للتوصل الى انهاء حالة الطوارئ المفروضة على مصر منذ اكتوبر ١٩٨١

تهنئة لسوزان مبارك من مجلس كنائس افريقيا

■ قدم القس وجورج شاكر راعي الكنيسة الانجيلية ونائب رئيس مجلس كنائس افريقيا للسيدة سوزان مبارك بمناسبة اختيارها سفيرة شرفية لمؤسسة هانز فريستيان اندرسون العالمية

«المهندسون» يطالبون بالافراج عن المعتقلين

■ في بيان شديد اللهجة استنكر تجمع مهندسون ضد الحراسة، قمع قوات الامن للمتظاهرات السلمية التي تطالب بالاصلاح السياسي واسقاط بعض القوانين سيئة السمعة مثل قانون ١٠ الذي اقرته الحراسة على كتابة المهندس، وندد البيان باعتقال المهندس عمر عبدالله احد قيادات تجمع مهندسون ضد الحراسة، وطالبوا الامن بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين محذرين من تكرار ماحدث لرئيسهم اكرم الزهيري العام الماضي، ومؤكدين على استقلال مسيرتهم من اجل رفع الحراسة عن النقابة والوصول لمجتمع حر.

مستقبل الاصلاح الديمقراطي في البلدان العربية

■ قام مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ورشة عمل حول الاصلاح الديمقراطي بين الحكومات العربية والمجتمع المدني، وسار برئاسة في لوكسمبورج يومي ١ و ٢ ابريل الجاري وذلك في اطار فعاليات المنتدى المدني الاوروبوسطي الذي شارك فيه عدة مئات من المنظمات غير الحكومية من العالم العربي واوروبا، وتناولت ورشة العمل الحلقات التي تقف حائلا امام الاصلاح الديمقراطي في البلدان العربية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومستقبل الديمقراطية وحقوق الانسان ودور المجتمع المدني في عملية دفع الاصلاح الديمقراطي.

برهام رئيسا للنادي القضاة بالمنصورة

■ فاز المستشار محمود برهام المستشار بوزارة العدل برئاسة نادي القضاة بالمنصورة في الانتخابات التي جرت مساء الجمعة الماضي بنادي القضاة بطلخا وتلقى ٢٨٠ عضوا قضائيا بالمحافظة من بين ٩٨٦ صوتا كما فاز عن نيابة بالمحافظة من المستشار السعودي الشربيني المساعد للمستشارين وفاز حمودة ومن المساعد ومحمد عوض وفرج محمود ومن المساعد المستشارين المحاكم فاز عبدالعظيم العشري القضاة جاء، المحاكم فاز عبدالعظيم العشري واحمد عوض وأحمد الحديدي وحمد البنهاوي واحمد عوض وأحمد الحسن ومن المساعد وكلاء النيابة وأيمن عبدالحسن ومن المساعد حامد سرحان وشريف عماد ومحمد سطر وتامر جويلي ومحمد العروسي

سوق الأبيان

■ يجري صدون نفاذ في مصر ورئيس مجلس إدارة شركة جهينة مفاوضات لشراء شركة النجوى في اطار التخييرات الجارية في سوق الألبان.

١٢ مليون خسائر القاهرية

■ بلغت خسائر شركة القاهرية لتكرير البترول ١٢ مليون جنيه ٢٥٥ الف جنيه في عام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ عن العام السابق له مما عاد بالخسير ٢٠٠٤ عن قيامها بالشركة والبالغ عددهم ٢٢٧٧ عاملا لا تقدم مراتبهم بنسبة ٦٠٪

مضرجديد

■ تقدم النائب طلعت السادات بطلب

احاطة للدكتور فاروق حسني وزير الثقافة لخطة الإمل التي منيت بها مصر بعد خروجها في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال بخفي حنين، وصغر جديد يضاف إلى سابق اصغارنا الثقافة التي ظللنا عليها في المنتديات الدولية رغم الملايين الاربعة التي صرفتها الحكومة على الدورة الـ ١٥ من المهرجان

اليانصيب

■ كثيرا مايدفع المصريون ورا، الارهاء وتصير لطيم الوجه في النجاح من سوء الحيلة، فيجد هوجه النصب بمسابقات الحظ و (٩٠٠) ظهرت من جديد ايراق اليانصيب في مصر وبالتحديد في ميدان الحيرة باسعار زهيدة تبدأ من ٢٥ - ٣٠ قرش مقابل املاء كبيرة في الفوز بمبلغ مجزم إلى حدما يتراوح مابين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه

مصر هي مصر

■ يرى الفلسطينيون ان مصر هي اكثر الدول العربية مناصرة للقضية الفلسطينية، بدليها قل من سوريا والاردن والجزائر، وان فرنسا هي اكثر الدول الاجنبية تقديما للدعم المادي للفلسطينيين وتعطيها الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الثانية علما بان فرنسا التنصصر اي مرتبة بين الدول التي تقدم المساعدات الاقتصادية للشعب الفلسطيني

جاء ذلك في نتائج الدراسة التي اجرتها مؤسسة (أبحاث) العالمية للابحاث واستطلاعات الرأي العام

هيئة إذاعية رقمية

■ يسعى عدد من الاعباء العرب المهتمين بحركة النشر الالكتروني إلى تأسيس هيئة ثقافية عربية رقمية تسمى (اتحاد كتاب الانترنت العرب) فضلا عن انشاء دار نشر الكترونية للمساهمة في نشر الابداع الادبي العربي على شبكة الانترنت بعد ان خبر إلى الوجود مفهوم الجيلة الالكترونية

الخنع بالتدخين

■ استنادا إلى القاعدة الشرعية «الضرر والضرار» - اصدرت دار الافتاء المصرية فتوى بجواز تطليق الزوج لزوجته إذا كانت مدخنة للتبغ - وطلب الزوجة الخنع من زوجها اذا كان مدخنا بعد ثبوت الضرر الصحي للتدخين

انتقادات عرب أمريكا

■ لم يسلم التعديل الدستوري الذي اعلنه الرئيس مبارك من انتقادات واسعة لكتاب موقع (عرب تايمز) بـ صحيفة الكترونية لعرب المهجر من الولايات المتحدة - الا انه اجمعوا على ان هذا التعديل الدستوري لايكفي لتحقيق الاصلاح الشامل الذي نناضل من اجله منذ ربع قرن.

حتى الخارجية

■ اصدر مسئولون بوزارة الخارجية تعليمات للموظفين بالتقليل من استهلاك الورق فواجبه شطب الورق والاوراق الكتابية في جميع ادارات الوزارة

حبس مواطن أمام لعضو مجلس الشعب

■ ثار بعض الاهالي النائب بهاء ابو العمد عضو مجلس الشعب عن (الاقصر) بحصول أحد الزائرين على اموال منهم لتوصيلها للنائب مقابل تعيينهم في وظائف - ثم النائب بلاغا إلى الوزراء محمد عزز منير امن الاقصر مطالبا بالتحقيق في هذه الواقعة التي ان صحت تسيء إليه - قامت مديرية امن الاقصر بالتحقيق في صحة الشكوى بعد سماع الشهود والقي القبض على المتهم وحقق معه واصدرت النيابة قرارها بحبسه ٤ ايام

وقف العمل بقانون الطوارئ أثناء الانتخابات

■ صرح كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الوطني بان جلسة الحوار الرابع للاحزاب استعرضت جميع الآراء وتوصلت إلى اقتراح بان تضم اللجنة العليا للانتخابات ٥ مستشارين من محكمة النقض و٣ شخصيات عامة غير حزبية يختارهم مجلس الشورى ويصدر قرار من رئيس الجمهورية بتسمية رئيس اللجنة. وحول الضوابط الانتخابية قال الشاذلي ان يوقع الناخب امام اسمه بخطه او بصمة ويتم (غمس) اصبعه في حبر يستمر ٢٤ ساعة حتى لايصوت في لجنة اخرى واكد الشاذلي عدم استخدام قانون الطوارئ على الانشطة الانتخابية طوال فترة الانتخابات وحتى اعلان النتيجة.

السبت المقبل مناقشة الموازنة العامة في مجلس الشعب

■ مجلس الشعب يستأنف جلساته السبت القادم برئاسة د. فتحي سرور لمناقشة مشروع قانون الضرائب وعدد من تقارير اللجان منها تقرير لجنة الخطة حول الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب ومشروع قانون الحماية والمراجعة ويناقش المجلس الحسابات الختامية للموازنة العامة للدولة

التحقيق الفوري في شكاوى المسجونين

■ ناقشت لجنة حقوق الانسان في اجتماعها برئاسة د. عبدالاحد جمال الدين اوضاع السجون في مصر بحضور اللواء احمد ضياء الدين مساعد اول وزير الداخلية لشئون القانونية واللواء احمد شاكر عضو المكتب الفنيفي لوزير الداخلية لشئون مجلس الشعب والشورى - واكد عبدالاحد جمال الدين على احترام حقوق الانسان داخل السجون.

مؤتمر للمطالبة بالإصلاح

■ نظم المركز المصري للاعلام والثقافة والتنمية مؤتمرا صحافيا حاشدا للمطالبة بالاصلاح السياسي

المهندس علي عبدالفتاح الذي دعا الاحزاب المشاركة في الندوة قال انه لن الاوان لكسر حالة الجمود التي تشهدها البلاد حاليا والانفتاح على العالم اكثر بتوسيع دائرة الحوار الديمقراطي.

الانتخابات الفرعية للمحامين

■ اصدرت المحكمة الادارية العليا حكمها بالغاء حكم محكمة القضاء الاداري فيما يتضمن من ابطال انتخابات النقابات الفرعية للمحامين وعلى اثر ذلك ستقام الانتخابات في التاسع من ابريل الجاري

حكومة غير جديدة مع «الإخوان»

■ اصدرت اللجنة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني بيانا اعلنت فيه رفضها حالة التصعيد الامني ضد جماعة الاخوان المسلمين مؤكدة اعتقال ٢٣٠ عضوا بها. واشار البيان انه في ظل حديث الحكومة المصرية عن الاصلاح السياسي الآن تصرفاتها ضد الاخوان تؤكد بان الحكومة غير جادة في تصحيح المسار الديمقراطي.

حبس محام

■ الدكتور مختطفي السعيد وزير الاقتصاد الاسبق والمحامي حاليا حصل على حكم قضائي بحبس احد المحامين لمدة عام بتهمة السب والقذف في حقه - الحكم تم تأييده في الاستئناف.

أزمة ناصرية

■ الحزب الناصري يعيش ازمة عنيفة ومكتومة منذ اسابيع بسبب اصرار الدكتور محمد ابو العلا عضو المكتب السياسي على ترشيح نفسه رئيسا للجمهورية في حين يرفض رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داود.

المحامون شد وجذب

■ حمدي خليفة نقيب المحامين بالجيزة انتظر للقيام بتغريبه بوضع حجر الاساس لما يسمى بمدينة المحامين السكنية بمدينة ٦ اكتوبر بعد رفض سابع مالتر الشركة

■ سامح عاشور نقيب المحامين وعضو من المحامين المرشحين في انتخابات النقابات الفرعية «الوفدية» امتشموا صباح السبت الماضي في مجلس الدولة ظلم رفاعة، في الطعن على حكم وقف اجراء الانتخابات في النقابات الفرعية.

■ رجائي عطية المحامي الذي خسر المعركة على منصب نقيب المحامين للمرة الثانية. صرح منذ الفجر من اسبوع بانه سوف يعتكف لمدة اسبوع ثم يخرج ليفجر مفاجأة عما جرى في انتخابات المحامين - الطريف ان الاسبوع انتهى ولم يخرج عطية ولم يفجر اي مفاجأة حتى الآن!

■ قدم رجائي عطية طعنا بالتزوير في انتخابات النقابة التي جرت في ١٩ من مارس الماضي في جولة الاعادة التي دارت بينه وبين سامح عاشور كاثير مرشحين لموقع نقيب المحامين وانه في طعنه إلى محكمة القضاء الاداري ان الانتخابات قد جرت في اجواء غير نزيهة وانه قد تم تزويرها لصالح منافسه سامح عاشور.

اعتصام الصحفيين

■ اعتصم مجلس نقابة الصحفيين امام مكتب النائب العام المستشار ماهر عبدالواحد احتجاجا على حبس الزميل الصحفي عادل الانصاري.

■ القمة الثالثة بفشل الصحفيين في عقد الجمعية العمومية لنقابتهم بسبب تقاعس الزملاء عن الحضور.

لقاء الجامعة الأمريكية

■ تلتقي مساء اليوم الدكتورة منى مكرم عبيد الاستاذة بالجامعة الامريكية ومكرتير عام حزب «الوفد» وقد مجلس العلاقات الخارجية الامريكي الذي يدير القاهرة هذا الاسبوع بعقد اللقاء بالجامعة الامريكية وبحضور لفيف من اساتذة الجامعة بالقاهرة وجبر القاء تقدم سوليمان استاذ العلوم السياسية بالجامعة ويلقي الوفد الامريكي مع عدد كبير من المثقفين المصريين ورئيس الدكتور محمد ابراهيم كامل رجل الاعمال ومصر لجنة السياحات حفل عشاء الوفد قبل مغادرة القاهرة

- يضم الوفد ٢٤ عضوا برئاسة ميفيد دو كاتلي.

تعذيب

■ محمود جبر محمد المواطن المصري الذي توفي اثناء احتجازه بقسم السيدة زينب ضحية التعذيب الذي ادلاه اثناء احتجازه ويقود احداث القضية التي اثيرت تحت رقم ٣٩٢١ لسنة ٢٠٠٤ جنايات القاهرة ان المواطن القي حتفه إثر التعذيب الذي تعرض له على ايدي ضباط شرطة القسم

أولاد من يا سيادة الرئيس ؟!

جمعيات رعاية الأطفال تخلت عنهم والحكومة أيضا !

نطالب الرئيس الاهتمام بصلاح، و نفوسة، و نوسة، اهتمامه بحفيده رامي!

جيهان السادات، و نجوى كرم، و آمال عثمان، و هناء ثروت، و صفية حفيد فوزي، مشردات رغم أسمائهن البراقة!

«الكله»

نفسي أرجع بيتنا

قسوة أمي

كرهت البيت من الفقر

بابا ميت!

بخاف من العساكر

تحقيق وتصوير:
حسين بهجت - شيماء عادل
شافي نشات - محمد فوزي

متهمون بالطفولة.. وجريمتهم الفقر

الحرية قبل الخبز أحياناً!

بقلم: رجب هلال حميدة

يخدعنا الرسمي عندما يشيعون أن الاصلاح لابد أن يبدأ بالاقتصاد .. ويحاولون أن يؤكدوا خلال ذلك أن الشعب، تسير على بطونها وأنها تلبع من بطنهما .. ويتبين هؤلاء جميعاً أن الشعوب تبدأ حرية الاجتماع أو .. إذ كيف يعيش الإنسان بدون كرامة .. فالحرية هي الكرامة ومن يصادرها إنما يريد بذلك صنع إنسان حيوان بلا رأي ولا إرادة ولا قدرة على التعبير أو التغيير!

إن الشعوب العالمية جميعها اتخذت أن الشعوب تعيش من أجل حريتها .. تفكر من أجل بحثها نظرها .. لقد تقبل قلبها وتضامنوا .. لكن يوماً ما شرع من عصاتها وتكسر حالة السيادة التي تميها وتلوح لأنهاك في وجه الصبر .. فما حدث يكفي .. ولذلك فصيلة الحركة المعارضة التي استجابت فسيطر على الشارع المصري .. إن الذين يثورون الآن ليسوا من طبقة الأغنياء أو الرفهين أو الذين ويعيشون في نعيم .. وإنما هم الفقراء والبسطاء والمهمشين .. فقد عالى أعباءهم وطوا من الظلم الذي يحيط بهم .. فأصبحوا واقفين لا يرى بهم

وإن يريد أن يعرف فليعد بالهرم قليلاً إلى الوراء .. تحديداً إلى انتخابات عقابة المجلس الشعبي .. لقد ساعدت الدولة مرشحيها وهم كثاب كثيرين بها أراد استمرارها .. لكن الدولة اعتادت الهدف .. فقد أغرت الصحفيين بمقال مادي زهيد .. ويوضحت أسامهم الجزيرة اعتقاداً منها أنها يمكن أن تعوزهم .. لكنهم رفضوا المغريات الحكومة ورفضوا ضد الشرطة التي يمارسونها .. وهو درس اعتقد أن الحكومة لم تستفد منه جيداً .. فقد صبر هؤلاء من رأيهم .. حتى لم تكن هذا الرأي فيه حسارة مادية لهم

إن الاصلاح الذي يريده الشعب المصري الشكلي الذي يعتقد البعض أنه ممكنكن .. بالأساس إصلاح سياسي .. يقومنا بعد ذلك إلى إصلاح كافة الأمال .. فاذا لا إصلاح الحكومة جميعها ويظن أنها تصرف مايريده الشعب .. فإنا لا نعدا من الدرسة والجامعة والتعبد والكنيسة فاذا الاصلاح الذي بدأ يحدث فعلاً .. فالجميع يعيشون في سعادة واحدة برأيا عرفه .. عرق الجميع

فاذا لاتتهم الحكومة من الدروس التي تحدث أمامها كل يوم في العراق وافغانستان .. لقد جاء يوش على مايبدو ليعطي لبوته للشعوب حريتها .. لكنه اصبح يبكتون! اشد بطشا من سابقيه .. جاء يوهم اهل هذه البلاد بأنه جاء ليعمم بالخير والضمام .. لكنهم رفضوا ذلك وخرجوا في وجهه لكثرين .. فلا خير في أمة خبز طبقة بالقهر .. وبعدها بالأسوار

قد يعلي يوش في العراق بعض الوقت .. لكنه لن يظل فيها كل الوقت .. وقد تبقى الحكومة عالقة على صورة بعض الوقت .. لكنها لن تظل على امتلاكها لنا كل الوقت .. فالتغيير قادم لا محالة إن لم يكن في هذا الجيل .. ففي الجيل الذي يليه .. خاصة أن الحكومة فشلت في كل سياساتها للإصلاح الاقتصادي .. والرضوخ الآن أو لا إصلاح اقتصادي ولا رغبة في إصلاح سياسي

إنني أتابع يومياً عشرات المقالات والتعليقات السياسية التي تتحدث عن خطر قادم والتعجب من الحكومة التي لاتسمع والترد أن تعي ماجبعة بها وما يراد لها .. وأسأل نفسي إلى متى سيظل الوضع قائماً وسالفة وراقة .. إن هناك ملايين المصريين الذين يتطورن للحظة الحاسمة للتغيير .. فهناك الآن الشباب المتعلم مؤلاء بالديمقراطية الحقيقية وليس بالشعارات .. إن النظام الحاكم سيكون هو الخاسر الوحيد في المعركة القادمة لأنه لايعي مالذا حدث في العالم من تغييرات .. فالمرأة يحكم الله .. فلتعش بالخبز بحدة بدنيا الإنسان .. فالحرية قبل الخبز .. ليس العيالة هذه المرة .. ولكن دائماً

أيمن نور وحلم التغيير

بقلم: محمد عبدالرحيم

لأننا متفائلون صدقاً فعلنا كثيراً أن نعيش جوار العائلة بنيب الحيك تقاسمنا كلهم مشتهى فرضية «الفن» .. الفن .. سلاماً وبرعا تعاملنا واهتممنا داخل الضيعة حتى اصبوح مطلقة على أصابعنا. فلا نستطيع خروجاً .. ولأننا كنا نحن .. الشعراء العمالقة نرفض ونعارض نظام داخل الوطني. نعتقد إننا نملك شرف الوعي، كنا نعتقد أننا أبطال الحرية والعدل كنا أبطالاً من ورق لقد كان الطبع والحرية لا يتنفس حرية شعرية مقارنة، بينما كان الوطن بئن .. ولأننا متفائلون والأكثر جبناً، صرنا أعداء لأنفسنا صرنا نقتلك فعلاً لأننا نحاول نقاشاً طويلاً حول صرنا نستمر من شخص ما لأنه غير ناضج مثل مكبر دماغه، لأنه لا يمتلك قضية الوطن بعد وكنا نحن .. الأكثر نضجاً .. قد بدأ القضية منذ زمن بعيد واعترفنا الحياة وأعترفنا الثريد

ولأننا متلقون فقط اتفاقاً لنا ولا جدل، صرنا أفكاراً مادية بريسيات لغاية فاتنة للقانون استطعنا عن جدارة لقد شعوب متفقة تستجدي الحرية والنفع

ولأننا عالمون أصبحنا الكثير من الوقت كنا نخشى الجوع والعري .. فصرنا جوعى وعراة في سجون كبير.

ورغم هذا كله إلا أننا صارنا قادرين على أن نعيد صياغة الأسئلة لأننا قرأ ودن ثم للآخرين، قادرين على أن نوجه الخطاب لهم ولأنهم سوف يحاورون .. ورغم قادرون .. فعلينا نحن أصلاح بالتغيير أن نؤمن بأن خلاصنا يحتمل في الوقوف راسخين لنقلب ضرباتهم لنحن أنهم أنهم أنهم يحاولون أو يتضامن .. ولأنهم سوف يرحلون

نقول لهم أيها الراهنون ارحلوا الآن أو غداً واتركوا وأم قضيتنا راسمة شرف الوجود، هل حقاً سلامون؟

أيها السادة الشيوخ ارحلوا الآن حال عاتكم.

E-mail: kmaseen@hotmail.com

الرئيس مبارك وحرب الضرائر

بقلم: عطية الصيرفي

لاشك فقد نقل المثقفون والمثقفون المصريون من دعاء مكاسبة المصريين في العصر الحديث، فالمرأس محمد علي كان داهية الدواهي في سياساته وتحالفاته مع المماليك والعلماء المثقفين والشايع المصريين مما مكنه من حكم مصر الحديثة برئاسة الإرادة الشعبية الحرة للمصريين كما كان داهية الدواهي في تحليل المجتمع المصري من بناء الصوان الأعور من خلال مأسية المماليك في الظلمة .. إن هذا الدهاء السياسي والسلطوي الذي حظ به أفندينا محمد علي لم يحظى به أحد من أعقابه حكام مصر الذين كان أخرهم الملك فاروق الذي سقط من عرش مصر بخلفه الكياشاني جمال عبد الناصر في ثورة يوليو سنة ١٩٥٢

فالكياشاني جمال عبدالناصر حكم مصر بعسكرية ذات الوحدانية السياسية والسلطوية وحكم مصر أيضاً بشخصيته الكاريزمية ديمقراطية وشعبوية، وذلك دون دهاء سياسي أو سلطوي تقريباً حتى بالنسبة للرد فاستطاع الرئيس أنور السادات بطلقتين القانون المدوي الذي يقضي بتوريث حكم العسكر للعسكر ولقد توليه حكم مصر وسلطة الاشتراكية الناصرية الخلق من دهائه ومارس سياسات السلطوية بقهر ورقاعة ودهم ما عدم في دولة الاشتراكية الناصرية فاضحت له الجماهير الناصرية الجبارية والعمالية وانتفضت ضده في يناير ١٩٧٧

ثم استخلفه نائبه وطياره جنرال الطيران حسني مبارك بمقتضى القانون الدولي السالف الذكر ويعتبر أن الرئيس مبارك قد أصيب بالدهشة لمحاولة توليه حكم مصر بشكل مفاجئ فظن مران بعض الخطر إلا، أنه يتميز على حكام مصر من العسكريين الذين حكموا مصر على كان مجرد بكباشي «مر ضباط» والرئيس جمال عبدالناصر مجرد بكباشي والرئيس السادات مجرد بكباشي بينما يعطي فخامته برتبة جنرال

ولكن دهشة الرئيس مبارك قد تراجعت واختفت مع الأيام حيث وجد نفسه قليل الخبرة في مجال السياسة العامة مما جعله يستفيد من خبرة العسكرية ودهائه في حكم الشلالات العسكري سنقيوا من حكمه. حكم أنفرد الخلل ورحدانيته السياسية والسلطوية التي كانت أهم شيء في الشركة السلطوية للرئيس السادات الدورية

ومن هذا المنطلق قام الرئيس مبارك بتثبيت قانون الطوارئ وإنشاء العسكر والعسكرة في مناصب الدولة والحكومة وبعد حرب الخارج المصري ونشط حرب الداخل المصري برئاسة الشرطة وذلك بعسكر نشاطها رغم أنها هيئة مدنية بنص الدستور .. وبالتالي تحولت مصر العامرة إلى شلالات دولة الشلالات التي يتربع على عرشها الرئيس مبارك الذي أصبح هو الدولة .. والدولة هو مؤسساتها التنفيذية والتشريعية والقضائية، وفي قلب هذه الدولة .. دولة الشلالات يأمر الرئيس مبارك بالجلوس فاعدت الاقتصادية والاجتماعية مشغلة في حلبة الرئاسية السلطوية الطغيانية المنبثقة من سلطة الرئيس مبارك دون أن تطل من الموضع المصري .. ولهذا تكونت هذه الحلقة من شخصيات الإدارة العليا ومن ضباط الجيش والشرطة ومن وليه العسكريين هلاء وجمال ومن يلوذ بهما من الشخصيات الرئاسية بالإضافة إلى العناصر الرئاسية الذين خلع بهم الانفتاح الاقتصادي السادات

وعلى العموم فقد أصبحت حلبة حاكمة ومملكة بما يعني أنها قد أرتبطت عضوياً بدولة الرئيس مبارك ولهذا باتت السلطة لدولة والثروة سلطة خلافاً لنشوء الرأسمالية في العهود الملكي من جهة تدهور ثرواتها الصناعية وتراكمها المالي والتسلق والشروع الذي تزايد زيادة ربوية، ومن جهة تشاغلها الصناعي والوطني المنافس هكذا أسس الرئيس مبارك دولته وحلبته بدهائه السلطوي وهذا مما دفعه إلى اليد، في تنفيذ مشروعه الرأسمالي الذي هو امتداد للمشروع السادات وذلك بالأمر المباشر من البيت الأبيض الأمريكي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وقد تمثل ذلك المشروع في التخلي عن التنمية المستقلة وفي عدم الاشتراكية الناصرية والخصخصة وبيع القطاع العام والغاؤه مقابل العمال والفلاحين انكاسياً

ولكن الرئيس مبارك رأى بدهائه السلطوي أن اليد، في تنفيذ مشروعه الرأسمالي الانقلابي

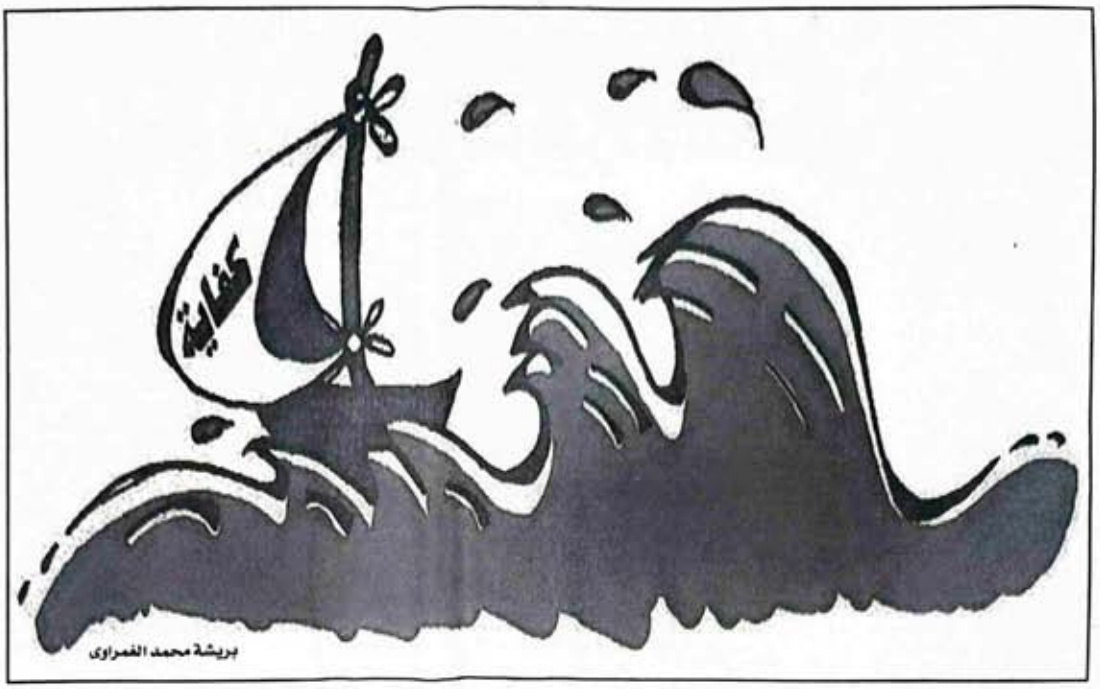

بريشة محمد الغمراوى

فتحى سرور للحياكة والخياطة والذى منه

بقلم سليم عزوز

غضب الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب من إطلاق وصف " التزوير" على حلاقته، ولا نعرف السر وراء هذا الغضب مع ان " التزوير" ليس تهمة، ومع انه يسم الله ما شاء الله " تزوير قوانين معتبر، فلما وجد مثله في تاريخ التزوير على مر العصور!

سرور غضب، وهذا حق كفله له الدستور، وهو حق الغضب، فمن حقه ان يغضب وان يتعجب، وان يتذمر " من التمحصة"، ومن واجبه علينا ان نعبر بخاطره، إعمالا لقانون الطلاق " ما تعزب اخته إلى الله بشيء اغتاظ منه من جبر الخواطر!

" التزوير" ليس تهمة، وهو يعني الحياكة، او الخياطة ولهذا تجد ان معلات التزوير تعمل تفسيرا ينكر هذه الترادفات كان يقال، معلات سرور للحياكة والخياطة. والحياكة في اللغة تعني النسج، وكما ورد في معجم " المحيط" انها مهنة الحائك، وتعني في المعجم " الوسيط" نسج الثياب، كما يعني " الخياطة" في المعجم الأخير" . صانع القلانس!

والذين يطلقون على المهيب الدكتور فتحي سرور وصف " التزوير" لا يهدفون البتة الى التقليل من قدره ومقداره العظيم، فسمات " تزوير قوانين" اي يضع القوانين نسجا، والمشكلة ليست في وصف " التزوير"، ولكن في إتقان " التزوير" لعمله، وهو ما يميز بين تزوير ولمس، مع ان كلاهما يعمل في نفس الكار، ونفس التخصص، ولقد كان الدكتور رفعت المحجوب " تزوير قوانين"، لكن الفرق بينه وبين الدكتور فتحي سرور، هو فرق السما من العمي، وهو فرق بين من يجتهد في ان يتحد جملا ومبادرات تتلقى على الجاهل حتى يظن انها اقوال مأثورة، ومن يفرق في شبر ماء، واذا قدم على مناقشة القانون، غضب وظهر العين الحمراء للنواب، ويصدعهم بالإحالة للمحكمة الدستورية، حتى يتمكن من تمرير مناقشة!

قد يحسب هذا للدكتور فتحي باعتباره ليس تزويرا من النوع القطراوي، وهذا لا يمنع من انه استاذ جهبذ للقانون، ومرجع لا يستهان به، لكن فرق بين من يلم بأمور السياحة عبر الكتب والتواجيح، التي وضعها متخصصون، وبين ان يري البحر، ويري السياح الماهر!

في تصريحات لجريدة " المصري اليوم" كان واضحا ان الدكتور سرور غاضبا، بشكل جعله يقول جملا لتمرير ممكوكة وغير مترابطة، وفي نفس الوقت يقول الدكتور فتحي سرور انه لا يعلم

الوفد وجمعيات حقوق الإنسان

طالعتنا صحيفة «الوفد» في أعدادها الصادرة في الفترة الأخيرة بهجوم شرس على هؤلاء النفرة من المصريين الذين يناضلون إصلاحات وهيئات من الشارع خاصة تلك المتعلقة من المعونة الأمريكية للجمعيات الأهلية التي يقومون إليها والتي تعمل في مجال ما يعرف بهيئات المجتمع المدني والتنمية المتعلقة بحقوق الإنسان والقومية بالديمقراطية وبما أن حزب «الوفد» يعتبر نفسه في وطننا العزيز الحريص الأول على حقوق المواطن المصري الخاوي على أمره فقد انبرى حزب «الوفد» في تعبئة قضية مجلس الشعب في الخوض في هذا الموضوع بحماس منقطع النظير سوف يسجله التاريخ لهم ولكن لا أدري في أي من صفحاته؟!!

فقد وقف وطني رأسهم رئيس هيئتهم البرلمانية يصرخ.. لا فض فوه.. وبكل قوة مرفعته التام لهذا التدخل السافر التعفني تحت ستار الإصلاح السياسي وراد عليه أحد مجموعته وأصدقاء هذه الهيئات بالأموال المشبوهة وأنها تهدد كيان المجتمع المصري وأعاقني في الخاتمة بعمل هذه الجمعيات وأصدقاء إياها بالشبهات!!

في الحقيقة لا أدري سبب ما إذا كان على أن أصدق أو أنكر على موقف هؤلاء النواب من تلك الشفعية.. هل بموقفهم هذا يمثلون رأي الحزب الذي ينتمون إليه أم يمثلون رأيهم الشخصي؟ هذا السؤال أطرحه عليهم وأنسب بسيط أنني أدعي الإجابة عليه ولكن لا أدري ما إذا كانوا يدركونها أم يجهلونها.. ولكن هي جميع الأحوال السيد رئيس حزبهم لديه الإجابة.. فهم يعلم جيداً أن أحد نواب الأعداد ما هو إلا رئيساً لجمعية تنتمي لهذه النوعية من الجمعيات والتي وصفها بالمشبوهة وأن أصحابها يقفون في مشهد مهين على أبواب السفارة الأمريكية يستجدون هذه الأموال.. هناك قبل مغادرته «الذي مغرقه من زجاج عليه لا يشتك الأدنين والحضارة».. أقول هذا وأنا أتعجب من هذا الحماس الشديد من جانب حزب الوفد الوطني ورئيسه الديمقراطي!!

وعجب العجاب أن نقف الحكومة بصدد هذه القضية موقفاً وإن لم يكن مدافعاً عن هذه الجمعيات وإنما على الأقل غير مهاجم!!! فقد أوضحت وزيرة الشئون الاجتماعية أن قانون الجمعيات رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ تم إصداره لتسجيل الجمعيات الأهلية على أبواب الدولة التابعة بشرية موافقة الوزارة على أساسه وكشفت أنه في عام ١٩٨٨ تم عقد اتفاقية بين وزارة الخارجية المصرية وهيئة المعونة الأمريكية رصدت فيها ٢٠ مليون دولار لهذه الجمعيات وقالت أيضاً: إنه لا وجد ما يثبتها أي شبابية بهذه الجمعيات بل وزارة في ذلك أيدتها وزيرة الدولة للتعاون الدولي.. المهم والأكثر من ذلك أن صحيفة «الأهرام» نشرت منذ شهر تقريباً إملاءاً من قبل هيئة المعونة الأمريكية يدعو الجمعيات المنوط بها هذا الموضوع إلى التقدم بكشوف للحصول على هذه المنح لتمد سمع وبصر الدولة!! إذا لهم أمر عجب وعجب.. من الشد الاشتراع والسبب حكومة الحزب الوطني التي يتهمها حزب «الوفد» صباحاً ومساءً بإهدار كرامة وحقوق الإنسان المصري هي التي تشجع عمل هذه الجمعيات وأصبح حزب «الوفد» في الجانب الآخر هو الذي يؤيد تحجيم عمل هؤلاء الصنع الذي لا تكريس قاعدة الشرعية التي يعاني منها الوطن منذ أكثر من نصف قرن!!

سؤال أطرحه على السيد الرئيس الجليل هناك الكثير.. بعد عمر طويل ومديد إن شاء الله.. سؤال يعيبني عليه الله يطمئنني على نفسي إنما فكرة يوماً ما أن أشرط في العمل الذي وانضم لإحدى هذه الجمعيات.

ابن حامد

محمد حبيب النائب الأول لمرشد الإخوان لـ«الغد»:

السلطة عازمة على تزوير الانتخابات المقبلة!

د. محمد حبيب

أصبح الإخوان المسلمون حديث الساعة بعد أن قررت الحكومة مطاردتهم البشعة التي تروج أن يتزاوجا بها إلى الشارع أخيراً بعد عزوف عن التظاهر والاشتباك مع النظام وأن من يعود.. حملت تساؤلات فرضتها الاعتقالات الأخيرة لكوادر الإخوان، وضعتها بين يدي د. محمد حبيب النائب الأول لمرشد الإخوان في حوار لا تخصصه الصراحة وإن تلقته بعض الردود الدبلوماسية.

كان السؤال الذي لابد أن أبدأ به: لماذا شرع الإخوان فجأة تنظيم مظاهرة، ومعروف عنهم أنهم لا ينظمونها.. اللهم إلا إدارة مظاهرات الطلبة داخل الجامعة من خلال التيار الإسلامي، والمظاهرة التي وقفتها في الأستاذ عند عامين.. فأشار نائب المرشد إلى ظروف دفعت الجماعة إلى التظاهر قائلاً: أولاً التعديل الدستوري الذي اقترحه الرئيس بخصوص المادة ٧٦ بعد حدثاً كبيراً عبرنا عن ترحيبنا به وقلنا: لكن الشروط التعجيزية الواردة في التعديل المقترح تقدر التعديل من مضمونه مما أصابنا بخيبة أمل كبرى وأعادتنا بجدرها إلى الربع ربع ولحد.. وقد أصبح الحدث حديث مصر كلها.. فهو كالمصير الذي ألقي به الرئيس في الميناء الراكدة.. فحرك القوى السياسية بكافة توجهاتها في وقت سادت فيه حالة من الاستعداد السياسي بمصر.

ثانياً: مسألة بيان وزير الداخلية الذي ألقاه في مجلس الشعب والذي أكد فيه على أن الدولة لن تتأخر من استخدام حل التظاهر.. فوجدنا أن من حقنا أن نستخدم هذا الحق الذي كفلته لنا الدولة.

ثالثاً: الحزب الحاكم نفسه نظم مظاهرات؛ مما جعلنا نفكر لماذا لا نفعل مثلهم؟ وتنظم مظاهرة رمزية أمام مجلس الشعب وهو في حالة انعقاد وتوقع فيها الاعتداء نعبر عن رفضنا في الإصلاح الحقيقي!

وأضاف: ماذا تفعل بمظاهرة رمزية؟ فرد قائلاً: قصدنا أن نتظاهر بمئات من الإخوان؛ لأننا لم حشدنا الإخوان فإن تلك المظاهرة التي تعبر عنا في مشوارنا الآلاف من الإخوان.. ولكننا رفضنا عن الحشود الكبيرة حتى لا يقال منهم يستخدمون عضلاتهم؛ أو أنهم يحاولون التمرك تحت مظلة الشعوذة الأمريكية.

ولكن رغم ذلك التعامل بكم الاتهامات!!

ولكنه نحن أصررنا سلمنا نفعل.. إذا لم نتظاهر يقال إننا أبرمنا صفقة مع الحكومة؛ وإذا تظاهرنا بكل ثقلنا سيقال إننا نستعرض عضلاتنا.. ففي كلتي الحالتين يتم تأويل مواقفنا دون مبالاة.. فقبل عن حادثتي مصطفى مشهور ومأمون الهضيبي إننا نستعرض عضلاتنا وكذلك من مظاهرة الأستاذ.. ولكن في هناك دخل سياسي موضوعي؛ سهوي موافقنا بشكل مختلف.

● لماذا ملأ صيرتكم الآن بشكل غير سبق؟

●● نحن طرفاً مسيرتنا تشق وتختلف مع مبارك، ونعتبر عن أرائنا شريطة ألا تتجاوز مستوى الأدب لأنه رئيس له مكانته.. ولنا في المعارضة بيانات كثيرة.. وطرق الوزات ونحن نطالب باتخاذ إجراءات جادة في طريق الإصلاح السياسي ومنها إيقاف العمل بقانون الطوارئ وإطلاق الحريات العامة من حيث إنشاء الأحزاب وإصدار الصحف بدون قيود؛ والإفراج عن كافة المعتقلين وتشكيل لجنة قضائية مستقلة تشرف على الانتخابات النيابية والرئاسية القادمة بشكل كامل بدءاً من تقييد جداول الناخبين وانتهاء بفرز وإعلان النتائج.. وللأسف فقد ظل الحكم ٢٤ سنة.. وهي فترة كانت كافية لاتخاذ هذه الاجراءات ولكن الحال كما هي عليه!!

● وهل ستدعون الرئيس مبارك أم ستقفون أمامه كما صرحت بذلك لأحدى الصحف؟

●● لما لم أصرح بذلك.. والجماعة لم تقيد شيئاً بعد بشأن مرشح الرئاسة.. ولكننا أمام حقيقة أن الرئيس جاهد على كرسيه ٢٤ سنة ولم يأخذ أي اجراءات تغير من حالة الاستبداد السياسي.

● ألحظ أن تصريحات الجماعة اختفت قبل وبعد الاعتقالات إلا أنكم كنتم سنعتمدون الأحزاب على رأسها الاعتراف بكم سياسياً.. لن تطالبكم تغير تماشيا بعد المواجهة الأخيرة.. فهل تحدثون موافقتكم وفقاً لمستحقكم مع النظام دون مراعاة اجراءات أخرى؟

●● على ماذا إن السياسة لا تبنى على القول والتصريح ولكن على الفعل والممارسة.. فإذا ما أخذ الرئيس الجرأة لتأسس أحزاب إسلامية حقيقية لن يكون هناك سبب لعدم دعمه.. ولكني أن أستطيع أن أقول إنني مستأكد وأن أدعمه وأضع نفسي في ركن؟ أو أستطيع المرونة بعد ذلك إذا ما كان أيجابياً مع الطلاب الشعبية.

● هل هناك ثانية لفكرة المساومات مع النظام؟

●● لا بالطبع.. نحن نضع رأينا بناء على الممارسات ولا نعتمد التصريحات فقط؛ ولا أن الأرض ستفرح بطبع.

● بالنسبة لمكرتيس الاعتقالات الأخيرة.. هل وجدتم تحقيقات أمنية قبل التظاهر؟

●● البرلة فعلاً رفضت التظاهرة؛ ولكننا وجدنا أنه لابد منها.. لأننا لم نتظاهر ولكن عدرنا قلة من وقفة لنا.. ولكنهم تعاملوا بمنطق غير ملائم فكان من الممكن أن يحاصروا الكان ويسمحوا ببضع مئات وتنتهي المسائل بشكل سلمي وحضاري ولا تتعطل مصالح الناس بعد أن اتخذت ضرورية وتحولت لترسانة عسكرية مما خلق احتقاناً مرورياً في القاهرة.

● هل ترى أن الضغوط الداخلية (الشعبية) والخارجية سوف تؤدي إلى إصلاح من نوع ما؟

أبداً كانت الضغوط فنحن نرفض أي ضغط خارجي؛ ولا تحول عليه في قليل أو كثير؛ ونؤكد من ناحية أخرى على أن الإصلاح يجب أن يكون داخلياً؛ ومن خلال تيار شعبي قوي قادر على أن يستند عليه.

● ولكن من الواضح أن الضغط الخارجي هو الذي أعطى الجرأة للناس في الخارج بالتظاهر؟

●● الناس من زمان يتنظم ولعتلل ويعتصم بأخرى لعدم الموت وتسارد أموالها؛ وتعقد له محاكم عسكرية فضلاً عن المداهمة والتفتيش.

● وهل ستؤثر نتيجة الانتخابات الرئاسية على تشكيلكم في الميدان في انتخابات مجلس الشعب القادمة؟

●● لا إن السلطة عازمة على العمل بقانون الطوارئ وعدم تشكيل لجنة قضائية مستقلة للإشراف على العملية الانتخابية فإن النية سيئة لتزوير الانتخابات القادمة.. ويكفي أن يقال بعد التعديل أن الانتخابات سوف تجرى في يوم واحد.. كيف؟ ونحن لدينا ٨ آلاف قاضي سيشرفون على أكثر من ١٢ ألف جنيه.. فكيف يتم الاشراف القضائي كاملاً دون أن يأخذ رقابة؟!

● يبدو أن الإخوان ستظل كما هي ولن يكون هناك جديد تبعث الشعب إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً ويتخلى الشعب عن سلبيته.

● كيف يتخلى الشعب عن سلبيته في وجهة نظرية أليس هناك عدد كبير من المتظاهرين كما ترى؟

●● يوجد بالفعل من يتهمون بالتغيير ولكن بحجم غير قادر على إحداث الاستجابة الجذرية.

● ولكن الناس لم يعزموا قدم لا يمكنون قرائهم حتى يتحدثوا في السياسة؟

●● لا نستطيع تعديل الشعب الأكثر مما ينبغي.. فالسلطة مرتبطة بالجذب السياسية؛ ولو الشعب شعر بمصداقية وقدرة واستعداد هذه القيادات على العمل والتضحية والفداء فسيقف بجانبهم.

● ولكن حركة «كفاية» يتزعمها كثيرون من النخبة السياسية والثقافية؟

●● بالفعل للحركة قوتها.. ولكن الانتخابات ما زال أمامها وقت؛ كما أنه لا يوجد تنظيم شعبي سياسي على مستوى استعداد الساحة المصرية يقوم بإعداد الضغط المطلوب لمثله لدى الإخوان في القابل ما يقدمونه.

● يبدو أن الإخوان أصبحوا «حين لن يدروا» دوراً في مسرحية (فيحل الواحد) كما قطت المعارضة.. فتعديل الدستور كشف المعارضة والإخوان إذا هجوا من تقديم مرشح يقف بقوة أمام الرئيس فلهم إلا شخصيات قوية؟

●● محور مليئة بالكفاءات.. ولكن في ظل الاتحاد الموجود لن يستطيع أحد تقديم مرشح أمام الشروط التعجيزية التي فرضت أمام أي إنسان أدرأ في الترشيح.. فبعد أن نزال هذه القيود سوف نجد العديد من الرئاسيين.

● تكررت أن النظام لم يلن ويتغير بعد أن ظل يعمل بنادي السياسة لمدة ٢٤ عاماً؛ فرهانكم الأول على الشعب في التغيير.. فلماذا لا ترشحون شخصية تجد قبولاً شعبياً؟ وتتطلبون من الشعب ذاته أن يضغط على الحكومة لإزالة هذه القيود أمام مرشحكم؟

●● أرى أن الفتاح لابد وأن يعبيا أولاً في اتجاه إزالة الشروط التعجيزية.. وأن تعطفه فيكون خيرا وبركة.. وإن لم تفعل فلرجو ألا نتدارك في هذه المهزلة.

● مع أن الأحزاب لديها يضع أفضل منكم لكنهم لم يرشحوا أحداً؟ اللهم إلا أيمن نور.. فما تفسيرها؟

●● الأحزاب نوعان: كارتونية عائلي وإن كان له صحيفة تنشر بلسانه، وأحزاب أخرى قليلة مثل الوفد والعربي والتجمع بها تواجد نسبي محدود؛ وإن كان الشعب من خلال تجربته مع الأحزاب فقد اتخذ قدوة أنهما غير قادرة على اتخاذ المبادرات ومواقف حاسمة مع النظام والسلطة الحاكمة فضلاً عن التخوم الذي نعانيه.

● انتقدت إحدى الصحف الأجنبية برلمان يوسفك بك يخفط بنفي على مبارك يقدر أن يعلق الإصلاح التأول.. فهل ستشتمر الإدارة الأمريكية في الضغط على الحكومة المصرية خاصة أن كوندليزا رايس أشارت إلى أن إدارتها لا تمانع في يوصل الإخوان من مصر إلى الحكم بالطرق الديمقراطية؟ أم أن التلاقات السياسية الحكومة المصرية متهمة من الشفعية؟

●● لاشك أن هناك علاقة استراتيجية بين الحكومة المصرية والإدارة الأمريكية ويبدو الفعل أن هناك ضغوطاً من الخارج؛ ولكننا نرفضها تماماً.. فلا يستطيع أحد أن ينكر أن الإدارة الأمريكية بعدت كل القوانين الدولية بدعوى محاربة الإرهاب عندما غزت أفغانستان واحتلت العراق وينتهيها لكل الصهيوني في محاربته ضد الشعب الفلسطيني؛ وأن نفسي أيها سمعني جوانتانامو وأبو غريب.

● نشر أن التقدمت خالد الزفتراني نسبه إلى انشاء حزب سياسي يبني تحت اسم الإصلاح والعدالة الاجتماعية.. فهل هذا صحيح؟

●● لم يحدث ذلك.. كل ما في الأمر أنني نفيت علاقة هذا الحزب.. تحت التأسيس.. بالحزب الذي يعمل ذات الاسم في تركيا؟ فقبل إنني الأول أن خالد الزفتراني ليس له صلة بإبراهيم الزفتراني وإنه مجرد تشابه أسماء.. ولكنني أتمنى له التوفيق وأتركه على أن حزبه ليس له علاقة بالإخوان.

● وهل لو تأسس حزبه بالفعل ستضمون إليه كما هو معروف منكم استغلال قوائم أحزاب أخرى للترشيح والوصول السياسي؟

●● نحن نفكر في أن يكون لنا حزبنا وتجربتنا وأن نتحالف مع أحد حتى تحقق ساحة العمل الحزبي الجميع.

● الإخوان تظهر حرب المظاهرات بين الحزب الحاكم والمعارضة.. يبشر الحزب الحاكم أنه النزول إلى الشارع في مواجهة المعارضة ويعبر ما عبر عنه د. عصام العريان بأنه أيعابي كثرة من الحراك السياسي في الشارع المصري.. فما تعليقكم؟

●● أعتقد أن حزب السلطة الحاكم فاشل ومريض ومتهالك وفيه كافة العلل؛ ولو أن الرئيس مبارك تركه فسوف يتشرذم الحزب ويتحول إلى فئات.. ولذلك فإن مظاهرات الحزب تنقلب إلى الصدامية والأهلية.. لأن حزب السلطة هو المسئول عن الوضع المأساوي الذي نمر به مصر بما يتضح لكل ذي عينين.. ولولا التزوير ومحاولة تزييف الأمة ما كان الحزب الوطني وجود في مصر.

وسام كمال

بقيادة عبود الزمر:

المعتقلون يضربون عن الطعام بحثا عن الاصلاح!

دعت الجماعات الإسلامية أعضاءها بالسجون المعتقلات لتنظيم إضراباً عن الطعام ليوم واحد.

تضامناً مع المطالب الشعبية بسرعة تنفيذ الإصلاحات السياسية وبتعديل الدستور وإطلاق الحريات.

وكانت الجماعات قد نجحت من قبل تنفيذ إضراب مماثلاً طالبت فيه بالإفراج عن قياداتها التي أصدرت قرارات العفو بالإفراج الفوري عن المعتقلين.

وكشف محامي أصولي قريب الصلة بثلاثة تنظيم الجهاد عبود الزمر أنه القاه دعوى تضامنية ضد وزارة الداخلية لإتاحة الفرصة للزمر مباشرة حقوقه السياسية وأهليته في الترشيح للمجالس القيادية خلال الفترة المقبلة.

وأضاف المحامي أنه علم أن تنظيم الجهاد قد انتهى من اعداد مبادرة يؤكد فيها تخليه عن العنف وأن شكل المبادرة ستكون داخل كتيب صغير غير أن وزارة الداخلية قد اعترضت على بعض البنود الواردة في المبادرة من بينها احقية تنظيم الجهاد وأعضاء وقياداته العمل بالمجال السياسي ومباشرة حقوقهم السياسية وحرية التنقل والاتصال بعضهم البعض.

في حال الافراج عنهم.. وذلك تفادياً لإثارة هذه الموضوعات بعد الافراج بمنعهم من مزاولة هذه النشاطات كما قامت الداخلية مع أعضاء وقيادات الجماعة الإسلامية المحرومين من هذه الحقوق.

المعروف أن تنظيم الجهاد لم يتم الافراج عن أعضاء منذ حادث النصة واغتيال الرئيس السادات ١٩٨١.. وقد بلغ عدد المعتقلين للجهاد أكثر من ٤ آلاف عضو كما يتم قطع الاتصالات والزيارات بذويهم في بعض الفترات.

وكان قيادات الجهاد طالبت وزارة الداخلية عرض ١٨٤ حالة منهم تعرضوا للدين وتعد ١٧ حالة أخرى مصابين بالعمود الفقري ويحتاجون لتدخل جراحي لإنقاذهم وعشرات الحالات المصابة بأمراض جلدية مختلفة.. وكان من أبرز الذين المرض عبود الزمر الذي تم علاجه منذ عامين بالقصر العيني بعد تعرضه لأزمة قلبية بالإضافة لأمراض السكر والضغط والتليف وغضروفة بالركبة.

وحصل الزمر على تقرير طبي صادر من مستشفى القصر العيني يؤكد ضرورة الافراج الصحي غير أن الداخلية رفضت الاعتراف بالتقرير واصرت على اعتقاله.

بعد تصاعد الحملة ضدهم

خطة مجموعة الـ١٣ الإخوانية لدعم الإصلاح!!

شهد مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين بالتيل تحركات غير عادية لأعضاء الـ ١٣ المتهم الهيم عدداً آخر من أعضاء مجلس الشعب على رأسهم الدكتور محمد مرسي.

هذه التحركات تأتي بعد تصاعد الحملة الأمنية ضد الإخوان بالقبض على ٢٣٠ عضواً وتقديم ٨٤ منهم للمحاكمة تمهيداً التحويل الأخيرين بتهمة قلب نظام الحكم.

الوضع داخل مكتب الإرشاد أصبح ساخناً ويهدد بتصاعد الموقف مع الحكومة بعد مظاهرة الأحد الماضي.

ومع ما جعل التواجد الإخواني ضرورى في الحلقات الحرجة التي تمر بها الجماعة بعد ما أعلن الرئيس مبارك في تصريحاته بالصحف الفرنسية الأسبوع الماضي أن الأيام على حالة الطوارئ ضرورى لقمع الإرهاب الذي تمارسه التيارات الإسلامية في إشارة واضحة لجماعة الإخوان.

البعض أنهم الجماعة بمحاولة اظهار القوة بحشد مؤيديها بالشارع المصري بعد أن رفضوا الخروج مع بعض التيارات والحركات الأخرى «كحركة كفاية» التي دعت الإخوان في الاشتراك معها في تظاهراتها غير أن الإخوان ووفق حساباتهم رفضوا المشاركة مفضلين الخروج منفصلين بهدف اظهار أنهم القوى السياسية الأولى في الشارع المصري.

وفي الرسالة التي تلقاها على الفور الأجهزة الأمنية فقامت باعتبار أحد أهم كوادرها الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح لمدة ساعات قبل الافراج عنه.

أبو الفتوح في تصريحاته للعرب أكد أن الرسالة التي تلقاها من الأمن كانت قوية وأن المسئول الأمني الذي قدم الاعتذار كان رفيع المستوى وأضاف الافصاح عنه مؤكداً بأن قبوله للاعتذار جاء ولقناً لمبادئ الإسلام والتمسك بتعاليمه.

وعلى ذات النهج سار باقي أعضاء مكتب الإرشاد في الهجوم على النظام ويعوزه عندما جدد محمصيب النائب الأول للمرشد أن الإخوان يرفضون مبارك والتجديد له كما أنهم لن يقبلوا بتوريث الحكم لنجله وأنهم بصدد دراسة ورسم الرئاسة لم تأييد أحد الأطراف بعد كافة القوى الوطنية.

وهو الاتجاه الأرجح لباقي أعضاء الإخوان بحجم نسبية مرشح للإخوان.

وأكد مصدر بجماعة الإخوان أنهم بصدد الإعلان عن حزب لهم سيتم إزاحة الستار عنه خلال الشهور المقبلة وقبل نهاية العام الحالي وأن الدراسات قد انتهت من وضع الأسس الصحيحة له والتي استمرت ستة شهور مضت كما أن مهدي عاكف مرشد الإخوان أحد أهم مؤيدي صدور حزب سياسي للإخوان حيث إنه وضع أسس حزب الوسط في حديقة الاسكندرية للمهندس أبو العلا ماضي والذي كان من أشد معارضيه مأمون الهضيبي خشية تعرض الجماعة لمحاولات أمنية تؤدي إلى اعتقال معظم قياداته.

الأمر الذي دفع أبو العلا ماضي للانشقاق من الإخوان.

المعروف أن عدد أعضاء مكتب الإرشاد يبلغ ١٣ عضواً وأعضاء مجلس الشورى ١٠٥ عضواً والملاحظ أن الإخوان يفضلون الـ ٥٠ ٥٥

وتبقى الأصالة هي رهاننا..!!

بقلم: الدكتور عارف الدسوقي

الاستشراق والاستغراب كلاهما مصطلح يعبر عن توجه سلكته شريحة من المثقفين منذ فترة طويلة من الزمن وصلت إلى العديد من القرون في الدراسة والاستلهام الثقافي والتنهل من منابع الحضارة الشرقية لعلماء الغرب أو من ثقافة وحضارة الغرب لعلماء من الشرق.

واللافت في الأمر أن الاستشراق بالنسبة لعلماء الغرب ظل على ما كان عليه من رغبة وتوجه لشريحة من علماء الغرب ومثقفيه في تلزيد من التعرف على حضارة دول الشرق وخاصة دول الشرق الأوسط باعتبارها نبع الحضارة الإسلامية.

وهناك من توجه منهم لدراسة حضارة دول الشرق الأسيوي لكن الغالبية من هؤلاء المستشرقين ركزوا جل اهتمامهم نحو التعمق في دراسة الإسلام والحضارة الإسلامية بكل أبعادها ومجالاتها.

ولاشك أن من بين الذين تخصصوا في دراسة علوم الدين الإسلامي من كانوا منصفين للحقيقة ومنهم من ظل على الإسلام الغفير من قيم والتشريعات التي حلت في صلب القوانين الوضعية في دول الغرب وأطلق عليهم المستشرقون المحايدون لأنهم قدموا دراسات منهجية تستحق الإشادة.

لكن الشريحة الأكبر من المستشرقين لم يكونوا منصفين بقدر ما كانت دراساتهم تنطوي على خبث وأغراض مريضة تهدف إلى البحث عن مطاعن تكرر ذكرها في العديد من كتاباتهم ولم الرد عليها وتحض عشرات المرات لكن الهدف من هذا التكرار كان الوصول لعالم الشهرة على حساب الدين الإسلامي.. وكان من ضمن أهدافهم أيضاً جذب ضعاف النفوس من طلابي الشهرة من الذين يبيعون دينهم بدنيا غيرهم ويارخص وأتبس الأثمان.. ولا شك أن الذي يهدر دينه أسهل أن يبيع وطنه.

أما هؤلاء المستغربون الذي تخصصوا في دراسة حضارة وثقافة الغرب فهم صنفان أولهما الذي تخصص في دراسة الحضارة والثقافة الغربية بشكل أكاديمي ومنهجي دون تأثر أيجابيات هذه الحضارة.

وهؤلاء حقيقة أفادوا أمتهم وأفادوا من تبعهم ونقلوا عن الغرب ما أفاد دولنا وتخلفنا من كونهم نقلوا من الغرب ما هو مفيد ونافع لأمتنا وحضارتنا والأمثلة كثيرة وكثيرة.

أما الصنف الثاني وهم الذين استهوتهم الحضارة الغربية بكل سلبياتها وإيجابياتها وتغنوا كثيراً في مشوار الانسحاب والإعجاب بالنموذج الغربي المادي وحاولوا إسقاط هذا النموذج على حياتنا دون حرجه لأن نظر إلى قيمنا وأصالتنا وتلافت النظر أن هذه الشريحة كانت وما زالت - عبر الزمان - محل رعاية وعناية تامة من الغرب باعتبارهم نقطة انطلاق ورأس جسر لعبور الغربي إلى أمتنا باعتبارهم شريحة طيعة بسهل التأثير فيها واستخدامها من بعد كنموذج مساعد على تحقيق أهداف الدول الغربية في أوطاننا حتى ولو كانوا لا يدركون مآرب الغرب فيهم وفي أمتنا.

والحقيقة أن بعض هؤلاء بقصد أو بدون قصد أصبح أداة طيعة في يد الغرب أو دمى يحركونها بالخيوط التي يمسكون بها هناك خاصة أن عدداً من هؤلاء انتقلوا إلى صفوف الصفوة أو النخبة التي شغلت مناصب رفيعة أو تقدمت صفوف العمل الاجتماعي والسياسي وأصبحوا ممن يشار إليهم بالبنان وكثيراً منهم أردى ثياب الإحسان الديمقراطية والليبرالية.

وإذا كنا نحن في حزب الغد نتنادى بالديمقراطية والليبرالية إلا أن هناك فارقاً كبيراً وأساسياً بين ما ينادي به حزب الغد من ديمقراطية وليبرالية تبناها في برنامجه الأساسي وبين ما يتمسك به هؤلاء. أقول ذلك لأن حزب الغد يتبنى ديمقراطية وليبرالية ترتكز على قيمنا وأصالتنا وتنطلق من أروقة الأزهر الشريف وتلتحف بعباءة شيوخ الأزهر المجددين والمصلحين فعلاً لا قولاً.. ولهذا لن نقف جامدين ورافضين لما حققته حضارة الغرب من تقدم وازدهار.. لكننا لن ننسى أصالتنا وقيمنا.. لن نقف متفرجين جامدين ومنقفلين على أنفسنا.

يا سادة لسنا من دعاة صدام الحضارات.. لكننا نؤمن بتكامل وتلاقي الحضارات وتبادل الثقافات غير المتصادمة مع قيمنا وأصالتنا.. وإذا كان الغرب قد حقق ثقافة حضارية بتفاعله مع حضارتنا الكبيرة ونقل منها كل ما أفاده واستفاد منه.. فلماذا نحن نصاب بهذا؟!.. ولماذا لا نتحرك بنفس السرعة وننطلق فما انطلقت أمم كثيرة كما نحن نسبقها كثيراً وصارت هذه الدول والأمم متخلفة ومراحل كثيرة وآمنت لنفسها من خلال أبحاثها العلمية وقوتها الاقتصادية أمنها القومي وجعلت الجميع يعملون لها ألف حساب وحساب.. ترى ماذا ينقصنا؟!

يا سادة إن أولى خطوات الإصلاح التي يمكن أن تحقق لنا أمننا القومي بكل مجالاته وأبعاده تنطلق من إصلاح الذات في الجانب القيمي والخلقي بالإضافة إلى تحقيق الإصلاح الدستوري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.. وهي حزمة أصلاحية متكاملة يمكننا البدء فيها انطلاقاً من الإصلاح الأقل كلفة والتدخل في الإصلاح الدستوري والتشريعي ومباشرة الحقوق السياسية.. أما المشروع فيجب أن يكون في الإصلاح الاقتصادي وهو ما سوف نتناوله في مقال قادم بإذن الله.

وستنجهاوس
للصيانة
٤٥٤٦٠١٠-٥١٨٨٣٣١-٦٠١٩٤٢٠
إصلاح وصيانة
• الثلاجات بأنواعها
• التكييفات
• الغسالات الأوتوماتيك بأنواعها
• قطع غيار أصلية بالضمان
سيارات مجهزة لجميع المحافظات

جنرال اليكتريك
فريجيدير كلفينتور
٧٠٤٨٨٢٦-٦٠٣١١١٨
إصلاح وصيانة
• الثلاجات
• التكييفات
• الغسالات الأوتوماتيك بأنواعها
• قطع غيار أصلية بالضمان
سيارات مجهزة بالقاهرة وجميع المحافظات

وسقط الرئيس

مرتضى منصور رئيس الزمالك الجديد بدأ تصفية الحسابات

بدأ مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الجديد بعد نجاحه مباشرة في تخلية النادي من الموظفين، وذلك على سبيل التصفية، حيث بحث بحثيا عن تقنين عدد الموظفين بالاضافة إلى طرد التابعين للرئيس السابق كمال درويش والاستعانة بموظفين تابعين له وبالأشخاص الذين ساندوه في الانتخابات وبالرغم من أنها عملية كانت مبررة في حالة نجاح مرتضى، إلا أن الأمر الذي سيشغل البيت الأبيض ولن يجعله مستقرا مطالبة ياسر ادريس عضو مجلس ادارة نادي الزمالك والذي نجح ضمن الأعضاء الخمسة بالاستقالة، حيث أكد رئيس النادي أن عضو «هربا» مهام الساعة الثقيلة ولن يسمح بأي تجاوزات أخرى في قطاع الساعة، ولم يعد ادريس أي رد على طلب مرتضى، إلا أحمد ومن المتوقع أن يكون الصحف الذي يسبق العاصفة، ولم يكن ادريس الوحيد الذي نادى مرتضى بضرورة، ففي أمور عصبية بما يلوح إلى جمعية درويش التي نجحت دونه أن يستمروا جميعا لقلاعه بصفته الرئيس الجديد، إلا أنه يرحل من الأبيض التعامل معه والتقدم إلى التفكير نجاح قائمة بدون رئيس وبالتالي بدون رئيس بدون قائمة، ولكن يبقى العنصر النسائي قائما تماما عن البيت الأبيض ليس في الدورة الجديدة التي يقودها مرتضى منصور في كبرى الرئاسة وأسامة سليم نائبا ومقررة أحمد جلال وخالد لطيف وعزمي مجاهد ومحمد السكري وياسر ادريس وتحت الحسن كريم حسين شعبانة وأحمد مارون السيد، ولكن غياب العنصر النسائي أيضا في مجلس الادارة السابق، مما يعني أن ثقة الجمعية العمومية في العنصر النسائي غير موجودة بالرغم من ترشيح صيرفت سيد أحمد وسلوى أبيب وإيمان محمد

ومن ناحية أخرى لم تتوقف أوامر رئيس النادي الجديد حيث طالب أي عضو مجلس ادارة يريد رئاسة بعثة أي فريق من فرق النادي في مختلف الألعاب بالسفر على حسابه الخاص، حتى لا يدخل في مهاترات مالية مثلما حدث في المجلس السابق، وأكد الرئيس أنه لن يسمح بأي تلاعب في الأمور المالية، بعد أن يسلم النادي من الجهاز المركزي للمحاسبات، وقرارات مرتضى الجديدة أصابت أعضاء المجلس والعمومية، لأن استقلال البعثات سيتبقى وسيكثر أعضاء المجلس الأفراد في السفر مع أي فريق وستختلف الحسابات مابين الاستفادة من الصفقات «البعثات» وبين الخسارة التي سيتكبدونها، والأمر نفسه جاء صدمة للخبراء في جميع المجالات، حيث طالب الرئيس بأن يكون تعاون الخبراء مع مجلس إدارة النادي بدون مقابل، وأن أبواب نادي الزمالك مفتوحة على مصراعيها أمام جميع الخبراء، ولكن في حالة عدم تأهيلهم النادي أي خسائر.

وبالنسبة، مرتضى من أمور النادي، بدأ يبحث عن حلول عاجلة لانقاذ الفريق الأول لكرة القدم الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٣٦ نقطة، فاتخذ قرارا مازال في طريقه إلى التصديق بإقالة كابرال لأنه السبب الأول والأخير في انهيار الفريق وكذلك انهاء تعاقدات اللاعبين والاستعانة بلاعبين جدد يرغبون من شأن فريق نادي الزمالك، وأكد الرئيس الجديد أن فريق الكرة لابد أن يحتل بطولة هذا العام حتى لا يخسر البيض الكثير من أسرار أي بطولة، وسيتم التخلص من اللاعبين الذين يشوبون التكاثل في الفريق - أن جميع اللاعبين عندما تنتهي مشاكلهم ومستحقاتهم القانية، لابد أن يؤدوا ما عليهم من واجبات بتحقيق الفوز في المباريات المقبلة، وأضاف أنه لن يسمح بأن يخسر الفريق بطولة أبطال الأندية الافريقية، وإن كان حصوله على بطولة كأس مصر أمرا طبيعيا.

وفي المقابل بدأ مرتضى يوزع المناصب على أعوانه في الانتخابات بتولي المستشار جلال ابراهيم منصب رئيس الشئون القانونية بدلا من فوزي العريان أحد رجال درويش، وتحدث درويش كثيرا عن معاونة قائمة درويش له مما يؤكد أن قائمة درويش كانت تساعده في الخفاء، وأن خلافه الوحيد سيكون مع ياسر ادريس، وأحمد جلال أحد رجاله بالأضافة إلى عزمي مجاهد ومحمد السكري وخالد لطيف في حين وضحت علاقة الشوه الحسيني أمين الصندوق بالرئيس الجديد بالرغم من الأنباء التي تحاول الشوه أن يرددها في أروقة النادي، ولكن الأصيب مرتضى منصور نجحت في أن يفرق بين أعضاء قائمة درويش، بعد أن رفعوا جميعا شعار المصلحة أولا، وتبقى الخيانة في البيت الأبيض، ولكن هل سيظل رجال قائمة درويش الخائنون أمام جبروت الرئيس الجديد أم يذوبون في قراراته ويساندونه مثلما فعلوا مع درويش؟ الأيام ستحددها الأيام القادمة في أول اجتماع لمجلس الادارة برئاسة المستشار مرتضى منصور

إدجار لاعب منتخب كوت ديفوار يثير أزمة داخل الأهلي.. والسبب جوزيه!

اتهمت بعا لمنة الكرة بالنادي الأهلي برئاسة حسن حمدي رئيس النادي في الاستفادة من محمد شوقي لاعب خط وسط الفريق الأول بعد أن وضعت رغبة اللاعب الفنية في خوض تجربة الاحتراف، ويفضل ستوكر النادي الأهلي عرض كريستال بالاس الانجليزي بسعر العائد الكلي المبلغ ومقدره ١.٩ مليون جنيه، وبما أن علم البرتغالي مانويل جوزيه عن نية الأهلي في تلك من طريق حسام البدري المدرب العام وأقدام بإعمال مدير الكرة ليجري سيرة اتصالات قوية باللاعب الايفواري ادجار بمطالبة جوزيه بضرورة انهاء التعاقد معه لأثرت الفتنة في مجلس الأهلي، بسبب انقسامهم قرارا في الاجتماع الأخير بأن القمة المسئولة عن فتح باب الاحتلاف مع أي لاعب يحتاجه الجهاز الفني، وبما قام به جوزيه أكثر فنيب طارق سليم عضو لجنة الكرة، إلا أن الخطب يتلو في المشاورات جوزيه، على الرغم من أن البرتغالي الجل خسارة كبيرة بالأهلي من قبل بسبب التسرع في التعاقد معها والتأثير السلبي على آراء اللاعبين الذين يطالب بهم، وفي النهاية يفشلون في الظهور لامكانياتهم التي يملا البرتغالي بها أرجاء النادي الأهلي.

ومن ناحية أخرى تردد أن هناك قرارا تفكر فيه لجنة الكرة بعدم الاعتماد على تأثير البرتغالي جوزيه في اللاعب الايفواري وستعطيه فرصة المشاركة مع الأهلي على شكل التجربة لحين الثبات نفسه، ويبقى أمرا لم يحسم بعد حول موقف عبدالعزيز عبدالشافي المنتقل من اختبارات اللاعبين الأجانب حيث زاعد حمدة العمدة مع البرتغالي وذلك لأنهاء فلاح الناشئين بالفشل في اخراج لاعبين جدد لتحمير البرتغالي عن عدم التفكير في تعاقدات خارجية فهل يرد زيدة الكفاءة البرتغالي وكشاشة تغيير سب في الايفواري؟ ذلك ربما على ما يصرح به البرتغالي من فترة إلى أخرى حول الجدارة الدوسيلي وأن تعاقد الأهلي معه جاء بغلطة.

وفي المقابل يحاول حسام البدري كسب ود مجلس الادارة والوقوف بجوار البرتغالي بحثه من لجنة الكرة أعطاء فرصة للاعب الايفواري للمشاركة في تجربات الفريق الأول بعيدا عن قطاع الناشئين، وبين الواضح أن الأمر في النادي الأهلي بدأت تسير بالطريقة التي يطبقها البرتغالي مستغلا مساندة الخطيب نائب رئيس النادي له باستمرار ويرفضه بعض أنه يسير بشاذ نحو تطبيق رغباته.

وفي الجانب الآخر يبقى حضور الايفواري أسعار مخلطا لحين حل الأزمة التي نشبت بين سابق أنداد، والتي ستنتهي فرصا بطلب جوزيه حضور اللاعب بعد الأشهر، من مباراة الذهاب في دور الـ ١٦ بطولة أبطال الأندية الافريقية من الجزائر حتى تكون الفرصة أمامه كبيرة لتجربته وفقا طبيا.

أحمد الشامي

سر العلاقة بين عماد متعب ورامز جلال

أثارت العلاقة التي تربط عماد متعب مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي والمنتخب الوطني برامز جلال المثل المشهور الكثير من التساؤلات بعدما تردد عن متعب سهره المستمر في الديسكوهات، وارجاء جماهير النادي الأهلي سعي اللاعب إلى السهر شرعيا أن يسأل في طريق للا رجعة، وذلك لارتباط علاقته بأهل الفن، على الرغم من أن علاقة الفن والرياضة ليست بعيدة لأنهما أهل الشهرة، إلا أن اعتياد الفنانين على السهر يجعل الجماهير ترفض أي علاقة تجمع بينهما، ولكن عماد متعب أكد أن علاقته برامز جلال به، وليس لأحد أدنى مسئولية عليه في تحديد علاقاته، وأضاف أنه يزج مرحلة المراهقة الكروية، وأصبح مستقرا عن تصرفاته.

ومن ناحية أخرى على متعب أن يكون رامز له علاقة بما تشبع من سهرته العالم في الديسكوهات، لأنه يعرض على جمهور التدريب الصباحي الذي يرغم أن لاعب على قدوم الفكر، وأضاف أن المناسبات لابد أن تزداد عند الحارة بسبب زيادة مستواي وأنني أسعى لأن أحقق أمال الجماهير الحمراء في تسجيل الأهداف، وأنني لن أقطع علاقاتي بصديقي رامز جلال أبدا، واللعب يعتبر الفيصل الوحيد بيني وبين الحاقدين الذين يحاولون تشبيه صورتي أمام الجماهير، ويريدون أن يشوهوني عن التركيز سواء مع النادي الأهلي أو المنتخب الوطني.

وفي المقابل أكد متعب أن فرصة المنتخب مازالت كبيرة في المشاركة لكأس العالم طالما الكرة مازالت في الملعب بين الأمم الأخرى جميعها، حيث أنطلب منا تحقيق الفوز في المباريات الأربعة القادمة، وننتظر تعثر المنتخب الايفواري والكاميروني أيضا.

وعلى الجانب الآخر أبدى متعب سعادته بحضوره أبنائهن في الدوري العام وأكد أن لقب هدافه أن يعجب من هجوم الأهلي لأنه الأفضل ويذكر أن موقع الفيفا أعطى منتخب لقب لكي هدافي العالم، بعد أن نقل مع المنتخب الوطني واستطاع أن يلتحق معهما كثيرين في مشواره مشاركة رغم سنه الصغير، والعام الأول مع المنتخب الوطني.

عادل عبدالجواد

منتخب الكاراتيه جاهز لبطولة التضامن الاسلامي

اختتم منتخب الكاراتيه استعداداته للمشاركة في بطولة التضامن الإسلامي والتي ستنطلق بعد غد وتستمر إلى ٢٠ أبريل الجاري بالسعودية تحت قيادة الخبير الياباني أوكاموتو والدكتور شريف العوضي وحمدي جبر للكومتيه والدكتور أيمن عبدالحميد وعلاء السعيد في الكاتا، وحدد مجلس إدارة اللعبة تشكيل البعثة السائرة وتضم محمد الدغراوي نائب رئيس الاتحاد وحسن جبر مدرب كومتيه والدكتور أيمن عبدالحميد مدرب كاتا والدكتور عمر الحربي حكما و١٢ لاعبا هم: كريم شريف وسامح جمال وفريد خياط وأحمد عاطف في الكاتا فردي وجماعي، ومحمد ابراهيم ومحمد عبدالرحمن ووليد بكير وأيمن عبدالله ومحمد صفوت وسامح شاهين وابراهيم خليفة وحسام فوزي في الكومتيه.

إنبي يفاوض سماكة وعاهد الترسانة

يحل نادي إنبي في مفاوضات جادة مع مستوفي الترسانة بشأن انتقال عمرو سماكة وعاهد عبدالجيد سماكس الفريق حيث قام ملاك صدفسلل مدير الكرة باستقلاع رأي حسن فريد رئيس نادي الترسانة في امكانية انتقال اللاعبين مع بداية الموسم القادم في حال بقاء الترسانة في الدوري العام.

من ناحية أخرى طلب الكابتن حسام سيود ومصطفى الشرقاوي من ملاك عبدالعال الترسانة أن يتدخل في إدارة أمر الصراعة على رحيلهما عقب نهاية الموسم الحالي وعدم المغالاة في شروط الاستغناء، يأتي ذلك بعد أن فشل اللاعبان وكانا أساسيين في تشكيلة الفريق.

وفي خبر آخر بأن سماكس الصلح التي ستبدأ بحسن اسماعيل المدرب العام بن طه حسري الدير الفني واللاعب عمرو عبد الحليم، يرغب اللاعب التعمد مع مدربه وأعلن أنه سيرحل عن الفريق عقب نهاية الموسم والاحتمال الأقوى من أنبا مرس الحسين أو استد السويس.

الخشاب يقترب من الرحيل عن المحلة

جمعا شعر بالاقتراب رحيله عن فريق غزل المحلة، بما أشير الفني شريف الخشاب في جل مساعيه من أجل ثقة، مستوفي الفرق من فراغهم كما ما في خطب به الجماهير التي تتطلب بطاقة من خلال جلوسه مع عدد كبير منهم حيث أنه أهم أن فريق غزل المحلة أنوا قيادته السلبية وملاحقة المستمر للأرباح التي تحدث من اللاعبين لاصبح في مؤخرة الدوري هاربا الثلاثة بما يحدث في بقية المحلة ومراعاه من أجل البقاء، في الدوري العام على مستوى آخر جيد عند من أنبا، سطى الادارة بأنه أهم من المستفادات التي لم يستفد منها النادي خلال الموسم ويأن اللاعب عبدالمطلب الدويخي مهاجم الفريق العائد الأكبر من الحديد حيث أن اللاعب لم يشترب سوى شهر واحد مع الفريق منذ بداية الموسم وسيرحلان ما المتبقي من التوقيت بحسبا أسبابا، وتقلب الملاح في القاهرة في الوقت خدمه الأثر أنبا مفاوضات نادي الزمالك مع اللاعب محمد عيسى قبل إدارة النادي مأسوية وأن إدارة الزمالك تطلع أن اللاعب مرتبط بعقد مع الفريق ولا يحق له الانفصال إلى بعد أخر إلا بموافقة مجلس إدارة غزل المحلة.

في شأن آخر انتشرت بقوة في أروقة النادي شائعة حول اتجاه فريق الغزل لتغيير لقاء الفريق القادم أمام شقيقه بقية المحلة على أول الحصول على مدرب الثانية عبدالسلام حسن بحسبما تأكد يحول سيد الصحراوي مدرب الغزل وأسبابا مدرب الزمري الرياضي فالمنتهي بالرياضة الصغيرى الذي سيشاهد وقتا طويلا للعودة.

٧ آلاف جنيه لكل لاعب في الترسانة ثمن البقاء!

رصد حسن فريد رئيس نادي الترسانة مكافأة قدرها سبعة آلاف جنيه لكل لاعب في حالة بقاء فريق الترسانة وعدم هبوطه للدرجة الأولى إلا أن اللاعبين أعربوا عن عشيتهم من عدم تنفيذ فريد للاتفاقية بحسبما سبق له الكثير من مرة عدم تنفيذ وعوده الثابتة.

من ناحية أخرى عقد الهيئة أحمد جبر أمين الصندوق جميع اللاعبين بعدم تقديم أي مذكرة إلى المجلس للحصول على مبالغ مالية خارج طلوعهم على سبيل السلفة وذلك إن صرف بقية المبالغ المالية من طلوعهم في بعضه إلا أنا تجاوز اللاعب نسبة ٥٠٪ من عدد مباريات الموسم الحالي، وهو الأمر الذي أصاب معظم اللاعبين بأسفا شديد حيث أن معظمهم لم يصل لهذه النسبة بسبب الاصابة أو الايقاف.

جدير بالذكر أن اللاعب أحمد وحيد مهاجم الفريق يفكر جديا في الرحيل من الترسانة بعد حالة التجاهل الشديد التي يلاقاها من جانب حسن فريد رئيس النادي الذي أغلق عليه على نفسية مستحقات المالية شهريا وحتى نهاية الموسم إلا أن اللاعب لم يحصل منذ يناير الماضي إلا على ألف جنيه فقط، ولم يكن وحيد صاحب قرار الرحيل، وانضم إليه أحمد عز وولد السنيسي.

الاتحاد السكندري يشكل لجنة للتعاقدات الجديدة

وافق مجلس ادارة الاتحاد السكندري على تشكيل لجنة للتعاقدات مع اللاعبين الجدد وتكون من محمد معيلي نائب رئيس النادي وهشام التركي وعصام شعبان عضو الطب، وقد أسفرت التحركات التي قامت بها اللجنة عن فتح شوط كبير في المفاوضات مع اللاعب طارق ابراهيم لاعب النادي المصري والعمار لنادي الوحدات الأردني وهناك أيضا اللاعب أمير صلاح وتكي مهاجم غزل المحلة وشعبان مسعود وأحمد صالح وأحمد سمير لاعبي الزمالك حديث تم الاتصال مع الرياضي

الغد
عزيزي المعلن
يعتبر الإعلان بأشكاله المتعددة من أهم الوسائل التسويقية والترويجية التي تساند عملية الإنتاج وتعظيمه.
ونحن في جريدة الغد ومن خلال نخبة من الخبرات المتميزة في مجال صناعة الإعلان وضعنا كافة إمكانياتنا لوصول إعلانك إلى قرابة نصف مليون قارئ وهم يمثلون شرائح وفئات وأعمارا مختلفة من نسيج المجتمع المصري وهم الذين يمثلون أيضا قوة شرائية لعائد إعلاناتكم بجريدة الغد
وكما تؤكد لنا إحصائيات التوزيع التي تأخذ الزيادة المستمرة أسبوعيا فإننا نرى أنفسنا مطالبين بمضاعفة أرقام طباعة جريدة الغد تلبية لرغبة قرائنا الأعزاء مما يؤكد نجاح المردود الإعلاني لحملاتكم الإعلانية.
لحجز مساحتك الإعلانية
ت: ٠٢٧٧٠٧٨٢٢ - ٠٢٠٢٠٣٠٤
أو زيارة موقعنا على الإنترنت
www.elghad.com
الغد مستقبل الإعلان في مصر

اللاعب في تعاقد حسني وفتحي مع الاسماعيلي يثير أزمة

جوابر أزمة جاءت تظهر في النادي الاسماعيلي بعدما كشف أحمد فتحي وحسني عبدربه لاعبا الفريق قبل السفر للسعودية عن وجود لاعب في مقدمتها وطنا من وكيل أعمالهما بالخطأ في مسعة مقدمها، وقد فوجئ اللاعبان بأن قرارة الاسماعيلي قد قامت بمد العقد لموسم آخر دون علمهما بعد أن سبق لهما التنازل على عقد سنة خمسة مواسم تبدأ من موسم ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ وتنتهي في موسم ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ لكنهما اشتكيا أن مقدمهما لم اللاعب فيهما ولم يتم احتساب الموسم الأول لبيتر الحلمان حتى موسم ٢٠٠٩ - ٢٠٠٧، ويرغم أن اللاعبين يتقاضيا كل منهما سنويا ٢٢٠ ألف جنيه إلا أنهما رفضا الاستسلام للأمر الواقع وطلبا من وكيل أعمالهما سرعة التحرك لتقديم بلاغ في مسعة الطعن، حتى يتأكد لهما مصيرهما.

هذا اللاعب جعل اللاعبين يقلقان لزملائهما لبقاءهما في الرحيل وعدم التجديد حتى لم يحصلا على طلبين جنيه في الموسم الواحد وذكر أن عدد الموسم الأول الذي يتم تعديل عقود اللاعبين منذ سبق الادارة النادي لتحقيق عقد اللاعب سيد معوض ولم يتم احتساب الموسم الأول من عقده على اعتبار أنه كان ضمن صفوف فريق الناشئين، الطريف أن اللاعب كان قد انضم للفريق من نادي الاسماعيلي ولم يكن من أبناء النادي الصاعين.

وفي شأن آخر رفض محمد حسين أبو جريشا مهاجم الفريق تجديد عقده الذي سينتهي الموسم القادم واشترط اللاعب خلال جلسة التفاوض مع الفريق تجديد عقد الكرة حصوله على ٢٢٠ ألف جنيه في الموسم لتجديد عقده لسنة بالأضافة إلى مع أنوس في الفريق وكان أنوس قد عرض على اللاعب تجديد العقد خلال ٢٠٠ ألف جنيه ولم يوافقه اللاعب.

كل شيء متوقف لحين بناء المستشفى الجديد!

طلبات مستشفى بنى عبيد في «ثلاجة» الوزير

رمانى أهالى مدينة بنى عبيد والقرى التابعة لها بمحافظة الدقهلية وبعض القرى المجاورة فى محافظة الشرقية القريبة من سوء الخدمة الصحية والذى مستوفاها بالمستشفى المركزى بنى عبيد. ويقدم المستشفى ما يقرب من ٢٥٠ الف مواطن مما ترتب عليه امراض مستعصية أخطر فى ظل تجاهل وزارة الصحة لما يحدث فى المستشفى من إهمال وقصور الخدمة الصحية ونقص الإمكانات.

ويقول الدكتور حمدى الهوارى مدير المستشفى إن الإدارة قدمت العديد من الطلبات والمذكرات من أجل وضعها فى دائرة الاهتمام لكن دون جدوى فى ظل انتظار الدعم للمستشفى الوحيد المزمع بناؤه حالياً.

ويضيف الدكتور الهوارى: القصور سيطر على كافة اقسام المستشفى بالإضافة إلى العامل وغرف العمليات والعناية المركزة. هذا بخلاف العديد من المشكلات كالإمكانات المخصصة للمواردات الخارجية هذا فضلاً عن عدم وجود قسم للرمد.

ويقول الدكتور السيد بشار مدير شئون العاملين ان المستوى الإدارى بالمستشفى مقبول لدرجة. عدم وجود أماكن مخصصة للعاملين بالمستشفى مما يدفعهم إلى الوقوف أو البقاء فى الممرات أو خارج المستشفى. لكن شريف عبد الكريم أحد سكانى مدينة بنى عبيد يقول فى أسى الخدمة الصحية المقدمة ضعيفة للغاية فى ظل ندرة وقلة الموارد الموجودة مما يدفعنا إلى اللجوء إلى المستشفى العام بالمنصورة.

من جانبه يقول الدكتور نعيم عسكر مدير قسم الاستقبال بالمستشفى ان العاملين يبذلون قصارى جهدهم من أجل تقديم الخدمة الصحية فى حدود الإمكانات القائمة.

يضيف: المستشفى أرسلت بطلبات الوزارة من أجل زيادة الدعم المخصص لتحسين الخدمة المقدمة.

ويطالب الدكتور عسكر بضرورة العمل على سداد ديون المستشفى فيما يتعلق بعقود العلاج على نفقة الدولة من أجل سداد ديون المستشفى للشركات الأدوية التى تعمل فى كثير من الأوقات على توقف توريد الأدوية للمستشفى والذى يؤثر بشكل واضح على المرضى من أهالى المدينة

المنصور - عماد عنان

سوق خضار يحاصر ٣ مدارس بالمطرية

حاصرت أكوام الزبالة أحد مجمعات المدارس الواقعة فى حى الظرية، ويضم المجمع ثلاث مدارس ابتدائية وهى: «موسى بن نصير» و«أحمد فتحى» و«عمر بن الخطاب» وتوجد هذه المدارس على وجه التحديد فى شارع محمد عمر الشقرى من شارع ترعة قرق والذى يعد من أكبر شوارع حى الظرية. وقد أدى موافقة رئاسة حى الظرية على وجود سوق للخضار بجوار المدارس الثلاث إلى انتشار القمامة وتراكمها بعد أن جلس الباعة أمام بوابات المدارس يمارسون ضجيجهم بحرية مما أدى إلى إعاقة العملية التعليمية داخل الفصول.

بداية يقول «محمد حيدة» - مدرس لغة عربية بمدرسة موسى بن نصير الابتدائية - إن هذا الضجيج الشديد يتكرر يومياً بداية من أصوات الباعة العالية وصولاً للقمامة التى تزداد يومياً لتحاصر المدارس الثلاث، مؤكداً على ضرورة وجود مكان بديل لهذا السوق.

أما «محمدى محمد» - مدرس - فيقول بصراحة لقد تعبنا من كثرة الشكاوى التى وجهناها للمسئولين ولقد طرد الباعة أكثر من مرة من مكانهم هذا لكن صبر الحكومة عن توفير مكان آخر بديل لهم دفعهم للظهور مرة أخرى ضاربين بقرار المحافظ عرض الحائط، ولقد سمعنا أن السبب الرئيسى فى استمرارهم رأسمالهم الضخم الذى يكبلهم المسئولين برشاوى حى الظرية.

بينما تقول «ليلى سعيد» - مدرسة - يوجد أمر آخر مرعب يضاف لمشكلة السوق المزعج والقمامة، فبمجرد انتهاء الفترة المسائية للمدارس وانصراف التلاميذ إلى منازلهم يقوم بعض الشباب الخطيئة ومتعاطى المخدرات بالتسلل إلى المدارس من خلال السور ليتعاطوا المخدرات حتى وقت متأخر من الليل.

محمد سلطان

قرية «أولاد سند» بقنا لا يوجد بها مصلحة حكومية واحدة..!

عادل لبيب

سقطت قرية أولاد سند التابعة لمركز أرمنت فى محافظة قنا من حسابات المسئولين بالمحافظة رغم أن عدد سكانها يبلغ ٨ آلاف نسمة، أسطر سطعهم العمل بالبورصة أو الهجرة للمدن الكبرى. كما يعانى معظم الخريجين بها من البطالة بسبب عدم وجود فرص عمل. ورغم مساحة القرية الكبيرة إلا أنها محرومة من الخدمات فلا يوجد بها أية مصلحة حكومية واحدة، حيث يوجد صندوق الأصوات الانتخابية التابع للقرية بأحد المدارس الابتدائية التابعة لقرية أخرى مجاورة نظراً لعدم وجود أية مصلحة حكومية فى قرية أولاد سند يمكن إجراء اللجان الانتخابية بها، حيث يضطر تلاميذ المرحلة الإعدادية القاطنون لقرية أولاد سند إلى السير على الأقدام لقرية مجاورة لمسافة ٢.٥ كيلو متر مما يعرض أرواحهم للخطر وتعرضهم لحوادث السيارات، كما تعانى قرية أولاد سند من خطر وجود إحدى محطات التقوية التابعة لشبكة واحدة من شركتى المحمول، وقد أقيمت محطة التقوية فوق قطعة أرض كان قد قام بتأجيرها بمبلغ ٩٠ ألف جنيه لشركة المحمول.

وعن مشاكل القرية يقول المهندس محمد أبوالمجد - أحد سكان القرية - قريتنا ينقصها الكثير من الخدمات والمشاريع، وأولها إقامة كوبرى جديد على ترعة السواقل عند مدخل القرية الوحيد بدلاً من الكوبرى القديم الآيل للسقوط الذى أصبح لا يفى باحتياجات القرية من نقل وسيلة، وذلك لأن الكوبرى القديم عرضه لا يتجاوز ٣ أمتار وهو على إنشائه أكثر من ١٥ عاماً.

أما عبدالرازق أحمد - مدرس - فيقول: لقد سقطت قريتنا من ذاكرة أعضاء مجلس الشعب النائبين لدائرة أرمنت، فنحن لم نشاهدهم منذ عام ٢٠٠٠ بمجرد أن اعطيناهم أصواتنا الانتخابية لكى يقدموا على مصالحنا ومطالبنا ولا أطالب الأعضاء سوى بأن يقوموا بحل مشاكل قريتنا من خلال توصيلها للمسئولين بمجلس مدينة ومركز أرمنت إلا أنهم بدوا كأنهم غير مسئولين بالأمر.

قنا - إبراهيم خالد

مأساة حضارية وأثرية على أرض دمياط

أقدم مساجد مصر وإفريقيا أصبح خرابة!

«عمرو» الذين يعرفون الموضوع!!

محمد عمرو بن العاص بدمياط ليس مجرد مسرح أثرى مطمور كآلاف الأماكن الأثرية التى تزخر بها أرض مصر وليس مجرد مسجد كعشرات الألوف من المساجد التى تحتضن المصريين صباح مساء، وليس مجرد مشروع ذو إمكانات سياحية وتاريخية هائلة.

انه كل ذلك وأكثر فالمسجد ومحمد عمرو بن العاص بالفسطاط أقدم مسجدين بمصر وقارة إفريقيا وأن اختلف الأثريون فى تحديد الأقدم سيما فقد اتفقوا على أهميتهما التاريخية والأثرية الهائلة.

فلاش باك

فمسجد عمرو بن العاص بدمياط يمثل حلقة من أهم حلقات التاريخ المصرى ويمثل السطر الأول فى كتاب تاريخ الإسلام والعروبة بمصر وتحولها من مستعمرة رومانية إلى قلب تاريخى مختلف تماماً فمع دخول عمرو بن العاص بمصر وتحديداً عام ١٢٢ هـ/٦٤٠م أسس مسجده ليكون فى وقت متزامن مع جامع عمرو بن العاص بالفسطاط بمصر القديمة بمثل التصميم والشكل والمساحة تقريباً لمثال المسجد أم أقدم مساجد مصر وإفريقيا.

وأصبح المسجد حاضرة التمصير إبان حروب الفرنجة الصماء والحروب الصليبية فيتحول المسجد القديم بدمياط إلى مسجد الجامع الكبير وبعد انتصار العرب بعد المسجد الطبيعى لقد حوله جمال بن يونس الأمير عام ١٢١٩م وبنيته لويس التاسع ملك فرنسا كاتدرائية عام ١٢١٩م وأقام بها حفلات كبرى منها حفل تعميد الطفل الذى ولدته بدمياط ملكة فرنسا زوجة لويس التاسع وأسمته يوحنا وبعد أسر لويس التاسع بدمياط ونقله إلى دار إبن لقمان بالمنصورة عاد المسجد لأصله وتم ترميمه أكثر من مرة سواء فى العصر الفاطمى أو المملوكى أو العثمانى وكانت تؤدى فيه الصلوات لفترة قريبة ويعتبر المسجد بقداسة كبيرة فى نفوس شعب دمياط لقوة رغبتهم أن به صوارى من بين تنها نظل الهوية بلا مساس وهى مقولة شائعة ومتوارثة

حتى أهل دمياط.

الواقع الأليم

والمسجد أصبح خرابة بكل ما تحمله الكلمة من معانى فالأسقف القديمة سقطت كلياً وتقوض ورشومات الحوائط انمحت والرخام والرمم والأعمدة الكبيرة نهبت وسواء الصرف الصحى والجيوبية ارتفعت أكثر من متر ونصف عن أرضية المسجد والعمائر والأشجار أصبحت أعلى من الحوائط وتحول الأثر العظيم لأوى لكلاب الضالة والحشرات وملاذ أمن للمطلوبة والمصرفين يقول أحد أعضاء اللجنة التى شكلها محافظ دمياط لدراسة حالة المسجد وسبل معالجته بدأت المشكلة بانخفاض أرض المسجد عن منسوب الشوارع المحيطة نتيجة عدم وجود تخطيط للمنطقة وزحف العشوائيات بأنحاء المسجد من كل جانب وانخفاض القباب والسور حيث استولت القباب على مساحات من المسجد بدليل وجود بقايا حوائط واحدة وسط القباب مما يؤكد أن مساحة المسجد الآن متر الثانى طبيعيا اختلال المسجد حاليا لا تمثل مساحته الأصلية حيث أقيم المسجد مطابقاً تماماً لمسجد عمرو بن العاص بالفسطاط وأن بعض الخبراء مثلما يؤكد مصدر الدمياط يؤكدون أن مسجد عمرو ابن العاص بدمياط يسبق مسجد الفسطاط وأنه أقدم مسجد فى مصر وعموما إفريقيا وعن أسلوب العلاج يذكر أن الطروح عمل خندق حول المسجد وخفضات لمنسوب الفناء ورفعها لخطوط الصرف الصحى وعلى هذا المشروع وجوده القائم الملاصقة للمسجد من الناحية الشرقية والبحرية وعدم القدرة على إزالتها وفق قانون الجبانات الذى يحظر إزالة أى مقبرة إلا بعد مرور ثمانية أعوام على صدور قرار وزير الصحة بمنع الدفن فيها وهو قانون عجيب لا يوجد له مثيل فى أكثر بلاد العالم تخلفاً والختام مضو اللجنة حديثه بأنه هيئة الآثار وضعت دراسة الحل المشكلة وهى جاهزة للتنفيذ

كله تمام فى الصرف الصحى

وإذا كان الصرف الصحى المهم الأول فقد توجهنا لمسئولى الصرف بالمحافظة الذين أخطرونا أن ملف الصرف الصحى للمسجد لدى المهندس رزق بشبكة المجارى التى صرح لنا أن مشاكل الصرف الصحى لمسجد عمرو بن العاص انتهت تماماً وأن كله تمام فى الصرف الصحى حيث تم عمل بئارة جديدة ومحطة رفع فى الدنهاية بمجمع انحدار فيه ٢٠٠ ملى الخطاء على الشبكة وعندما سألناه عن الفناء الموجودة بأرض المسجد والتى يزيد ارتفاعها على متر ونصف وسببتها الحمامة أكد أنها تهاء جوفية وليست صرف صحى وأنهم كانوا مستعدين لمعالجتها ولكن المسئولين ضروريا أن تأتى هيئة الآثار طلب المسجد كاملاً لرأسها المسجد الأثرى والشارعين فى جميع تفاصيل.

وبدأ الدكتور محمد إسماعيل الدمرداش عضو مجلس الشعب عن محافظة دمياط أن مشاكل الصرف الصحى للمسجد لم تنته حيث هناك الصرف المتواكى للعمارات المحيطة بالمسجد والتى تتجمع فى صحن المسجد

ملاحظات

يذكر أنه فى شهر يونيه سنة ٢٠٠١ قام محافظ دمياط بمصاحبة - جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار فى ذات الوقت بزيارة حولى مفتش عام آثار الجيزة ولجنة على مستوى عال من الآثار بمعاينة المسجد وصرحوا أن المسجد قيمة تاريخية وأثرية هائلة حيث إنه ثانى مسجد فى مصر وإفريقيا بعد فسطاط مصر واستطرد جاب الله فى حضور حولى أن اللجنة القائمة للآثار الإسلامية والقبطية وافقت على رفع مستوى أرضية المسجد على يسهل عملية الترميم به وأن الحل الوحيد لإنقاذ الأثر فى حالة عدم انخفاض منسوب المياه يتمثل فى فك إيوان المسجد وإعادته ومعاينة ورفع مستوى الأرضية ثم إعادة تركيب ما جرى فكه كما حدث فى ترميم الكنيسة المعلقة بالقاهرة وأكد جاب الله فى العمل سيبدأ بالمسجد مع بداية شهر يونيو القادم «القصيرى يونيو سنة ٢٠٠١» وقد زار رئيس حولى «ابن دمياط» مسجد عمرو بن العاص بدمياط عقب توليه منصب أمين عام المجلس الأعلى للآثار خلفاً لجاب الله وخرجت ماكينة التصريحات لتبشرنا بنفس السيناريوهات عن قرب ترميم المسجد وقرب تحويله لمشروع أثرى وسياحى جبار ولكننا للأسف نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً! أن دور مجلس مدينة دمياط والإدارات الهندسية والخطيات والأجهزة الرقابية فى تخريب المسجد لا يخفى على أحد كما أن قيمة الآثار التى حتى لم تعين حارساً للمسجد دورها فى تدمير المسجد محلوم لثقافة كما أن قيمة المسجد الأثرية والتاريخية والحضارية لا تخفى على أحد قبل بعد المسجد العريق من يقلده من مصير مؤسف خلال الكثير من رموزنا الأثرية والحضارية والتاريخية.

وحدها الأيام القادمة ستجيب.

دمياط - رضا سلامة

عرضت بـ٣٥ مليون جنيه رغم أن ثمن الأرض فقط بـ٧٦٩ مليوناً!

مهزلة بيع شركة الدلتا للغزل والنسيج

تمتلك العرب حقاً أن يأتى توقيت بيع الشركة فى الوقت الذى بلغ فيه إجمالى الاستثمارات فى الشركة خلال السنوات الثلاث الأخيرة أكثر من ١٥ مليوناً تمثلت فى شراء أجهزة سهمة وبعض وسائل النقل وتجديد أسقف بعض المنازل وتركيب خط غاز لمحلات توليد الكهرباء الذى يمكن بدأ من الاعتماد على السولار وتبلغ تكلفته أكثر من ٣٢٧ ألف جنيه وهو ما يعنى تجديد الشركة لإصلاحها المستمر فى حالة تجديد شامل على حساب أموال الشعب.

ما يثير الشكوك أيضاً أن كل هذا يحدث فى الوقت الذى أكدت فيه الميزانية الأخيرة للشركة والمنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٠١ وطبقاً لتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات أن الشركة تحقق أرباحاً تصل إلى ٩ ملايين وتبلغ ١٢٩ ألف جنيه وذلك بعد استبعاد فوائد البنوك وفرق العملة.

الغريب أيضاً أنه بمجرد طرح الشركة للبيع أصدر رئيس مجلس إدارة الشركة قراراً بشراء قطع غيار بأكثر من ١,٥ مليون جنيه بالإضافة إلى إنشاء استراحة ومكتب فخم وتجهيزه على أحدث طراز من أول عيون المستثمرين الجدد الذى كان من بينهم الأخ الأصغر لرئيس مجلس إدارة الشركة والذى يتمتع بوجود رقابة حقيقية على الشركة فى خطوة سابقة لبيع مساحة ٦٦٧٧٦١ متراً مربعاً لهيئة الأبنية التعليمية بسعر ١٠٠ جنيه للمتر وإجمالى مبلغ ٢٧ مليوناً و١٠١ الف جنيه مما أدى إلى اختراض الجهاز المركزى للمحاسبات على سعر البيع لعدم ملائمة السعر مع سعر السوق والذى يقدر بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه للمتر مما يعد إهدار للمال العام.

يأتى هذا فى الوقت الذى تحقق فيه الشركة مكاسب جيدة فهى تمتلك ثانياً اجتماعياً بوسط الدلتا ويبلغ ثلاث فاعات للإفراج على كوبرنيش ترعة القاسمية ونسبة الإشغال فيه لا تقل عن ٧٥٪ على مدار العام وهو ما يجعل النادى فقط يدر دخلاً على الشركة سنوياً ٤٥٠ ألف جنيه على الأقل.

ولكن الغريب أيضاً أن يأتى توقيت بيع الشركة فى الوقت الذى بلغ فيه إجمالى الاستثمارات فى الشركة خلال السنوات الثلاث الأخيرة أكثر من ١٥ مليوناً تمثلت فى شراء أجهزة سهمة وبعض وسائل النقل وتجديد أسقف بعض المنازل وتركيب خط غاز لمحلات توليد الكهرباء الذى يمكن بدأ من الاعتماد على السولار وتبلغ تكلفته أكثر من ٣٢٧ ألف جنيه وهو ما يعنى تجديد الشركة لإصلاحها المستمر فى حالة تجديد شامل على حساب أموال الشعب.

ما يثير الشكوك أيضاً أن كل هذا يحدث فى الوقت الذى أكدت فيه الميزانية الأخيرة للشركة والمنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٠١ وطبقاً لتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات أن الشركة تحقق أرباحاً تصل إلى ٩ ملايين وتبلغ ١٢٩ ألف جنيه وذلك بعد استبعاد فوائد البنوك وفرق العملة.

الغريب أيضاً أنه بمجرد طرح الشركة للبيع أصدر رئيس مجلس إدارة الشركة قراراً بشراء قطع غيار بأكثر من ١,٥ مليون جنيه بالإضافة إلى إنشاء استراحة ومكتب فخم وتجهيزه على أحدث طراز من أول عيون المستثمرين الجدد الذى كان من بينهم الأخ الأصغر لرئيس مجلس إدارة الشركة والذى يتمتع بوجود رقابة حقيقية على الشركة فى خطوة سابقة لبيع مساحة ٦٦٧٧٦١ متراً مربعاً لهيئة الأبنية التعليمية بسعر ١٠٠ جنيه للمتر وإجمالى مبلغ ٢٧ مليوناً و١٠١ الف جنيه مما أدى إلى اختراض الجهاز المركزى للمحاسبات على سعر البيع لعدم ملائمة هذا السعر مع سعر السوق والذى يقدر بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه للمتر مما يعد إهدار للمال العام.

يأتى هذا فى الوقت الذى تحقق فيه الشركة مكاسب جيدة فهى تمتلك ثانياً اجتماعياً بوسط الدلتا ويبلغ ثلاث فاعات للإفراج على كوبرنيش ترعة القاسمية ونسبة الإشغال فيه لا تقل عن ٧٥٪ على مدار العام وهو ما يجعل النادى فقط يدر دخلاً على الشركة سنوياً ٤٥٠ ألف جنيه على الأقل.

ولكن الغريب حقاً أن يأتى توقيت بيع الشركة فى الوقت الذى بلغ فيه إجمالى الاستثمارات فى الشركة خلال السنوات الثلاث الأخيرة أكثر من ١٥ مليوناً تمثلت فى شراء أجهزة سهمة وبعض وسائل النقل وتجديد أسقف بعض المنازل وتركيب خط غاز لمحلات توليد الكهرباء الذى يمكن بدأ من الاعتماد على السولار وتبلغ تكلفته أكثر من ٣٢٧ ألف جنيه وهو ما يعنى تجديد الشركة لإصلاحها المستمر فى حالة تجديد شامل على حساب أموال الشعب.

ما يثير الشكوك أيضاً أن كل هذا يحدث فى الوقت الذى أكدت فيه الميزانية الأخيرة للشركة والمنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠٠١ وطبقاً لتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات أن الشركة تحقق أرباحاً تصل إلى ٩ ملايين وتبلغ ١٢٩ ألف جنيه وذلك بعد استبعاد فوائد البنوك وفرق العملة.

الغريب أيضاً أنه بمجرد طرح الشركة للبيع أصدر رئيس مجلس إدارة الشركة قراراً بشراء قطع غيار بأكثر من ١,٥ مليون جنيه بالإضافة إلى إنشاء استراحة ومكتب فخم وتجهيزه على أحدث طراز من أول عيون المستثمرين الجدد الذى كان من بينهم الأخ الأصغر لرئيس مجلس إدارة الشركة والذى يتمتع بوجود رقابة حقيقية على الشركة فى خطوة سابقة لبيع مساحة ٦٦٧٧٦١ متراً مربعاً لهيئة الأبنية التعليمية بسعر ١٠٠ جنيه للمتر وإجمالى مبلغ ٢٧ مليوناً و١٠١ الف جنيه مما أدى إلى اختراض الجهاز المركزى للمحاسبات على سعر البيع لعدم ملائمة

مشاريع ووظائف وهمية وخدمات معدومة وأمراض بالجملة:

أسيوط. عاصمة الصعيد المنسية

وصلت معاناة الأهالي داخل المحافظة حدا لا يمكن السكوت عليه فقد تحولت المحافظة إلى نموذج صارخ للإهمال وانعدام الخدمات بداية من الشوارع التي تحولت إلى حفر ومطبات ومشروع الصرف الصحي الذي انفق عليه آلاف الجنيهات وتوقف العمل فيه بلا أسباب منذ خمس سنوات وصولا لانتشار البالوعات المفتوحة وأسلاك الكهرباء الغير آمنة وتلال القمامة ومسامرة أحد مظاهر الدلال لمنطقة سكنية وجعلها عرضة للعديد من الامراض اما طوابير العيش فقد أصبح مشهدا مألوفا ولكن الأخطر هو ما يتردد عن إصابة هذا التقتيل بالعجز كما حظي شباب المحافظة بنصيب كبير من هذه المشاكل بعد أن تعرضوا لوهم الوظيفة أو تحول مشروع مواردي الثروة، لاستصلاح الأراضي إلى خدعة تعرضوا لها من قبل المحافظة.

أردمها عرضا من مشاكل.. تبقى محافظة أسيوط مادة خصبة تعبر عن معاناة المواطنين ووقوعهم فريسة للإهمال بعد أن أصبح المتسولون «دون من طين.. وأخرى من عجين»!

نافورة المحافظ

رغم جميع المشاكل التي تتعرض لها محافظة أسيوط إلا أن الأهالي لا يتنكرون من انجازات أحد المحافظين السابقين سوى انداء على بناء نافورة في ميدان المحطة وهو الأمر الذي جعل الأهالي يتندرون عليه مطلقين على سبيله لقب أبوها فورة ولكن تمر هذا الانجاز العظيم أن يتم إزالته على يد محافظ آخر يقيم مكانها كوبري يربط ميدان المحطة ووسط البلد بشارع الهلالي المتجه لكورنيش النيل حيث مبنى المحافظة ومديرية الأمن.

الكورنيش.. وحلم التجول

كما تحول كورنيش أسيوط بفضل رجال الأمن إلى مكان سراقب طول الوقت نظرا لوجود مديرية أمن أسيوط على امتداد الكورنيش بالإضافة لمبنى المحافظة وقسم الشرطة مما أفقد المنظر الجمالي للمكان وحرم معظم الأهالي من المشاهدة والاستمتاع بالكورنيش.

وبالقرب من الكورنيش توجد منطقة الحمراء وهي على بعد أمتار من مديرية الأمن وتقع هذه المنطقة عشوائية تضم الحلال الواقع وسط كتلة سكنية كبيرة مما يعرض المنطقة لتطاير رذاذ الدقيق وانتشاره في الشوارع المجاورة للمطحن الأمر الذي يؤثر على صحة الأهالي وخاصة الأطفال الذين لا يحتملون هذا الغبار بعد أن اصبحوا عرضة للعديد من الأمراض في حين تقدم الأهالي بالعديد من الشكاوى للمحافظة ورئيس الحي ومقر مجلس الشعبي إلا أنها ذهبت جميعها بلا جدوى وقد تحولت المنطقة بشوارعها وأشجارها ومبانيها لمثال صارخ للتلوث البيئي بعد أن استقر الغبار على كل شيء.

حفر.. بلا رادع

أصبح من أهم علامات منطقة الحمرا وجود حفر ومطبات في عرض الشوارع تم تركها منذ سنوات لتتحول إلى مصائد للأهالي فيقول أحد الأهالي إلى أنه منذ فترة تم حفر الأرض بدعوى تركيب مواسير المياه وبعد تكسير الاسفلت وحفر الأرض بقي الوضع كما هو عليه ولا ملاحظ أن بعض الأماكن تم ردمها ولا ندري سر التمويل في عملية ردم الحفر!

في حين يؤكد مواطن آخر على أنهم قاموا من أسبوع بحفر منطقة معينة لتركيب مواسير المياه وبعد الردم وجدناهم يحضرون ثانية من أجل الشيفونات حتى أصبح مشهد الحفر أمرا مألوفا لنا

لا توجد خدمات

تنتشر طوابير الخبز في أسيوط حتى أصبح الحصول على رغيف العيش أمنية وهما يشترك فيه جميع أهالي المحافظة بينما أكد بعض الأهالي على أصابة الدقيق الموجود بالمخابز في أغلب الأحيان بالعطن وخاصة الموجود في منطقة الحمرا.

كما يعاني الأهالي من انتشار البالوعات المفتوحة وأسلاك الكهرباء غير الآمنة مما يعرض الأطفال للخطر ويزيد من احتمال وقوع أية كارثة خاصة وأن المنطقة مزدحمة بالسكان حيث يصل تعدادها إلى ٥٠ ألف نسمة المقيم من الموظفين والبقية العاملين.

أما منطقة غرب البلد فهي أسوأ حالا مقارنة بمنطقة الحمرا من حيث انعدام الخدمات وتعرض المنازل للسقوط وانتشار الحيوانات الضالة وتأتي مشكلة الصرف الصحي لتتصدر قائمة المشاكل.. حيث تم حفر الأرض كالعادة - وتركيب المواسير الخاصة بالصرف وبناء صحة الصرف الصحي.. إلا أن هذه الخطوات ظلت ناقصة بعد تعرضها للإهمال طيلة ٥ سنوات تحولت خلالها محطة الصرف إلى مجرد هياكل خرسانية ليظل المشروع برمته شاهدا على ضياع آلاف الجنيهات دون محاسبة رغم تعدد شكاوى الأهالي.. بداية من رئيس الحي وانتهاءا برئيس الوزراء وكل أزمة الصرف الصحي قام الأهالي بحفر عدة آبار كبديل للصرف لتعلمه على وصول مياه النيل إليها في حالة فيضانه لتذهب الطفلة من آثار في النيل مما يعني كارثة بيئية أخرى ويزيد أن السر وراء تعطيل مشروع الصرف قد يكون بسبب انخفاض المنطقة مما يعيق عمل شبكة الصرف بها وإذا كان هذا السبب صحيحا فلماذا تم تركيب الشبكة من الأساس؟! كما يتردد وجود مشاكل بين الحي والمقاول المسئول عن المشروع

وتأتي مشكلة القمامة.. كأحد المشكلات المزمنة فمرغم أن شركة الكهرباء كانت تقوم بتحصيل رسوم نظافة على فاتورة الكهرباء، إلا أن القمامة ظلت باقية في الشوارع لتعمل على انتشار الأمراض والأوبئة.

رعم الوظائف

تعرض العديد من خريجي معهد «المصفين والصيارف» بأسيوط لقرارات مفاجئة فقضت بوقف تعيينهم والمعروف أن المعهد يقبل الحاصلين على الثانوية العامة أو التجارية ويسبب البحث عن وظيفة تقدم للمعهد العديد من حملة المؤهلات العليا وبلغ المتقدمين للمعهد حوالي ٣ آلاف متقدم وتعتبر مهنة التنظيم والإدارة هي الجهة المسئولة عن توزيع الخريجين بعد قيامها بعمل دراسة لجميع الإدارات الحكومية وتسيير وتحديد احتياجاتها من الصيارفة وقامت الهيئة بوضع جامعة أسيوط على قمة الترتيب وقد اختص أوائل الدفعة وعددهم ١٩ للالتحاق بالعمل في جامعة أسيوط واعتمد المحافظ قرار توزيع الخريجين على المصالح المختلفة بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٠ وكانت الصدمة للخريجين بعد رفض الجامعة لتعيين أوائل الخريجين من دفعة مايو ٢٠٠٤ والمعينين بقرار الجمهورية رقم ٢٠٠٤/١٣٢ بعد أن وافقت بالفعل على تعيينهم بموجب خطاب رسمي لمديرية التنظيم والإدارة بتاريخ ٢٠٠٣/١/٢٢ والذي ينص على حاجة الجامعة لـ ٨٠ خريج من المعهد وبعد ذهاب الخريجين لمكتب التنظيم والإدارة التابع لجامعة أسيوط أخبرتهم الموظفة المسئولة بأن الجامعة أقامت مسابقة وتم اختيار أشخاص آخرين وأن الجامعة ليست في حاجة لهم ليضيع حلم الوظيفة مع بقية الأحلام داخل محافظة أسيوط.

تكرر نفس السيناريو المحبط في مشروع مواردي الثروة الواقع في جنوب محافظة أسيوط بعد قيام شباب الخريجين بشكل خمسة أفدنة لكل منهم من المحافظة ليكتشفوا بعد ذلك أن المشروع عبارة عن وهم كبير بلا أية خدمات منذ ٣ سنوات.

أسيوط : أحمد زيدان

القضاء الإداري يلغى قرار المحافظ بحل جمعية المرأة

م. محمد الأشقر

تتعرض جمعية المرأة بأسيوط لإوضاع غير مستقرة بعد أن أصدر اللواء أحمد عمام محافظ أسيوط قراره رقم ٤٠٠ لسنة ٢٠٠٤ في مايو الماضي بحل مجلس إدارة رابطة المرأة حيث كانت مديرية الشئون الاجتماعية قد عقدت اجتماعا عاجلا بتاريخ ١١ فبراير ٢٠٠٤ واتخذت قرارا بتشكيل لجنة لفحص أحوال الجمعية للتأكد من وجود أية مخالفات إدارية ومالية كما طالبت اللجنة في خطابها الموجه للمديرية بتاريخ ٢٩ فبراير ٢٠٠٤ بضرورة حضور مجلس إدارة الجمعية لمواجهته بالمخالفات وبحضور أعضاء المجلس في الموعد المحدد لمديرية الشئون الاجتماعية قرر على التقرير مدعما بالمستندات.

أكد أعضاء المجلس أنهم جلسوا مع وكيل الوزارة لمدة دقيقة لم يتمكنوا خلالها من الدفاع عن أنفسهم أو مواجهتهم بالتقرير وقد أعتبر أنهم وكيل الوزارة لعدم الحضور معهم بناء على توجيهات عليا!

وبعد صدور قرار المحافظة بحل المجلس تقدمت الدكتورة عفاف جاد الله رئيس مجلس الإدارة بدعوى ضد المحافظ برقم ٧٧٣٦ أمام محكمة القضاء الإداري لوقف تنفيذ قراره بحل مجلس إدارة الجمعية واستردت المحكمة في ٦ يوليو الماضي حكما بقضي بقبول الدعوى ووقف تنفيذ قرار المحافظ وفي الوقت نفسه تم فتح باب الترشيح لانتخابات جديدة داخل الجمعية ولا زال أعضاء مجلس إدارة الجمعية يحاولون تنفيذ حكم القضاء الإداري في ظل أصرار المحافظ على حل المجلس.

أحمد عبد الحافظ

بسبب توقف العمل فى محطة الصرف الصحى:

إهدار ٥٠ مليون جنيه بمدينة الشهداء

كشف تقرير اللجنة المشكلة من مجلس مدينة الشهداء بالمنوفية برئاسة اللواء مهندس أحمد شكري العلاوي رئيس المدينة السابق عن إهدار ٥٠ مليون جنيه من المال العام بسبب توقف شركة القناة للموانئ والشروعات الكبرى عن اتمام عملها بمحطة الصرف الصحي منذ عام ١٩٩٩.

وكانت الشركة قد بدأت في تنفيذ المشروع سنة ١٩٩٤ على مساحة تسعة أفدنة وقامت بإسناد العمل لمقاول من الباطن والذي أعلن إفلاسه بعد حصوله على مبلغ الدفعة الأولى من التعاقد.

وتوقف العمل في المشروع سنة ١٩٩٩ وبعد مضي أكثر من خمس سنوات قرر اللواء أحمد شكري العلاوي رئيس المدينة الجديد بتشكيل لجنة من الخبراء، ورفع تقرير عن أسباب توقف العمل بالمشروع.

ويقول التقرير أن الخسائر بلغت نحو ٥٠ مليون جنيه تمثلت في تكلفة شبكة من المواسير تم تركيبها ودفنها تحت الأرض منذ خمسة سنوات وتم تسليمها لمجلس المدينة كمرحلة أولى من مراحل المحطة مما عرضها للتلف كذلك توقف إنشاءات أربعة محطات قيمة كل واحدة منها خمسة ملايين جنيه بسبب إفلاس المقاول ولا يزال المشروع معطلا منذ أكثر من ١٠ سنوات.

كما أشار التقرير إلى وجود معدات في الصناديق منذ أكثر من خمس سنوات مما يعرضها للتلاشي والصدأ والتلف.

وبناء على التقرير توجه رئيس المدينة الى الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بالأقصر من رسالة طالب فيها بضرورة إنهاء الأعمال المتأخرة الكشف الشركة بدورها بإرسال خطاب إلى شركة القناة للموانئ والشروعات الكبرى طالبت فيه بسرعة الانتهاء من الأعمال المعلقة.

وانتهت فصول القصة بنقل رئيس مجلس المدينة ورديم المشروع تحت الأرض مع باقي الإنشاءات.

ويطالب محمود موسى بإحالة تقرير اللجنة إلى الجهات المسئولة للتحقيق عن إهدار المال العام وقيمته ٥٠ مليون جنيه تم صرفها على مشروع الصرف الصحي وتم تغطية المواسير دون اختبارها إذا كانت تصلح للعمل أم لا.

ويبدو أن حلم أهالي الشهداء بمشروع الصرف الصحي قد طار في الهواء ولا أحد يعرف ميزته بعد أن عجز المسئولين عند اتخاذ القرارات المناسبة بشأن ما جاء بالتقرير.

كما طالب المسئولون بضرورة حل مشكلة الصرف الصحي بمدينة الشهداء والقرى التابعة لها حيث إن معظم المنازل تعتمد على الطرشات وسيارات الكسح بالإضافة إلى اختلاط مياه الجاري بمياه الشرب الأمر الذي أدى إلى إصابة المواطنين بالأمراض المختلفة ومنها أمراض الكلى والكبد الوبائي.. بالإضافة إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية وانتشار البرك والمستنقعات في القرى خاصة في فصل الشتاء في ظل وجود طرق ترابية غير ممهدة للسير عليها يصعب دخول السيارات إليها مما حولها إلى جزر منعزلة عن باقي مدن المحافظة.

عماد فواز

أشعلها الطلاب وأطفأها رئيس جامعة المنوفية

شب حريق ضخم بإحدى شقق المدينة الجامعية لطلاب جامعة المنوفية بمدينة السادات بالمنوفية وانتقل إلى المكان قوات الإطفاء والدفاع المدني وتمكنت في إخماده ووصل بعدها الدكتور عباس الحناوي رئيس الجامعة بعد أن اتصل به أحد الطلاب المقيمين بالمدينة تليفونيا وتبين أن أربعة طلاب من كلية تربية عام يقطنون الحجرة تركوا سخان كهربائي أسفل السرير مشتعلا وخرجوا في رحلة مع زملائهم إلى مدينة الفيوم ولم يكن هناك سيارات إسعاف في المدينة حيث تركوا هم الآخرين خدمتهم الليلية ونعيوا إلى منازلهم معتمدين أن مدينة السادات بعيدة عن الأعين ومن الصعب أن يمر عليها مفاجئين لبعدها عن إدارة المدن الجامعية في مدينة شبين الكوم عاصمة المحافظة فقام رئيس الجامعة على الفور بطرد الطيب المعين خدمة في وحدة إسعاف المدينة من العمل بمستشفيات الجامعة والسعف وقائد سيارة الإسعاف الذي لم يكن موجودا بسيارته هو الآخر كما أعطى عدة جزاءات لجميع الموظفين بالمدينة حيث إنه محظور دخول السخانات الكهربائية المدينة بأي شكل من الأشكال.. ولم تحدث أي إصابة للطلاب إلا من اختناق للمدعو أيمن السيسي عامل النظافة بالمدينة الذي حاول إطفاء الحريق وتم نقله إلى مستشفى السادات المركزي للعلاج وحرر محضرا في قسم الشرطة وجهت فيه تهمة الإهمال لموظفي الأمن حيث تنتج عن الحريق احتراق أربعة مراتب وباب الحجرة.. ودار الجدل في الطلاب الذين أصابهم الذعر وخرجوا مهرولين خارج المدينة.

محمود دياب

بعد استبعاد المستحقين عن الكشوف:

ضحايا مشروع إسكان «سنورس»

قام عدد من المستبعدين من مشروع الإسكان الاقتصادي بمدينة سنورس بمحافظة الفيوم بالاعتراف من الخصام اعتراضا على الغش الذي شاب المشروع حيث تم الإعلان عن كشف جديد بأسماء المستحقين أو بمعنى آخر الغير مستحقين واستبعاد عدد كبير من الذين سبق الإعلان عن أحقيتهم في السكن «المستحقين بالخطأ».

وكانت البداية بالإعلان عن بناء عدد ٢٤٠ وحدة سكنية اقتصادية وتقدم للمشروع ٧٣٠ أسرة وقاموا بدفع مبلغ ٥٢٨ جنيها منهم ٣٨ جنيها شرع إجباري ثم فوجئ المتقدمين بأن المشروع اقتصر على بيعهم وإقامة المشروع على الأرض التابعة له وذلك رغم وجود قطعة أرض أخرى بقرية «ميمنة» كانت مخصصة بالفعل لاستيعاب ١٦ عمارة.

وبداية ظهور التلاعب كان مع كشف المستحقين الذي ضم عدد كبير من غير المستحقين مثل السائق الخاص لنائب رئيس مجلس المدينة وأحد أقارب رئيس المجلس المحلي وأحد الموظفين بالجهاز الأمني واستبعاد عدد من الحالات المستحقة ومنهم محمد عبد العظيم منصور الذي يقيم مع عائلته الكبيرة في غرفة واحدة سيد أحمد سالم الذي يقيم وعائلته بالاشتراك مع أخيه بشقة مساحتها ٤٠ مترا مما أدى إلى قيام عدد من المتقدمين بفضح ما يتم التغيير له في الخفاء مما اضطر مجلس المدينة الى إعلان كشف جديد مستبعدا من قاموا بفضح الفساد الذي شاب التوزيع وشمل الكشف الجديد عدد ٧٨ حالة لإجراء قرعة بينهم وتوزيع الوحدات القائمة وذلك بعد تخصيص ٤ وحدات للقوات المسلحة ووحدتين لوزارة التعمير المكافأة تحت التأسيس والذي لا يقيم أحد منها شيء وكذلك وحدة استراحة لمديرية الأمن يتبقى ١٢ وحدة فقط!!

الأمر الذي دفع عدد من المتقدمين للمشروع برفض التخلي عن حقوقهم في السكن وقاموا بجمع عدد كبير من التوقيعات على عريضة تندد بالفساد في المشروع وتطالب بالتخصيص الفوري للمساحات المملوكة للدولة لاستكمال المشروع بالإضافة لرد المبالغ الذي دفعوه مقدما وكذلك الإعلان الفوري عن المستحقين للوحدات.

وكمادة المسئولين تجاه طلباتهم للطلاب رافضين أن يكون التوزيع للحالات الأكثر احتياجا!

وهذا يؤكد أن ما تم في هذا المشروع يمثل انتهاكا صارخا لحق السكن وهو الحق الذي يكفله الدستور به وتأتي أفعال السادة المسئولين لتزيد من حدة الموقف وتشدد هذه الأمر لأن تضرب من الطعام وقد تفاقمت معهم بعض المؤسسات التابعة لمراكز حقوق السكن.

محمود ثابت

عقوبات رادعة لرؤساء الوحدات المحلية بالمنوفية

قرر اللواء فؤاد سعد الدين محافظ المنوفية مجازاة عدد من العاملين بالوحدات المحلية بالمحافظة من بينهم رئيس الوحدة المحلية بسانية أبو شعرة وسكرتير الوحدة وحسابها بستيرس ورئيس وسكرتير الوحدة المحلية بسبك الأحد وسكرتير الوحدة المحلية بسانية أبو شعرة بخصم سبعة أيام من راتب كل منهم لقيامهم بصرف مبالغ بدون وجه حق نتيجة إثبات أضافة نفقات وهمية أو نسبة أضافة أعلى من الحقيقة.

وشمل القرار إرسال صورة من مذكرة النيابة الإدارية إلى قطاع الكهرباء بالمنوفية لتوقيع الجزاء الإداري على كل من رئيس شبكة كهرباء المنعمن ورئيس الإيرادات ومهندسي كهرباء وكتابة الكهرباء بالمنعمن.

بالإضافة إلى رئيس شبكة سبك الأحد وأشرف عبد المنعم السكري الموظف في الشبكة لمخالفتهم اللوائح والتعليمات وانتهوا بالمحضر ٢٢٣٢ الخاص باستهلاك الإنارة العامة بمركز أشمون قراره رعمية مخالفة للحقيقة تزيد عن الاستهلاك الفعلي مما ترتب عليه تحميل ميزانية المحافظة بمبالغ غير مستحقة.

وقرر المحافظ مجازاة رئيس الوحدة الزراعية بتلمية الرملي مركز قويسنا ومهندس المجازات بالوحدة الزراعية بمركز قويسنا بخصم خمسة عشر يوما من راتب كل منهما.

بالإضافة الى مجازاة صراف بمأمورية الضرائب العقارية بقويسنا بخصم سبعة أيام من راتبه وذلك لقيام الأول والثاني متقدمين بالتعديل في استمارة ثلاثة زراعة خدمات للدورة المحصر الميزانى ٢٠٠٢/٢٠٠٦.. أما الثالث فاشترك مع الأول والثاني بالتوقيع على الاستمارة المشار إليها بصفته عضو اللجنة الفرعية بالناحية.

كما أصدر المحافظ القرار ٩٩ بمجازاة رؤساء الوحدات المحلية بأبي مشهور وجنزور ومدير المرافق بالوحدة المحلية ببركة السبع بخصم خمسة أيام من راتب كل منهما لتقاعسهما عن تنفيذ قرار المحافظ رقم ٨٩١ لسنة ٩٣ بخصوص تشكيل لجنة حصر أملاك الدولة وتحديد الريع وأضفى اليد عليها مما ترتب عليه عدم تحصيل الريع المذكور.. كما شمل القرار مجازاة رئيس قسم الأملاك بالوحدة المحلية ببركة السبع بخصم ثلاثة أيام من راتبه لاهماله في متابعة الأول وحتى الثالث مما ترتب عليه ارتكابهم للمخالفة المنسوبة إليهم.

وتضمن القرار مجازاة في التنظيم بالوحدة المحلية بأشمون وحالياً بمجلس مدينة قويسنا بخصم شهرين من راتبه لعدم قيامه بالحفاظ على ممتلكات الجهة التي يعمل بها وتخالف القواعد والتعليمات المعمول بها وتقاعس عن الحضور أمام الخبير الهندسي بمكتب خبراء شبين الكوم بشأن الدعوى رقم ١١٤٩٨ لسنة ٢٠٠٣ جنح شبين الكوم رغم تكليفه بذلك وإستلامه لإخطار الحضور.

عبد الحميد النحاس

حمى الوادى المتصدع تطارد العاملين بالمجازر

استمرارا لمسلسل الإهمال وغياب الحد الأدنى من الوقاية ضد بعض الأمراض تعرض أحد الأطباء البيطريين ويدعى سامي أحمد شاهين من مبيت بره - قويسنا - منوفية في الأصابة بمرض الوادي المتصدع أثناء عمله بالوحدة البيطرية بقرية مبيت بره وتحد حالة د. سامي مثالا صارخا لما يتعرض له أكثر من ١٥٠ ألف عامل في المجازر على مستوى الجمهورية يعملون في نفس الظروف دون توافر أية ضمانات طبية تقيهم من الأصابة بالأمراض التي تنتقل من الحيوان للإنسان.

تبدأ حكاية الدكتور سامي شاهين أثناء عمله بالإشراف والكشف على الحيوانات التي يتم ذبحها بالمجزر واشتراكه في حملات التطعيم للحيوانات ضد الأمراض المعدية.. وسرعان الوقت بدأت تظهر عليه أعراض الحمى وبالكشف عليه عند أحد أطباء المحميات بينها تم تحويله لمستشفى حميات بنها في ٢٠٠١/٢/١٤ وبعد أخذ عينات من التحليل فوجئت أسرته بقيام المستشفى بتطعيمهم بناء على تعليمات وزارة الصحة.

أما د. سامي فقد أصابته الحمى الفيروسية بشيء وصفوه في حسب وشبكية العين اليسرى مما أفقده البصر بها كما أصابته الحمى بفقدان الذاكرة لتزيد من مأساته التي طالت وزارة العام أنفق خلالها كل ما يملك من أموال على الأشعة والتحاليل والتردد على مصادر الطبيب والتنجيم به الحال إلى بيعه لمنزله لتزيد أنه طمع في الحصول على قرار علاج على نفقة الدولة.

وتزداد حالة الدكتور سامي والتي تعد مؤشرا خطيرا لما يتعرض له الآلاف داخل المجازر والأطباء البيطريين إلا أن المسئولين كعادتهم لم يحركوا ساكنا ويصدر أنهم كما عودونا لا يتحركون إلا بعد وقوع الكارثة لذا بسياسة الحظر ما يمكن تفاديه.

سيناريو التغييرات القادم فى ماسبيرو

تسود أجواء من الترقب والحذر فى مبنى التليفزيون بماسبيرو وانتظار التعيينات الجديدة التى سيقوم بها «أنس الفقى» وزير الإعلام فى عدد من المواقع القيادية بقطاعات الاتحاد بعد حذرها من شاغريها أبادوهم العين القانونية الإحالة للمعاش وهم رئيسة التليفزيون والقناة بأعمال رئيس الاتحاد زينب سويدان، ورئيس قناة النيل الرياضية حسام الدين فرحات إضافة لنصب رئيس قناة الأسرة والطفل الشاغر منذ عدة أشهر منذ استقالة الرئيسة السابقة للقناة سامية شرابى، وتشرف على القناة مؤقتاً رئيس قطاع القنوات المتخصصة «تهانى حلاوة».

بالنسبة لنصب رئيس التليفزيون جاءت «زينب سويدان» بالفعل فى إطلاء بعض مناطقاتها وأشيائها الخاصة من المكتب.

وقالت بعض رواه إشارات قوية من مكتب الوزير بعدم التجديد لها وتعيين قيادة جديدة مكانها ويتنافس على هذا المنصب كل من «تهانى حلاوة» رئيسة قطاع القنوات المتخصصة و«سوزان حسن» رئيسة القناة الأولى بالتليفزيون المصرى التى ترى دائماً أنها أحق بهذا المنصب خاصة أنها عملت من أجل الحصول عليه منذ فترة طويلة أما «تهانى» والتى كان لها الفضل فى إدارة القنوات التعليمية فتؤكد دائماً للمقربين لها أنها تستطيع العمل فى أى موقع إعلامى يتم اختيارها له من قبل الوزير ومحاربيه مع ملاحظة أن هذا المنصب بعد أهم منصب بقطاعات الاتحاد بعد رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ولكن «حظ» «تهانى» الذى سيهتك إذا حصلت على هذا المنصب الآن

زينب سويدان تستعد للرحيل وصراع فى الكواليس بين تهانى وسوزان على رئاسة التليفزيون

هل يفوز أحمد شوبير بقناة الرياضة؟

ساعات انتاج التليفزيون أقل من مثيلاتها بقطاع القنوات المتخصصة له. كل ذلك لا يمنع حدوث مفاجأة واختيار شخصية ثالثة خلاف تهانى وسوزان مثل «درية شرف الدين» رئيسة القطاع الدخانى والتى طار منها منصب رئيس قطاع الانتاج الذى وضعها البعض لشغله وذهب إلى المفرح «صفى الدين العمرى».

بالنسبة لقناة النيل الرياضة فإن أقوى المرشحين النجم «أحمد شوبير» والمخرج «يسرى غرابة» مدير الإعداد والتنفيذ بالقطاع الدخانى وأكد البعض داخل ماسبيرو أن اسم الأول قوية رغم أن شغله لهذا المنصب سيجعله يشرف برامجه فى قناة «دبى» ويشرف التغطية الرياضية فى الفضائيات المصرية والعربية بل يحصل على أجازة من عمله الأصلى كمعلق بإعلانات مؤسسة «الأهرام» أما «يسرى غرابة» فيؤكد البعض أنه الأقوى والقادم بقوة للمنصب ويستندون فى ذلك إلى أن الوزير اختار «صفى الدين العمرى» لرئاسة قطاع الانتاج وهو لم يكن مسروقاً لدى الكثيرين خارج مبنى ماسبيرو ويبقى الاحتمال الثالث وهو أن يتولاه النابغ عبد «الفتاح حسن» مدير البرامج الترفيهية بالقناة رئاسة القناة فيما أكدت مصادر بماسبيرو أن «مجسام فرحات» سيبقى عضواً ملحة البطولات الرياضية بالتعاد الإذاعة والتليفزيون حتى بعد خروجه للمعاش.

أما منصب رئيس قناة النيل للأسرة والطفل والثقافة فقد سيدمة الشهر منذ استقالة سامية شرابى فهناك عدة أسماء مرشحة مثل المفرحة «طية كامل» مدير عام برامج الشباب بالقناة الأولى والذيوعة «صفاء قطب» نائبة رئيس القناة الأولى

وكانت «تهانى» قد طالبت الوزير من قبل مسرعة تعيين رئيس القناة والتى خرجت رئيستها الأولى «منحى إبراهيم» من رئاستها بطبيعة «الرشوة» الشهيرة وتولت رئاسة القناة المفرحة «شيركان نايف» ثم «سامية شرابى» المستقلة والتى كانت تشغل قبل ذلك منصب رئيس الإدارة المركزية لبرامج الأطفال وقطاع التليفزيون وفى حالة تولى «تهانى» رئاسة التليفزيون فيصبح منصب رئيس قطاع القنوات المتخصصة «شاغراً».

ومن المرشحين له «سهير شلبى» رئيسة قناة الدراما إضافة لجمال الشاعر الذى يعد من أصغر رؤساء القنوات بالتلى وأنه مضع من الوقت للصعود لمناصب أكبر.

أما بالنسبة للمناصب التى قام الوزير باختيار قيادات جديدة لها وهى رئاسة قطاع الانتاج ورئاسة قناة النيل للأخبار ورئاسة قناة النيل الدولية فقد شهد الأسبوع الماضى على تعيينهم أحداثاً مثيرة قام «محيى العمرى» الرئيس الجديد لقطاع الانتاج الذى خلف «فاطمة فراج» بالغاء معظم القرارات التى اتخذتها الأخيرة كما قام بتسليم الملف الذى أعده أعداء «فاطمة» فى القطاع عن مخالفاتها للمسئولين ومكلف حالياً على إعداد خطة انتاجية جديدة للقطاع لعرضها للوزير أنس الفقى.

ويفكر «العمرى» فى أسناد مهمة إخراج بعض الأعمال الدرامية من انتاج القطاع للمخرجين الذين عملوا معه فى إدارة الانتاج المتميز بقطاع النيل للقنوات المتخصصة

أما «هالة مصطفى» رئيسة قناة النيل للأخبار الجديدة فقد أعدت خطة لإعادة توزيع البرامج على العاملين بالقناة من معدين ومذيعين ومخرجين بما سيؤدى للإضرار بمصالح المقربين من الرئيسة السابقة للقناة «سميحة محروق» والذين كانوا يحصلون على النصيب الأكبر من كوكبة البرامج التى تذيعها رئاسة القناة

بينما تفكر «هالة» فى إعداد برامج بشكل مختلف للقناة تقوم بالتعليق عليها بنفسها.

الطريف أن عدد من المقربين من «سميحة» أسرعوا بتقديم فروض الطاعة والولاء لها فيما نشر آخرون إعلانات للشكر بأعدى الجرائد اليومية

أما الدكتورة «شيرين التنظامى» الرئيسة الجديدة لقناة النيل الدولية التابعة للقطاع الدخانى التى ترأسه الدكتورة «درية شرف الدين» فقد أسرعت بإظهار «العين الحمراء» للعاملين بالقناة بعدما لاحظت إهمالاً كما عقدت «شيرين» اجتماعاً مع العاملين بإدارة التنفيذ وشددت على أن أى خطأ سيرتكبه هؤلاء أثناء التنفيذ سوف يتعرض لجزاء رادع

أما الدكتورة «درية شرف الدين» رئيسة القطاع فقد حرصت على معرفة آخر أخبار «شيرين» من المقربين لها من العاملين بالقناة وتنتظر «درية» بعض الوقت قبل أن تظهر أسلحتها فى مواجهة الدكتورة «شيرين» قبل أن تتحول لـ «هالة مصطفى» أخرى. فالعلاقة بين الاثنين درية وهالة كانت متأزمة جداً حتى رحلت «هالة» من القطاع وأسفرت منصب رئيس قناة الأخبار

أيمن ناصر

كواليس

■ عادت الأزمة المالية للتليفزيون مع اقتراب نهاية السنة المالية ويدور السؤال فى ماسبيرو ذلك يرجوه أزمة فى السيولة

■ سهير شلبى رئيسة قناة الدراما أجرت اتصالات هاتفية عاجلة برئيسة قطاع القنوات المتخصصة تهانى حلاوة لتدبير تأشيرة كاميرات القطاع لتغطية ردود الفعل عقب وفاة أحمد زكى.

■ أنس الفقى وزير الإعلام سيعقد عدة اجتماعات الأسبوع القادم مع اللجنة المكلفة بالإشراف على نقل وتغطية مباريات كأس الأمم الافريقية والتى ستنظم العام القادم بمصر

■ قناة الجزيرة غيرت الترددات الخاصة بها على القمر الصناعى عربسات لترددات أخرى.

■ قناة ANB اللبنانية التى يمتلكها طلال درويش عربى ستقوم بافتتاح مكتب لها فى القاهرة - قريباً

■ حركة ترقيات من المنتظر أن يصدرها ابراهيم العقباوى أمين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس مجلس ادارة مجلة الاذاعة والتليفزيون للعاملين بالمجلة خلال الشهرين القادمين.

البيت بيتك ناوى يجمع نادية والهام؟

رغم الانتقادات الموجهة لبرنامج البيت بيتك والمبالغ الطائلة التى يتكلفها البرنامج فإن أسرة الإعداد تسعى لتنظيم البرنامج الشهير الذى يقدمه جورج قرداحى على ال LBC ويسعى المعدون لاقتناع النجمة نادية الجندى والهام شاهين بالظهور فى البرنامج فى حلقتين منفصلتين للتحدث عن الخلاف بينهما وبعد ذلك يلتقيان أمام الكاميرات على الهواء مباشرة فى محاولة من البرنامج للصلح بينهما بعد أن تعتذر كل منهما للأخرى أمام الجماهير وأرجح طاقم الاعداد باشتراط تلقيهما حضور التسجيل بعد اعتذار الأخرى على الهواء.

ولايزال المعدون يحاولون إقناعهما ويبدو أن الأيام المقبلة ستشهد مفاجأة للجمع بينهما وتعتبر أسرة البرنامج أن هذه الخطوة ستكون بداية للصلح بين نجوم الفن والرياضة والسياسة ومن ضمن الأسماء المرشحة للصلح فى البرنامج المستشار مرتضى منصور نائب رئيس نادى الزمالك وخصمه رئيس النادى الدكتور كمال درويش ونجم الكرة السابق أحمد شوبير وحبيب الدعشورى رئيس اتحاد كرة القدم السابق ونجم الكرة السابق طاهر أبو زيد والمذرب الشهير محمود الجوهرى ونظيب الممانين سامح عاشور وخصمه رجائى عطية والجدير بالذكر أن الخصومة بدأت بين إلهام شاهين ونادية الجندى بعدما هاجمت إلهام شاهين نادية الجندى بعد حصولها على جائزة مهرجان لبنانى من دون عرض فيلمها

الثقافة تحتفل باليوم العالمى للكتاب

كتب: حسين بهجت

قرر جمال الشاعر رئيس قناة النيل الثقافية وتشكيل فريق عمل للاعداد للاحتفال باليوم العالمى للكتاب على مدار يوم كامل يتضمن الاحتفال عرضاً لأهم ١٠٠ كتاب صدرت خلال القرن الماضى بالإضافة إلى أهم الكتب التى استطاعت التغيير فى مجرى التاريخ وعدد من اللقاءات مع الكتاب وأصحاب دور النشر ومناقشة قضية تأثير الانترنت على صناعة الكتب فى العالم يقام الاحتفال ٢٣ أبريل القادم

أعلن الشاعر ذلك خلال اجتماعه مع العاملين بالقناة مساء السبت الماضى وأضاف أن الفترة القادمة سوف تشهد تطويراً هاماً فى نوعية البرامج المقدمة على شاشة الثقافة سيتم تحويل برنامج ٧ نجوم الاسبوعى إلى برنامج يومى يذاع فى سهرة الثقافة ويعتمد على محاورة شخصيات فنية وثقافية ذات تأثير بعد أن وافقت تهانى حلاوة رئيسة القطاع على الافكار الجديدة لتطوير القناة. كما سيتم تطوير برنامج قمر النيل وأيضاً

قبل أيام من قرار المحكمة:

مهزلة على الهوا لأسرة الفيشاوى

٢٨ ابريل الحالى يصدر قرار المحكمة بتحديد سن الحضانة المتنازع عليها بين أحمد الفيشاوى وعقد الحارى. قبل أيام أصاب الفيشاوى صدماً مثيراً للضجيج التى يتابعها الملايين عبر الصحف والشاشات التليفزيون. اعترف أحمد الفيشاوى، ٢٩ عاماً، بعلاقة غير شرعية جمعته مع عقد الحارى، وأعلن استعداده لتسلم الطفلة إليه فى حالة ثبات المحاكم الطبية لهذا النسب.

يبدو أن اعتراف أحمد كان مفاجأة لأسرة الفيشاوى التى كانت تتلقى وتحلل وتعرض عبر جميع الوسائل القائمة على تأثيره هذه. وأعاد شبة الخطأ الصريحة عن أحمد، على اعتبار أنه ولد، وأبى حكاية بالمحاذاة على شرعية بنسب لقدر الشكوى من هذه، التى تصورها البعض صحيحة. لكن أسرة الفيشاوى كانت تعبر الحركة ستنقل أخر، لذلك كانت تصريحات الفيشاوى الآن فى التليفزيون المصرى حكاية حركة التفاف، مخالفة عن خطة حركة التى خطتها سراية الفيشاوى الآن، وصورة الأبى «الأب» كان لابد من هجوم مضاد، إزالة أثار التصريحات الدعائية لأحمد، فكان دور أركان حرب أسرة الفيشاوى، التى اعتادت قضائية عربية لإطلاق التصريحات والاتهامات والتبريرات، للبوتا لمأدبة الملايين عبر الحالة الفضائية مساء الخميس الماضى، جلس الفيشاوى الأب يتبادل مع إبراهيم برجل الدين، الذى يؤكد على عدم جواز نسب «ابن الزنا» وفى الحالى الآن جلست الأم سمية الألفى، تتطلع عن كل عناصر مأساوية الوجه، حتى تظهر أمام الناس بملامحها الطبيعية، بكل ما تحمل من إجهاد وأثار الزمن، ربما فعلت ذلك حتى تؤدى بأقناع، وربما لأول مرة، دور الأم التى تقول أى شيء، حتى تنفذ سمعة أبنها. أضافت سمية إلى دور الأم والزوجة حياة لحظة السياسية، فسرد كل ما حدث من توابع وتوتر العلاقة غير الشرعية لابنها بالتفصيل الأخير!

هكذا قالت السيدة سمية، الحكاية كما ترغبها أن هذه البنت الصرعة التى شوهت ابنها على إقامة علاقة غير شرعية منه البنت كما ترى سمية صدقت حكاية حقوق المرأة التى يروج لها أعداء الوطن، لوضوعها - يا حرام - أنها سوف تكون راشد الحرية فى هذا الصراع الخفيس، وصدقت، وكانت حكاية الجنين الذى حملته من أحمد الفرصة الذهبية للجماعات التى تعمل ضد الوطن للتشهير بأسرة الفيشاوى.

وحتى يكتمل المشهد التمثيلى للمخيف جلس ابنها أحمد فى الوسط بحذاء الشهيد أمام جمهور امتلأت به قاعة الصالة، كانت علامات الدهشة مرسومة على الوجوه مصحوبة بحالة من الوجوم التى، متابعة كلام أحمد، وبداية الضعف من فعلته، وإشارته العجيبة لرجل الدين الذى التقى بعقد فى الإنكار إذا أراد:

لم يتذكر أسم رجل الدين، الشيخ بالقول إنه رجل دين كبير موثوق به قال أيضاً إنه مستعد على الاعتراف بالطفلة فى حالة تثبيت نسبها. لكنه أيضاً سوف يحضر هذه الطفلة ويطلعها له ثمرة علاقة غير شرعية مع أمها، أنه على حد قوله يريد تربية ابنته صح!

مسرحية هزلية سخيفة، حاولت من خلالها أسرة الفيشاوى فى المطافئ، وتكسير الأغلال على مواجهتهم الشخصى، لم يسمع أحد من المشاهدين رأى الأم الثكلى، والأب الذى يعانى فى الأمر الشرعية فى فخاخ أبنهما، معاشرته فى علاقة محرمة مع فتاة، هذه الجريمة لا محل لها من الشك أو الساذجة طبقاً للبين التى يتحدثون عن قوامهم. أو الأطفال التى يتشدقون بها، الجريمة كلها من طرف واحد، هذه الجريمة والقضية والسيولة من التشهير بصورة متعاملة، قال الفيشاوى الأب إنه يعتز بأسلحتها، رغم علاقة الأب والأم. وما أثير حول الفضائح بدون رصيد، وبحالة الأحداث الشهيرة، لكنها فى كل الأحوال أسرة متماسكة، وأحمد الآن يرى ويسمع!

أحمد الفيشاوى الذى أثار كل هذا الجدل لم يقدم فى سلوك الفنى ما يستحق الاهتمام، كان محظوظاً لأنه ظهر أول مرة أمام فاتن حمامة فى مسلسل وجه القدر، عرف طريقه إلى الشهرة سريعاً، لأنه أجل عام ٢٠٠٠ اعتزال الفن والتفرغ للعبادة، ثم كانت الفضيحة الأخيرة التى حطته وأسرته، مادة لتسلية الملايين بحكاية سخيفة، كل أبطالها مذنبون!

مخرج الشهد يتهم:

المصالح الشخصية والإعلانات وكبار النجوم وراء انتاج مسلسلات التليفزيون «الهايفة»

إسماعيل عبد الحافظ، فناناً موهوباً له علامات مهمة فى الإخراج التليفزيونى، منها الشهد والدموع، ليالى الحلمية، كارما وشركاه، وأخيراً مغارات السيالة، فى حياته عدة محطات، تخللها وقفات طويلة، تحول خلالها إلى فنان عاطل، بسبب اعتراض الرقابة على جرأة أعماله، مثل كانت الشهد والدموع التى أرقصت أعداء النجاح على الأكتاف أمام موهبته الفنية، فى هذا الحوار نحاول الاقتراب من رؤيته لدراما التليفزيونية، ووسائل انقاذها من حالة البوهيمة الاضطرارى التى تتعرض له، ومشكلة انتاج النفط، وأسباب عدم وجود أعمالاً تليفزيونية تتشابه مع المستوى الرائع للشهد والدموع وليالى الحلمية!

● سألته فى البداية.. من اسماعيل عبد الحافظ

●● تخرجت من كلية الآداب قسم لغات شرقية بجامعة عين شمس عام ١٩٦٣ بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف، كان من المفترض أن أعين كمعيد بالجامعة ولكن أمام إغراء التليفزيون رفضت أن أصبح معيداً.

وكانت من «نصيبى» أن أعين فى قسم الأخبار، لكنى رفضته، ومنعت مجال الإخراج إلى أن أصبح أحد أهم المخرجين فى التليفزيون، منها علامات مهمة فى الإخراج التليفزيونى، منها الشهد والدموع، ليالى الحلمية، كارما وشركاه، وأخيراً مغارات السيالة، فى حياته عدة محطات، تخللها وقفات طويلة، تحول خلالها إلى فنان عاطل، بسبب اعتراض الرقابة على جرأة أعماله، مثل كانت الشهد والدموع التى أرقصت أعداء النجاح على الأكتاف أمام موهبته الفنية، فى هذا الحوار نحاول الاقتراب من رؤيته لدراما التليفزيونية، ووسائل انقاذها من حالة البوهيمة الاضطرارى التى تتعرض له، ومشكلة انتاج النفط، وأسباب عدم وجود أعمالاً تليفزيونية تتشابه مع المستوى الرائع للشهد والدموع وليالى الحلمية!

● سألته فى البداية.. من اسماعيل عبد الحافظ

●● تخرجت من كلية الآداب قسم لغات شرقية بجامعة عين شمس عام ١٩٦٣ بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف، كان من المفترض أن أعين كمعيد بالجامعة ولكن أمام إغراء التليفزيون رفضت أن أصبح معيداً.

وكانت من «نصيبى» أن أعين فى قسم الأخبار، لكنى رفضته، ومنعت مجال الإخراج

●● قلت لإحدى الصحف الفشل أول خطوات النجاح.. خيبة

●● عندما يحقق الفرد نجاحاً، فلابد وأن يعترضه أعداء النجاح وهذا تعرضت له كثيراً خلال رحلة عملى، ولكننى استطعت أن أصمد بالرغم من أن الضربات كانت موجعة جداً قدمت أول مسلسل لى وهو «الناس والقلوب» من تأليف سعيد مرسى، وهذا المسلسل لم يكتمل حتى الآن بدعوى أنه يعترض على قلب نظام الحكم وفى عام ١٩٧٧ قدمت سهرة من أربعة أجزاء بعنوان دريسا وكانت أهم أعمال الانفتاح الاقتصادى الذى واجهته مصر عام ١٩٧٠ والشهير فيه إلى كافة السلبيات التى نتجت عن هذا الانفتاح فيما بعد.

فما كان من الرقابة إلا أن رفضت أى عمل يحمل اسمى، وظلت هذه الضرب الضمور، تمارس ضدى من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٥.

منذ عام ١٩٨٥ بدأت أعمل لحساب القطاع الخاص، وضمن مسلسلاتى فى هذه الفترة «الشهد والدموع» وتابع فى الليل العربية وأحدث دوياً كبيراً، إلا أن الجهة الخليجية المنتجة، بايعاز من الرقابة، قالت إن هذا عمل سياسى سيتسبب لكم فى مشكلات، ورفضت إكماله وكان هذا أول الأعمال التى تتعرض لثورة ١٩٥٢ سلباً وإيجاباً.

فى هذا الوقت كان يرأس إنتاج الجهة يوسف عثمان، فأمر بإتمام الجزء الثانى من المسلسل إلا أن الرقابة رفضت، فقامت بالاتفاق معنا، رئيسة المسلسلات الفنية وهى أيضاً جهة رقابية، بالموافقة عليه ولكن بعد حذف بعض الأجزاء الهامة جداً التى لم تصل للمواطن المصرى والعربى.

بعد ذلك قدمت «ليالى الحلمية» ثم «بمجموعة زغلول» «حكاية صفية والدير» و«الوسية» «الأصدقاء» و«سامحونى ماكنش قصدى».

فأنا أقدم دائماً أفكار ذات قيمة وتحمل الأسئلة والجدية فى طرح المشكلات والتحدى لكافة السلبيات، ولكن الرقابة الآن هادئة جداً على عكس الماضى كانت رقابة مرتعدة وجبانة.

● فى إحدى تصريحاتك الصحفية اتهمت التليفزيون بالمحسوبية وقلت أن الأعمال فى رمضان تعرض «بالواسطة»

●● فى فترة الأربع سنوات الأخيرة لم تعرض لى ثلاث أعمال تليفزيونية فى رمضان على الرغم من أنها كانت منتهية وجاهزة، وهى «الأصدقاء» لكرم النجار و«كارما» لشركاه، و«مغارات السيالة» لأسامة أنور عكاشة والفنان عرضها على قناة «دبى» الفضائية

الدراما التليفزيونية أصبحت تعتمد على قصر «السهر مبتدأ» الذى بدأ المنتجون فى اختياره وأصبح الطل الآن، فى الواقع، هو الذى يضع خريطة التليفزيون المصرى.

أعمال الدراما التليفزيونى تحقق قيمته من خلال توفر إيقاع لثلاث عناصر هامة هى كاتب جيد ومخرج جيد وجهة إنتاج تنفق على العمل.

هذه العناصر تضمن تقديم عمل جيد يحترم عقلية المشاهد. أما فى الخمس سنوات الأخيرة ما أتمنى عن هذه العناصر لتحقيق مصالح المنتجين الشخصية

● لماذا لم تفكر أسطورة «ليالى الحلمية»؟

●● نحن فى مناخ طارد للفن، والأعمال التى تقدم الآن تقدم بجهد خارق من مبدعيها، وليالى الحلمية، قدمت فى مناخ مشجع قائم على نظام محدد يسير عليه المؤلف والمخرج والمنتج ويحاسبون فى إطاره، أما الآن المختلف أنظام الآن القيادات دفعت أبنيها عن الأعمال وأصبح يقود الأعمال أفراد غير قادرين على اتخاذ القرارات

فالمنتج لابد وأن يتدبر كى تتكرر «ليالى الحلمية» وغيرها.

● لماذا تهاجم دائماً فكرة المنتج والمنتج المنفذ؟

●● أنا أتهم «المنتج المنفذ» بمقاول الأنفار، فهو يعيدنا لزمن مسلسلات الفلاكات، فالمنتج المنفذ لا ينفق أقلام الموضوع كميزانية للمسلسل بالكلمة لكنه يأخذ نسبة ويتفق على العمل النصف الآخر والتالى يضار العمل انتاجياً وتنفيذياً، وهذا ما أوصل الدراما المصرية إلى ما أنت إليه الآن ماظهرها حالياً سطحى ويتبع أسلوب الخط والتطويل كى يحقق المنتج النفط مكسباً شخصياً. فالعملية الآن أصبحت «بيزنس رخيص».

وهل هذه العملية يكمن فى استبعاد المنتج المنفذ وإتباع نظام الانتاج التاسر وترك المجال للقطاع الخاص

دعاء عبدالمنعم

أحمد زكى لم يكن مجرد ممثل، لكنه ظاهرة توقف أمامها النقاد والمتخصصون، باعتباره نموذجا نادر التكرار لفنان موهوب، يجيد لعبة التمثيل والتشخيص والمعايشة، كان عبقرياً فى تحليله وتفسيره وتجسيده لكل شخصية يؤديها، من الصعب ان يكتشف المشاهد المساحة التى تفصل بين شخصيتها الحقيقية، والدور الذى يؤديه امام الكاميرا.

الدكتور وليد يوسف أصدر كتابا حاول من خلاله قراءة احمد زكى من خلال ابداعاته السينمائية، رصد فى سطور الكتاب القراءات النقدية والتحليلية التى كتبها اربع عشرة ناقداً حول الأداء التمثيلى للفنان الراحل. فى مقدمته للكتاب اكد د. وليد سيف، أنه «يرى أن احمد زكى يشكل بداية قوية وثرية لمشروع قراءة وتحليل فن الممثل فى مصر.. يقف احمد زكى بأدواره المتنوعة وإمكانياته الفنية واجتهاده واحتشاده لأداء شخصيات لأعلى الدرجات، وثمة شىء آخر يؤكد عليه، فى مقدمته فيما يرتبط بأن «احمد زكى لم يكن ليكفيه ان يكون فنانا كبيراً وناجحا فى زمنه، ولكنه أراد «ربما دون ان يدرى» أن يكون خطوة متقدمة فى فن التمثيل ربما ليس على مستوى بلده فقط وإنما ودون مزايدة.. على مستوى العالم».

أربع عشرة ناقداً يتحدثون عن مريض الفن والجنون

أحمد زكى .. سيمفونية الإبداع الأسمر

وهذا ما يتبين من خلال الرؤى المختلفة للنقاد التى ناقشت جوانب مختلفة من الفنان الراحل.

تحت عنوان «ملف وسير «النقاد» كتب «مصرى شلبى» دورية خاص جداً عن «مدرسة مركى» فى الأداء التمثيلى، مؤكداً على أن «النحت فى التمثيل، أو التمثيل النحوت، أو التشخيص بالأصل، كل هذه يمكن أن تكون عناوين للمدرسة التى ابتدعها أحمد زكى فى التمثيل.. إنه يتميز عن الممثلين بأنه متشخص، ويتميز بين المتشخصين.. وهو ظاهرة نادرة.. بالغة نجاحه».

ثم يتفرد بالتنامى التنظيمى فى العمل والتى يعرفها كل «أرس» أو من له علاقة بالفن ولكنه صنع لنفسه عالمه الخاص فى «فن الأداء التمثيلى» ويحرص «شلبى» على الإشارة إلى أن سعظم الممثلين عندنا رغم قدراتهم على التلون بين الشخصيات التى يمثلونها فى الأفلام والمسرحيات والمسلسلات فإن التأثير الذى يتركونه فى المتلقى سرعان ما ينكمش لينحصر فى شخصية الممثل فحسب.

فى دراسة «تحولات الممثل» لأحمد عبد العال والتى اتخذ فيها شكلاً أكاديمياً فى تناول أخير فى الممثل من «أحمد زكى» فيرى «عبد العال» هنا فيما بين الممثل النموذج والنجم الممثل، وأشار إلى أن الفنان «أحمد زكى» باختياراته الفنية وتحولات العمل لديه يمثل حالة سيمفونية ومثالية لمفهوم العمل النجم من جهة والمعرفة الاجتماعى والسياسى من جهة ثانية وتوظيف العمل واستدعائه من جهة ثالثة وهو فوق ذلك كله أكثر الصياغات التعبيرية.. حدة ووضوحاً.. لرحلته التاريخية وعمره وحيثه.

ويحدثنا «أحمد عبد العال» عن ارتباط «أحمد زكى» العمل فى حياته واختياراته الفنية بتضاريس الواقع وتحولاته السياسية والاجتماعية.

«العصاس» ذلك الحوار الشهير الذى اختاره الكاتب الصحفى «محمد الشاعر» ليكون مدخلاً لحديثه عن «الإنسان أحمد زكى» واستهل كلامه بالحديث عن تأثير «الجيم» على تركيبة «أحمد زكى» كإنسان بل وفنان أيضاً.

ويكتشفى كانت الوحدة أحد أهم السمات المميزة لشخصيته.

وقد تحول وحدته إلى (أسطورة ضخمة) تمتص كل التجارب وتحولت ذاكرته إلى كاميرا تلتقط كل الأنماط السلوكية والأعمال الإنسانية وكأنه القدر يحمله لكى يصبح (شخصاً آخر).

وعن علاقته «بصلاح جاهين» يشير إلى أن الرائع «صلاح جاهين» كان لشخصيته إنسانية يجمع ما بين رحمة الأب، وحنان الأمهات وإخلاص الأصدقاء، وكان القدر رحيماً جداً وألقى الأسمر عندما دفع به إلى أحضان صلاح جاهين بعد أيام قليلة من وجوده فى هذه المدينة القاهرة (القاهرة).

وعن علاقة «الممثل» بكافة عناصر العمل يتحدث «محمود عبد الوهاب» عن «أحمد زكى» ممثلاً عبقرياً، ويؤكد أن «أحمد زكى» «فى معظم أدواره السينمائية يقدم تجسيد لفن الأداء التمثيلى لامتلاك له عناصر الوعية والحضور والسيطرة والقدرة على استدعاء اللامح الخارجية للشخصية الذاتية وادماجها معاً فى كيان واحد على الحضور».. ويستكمل «عبد الوهاب» دراسته بالتعرض لنجم «زكى» التمثيلى فى أفلامه التى قدمها لأدراء السينما المصرية.

وحول دفاعات «أحمد زكى» السيمفونية رسم «طارق الشناوى» الناقد السينمائى، سيمفونية أداء خاصة جداً لنجم الأسمر القوى، مؤكداً على أن سمعاد التمثيل الزمن الجميل.. الفنان.. خمسة معانى وسحت ملامح أحمد زكى أيامها.. وكانت عنه خطوطاً عريضاً على الصورة.

«بداية من أفلامه الأولى وعلاقاته الخاصة بالكاميرا المخرجين الذين تعامل معهم ويقول الشناوى «إن القراءة الأفلام أحمد زكى تؤكد أنه حتى عندما يراهن تجارياً لا يصل إلى الحد الأقصى فى شباك التذاكر.. سقف أحمد زكى ارتفع إلى الذروة فى «أيام السادات» محمد خان قبل ثلاث سنوات» بتحقيق رقم إيرادات لم يصل إلى نصفه فى آثار أفلامه تجارياً».

ويتكشف «دولى شفيق» فى كلماته حول «أحمد زكى» أمر آخر «إن أحمد زكى كان يتردد على بيت بعض شهير ليستشيره فيما يتعرض له من مخاوف وضغوط نفسية شديدة بسبب التمثيل، ومحاولات من أنه يحلل الشخصية على حد قوله.. منذ اللحظة الأولى التى يتنهى فيها من قراءة السيناريو ولا يترك الشخصية أو يحتفى آخر أبداً لا تتركه الشخصية إلا بصحوبة بالغة».

«الفنى الدهش» هذا التعبير الذى يصف به الناقد والفنان «محمد الغنى» دارة «حديثه عن «زكى» مطلاً بعد تلك الأدوار الشهيرة التى قدمها للسينما المصرية والسمات التى تم صبغها بشكل مذهر على هذه الشخصية.

«الموهبة كالجريمة لا يمكن إخفاؤها» هكذا يقول الفنان الأديب «ولكن فى حال أحمد زكى فإن الموهبة الخالصة تصبح كمسلسلة من الجرائم لا تستطيع أن تخفى معالمها.. أو تتحاول أو تدر عليها مرور العامر» هكذا هيا الكاتب الصحفى «أنيس الحكيم» مقاله عن «زكى» متحدثاً عن «الل بالتمثيل العرب» مشاراً بدايته وأسباب اكتشاف فنان كبير مثل «سعد أردش» بأحد موهبة فيلتقطها ويشجعها «كان ذلك فى السبعينات عندما لاحظ هذا الشاب الأسمر الجميل يردى ملابس تاريخية فضفاضة، ويقف فى مشهد صامت فى مسرحية «القاهرة فى ألف عام وعام» استوقفه ملامح هذا الوجه الذى يلتم فى عينيه، وتلك النبرة المتغيرة التى تكاد تصرخ خالية الانفعالات».

ومن هنا «أدرك أردش بحس الجواهرجى المخبور أنه أمام جوهرة تستحق أن تصقل فأسند إليه دور صغير فى «مأثور شلبى» عامل الكوكاشة البسيط التى تجرى فيها الأحداث» ويتابع «أنيس الحكيم بعد ذلك أهم أدوار كبار نقاد وكتاب السينما حول «زكى» ليصل فى النهاية لأمر هام ويؤكد وهو أن «أحمد زكى» مريض بالفن، مجنون بعشقه.. وهذا المشكل هو الذى أرسله إلى الرض المضنى.. فى حالة أحمد زكى فإن الاتحاد بين التمثيل بمعنى الكتابة والحياة والرض.

وفى الجزء الثانى من الكتاب يقدم د. وليد سيف عدد آخر من الكتابات بأقلام عدد آخر من الكتاب والنقاد والمتخصصين بالتحدث عن الرؤى الخاصة حول «أحمد زكى» باعتباره فنان من طراز رجالة متفردة وخاصة فيؤكد على أن «أحمد زكى ترك بحثاً من نفسه فى كل شخصية قام بتجسيدها، ومن «صلاته الإحساس زكى» يقول «محمدى الطيب» أن «الفعل عند أحمد زكى يعنى الاشتراك الكامل للشىء بكل ما أوتى من قوة، فإذا ضبطه مثلاً بالحديث ليس عليك سوى أن ترصد حركة يديه وأصابعه، أما إذا أن الحديث عنه ليس مجرد كلمات، وإنما شحنة مشاعر متلاطمة».

قبل أن يختتم د. وليد سيف كتابه عن «أحمد زكى» تأتى الكلمة الصحفية «سناء البيسى» لتأخذ لنا قصيدة شعرية مختلفة للشاعر «بيرنيه شبيه الخصوصية حول عالم زكى».

عادل حسان

فضيحة مسرح متروبول

بعد حفلتى ما حدث لمسرح متروبول تكشف كان أسامة أبو طالب الذى أهمل المتفاهد بعد رئاسته للبيت الفنى للمسرح ٦٨ شهراً قد نظم حملة دعائية حول إعادة ترميم المسرح والجهود الفنية وفوجىء المسرحيون بعد ساعات من حفل الافتتاح الرسمى الذى قاده أن الحكاية كلها مجرد دعاية على أمل أن تدفع وزير الثقافة فى تجديد رئاسته للقطاع.

مسرح متروبول يقع بيت الدين وتحديداً بشارع فؤاد وهو مسرح متفرع طابه بين إحدى شركات التأمين ووزارة الثقافة حمل الأولى تمنع الأخيرة من الدولة أى إصلاحات أو إنشاءات أو تجهيزات تغير من الوضع الحالى وظل الوضع على ما هو عليه سنوات ولأن أبو طالب يهوى الأضواء حتى ولو كان على حساب الأموال العامة فقد قرر تجديد المسرح وهو ما يعنى تجهيزات إضافة وصوت وضوء ستكون وشبكة صرف جديدة وبدورات مياه وتكييف وتشاءات أخرى لكن أبو طالب الآن من تجديد المسرح واقتناعه بالجهود الذاتية البيت الفنى للمسرح بتكلفة ١٢٠ ألف جنيهاً طلبها المقاول لتجديد المسرح وفوجىء الذين حضروا حفل الافتتاح أن المسرح دون تجهيزات لا مكان للتنوين المبكر ولا إضاءة ولا أجهزة صوت جديدة كل ما حدث دهان وعمل منصة العرض من الخشب المخصص للديكورات المسرحية والذى استرفت هذا الوصيد من الأخشاب فى نزيف تنفيذ العروض الأخرى عليه بالإضافة إلى عدم وجود أجهزة تكييف للمسرح ولا حتى تصريح من قطاع الفنى الافتتاح المسرح رسمياً لأنه غير مؤهل بتأسيس الأمن المسائى.

ثم توقف طرف أبو طالب عند هذا الحد لكنه فور قبل أحالته للمتقاعد صرف مكافآت سخية لعدد من الإداريين والأعضاء مكتبه. فى الوقت الذى قدم فيه أحلال عرض حاضرين فيه بطولة سعيد صالح وأفراح حسام الدين صلاح الكثر من شكوى لعدم صرف مستحقاتهم.

كانت فترة رئاسة أبو طالب للقطع شهدت عدة وقائع مثيرة.. منها استبعاد الكثير سامى عبد الحليم أستاذ التمثيل فى المعهد العالى للفنون المسرحية فى منصب مدير مسرح الفن لمشاكلهما لأسلوب إدارة أبو طالب وعدم وجود شفافية فى العمل. واستمرار أبو طالب بالفنان صلاح رشوان ليعمل مشرفاً على المسرح ولكنه استقال هو الآخر بعد أيام كما وجهت إلى أبو طالب عدة اتهامات خصوصاً بعد تنفيذ أموال القطاع فيما يسمى من جانب الكاتب المسرحى، الذى لم يشاهده سوى الموظفين وأقارب العمل.

حسين بهجت

أصابع خفية تحاول تشويه صورتها:

٩٥ سابقة جنائية لشيرين على الإنترنت!

كلما رأيت شيرين وتلفت بين الظروف على الساحة الفنية أرتفعت حدة الهجوم عليها وهو هجوم مشبوه ومجهول لم يعرف من وراءه حتى الآن. تعرضت شيرين ماء بالبل للشائعات كثيرة بعد القضية التى رفعها ضدها ممثلها الأول صاحب شركة الكاسيت الذى يطالبها بتعويض مقداره مليون جنيه إخلالها بعقد الاحتكار الذى تم بينهما عندما كانت الثانية عشرة من عمرها قضية أخرى تعرضت لها شيرين وهى تزويج فى أحد العقود بأنها أنسة والحقيقة غير ذلك لأن شيرين نفسها اعترفت أنها تزوجت من زميل لها عارف أوج فى بداية مشوارها الفنى وظلت منه لسوء اختيارها على حد قولها، أخر الشائعات التى تعرضت لها شيرين أنها قضت ليلة عائلة فى كندا لأنها أم لطفل فى وعدها وقد أكدت أنها تستعد لعمل فيلم سورى يقع بطلاً لأنها كانت فى حالة سكر وأكدت شيرين أنها كانت قد اتفقت مع ملتهد على أنها حقل لحملة العربية فى كندا وحدد خلاف قبل إجراء الحفل الذكر وصعدت على المسرح مائلة وأكدت فلرأها.

تقول شيرين مثلما لم يتكرر ما حدث فى نفس المحفلات الأخرى وفى نفس الوقت والتأريد إلى وجود حملة منظمة ضدها حيث ظهرت مؤخراً على شبكة الانترنت صورة من شهادة جنائية مسجلة بتاريخ، فيها مدة تقدر بخمسين من الجرائم لشيرين مما يدل على أن الحملة ضد شيرين منظمة وبخصوصية فقد ظهرت صورة لها وصورة لبطاقة الرقم القومى تقول إن شيرين من مواليد ١٩٨٠ والصورة مأخوذة من حفلة وليست صورة رسمية.

حاول ناشر الشهادة عبر شبكة الانترنت إدانة شيرين واتهمها بأنها لديها ٩٥ سابقة فى قضايا منتقلة منذ أن كان عمرها ١٨ عاماً وتبين كما هو معروف من مواليد القاهرة أنها فى الشهادة المنشورة عبر الانترنت من مواليد شبرا الخيمة وتعيش فى نزلة السمان.

شيرين تعلق كشف الأدلى الجدية التى تحاول تشويه صورتها من خلال الانترنت خصوصاً أن تلك الشائعات بدأت بعد انفصالها عن مطربها رجل الأعمال.

العندليب والسندريلا

قصة حب لم تنته

عبد الحليم وسعاد حسنى كان نبضاً بالحب وفى نهاية الطاف أنتهد كلاهما عن الآخر كثيرون اتهموا السندريلا فى بداية مشوارها الفنى مع عبد الحليم أنها هى التى سرقته من فنه عبد الحليم نجح كممثل لأنه مطرب صادق وسعادة حسنى كانت مشروع موهوبة أطرية رائعة ومميزة فى التمثيل

عبد الحليم كان مطرباً متميز وصاحب مدرسة تعبيرية كانت فى وقتها جديدة على المدرسة الشعرية ظهر فجأة وقدم فنه وقتها الجميع بإنهار شديد وأصبح من علامات الغناء المصرى والعربى ويتطبق ذلك على التمثيل

كان عبد الحليم صادقاً لأنه طرح قضايا الحب بإحساسه الخاص وكان يجيد لغة التعبير بكل الشفاف أما سعاد حسنى والتى بدأت حياتها الفنية كمطربة عندما كانت فى الرابعة عشرة من عمرها وقتها كانت تقدم دوتا خاصة من الغناء الهندى وكانت سعاد تغنى أغنية هندية شهيرة بعنوان «منتمن» وهذا ما لا يعرفه الكثير إلا القريبين من سعاد حسنى كما أن سعاد كانت تجيد غناء هذا اللون من الأغانى الهندية إلا أن فلة عملاتها كانت العائق الوحيد لدخول عالم الغناء حتى جاء «عبد الرحمن الخميسى» ورشحها لبطولة فيلم «حسن ونعيمة» من إخراج بركات وتزامن وقتها أن جاء مشروع آخر ورشحها للمشاركة فى فيلم بعد ٥٢ إخراج عباس كامل وشاركها البطولة فى هذا العمل الفنان سامر المطار وهو الفيلم الأول الذى صورته سعاد حسنى ثم شاركت بعده فى بطولة فيلم «حسن ونعيمة» التى كانت تعتقد أن أول فيلم لسعاد حسنى هو «حسن ونعيمة» وهناك تشابه كبير بين العندليب وسندريلا الشاشة العربية كلاهما فنانين بالفطرة لأنه نجح فى الغناء رابع فى التمثيل لأن عليم الممثل نجح بقوة رغم أنه لم يدرس التمثيل بشكله الأكاديمى إلا أن أعماله ومشاعره وحالة الحب التى ولد بها وأحاسيسه الفياضة ساعدته على تحقيق النجاح فى كل الأفلام السينمائية التى شارك فيها أما عبد الحليم السطرب فهو يعتمد فى غنائه على الصدق ويعطيها كل أحاسيسه.

أما سعاد حسنى أبدعت فى عالم التمثيل وأبدعت عندما غنت ورغم أنها لم تدخل معهد التوسيقى إلا أنها كانت تغنى بشكل سليم وجميل ويمكن أن نطلق على هذا «الإحساس الفطرى» الذى يولد مع الإنسان هذا الإحساس جعل من سعاد حسنى فنانة شاملة استحقت التأمل بفنها والتأمل على ذلك فيلمها الأخير سيارة على الحب وفى النهاية الصدق هو العامل المشترك بين عبد الحليم وسعاد حسنى فكلاهما أنتهى لغة لذلك سيظل الجنايب هو الطرب الحقيقى الذى قدم الأغانى سينمائية جميلة وستظل السندريلا حية فى الذاكرة العبقرية التى قدمت أغانى جميلة وأن تتوقف رسائل الإعلام فى الحديث عن سعاد حسنى كلما جاءت ذكرى عليم فى مارس من كل عام، هل تزوجها أم أن علاقتها لم تتجاوز الأعياب الشرائية؟.

دينا الحسينى

سوء تفاهم فى الاحتفال باليوم العالمى للمسرح

احتفلت مساء أمس الثلاثاء على خشبة المعهد العالى للفنون المسرحية بأكاديمية الفنون فعاليات سيرجان المسرح العالمى، الذى يتم تنظيمه سنوياً تزامناً مع الاحتفال العالمى بيوم المسرح فى السابع والعشرين من مارس من كل عام فى وقت واحد على مسارح العالم.

كانت فعاليات المهرجان بعد مساء الأحد قبل الماضى بحضور عدد كبير من المسرحيين وبدأ الاحتفال بتقديم الكلمة التى كانتها الإيران «ميشكين» مؤسسة مسرح النسمى فى متحف الستيلات بفرنسا، كما تم تقديم العرض المسرحى «حب ما قبل الرحيل» والذى أعده د. أحمد مستجير، عميد المعهد العالى للفنون المسرحية، عن رواية الكاتبة الإيطالية «سوزانا تامارو» وهى مونولوجاً من بطولة الفنانة «سميرة محسن» والإخراج «شادى سيجانى».

قدم المهرجان على مدى أيامه السابقة إحدى عشر عرضاً مسرحياً من إخراج طلاب المعهد وبخصوص من المسرح العالمى.

ومن أهم نصوص المسرح العالمى تم تقديم النص الإيطالى «سارا» ، مساء «فيلم فابس وأفراح حسن نوح وتمثيل محمد صفوت، كريم سامى مغاورى وآخرين وقدمت جميعاً كورس من تمثيلها وإخراجها عرض «فرجستيا» وبالمثل عبريس» قدمت الطبوعة «مغاوى عبد الفتاح العرض، المسرحى (جريمة عند الشلال) بمشاركة، تيسير عبد العزيز، أحمد صلاح السحنى، سماح السعيد، شريهان شرابى، فايدى محمد، أهل عبد الله، هدى عبد العزيز، كما تم تقديم العرض المسرحى (السوامير ويشرام) تأليف جريجوريز والإخراج لطى غالب وتمثيل، عماد أبو الوفا، رانيا شريف، محمد صلاح، محمد مصطفى، أحمد خلف وآخرين.

عادل حسان

لست باحثة عن الحرية

مساء دوران التى عرفت الطريق للشهرة بعد ظهورها مع الباحثات عن الحرية أحد الأيوم غنائى تطرحه فى الأسواق.. مساء فى أسرة فنية مغربية بدأت علاقاتها بالفن من خلال الغناء، أكملت دراستها الثانوية والجامعية فى لندن أبها شعرات عالية من ملحن هندى وبدأت مع إدارتى، اشتد أمنيا كلها محمد رياض وكلها نفس حمودى.

بعد أدائها دور الفتاة الحرية فى فيلمكان عن الحرية فرحنت، على حد قولها، «الجمهور العاد من الخلف، فلك أنها لا تتعمد أداء أدوار الإغراء، أضافت عندما رشحتها الحرية لياس الدغيدى للمشاركة فى الفيلم كنت فى حاجة الاختيار الفنى، أشارت إلى أنها كانت سعيدة بأداء الدور وبأنه الفنى، لكنها لم تتوقع هذا الحكم من النقد الفنى وأنه الفيلم.

رزيف طوانى

بعد الباحثات عن الحرية

إيناس الدغيدى تروى حياة سيدة عذراء

إيناس الدغيدى تستعد لتصوير فيلم جديد حول نظرة الأزواج لزوجاتهم من خلال حياة فتاة ترفض الزواج حتى لا يؤثر تعاملها بالعمل رغم ذلك تقيم علاقات مع العديد من الرجال.

وقالت الفنانة الفنية أجازت الفيلم، سيفيا أحمد سيرة الفنانة شهر يونيو المقبل وأضافت هشام سليم ودعاء شلبى للبطولة، من جهة أخرى تنتظر الكعكة خلال شهر أبريل القضية التى أثارتها أحد العاملين عند الفرجة بسبب فيلم (الباحثات عن الحرية) الذى أعرجته العام الماضى.

عمرو مشغول بألبومه الجديد

بعد ٣ سنوات غاب عمرو دياب للشعبان على الفن بأسر عبدالرحمن أخر فنان فى بينهما كان فى أغنية «يروحت من السفر» عمرو ينشط بمنية الأعداد ألبومه الجديد فى قاب قلب متين، فقد حاولت عمل للاتفاق على اختيار كلمات وألحان جديدة يعاول من خلالها تقديم أغنيات تختلف عن الرتبة الفنية السائدة يسعى عمرو من خلال ألبومه الجديد تقديم قالب فنى يجمع بين الألحان الشرقية البحتة والغربية.

مطربة الحصان

ماجدت الفنانة التونسية نجلاء العمانية تقدم مساندتها فى مواجهة قرار منعها فى دخول مصر، وكانت نجلاء قد تقدمت بطعن فى قرار منعها من دخول مصر اتهمت فيه تيمات الرقص الشرقى بالوقوف ضدها ومحاربتها لأنها عملت فى البداية راقصة وتكونت طوبى على حد قولها وبعدت بالاسم «دبغى عبده» وبدأ، وأوضح، المعروف أن نجلاء أثارت ضجة إعلامية هائلة فى أعقاب تصريحاتها حول الكلب الذى تربيه مع «العمان».

عيال «حبيبة»!

بعد شفاء عادل عادل من الإصابة التى حدثت لها أثناء تصوير أحد مشاهد فيلم «عيال حبيبة» عاد المخرج مجدى الهوارى فى شارع عماد الدين بمبنى الإنتاج الإعلامى لتصوير مشاهد الكاترات والتى تضم سماحة هلال وإنعامة عادل ومحمد نجاتى.

خمسة قصقصة

بقلم: عبدالرحمن الفمراوى

لحين عودة مصر من السفر!!

■ بعض من اعضاء مجلس الشعب وبعض من رجال الحكومى الحالية القادمين حتى الركب يحتاجون إلى ارشاد. سألت: لانهم جهلوكثير، كثيرا هذه الايام؟ فتحرج الكلمات من افواههم الملطخة بقوت الدلالة فى الشك. مسرورة سؤالك لاتعرف هل هى من «العمل» أو من قدة اقتصاب جلود الفطرة وتلوث مصاصها كرامى السلطة؟

■ جلست على مطبعى مع رسول لى شاهدت اطراف الحديث وتطرق الحديث إلى مستوى تدهور لغة الحوار السياسى. فقال صديقى: اصبح من يطالب بالديمقراطية والحرية خائنا وعدوا للشعب. قلت له: لا يا مشفيه، اصبح عدوا لمن يريد ان يظل العمال كما هم عليه وحالتهم السلطة فلقد اشترت السلطة فى انتخاب صحيفة عدلى لصالح اليد الواحدة. فمستلمتهم لن يظل العمال كما هم. ويظل النهب حتى وبناء، والفساد حتى الركب والصالح الشائك وسرقة اعمار الغير. قال صديقى: على ايه كده؟ قلت: على الديمقراطية فصبح بالرأى والرأى الآخر؟ قلت: صحيح الرأى يبقى رأيهم والرأى الآخر هو وحاتى وعمل وبناع الامريكان.

■ اتحدث حارة أم السما وقعد مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة الامريكية وطبقا لمذكرة التفاهم هذه «تمول» امريكا حكومة العزب الوطنى بقيمة ٩٠٠ مليون دولار يعنى حوالى خمسة ورقع مليار جنيه خلال ٣ سنوات تدفع منها غير أتوبيس ٨٠٠ مليون جنيه؟ حصل قال ليه بتتمولوا من امريكا يا حكومة؟ كمثلك مشعد مؤسسة مناع القائمة للمعرضية الاوروبية محاطة الجمهورية ٢٠ مليارين يوريو يعنى كده بالجنيه المصرى حوالى ٧٧٠ مليون جنيه. حصل قال ليه المؤسسة تتمول محافظة الجيزة؟ بالتمة مش حاجة تقلق ال.. مرارة؟

■ يبدو ان عاشوراء السياسة من امثال الرقصة والسياسى وعاشوراء درب ثياب وخصيصا باب. رفع (يضع الرأى) عنهن مرفوع العباء. وبعان فى نشر الملاتاتهم القذرة على قارعة الطريق والناس العامة وعلى اعمدة الانارة فى الشوارع بساب الشعرية لممارسة العمل والفجور؟ رفع ان الحكومة «الشريفة» لم تسمع بعد بنشر اعلانات البغاء السياسى حيث تم الغاء البغاء من زمان؟!! قصر الفاضلية فى هذا المكان الخاص نقط نشر هذه القاذورات. وعلى مسئولى حى باب الشعرية ازالة هذه الاعلانات الخليعة التى تسىء إلى الشعرية البيطرية، ان كانت موجودة فعلا، مثلما فعلت وازالت الاعلان المشابه من مع ابن عزب لثلاث فترة حبسه الاحتياطى.

على فكرة ان نزل لهذا المستوى الوضيع والحقد يعنى بكره وبكره يعنى التسلق على سطر الشك الآن الى الخلف ما هو الا مثل.

■ صديق لى يمتلك كلبا ضخما وديا من نوعية «بوكله» وكلما يمر عليه الى عند وتلتى ويتضح فى سالى براحه الضخم محمدا صوتا مميزا يتم من توجيهه الى وسعاته؟ بالاس زيد صديقى وراى مقتنعه وهذا اسم الكلب الوفى. كلب صديقى. ما لا رأى حتى اليقعه ويدخل غرفة سحارة السكان. تعجبت وقلت لصديقى: ترى انك لم يسلم على عشرة؟ ضحك صديقى وقال: عشر بالجيدين زملائ ملك الكلب فى الدرة التى ماكلت الشد على مرور السلطات. فهم ولاد كلب؟ هزت عليه نفسه انك تشبه اوهم واسهم به؟

■ سألنى ابنى: هو دى مصر يا ابى؟ قلت له: لا طبعا. مصر سافرت فى ٢٢ يونيو ١٩٥٢ وصوف تعود عما قريب وهى تعدل كل شىء عليك لك ولاهلك وإلى طبعا. انما فى انتظار الشوق اليك يا مصر.

عودى بقى!

elghamraway-2004@yhoo.com

حكايات بركات

كفاره يا بابا

بعد ان انهيت مقالى الذى كنت قد كتبته لهذا العدد جاءنى تليفون يحملنى الكثير بالاوراق واسمك بالقلم الكتب من جملة ولكن ليس من موضوع سياسى والتصريحات الكثير العام غير الوفية ولكن من باب وبابا هذا ليس الاستاذ/ محمد بركات الصحفى ولكنه بابا الشاب الذى التقيته بمحبوب مخولى سجن مزرعة طرة فى قضية الدكتور ليس غير الاستاذ المناضل جدا محمد محمود عبدالقادر احد الذين فى القضية الشهيرة بتوار الثوريين هذا الرجل الذى تلقتنى بداه فاعطانى الثوق والقطاء وكان من فرط كرمه لايكل الا بعد ان يتكلم انى الكلب.

ففى الزمن حبيبى الاولى ولم يكن سمى فيها ملابس او فرش او غطاء او اى شىء مما يمتلكه الانسان. كان هو السند بغير اتفاق وكان الغطاء بغير ان يشعرك بذلك يرفض الا ان يكون هو الغطاء. يحتال الا يلتك قلت له بابا وانكى الشراء بسرعة اذا مثل هذا الرجل السجين. لقد اخذ فرصا من احد الجنرال سنده بالقلل شاملا صولات السلك وقرأته قبل موته. الامر بالك هذه هى حيرت التى سجن من اجلها ويوم الجمعة حوالى الساعة الخامسة مساء بن مكانى ووجهته بحدثنى فجزه: من على الكرسى ويرقصد فرحا. لقد خرج من السجن لان البلد قد اقر التصالح معه. مسروق خروجك الحرية التى تستحقها ويستحقها الخونة كثيرون غيرك داخل سجن طرة عشر رقم ١ وعطبيال بالقر الاعتقال وكفارة بابا!

أيمن بركات

بقلم: عبدالرحمن الفمراوى

الرحمة ياوزير الصحة

اصبت بمرض فى القلب ثم اجبرت جراحاتى فى قلب متدنى من العمل. كما انى اعانى من استطالة وتدلى فترة مكوكا من ٩ اشهر ولا اجد قوت يومى. وقبيح تجميلى لجنة الطبية بالاقر الشديد معدى من الحكام، فوجئت برفض رئيس اللجنة اعطائى معفى من صبية العمر بحث فى قراره وتكلف برفض على لجنة طبية اخرى ولكنه رفض ارسال الف الخاص بى واذنى بذلك سوء حالتى الصحية. وبطرا اصبت حالتى الثانية مدمرت من عمل قدمجدات والتعدات جديدة لانها مكلفة. وانا اطالب رئيس هيئة التأمين الصحى بالتدخل لعرضى مرة ثانية على اللجنة الطبية بمكر الشروط وحماية من والتعرض من التشوه والضياع.

عبدالحميد محمد غريب
قرية - كفر الشيخ

على هامش المادة ٧٦

بعد ما اثير من ثمار حول تعديل او تغيير المادة ٧٦ من الدستور اطالب رئيس الجمهورية - مهما قيلت حولهم الحرية - ومعهم ملايين المصريين ان يعدلو فى الجميع صفوفهم ولن يقبعوا لمشاركة وحدة لمشروع الحرية الانتخابية بكل الوسائل بين مهاركة او غاشرة كما يتضح حلهم الاقتال فيما يتوهم على اختيار شخصية تعطى والاحترام من لى لاجاه - ليهم لى لم يتمارى او مصالح اوتاروها - اللهم ان تبدأوا الآن وغيرا قبل فوات الاوان - فتحلوا واحدا وتعاونوا طلا من حدود الحرية الضيقة ولا تغيرا الفرصة داخل وحسى ان تحققوا الحرية

سامق ابو المصرى
بحى مصر وكل المصريين الاحرار

دستور يا أسيادنا

بقلم: محمود موسى

منذ نعومة اظافرى وانا اسمع كلمة دستور ولكن هذه الكلمة كانت تحمل إلى اذنى مفاهيمة الثقل ساعة السين وكانت تعنى بالنسبة لى ان قادما غريبا جاء ليزيدنا فى مذرانا وعلينا اهل الثقل ان نخشى المساء والانقلال من امام هذا القادم

كذلك ارتبطت كلمة دستور وبنفس الشكل السابق ان هناك عذرا ما يدبره من يركب دابة مثلا ويسر على اناس يجلسون على الارض ويعلم انه اقل منهم شأنا او اعلى ويقول ذاك لرعاعهما وذاتها

ولم يعد الامر عندى اكثر من ذلك ولكن فى سن الشباب عاصرت ان هذا الدستور يختلف تماما عن دستور البلاد وابو قوانينها والذى مر بأكثر من مرحلة تعديل فى تاريخه الطويل من عام ١٩٢٣ وحتى الدستور القائم فى عام ١٩٧١ حتى جاء تعديل المادة ٧٦ من هذا الدستور والخاصة بنظام انتخاب رئيس الجمهورية بدلا من الاستفتاء، واختيار الرئيس من بين اكثر من مرشح ومن هذا الباب الاول لكم دستور يا اسيادنا ان تقتسم طبيكم مناقشاتكم لتعديل المادة ٧٦ من الدستور وان كان وضع الكلمة مطلوبا فانتم الراكبون وانا الجالس على الارض ولكن عذرى ايضا انى مواطن مصرى وحتى الشاغ والحب هذا البلد وادوح الدوحة وامين لاله واستخليط فيطا اجرح كبريائه وكرامته فالسيد الرئيس تدخل التاريخ بتصريف الجرية وقيادته لتنمية البلاد وصيانتها وهو واجبه من الدخول بها فى مغامرات غير محسوبة العاقبة ويدخل ايضا التاريخ بقراره بتعديل هذه المادة فاسمحوا لكم من هذا باشفاء. القانون الدستور ان تحرصوا على ان تحفروا اسماءكم فى سجل شرفاء التاريخ ولن يكون تعديل المادة ومطلقاتها بعيدا عن التنوع وسياسات التمام واذكروا ان التاريخ سوف يذكر لكم حسيدتكم وتراعفكم فى وضع الاصول والاحكام مع ذكره لكم بضمكم الدوره والتمارس وسوف يطلعكم الذين لنا حدثم ويرحمكم الاخلون اذا زالت اجيالكم عن جادة الطريق. قلم فى الختام سنعى ما اصبح شرفاء لاعمالكم ما تملك. ودستور يا اسيادنا.

الدولة والحكومة

بقلم: سعيد صابر

هناك خلط شنيع بين مفهوم الدولة والحكومة «الدولة تقوم على عدة مؤسسات لكل مؤسسة اختصاصها الذى لايتداخل مع اختصاص باقى المؤسسات الاخرى والجميع يعمل تحت منظومة واحدة يحاوبها دستور موحد لهذه الدولة لو تلك بعدد صلاحيات وسلطات هذه المؤسسات بنا لايمثل سلطات مطلقة تتربص فى يد اصدقاء على حساب الاخريات وهكذا والدولة باقية وثابتة بمؤسساتها اما الحكومات فمتغيرة ودائما ما تمثل الدولة الحكومة ولاتملك الحكومة الدولة بمؤسساتها كما هو الحال الآن عندنا وهذه لشكاليه كبرى فجميع التوجهات السياسية مع اختلاف مشاربها تخضع لظلة الدولة ولكن لايعنى هذا بالطبع الخضوع الحكومة واقرارها على كل ماتتوجه من سياسات فى تعريف اسود الدولة فاحزاب المعارضة مثلا مختلفة مع الحكومة برنامجيا وتوجها وهذا وضع طبيعى فى كل الدنيا ولكن الجميع يظل ويسلم لسلطات الدولة ومؤسساتها التى تفصل فى الامور بين الجميع بما يحقق مصلحة الوطن وسلامته اما ان تملك الحكومة الدولة وتهيمن على المؤسسات الاعلامية والعسكرية والسياسية وتدين لها السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية فتلك شكل الشعب ومصالحه اما الحكومة فتمثل حزبا او ائتلافا على ضوئه جاءت إلى الحكم وهو رهن فترة زمنية محددة سرعان ما تأتى احزاب اخرى لتحتل حكومة اخرى وهكذا دواليك.

ونتيجة هذا الخلط المعيب بين الدولة كيان اكبر يسمو تحت لواء الجميع وبين الحكومة واستلامها مؤسسات الدولة تحكم انها المالكة لها رأينا انهيارا لرموز عظيمة فى حياتنا واصبح الجميع تابعا ذليلا للحكومة ويمشى غضبها عليه رأينا تحداء بيماطون الحكومة ويعطون احكام القانون ورأينا سلطة شعبية متواطئة على الدولة وايدت معها وضد مصالحها وانتشرت بشجاعة ان كل الهيئة المحترمة قد لوثت بالضعف والتحرفين لاختلال معايير الاختيار وخضوعها لاعتبارات بعيدة عن الشرف والنزاهة ورأينا الاعلام المصرى سطوعا للحزب الوطنى الحاكم دون سائر المصريين، مع انا نحن رعاية هذه الدولة ولكن اننا لسنا مع الحكومة

بنحبك يادكتور

رحمت إلى فريقى فى مركز ابو تشت محافظة قنا وجدت اهالى القرية رغم مايعانونه من فقر يتحدثون عن الانجازات التى قدمها حزب الحكومة ضد د. ايمن نور ويوجدلهم رافضين قضية التزوير المفبركة واحساسهم الصادق ويعتقدهم يقولون ان د. ايمن نور ليس مدعوما من اى جهة قوية وانما مدعوم بحب الشعب ومالايون الشباب الذين وجدوا فيه وفى حزبه مقدمة لغد مشرق وانا مطمئن ان ايمن نور ابدا وانكى سيصب كما الآلاين بادات العالى فى مركان سيد قراره وخاصة يوم ان اخرج رفيف العسيلى ايام وطالب رئيس الوزراء ان يقالله ليكلى على الفور ماجور!

محمد عبدالحميد قنارى
ابو تشت - قنا

اغيثونى من تأمين الجيزة

بعد نشر شكواى بالعدد الثانى من جريدة «الغد» بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١٦ تحت عنوان (مواطن يسأل بكل حسرة اذا كل هذا الاهتمام بالرئيس الوزراء) فقدت مدير عام منطقة الجيزة للتأمينات وانى اتعرض لجميع انواع الاضطهاد الوظيفى والتعسف فى المعاملة بطرق غير مباشرة والعجيب ان يأتم تقبل لهم لى. اطلب مساعدتى لنكلى من التأمينات.

مجدى محمود عبدالرحيم حمزة
القاهرة

ابن مصر

لشاعرة الشعب زينات القليوبى

الف سلاما يا حبيبة عينى
ويك انا مطلف وانت يمنى
عمر ماحد عليك سلونى
وا انت النداء اللى على جبينى

■■■

الف سلامة يا نور على نور
الف سلامة ياعطر بخور
بية تتعطر محجر بحالها
قرية صغيرة عزيز وكبور

■■■

محسوود وانت الغير الظاهر
وانت لمصر عبيور وبشاير
عدو النيل على الطلب الاخير
لجل مايرفى البحر الشاير

■■■

غدر وخان وطمع وتدمير
مصر النيل مايهزاوى الغجر
مصر اهالى اللى ماتكيبك
بنت بالهوى عصيبك سحر
نزل بيهما فى وسط اهالى
وانت الدارس وانت الواهى
ماتخى ماسعد لمن شعرك
عمر ما مصير مايوم انتماهى

■■■

مصر ماعمه عبيابنك منى
وانى سكنتى الروح والعقل
الا ان مت شهيد على ارضك
يبقى ماعشها نصب عينى

■■■

لكن طول مانا عايشه فيوكى
مغفل ناوى بعمرى الغيبكى
واصهير ليل ونهار باشاك
عمرى ما انس عمد عليك
عمر وانت يا ايمن عمد عليك
مستر بايدك تعملا وانبنى
عمرها يوم ماتالتك طفلى
ولا قالتلك ارهى تسبينى

المهم والزعيم

إلى متى يظل من يتواسرون لايعدل القول لايفهم؟ ولا يسألون عما يفعلون؟ لابد للشعب ان يتخرج الديمقراطية بيده ولايتركها فى ايدى الفئة الفلانى او الفهم الفلانى.. لايمكن ان تتحقق الديمقراطية مصرية تكون الاحزاب واصدار الصحف وحرية كاملة فى الاعلام واختيار رؤسائهم وتعين مناقلة حاتمين فى كيفية الترشيح لانتخابات الرئاسة وحتى يكون لنا صوت فى اختيار من يحكمونا وابسط قواعد الديمقراطية ان لابد من عودة الصحافة الحرة وتحرير الاذاعة والتليفزيون من قبضة الحزب الوطنى.

عبدالعزيز محمود الحارى

حاربونى لأن «الغد» نشرت مشكلتى

بحدما نشرت شكواى فى جريدتكم الرقمة تحت عنوان لماذا كل هذا التعسف يا رئيس الوزراء بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١٦ فى العدد الثانى قامت الدنيا ولم تقعد كيف يجرؤ موظف بسيط مثلى فى ان يشكى رؤسائه ويحاول معى كل رؤسائى بكل الطرق لنفى من نشر شكواى وعدم الكتابة لمسيادتكم ولكنى مصمم على الكتابة ومواصلة الكفاح مستخدما من اسلوبكم طريقا ومنهجا، باختصار انا موظف بسيط بهيئة الاستيلاد الاجتماعية يحصلت على موافقة نقلى إلى مجلس الشعب ولكن رؤسائى وقفوا دون تحقيق رغبتى وضاعفتمت بكل السبل حاولوا معى بالوعد الاصفر الذى يسمى احمله كل انواع الدمار الذى للشعر به بل قلى مات لى بذى من وجود محاولات مستميتة لتوزيعى بارتكاب مخالفات فى العمل يكون مؤداها فصلى.

مجدى محمود عبدالرحيم حمزة
١٧ش التحرير - النقى - جيزة

فصل من المستشفى فأضرب عن الطعام

اعمل موظفا بعقد موسمى بمستشفى طما التركزى محافظة سوهاج وتم فصلى تعسفيا فقمت بالاضراب عن الطعام ورفض المستشفى استقبالى خوفا ان تصل تفاصيل شكواى للمسئولين وانى الآن موجود داخل المستشفى افضل الموت على الحياة حتى احصل على حقى.

عبدالناصر محمد عبدالرحمن بخيت
طما - سوهاج

أم حمدى: ياوزير الداخلية .. كيف مات أبنى؟

■ يوم الجمعة ٢٠٠٥/٣/١١ شب حريق مروع فى مطبخ قطاع الامن المركزى بمطار التزمة كان يوما هالك قوات العسيب فيه (١١) جندى من بينهم ابنى وثلاثة كدى الفند محمدى ممدوح طه. وقد تم نقل الجنود المصابين للمستشفى الاميرى. كان الوضع مبينا فى المستشفى والعالة حرجة وبقاء نسبة حروقه ٤٠٪ وتقدمت بالشكوى للمسئولين ولم يسأل احد. شاهد الضرطة وضاع معها شاب يافع ما كاد يتزق الدنيا حتى خرج منها وخرجت معه بهجة عمرى فى يوم الاثنين ٢٠٠٥/٣/٢٨. انا لم ورايت الاهمال معينى فى المستشفى يقبر صاحبه ويحمل بينهما الموت وصرخت امبولنى لنى يضيع امام عينى ولم يرحمنى احد وظل (١٧) يوما لم يستلمنى للتحقيق فى الشكوى لكن بعد الموت تذكروا واستدعوا ابنى الآخر طه ممدوح طه ليخلفوا الممر بحسبنا الله ونعم الوكيل لقد استشهد عند الله شهيدا ويسأل ام حمدى وزير الداخلية اين من حقى ان اعرف كيف مات ابنى؟ فاقوا لنا اسألوا فى النيابة والضرطة وسألنا والخروبة بل العالة سجلت فى المحضر رقم (٢) بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١٦ إدارى شرطة محرم بك وان هذا المحضر موجود فى القاهرة ولست اعرف لماذا لايوجد نسخة منه هنا؟ ولماذا لاتحصل على اجابات شافية!

ام الشهيد امنة محمد على
التزمة - الاسكندرية

■ الشهيد حمدى ممدوح طه

■ الشهيد حبيب العادلى

أكيد فى حاجة غلط

الانسان المصرى لم يعد هو.. هو.. فى سالف العهد والاوان كانت تجده ملؤنا منابع الاسرار ومنطق الانسان يستعيد فكرى الناضج ويعيش الحاضر ويعلم ماقد.. تعمل العمال فالآن نسأله كيف حالك.. يرد عابرا.. نسأله له اخبارك يرد ماشيه.. نسأله ناوى على ايه.. يرد قول بارب. الجوية كلها مشغلة باهتة لا تفهم على معنى. انسان تروح وتجى، امام ماطرك شاردة هادية من الروح فاقدة الاحساس بأى قيمة فى معنى. اخبر اليوم والشغل والتساؤل هل هذا هو المصرى الذى شيد الهرم وسابلة؟ هل هذا هو المصرى الذى هو الخط الشيع فى ٢٩/٣

اجبرنا ولا يشير بأن الانسان المصرى خاطر شىء بداهة انكسر. او يوجد باسادة فى غدار الحميد عن التغيير والاصلاح والخصخصة لانسوا الانسان جوهر كل شىء ومعناه. اعلم بقينا ان اصلاح كرسى قد يستغرق جزءا من الساعة وان ترميم جدار قد يحتاج يوما او يومين وان اشاد مبنى قد يستغرق عام او بزيادة لكن ماذا بناء انسان كم تستغرق من الوقت والجهد والتكلفة.. هل من مجيب.

شياد سامى
شاعر

إرهاب الشرطة للسائقين

يعتبر ضباط الشرطة السائقين الغلابة فى مركز ابو تشت مصادفة فيما على توصيلهم إلى مقار عملهم او استراحاتهم بعد اغراق الركاب. والوقوف لن يعترضك. فيعرض نفسه لسحب الرخصة وحجزه هو وسيارته حتى يتذكروا انه لن يعترض مطلقا. كما يوجد ضباط شرطة فى احد مراكز قنا مخصصة لهم يوميا عربتان واحدة له والاخرى لزوجته الموظفة. ونحن نطالب بحبيب العادلى بالتدخل فى تلك التجاوزات.

محمد عبدالحميد قنارى
ابوتشت - قنا

من يرهب من؟!

بادئ ذى بدء وانا فى طريقى من محافظة الدقهلية فى مركز من القنافذ بمنية الناصرية بنات القنفذية وانا نوما اسأل عنى سؤالا واقول ان قال يقول معى فيه وهو.. من يرهب من؟

هل وصل العمل بأبين غير ان يرهب الدولة مثل قولها ان الشر يؤديه هم الذين يرهبون الدولة؟

فقد تعمدت والقانون مثلى يتعجبون.. بعدما عصر وجود الشر من مالنا وتسعين من مالنا مسيطرة وسط بمعاقل الامن المركزى.

هل بلغ ابين غير ومن معه من الدولة مايبلغ الشاكى فى هذا البلد ام انها عبارة عن مجموعة رسائل من الشاكى فى ابين غير.

لولا الظلم لما تحدث ابينا غير ان يقف ويلاحظ الشاكى ما

شاهد الظلوم ما من شاهدين ابين غير انا بالاتكان العمل طبيعى فى ابى. وقد فاضوهما حتى يدعوه يطلب وحده طولين. البلد ام يعتبر شرعية وكفاضا من قبولها الآن.

ان كل هذه التصرفات لانها الا انها فى قولها وكما يقول الشاكى ان الشاكى فى الشرعية التى الناقصة على خلوى الاقصى ان تقوية وتزيد قوة وهما يحقق قول الشاعر عليها

سامحيش ربع الدار والاحد.. كاسر قول قنا الشاد

ابو فى الشعر نسبة هازى.. السبب والاشكال والقلوب

وفى نهاية كلمتى السائل.. من يرهب من؟

حسنين عمران
المحامى بتلا - منوفية

رسالة إلى الرئيس

سيدى الرئيس نشكر لك حملة القلق والاهتمام التى تجاهنا هذه الايام بفضل كثير من الوجوه التى حولك والتى تحكمنا وتتحكم فيها من زمن بعيد. وجوه اصبحت فوق السلطة وكونت دويلات داخل الدولة. اصابنا الاحباط بأسى، مما اصبحنا فيه من مشاكل وبلابل وظلم كبير وفساد قد استشرى فى كل المستويات. ماعدنا نشعر بحب هذا الوطن او الانتماء إليه. ما زاد من احباطنا ان هذه الوجوه لاتشعر رغم الصلاح والتكرار.. فلماذا تصمم وتتعنتهم جاهلة طوال هذه المدة؟ هل لانهم يرتهن لك المطلق؟ ام انهم وصلوا من القوة والقدرة لدرجة صعوبة تغييرهم؟ ولا ما فائدة اعطاء الفرص الاخضر والانذار على انتشار ورموز ملتفا ولم ترمها الشر فلم يتم فيها جثثت على صدورنا لكثر من ٢٠ عاما. فهل يعقل ان يظل انتشار ملك و صبور وكمال الشاذلى ومعظم رموز تلك على كراسيهم وماصميهم طوال هذه المدة التى هذه الوجوه هم عبدالمرة والمدة؟ هل ماعاصروا فى الفساد، على اعراض الامة الرئيسة؟ هل ضغوا على الفساد والوساطة والمحسوبية؟ هل شغلوا العمل من كاهل الوظائف الفضلى الذى ولكن فيكم ولى حسن اختياركم

سيدى ليست الحياة ورقية كما يصورونها لك ان الشعب بين ويتوجه من خلال المعيشة والبطالة والفساد الادارى والعشوائى. نحن نطالبك بتغيير جذرى يشعرنا بالامل من قبل ويدل لنا ارادة حرة مثل بقية شعوب الارض. لابد من القاء حجر فى هذه البحيرة الراكدة. لابد من تغيير سياسة وفكر هذا الجسد المترهل وهذه الانظمة القديمة التى اصبحت عليها حياتنا

رمضان راجح
مدير ادارة بالشركة العامة للشرطة

فكرة على فكرة

إنت فين يا أزهر ؟

إين فين يا ازهر من الاعتداءات الاخيرة والمخطيرة التى لم نر لها مثيلا من قبل فى جريدة نرى كمرة لنوم المسلمين فى كنيسة. يحال مع قساد فى صندوق واحدة. وقساد يتنصر الرجال فى صندوق ويقم سلاحس كاشفة - وامرأة اخرى تقوم بالاذان.. ما هذا؟

واين الازهر من هذه الاحداث التى تم وانت من تكفيره الغزو على امته؟

نريدك قويا كما كنت سابقا عندما كان طلاب الازهر وشيوخه هم اصحاب الكلمة الحقيقية والرأى الارجح والقلوة الناضجة فى امكانه ان يحدث هذا او عندما يتحدث عن الاذيوه ويقم سلاحس كاشفة

الحاسمة والجبهة من ابناء المسلمين ويكون تابعا لاحد ولا تكون تابعا لحكومة ما ولا تابعا لسلطة ما وعندما تتحدث عن تحريك السابق ولا ازهر المسلمين كلهم وليس ازهر فئة بعينها ويستجوبه كجهة السابق الشعب فى الحق لوجه الله ولا ولا لوجه حاكم

ايمن صلاح موسى

أهلا بكم

رئيس التحرير: محمد عبدالرحمن
مدير التحرير: محمد عبدالرحمن
مدير الإدارة: محمد عبدالرحمن
مدير التسويق: محمد عبدالرحمن
مدير الإعلانات: محمد عبدالرحمن
مدير الإنتاج: محمد عبدالرحمن
مدير الإخراج: محمد عبدالرحمن
مدير الطباعة: محمد عبدالرحمن
مدير التوزيع: محمد عبدالرحمن
مدير العلاقات العامة: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون القانونية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون المالية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الإدارية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الفنية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الإعلامية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الاجتماعية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الثقافية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الرياضية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الدينية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الخارجية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الصحية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون البيئية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الاجتماعية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الثقافية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الرياضية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الدينية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الخارجية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون الصحية: محمد عبدالرحمن
مدير الشؤون البيئية: محمد عبدالرحمن

زوج وزوجة وبينهما عشيق

تاجر الموالح .. قاتل رغم أنفه

كان يعتقد اثناء خروجه مبكرا من المنزل تاركا زوجته وأولاده للبحث عن لقمة العيش ان تلك الابتسامة الجميلة والكلمات المعسولة التي تلقيها عليه زوجته عند خروجه تعبر عما بداخلها من حب له لكنه كان واهما وسرعان ما علم سرعا فلم تكن سوى تعبير عن فرحة زوجته بمغادرته للمنزل وفرصة للقاء الشعيق.

تيمنا المكالمة عندما كان طارق الهادي محمد قمر ٣٠ سنة، ويعمل بائعا متجولا بمركز قويسنا التابع لمحافظة المنوفية بمارس حياته كغل العمال المتجولين عادة وسيلة يبيع الفواكه مع والده لقاء أجر ثابت كل يومه، طرأ سؤاله عديدة حتى يستطيع الزواج وعندما وجد الفتاة التي يحلم بها تقدم لخطبتها وسرعان ما تزوجها وبعد سرور عارمين رزق طالبا بولد وبدت انتقل العيش في منزل آخر قام بشرائه تاركا أشقاءه بمنزل العائلة.

وعندما قام ببناء الطابق الثاني بدا في البحث عن تجار لعمل الأبواب والشبابيك فلم يجد سوى جاره عبدالقادر مصطفى معوض ٢٧ سنة تجار موبيليا وبالفعل بدأ جاره في عمل التجارة اللازمة لتطابق الثاني وكان يستيقظ الزوج قبل صلاة الفجر حيث يتوجه إلى السوق ليبيع بضاعته بينما «عبدالقادر» يأتي بعد خروجه مباشرة يقوم بالعمل في التجارة في حين يذهب الابناء إلى المدرسة تاركين والدتهم «سمر» بصحبة «النجار» وكانت في هذه الاثناء تقدم له الطعام والشراب بحكم عمله في منزلها وهو ما مهد إلى نشوء علاقة غير شرعية بينهما حتى أن النجار استمر في عمل الأبواب والشبابيك لمدة ستة أشهر كاملة ليضمن تردده على منزل عشيقته ولاحظ طارق، تغيرا في شعور زوجته ناحيته بالرغم من أنه لم يرفض أبدا طلبا لكن لم يبد اعتراضا وظنت زوجته بأن المشاكل التي بينهما سببها الحسد من الناس لشرائهم منزلا جديدا وأثاثي «عبدالقادر» تغيرا في شعور زوجته ناحيته بالرغم من أنه لم يرفض أبدا طلبا لكن لم يبد اعتراضا وظنت زوجته بأن المشاكل التي بينهما سببها الحسد من الناس لشرائهم منزلا جديدا وأثاثي «عبدالقادر» تغيرا في شعور زوجته ناحيته بالرغم من أنه لم يرفض أبدا طلبا لكن لم يبد اعتراضا وظنت زوجته بأن المشاكل التي

بدأت الشركة في سداد القرض على دفعتين الأولى بمبلغ ١١ مليونا و٩٠ ألف جنيه أما الدفعة الثانية بمبلغ ١٠ ملايين و ٦٩٧ الف جنيه وبذلك تكون الشركة قد سددت قيمة القرض وفوائده في ٢ ديسمبر ١٩٩٨. ولكن لكي يعطي البنك على ٦٠ مليون جنيه التي قام بتحصيلها من عملاء الشركة أسرع برفع الدعوى رقم ٥٥٢٣ لسنة ٢٠٠٠ قصر النيل ضد محمد اشرف حامد المحامي القانوني للشركة بتهمة عدم سداد الشيكات اللذين اعطاهما البنك كضمان للقرض وسبق أن سددتهما الشركة وقد صدر فيها حكما غيابيا ضد المتهم بالحبس ثلاث سنوات وكفالة مليون جنيه وقام المتهم بالمعارضة في هذا الحكم ولم يكلف البنك المصري المتحد بالدعوى المسابقة بل أقام دعوى أخرى برقم ١٢٦٤ لسنة ٢٠٠٠ كلي شمال الجيزة ضد الشركة لالزامها بسداد مبلغ ٥٣ مليون جنيه قيمة المديونية كلها ومع ذلك قامت الشركة بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠٠٣ بطلب التسوية المستحقة عليها لصالح البنك وعرضت الشركة تقديم قرض بمساهمة ٢٤٠ الف فدان بمدينة ٦ أكتوبر وتبلغ قيمتها ٦٠ مليون جنيه بالاضافة إلى الايراق التجارية التي أخذت كضمان القرض مع عمل توكيل للبنك للتصرف بالبيع في تلك الارض وطالبت الشركة أن يكون من حق مراقبة ميشيل جاوره فيليب على ذلك أن يكون من حق الشركة استلام كافة الشيكات الموقعة من العملاء، مع قيام وكل من الشركة والبنك بالتنازل عن كافة القضايا فيما بينهما وفي حالة عدم موافقة المجلس على هذا العرض يكون على البنك المصري أمام مصلحة الشهر العقاري إشهار التوكيل إلا أن مجلس ادارة البنك لم يوافق على قطعة الارض وطلب من الشركة عمل توكيل رسمي عام غير قابل للالغاء، الا بموافقة البنك بقطعة ارض أخرى حتى يتم التنازل عن الدعاوى القائمة من البنك وبالفعل وافقت الشركة وتحرير توكيل رسمي عام للبنك ثم قام مدير عام الشئون القانونية ومدير عام الائتمان بالبنك باستلام أصل هذا التوكيل وابلاغ الشركة بموافقة مجلس ادارة البنك على التسوية وحضر بالفعل المحامي القانوني للشركة وقام بالتوقيع على عقد بيع الارض للبنك ثم طلب عقد التسوية إلا أنه فوجئ بعدم قيام رئيس مجلس الادارة بالتوقيع على عقد التسوية وعدم وجود أي تنازلات عن الدعاوى القائمة من البنك. وهو ما يعني ان معوري البنك لم يعاد ان سبب عدم توقيع رئيس مجلس الادارة على عقد التسوية هو سفره خارج البلاد لعدة طويلة وانه عند عودته سيقوم بالتوقيع على عقد التسوية وفقد الوقت ولم يحصل على عقد التسوية وعلم المحامي القانوني للشركة وقتها انه وقع ضحية عملية نصب محكمة من قبل البنك لذلك قامت الشركة برفع دعوى على كل من مدير ادارة البنك المصري المتحد بتهمة النصب وطلب تعويض خمسين مليون جنيه عن كافة الاضرار المادية والأدبية التي لحقت بالشركة وتنظر القضية الآن في محكمة عابدين برئاسة المستشار وليد فايد وأمين سر محمود ابراهيم وتم تحديد جلسة ٢٧ ابريل ٢٠٠٥ للحكم

هدى بدري

القضية في محكمة عابدين وتنتظر الحكم بعد ثلاثة أسابيع:

خناقة بين رجل الأعمال والبنك على ٦٠ مليون جنيه

عجز المصريون عن تحديد أي شيء بعدما حولهم البنوك تدعي أن رجال الاعمال محتالون يحاولون نهبها - ورجال الاعمال رفضون اتهامات البنوك ويقولون انها تضع شروطا قاسية للائتمان تعطي البنوك حقا في تحصيل مبالغ طائلة من جيوب المصريين.

وقائع القضية رقم ١١٢١٤ لسنة ٢٠٠٣ جنح قصر النيل جاءت بتفاصيل جديدة حيث اصبح رجل الاعمال عز الدين والبنك هو الجاني حيث قامت شركة شروبي للتنمية الاقتصادية بأخذ قرض قدره عشرين مليون جنيه من البنك المصري المتحد في ٢٧ مايو ١٩٩٨ وذلك بضمان أوراق تجارية مقدمة من الشركة مثلثة في شكلات مصارية لصالحها من عملائها تبلغ قيمتها ١٠ مليونا جنيه بالاضافة إلى شيكات بنكين تبلغ قيمتهما ٢١ مليون و ٧٥٠ الف جنيه لصالح البنك وبعد اخذ الشركة للقرض قام البنك بتحصيل ٦ ملايين جنيه من شيكات عملاء الشركة المقدمة في الضمان دون أن يتحصلوا أو يتبلغوا لحساب الشركة وخلال هذه الفترة بدأت الشركة في سداد القرض على دفعتين الأولى بمبلغ ١١ مليونا و٩٠ ألف جنيه أما الدفعة الثانية بمبلغ قيمته ١٠ ملايين و ٦٩٧ الف جنيه وبذلك تكون الشركة قد سددت قيمة القرض وفوائده في ٢ ديسمبر ١٩٩٨. ولكن لكي يعطي البنك على ٦٠ مليون جنيه التي قام بتحصيلها من عملاء الشركة أسرع برفع الدعوى رقم ٥٥٢٣ لسنة ٢٠٠٠ قصر النيل ضد محمد اشرف حامد المحامي القانوني للشركة بتهمة عدم سداد الشيكين اللذين اعطاهما البنك كضمان للقرض وسبق أن سددتهما الشركة وقد صدر فيها حكما غيابيا ضد المتهم بالحبس ثلاث سنوات وكفالة مليون جنيه وقام المتهم بالمعارضة في هذا الحكم ولم يكلف البنك المصري المتحد بالدعوى المسابقة بل أقام دعوى أخرى برقم ١٢٦٤ لسنة ٢٠٠٠ كلي شمال الجيزة ضد الشركة لالزامها بسداد مبلغ ٥٣ مليون جنيه قيمة المديونية كلها ومع ذلك قامت الشركة بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠٠٣ بطلب التسوية المستحقة عليها لصالح البنك وعرضت الشركة تقديم قرض بمساهمة ٢٤٠ الف فدان بمدينة ٦ أكتوبر وتبلغ قيمتها ٦٠ مليون جنيه بالاضافة إلى الايراق التجارية التي أخذت كضمان القرض مع عمل توكيل للبنك للتصرف بالبيع في تلك الارض وطالبت الشركة أن يكون من حق مراقبة ميشيل جاوره فيليب على ذلك أن يكون من حق الشركة استلام كافة الشيكات الموقعة من العملاء، مع قيام وكل من الشركة والبنك بالتنازل عن كافة القضايا فيما بينهما وفي حالة عدم موافقة المجلس على هذا العرض يكون على البنك المصري أمام مصلحة الشهر العقاري إشهار التوكيل إلا أن مجلس ادارة البنك لم يوافق على قطعة الارض وطلب من الشركة عمل توكيل رسمي عام غير قابل للالغاء، الا بموافقة البنك بقطعة ارض أخرى حتى يتم التنازل عن الدعاوى القائمة من البنك وبالفعل وافقت الشركة وتحرير توكيل رسمي عام للبنك ثم قام مدير عام الشئون القانونية ومدير عام الائتمان بالبنك باستلام أصل هذا التوكيل وابلاغ الشركة بموافقة مجلس ادارة البنك على التسوية وحضر بالفعل المحامي القانوني للشركة وقام بالتوقيع على عقد بيع الارض للبنك ثم طلب عقد التسوية إلا أنه فوجئ بعدم قيام رئيس مجلس الادارة بالتوقيع على عقد التسوية وعدم وجود أي تنازلات عن الدعاوى القائمة من البنك. وهو ما يعني ان معوري البنك لم يعاد ان سبب عدم توقيع رئيس مجلس الادارة على عقد التسوية هو سفره خارج البلاد لعدة طويلة وانه عند عودته سيقوم بالتوقيع على عقد التسوية وفقد الوقت ولم يحصل على عقد التسوية وعلم المحامي القانوني للشركة وقتها انه وقع ضحية عملية نصب محكمة من قبل البنك لذلك قامت الشركة برفع دعوى على كل من مدير ادارة البنك المصري المتحد بتهمة النصب وطلب تعويض خمسين مليون جنيه عن كافة الاضرار المادية والأدبية التي لحقت بالشركة وتنظر القضية الآن في محكمة عابدين برئاسة المستشار وليد فايد وأمين سر محمود ابراهيم وتم تحديد جلسة ٢٧ ابريل ٢٠٠٥ للحكم

هدى بدري

عشرة يبيع الزوج دون حل القانوني لوجود لاستقاط القرض

محاولة انتحار بائسة هربا من فوائد الصندوق الاجتماعي

على مدار ٦ سنوات ماضية رفع الصندوق الاجتماعي شعار «مصر جنب الشهادات» محتاجا كمال شهاداته واسلا الفيزيون بزاوجهات الرئيسات النقل العام بهذا الشعار على صفته البسطاء. وطرقوا أبواب الصندوق الاجتماعي بحثا عن لمعة صدق مع مكرمتهم التي حولت الواقع إلى شعارات وهمية اطلق عليه «الخيال» وتنسى الواقع المرير.

في مساء أحد ليالي الاسبوع الماضي على كورنيش النيل التي السيد رافت محمد ٤٠ سنة نفسه في قبل محاولا الانتحار وأجر ملاسة جسدة الماء فقز عند من الياة الجاثين وراء السيد رافت محاولين انقاذه وبساعدة خفر السواحل استطاعوا انقاذه لكنه على فترة مغشيا عليه من شدة الارهاق من محاولة النجاة من الغرق.

وفي المحضر رقم ٦٥٢ لسنة ٢٠٠٥ حكى السيد رافت عن أسباب الانتحار وقال: «اشتركت مع مجموعة من أصدقائي واقترضنا ٢٠٠ الف جنيه من الصندوق الاجتماعي ... وشركات على بأحد مصانع العاشر من رمضان وبعدها العمل لشهور ... واضطر حركة السوق تعثرنا في السداد وأيضا في روائب الضامنين التي حجز عليها الصندوق الاجتماعي وبهما لم يجد الضامنين للبيعة القرض لن حل أسامهم سوى مطالبتي مع الشركاء بقيمة سداد الأقوى وتحرير محاضر كثيرة بعد أن فشلنا في استلام مخدوقهم». واسام كل هذه المشاكل لم يوجد رافت أمامه سوى الانتحار من فوق كوبري قصر النيل بعد أن باع منزله وهاجر من القاهرة إلى الشرقية ويعمل فرانا لشهور بمقابل ١٠ جنيهات يوميا حتى يستطيع الانفاق على أسرته لكن الصندوق الاجتماعي لم يتركه يذهب دراسه إلى منزل أسرته بالشرقية وطارده لفترة طويلة ... حتى اقتنعت الجهة المسئولة بالصندوق الاجتماعي بأن الحالة الوحيدة التي يمكن فيها اسقاط القرض هي حبيد العمل. ورغم مأساته إلى تنفيذ الفكرة بشكل سريع لكن صوابه سؤال المكاريو قررت إطلاق سراحه ليبدأ مسلسل تعذيبه «الحياتي» في الظهور على طريقة العرض المستمر.

عبير حمدي

خبر عمل قصير في بيروت ينتهي بالطلاق

ثورة الشك اللبناني

فرحت الأسرة كثيرا عندما تقدم لخطبة ابنتهم رجل الاعمال اللبناني الذي يقطن بجوارهم فرغم فارق السن بينهما الذي يصل إلى ٢٢ عاما الا انه يستطيع أن يوفر لها حياة سعيدة بعيدة عن العوز المادي والعسكري يراه لفتة الجيل وهو ما اثبتت من أجله الفتاة تلك الرجل ستبدأ نفسها بحياة رغدة.

سرعان ما تم الزواج ليقضي الزوجان إلى أعلان حيث قضيا معا شهر العسل الذي كرسه على حياتهما مشوقات زوجها ومرافقته الخاصة لها فقد كان فارق السن بينهما كفيلا بنقل بذرة الشك داخل الشريك اللبناني إلا أن الزوجة تحملت ذلك في مبادلة منها لتهدئة الاوضاع بينهما.

رجع الزوجان إلى القاهرة بعلاقة عادية غير شرعية مع زوجته سحر ع ٣٢ سنة وهو ما علم الشهر تماما كما انكره الزوجة سوى أن رجل الاعمال اللبناني قد قام بتغطيتها بموجب وثيقة مؤقتة لحين صدور الوثيقة النهائية مع عرض الشقة على النيابة لاجراء تحقيقاتها مع تكليف النيابة باجراء التحريات اللازمة حول الواقعة

علاء الجمل

غرائب في المحاكم

ضابط الشرطة والمبلغ يعترفان بتلفيق القضية لسكرتير النيابة

ترجع وقائع هذه القضية إلى سنوات مضت عندما كنا أمثل مصري البالغ من العمر ٢٤ عاما والذي يعمل سكرتيرا بنيابة المرافعة مساعدا مصريا الخواجة الكيميائيا يحبه في نفقات أسرته بجانب عمله لم تمض سوى شهور حتى بدأ تصنع بالفعل في الانتاج والتزوير الأمر الذي جعل أحد معارفه يوهمني خلبه بأنها في بعض المشاكل قبيلا أنها بالصبر.

كان ثمام ذلك ما يحدث بتشبيه إلى معامل الإيجاد المساعدة القضية والقفاص على بضاعة جديدة غير أن الشغل كان دائم المساعدة والقرافة في مقر ما طبه من أموال ومن ما تحدث مشكلات عديدة بين عامل الذي يلقى به الكل فعلى من تمام رد أنه ذلك لم يعمل شيئا.

في هذه الاثناء أبدت المحكمة حبس المتهم في أكثر من قضية كان متهما فيها، فلن أن عامل من قضية يرد ذلك الاعتقاد نظرا لخبرته عمله بقضايا الأمر الذي يدعو إلى التفكير في الانتقام منه بعد أن عاد شيئا في حياة ذكاء العمل فحقق تمام بمقابل على الهاتف طالبا مقابلته لإنهاء النزاع به بين شقيقه وطبل قهاء الثلاثة أعطاه أرقام أربعة الأشخاص في مشروع تجاري مر عرض القضية عليه النيابة لاجراء تحقيقاتها مع تكليف النيابة باجراء التحريات اللازمة حول الواقعة

علاء الجمل

يخطب عانساً ثرية لتنفق على مشروع زواجه

خل الضابط الشاب يحلم بالزواج من الفتاة التي أحبها طوال فترة دراسته حتى تخرج أخيرا وقرر التوجه فعلا حبه بالزواج فتقدم لأسرة الفتاة وطلب يدها ووافقت الأسرة بعد أن أوهموه أنه صهر المال أشترى الضابط الشاب لشقيته شبكة قيمة وقام حفل عقد قران رائع في أحد الفنادق الراقية وأن دوام العمال من المال فوجئت العروس الثانية بزوجها وقد أصبح على الحديدة وأنه أبيك من المال مايكفي لتجهيز مسكن الزوجية لم يجد الضابط أمامه بعد ضغوط عديدة تعرض لها سوى حيلة ماكرة بالتغلب على فتاة ماتس التقى بها ذات مرة يقوم الهاتفي الارتباط على تجدد من القلب البغيض.

اتصل الضابط بفتاته وتقابل معها في شارع قصر النيل وأخبرها أنه يريد أن يطلب يدها من أبيها فطارت البنت من الفرح

بالفعل قابل الضابط أسرة الفتاة وقدما الفاتحة، وانطلقت الفتاة السكينة أن الحياة قد ابتسمت لها من جديد وأنها أخيرا سوف تتزوج بعد طول انتظار دون أن تدري أن الضابط الشاب قد بدأ بالفعل التغلب عليها.

أوهم الضابط أسرة خطيبته الجديدة بأنه مديون، وأنه يحتاج لمبلغ من المال مقدورا أن يأخذ النقود من أسرة هذه الفتاة السكينة التي كانت ميسورة الحال ليحجز شقة الزوجية لخطيبته الأولى وقبل أن يختلي مرة واحدة.

تلك الفتاة السكينة تلاحق الضابط الشاب فسألت عليه في كل مكان تعرفه حتى أبلغها أحد أصدقائه أنه يوم بالحقيقة أثرة فأنهارت وحيرة له مناصب وأحتيال.

في اليوم ذاته حضر الضابط وحضر محضرا ضد الفتاة يتهمها بضربه وقدم تقريرا طبيا مدويا به أصابات قال أن أربعة أشخاص من طرف هذه الفتاة قاموا بالاعتداء عليه بالضرب.

وتم بعد وكيل النيابة العمرانية حسام رمزي عامر أنباء سوى أنها سجيل الاثنين بعدما أصبح من الصعب معرفة من الشاكي ومن المتهم في حلقة ومنازل التحقيق مستمر.

دفتر أحوال

ضابط شرطة وعائلته يعتدون على أمينة مكتبة بالتليفزيون

سرقة ٢٥ ألف جنيه من حقيبة أشرف سيف

يونس يقدم زوجته للسائحين العرب بالحلال العرفي!

البلطجي «ترومان» يتحدى زوجة مساعد وزير الداخلية

تقدمت مريم ع ا التي تبلغ من العمر ٢٤ سنة وتعمل أمينة مكتبة بالتماس الأتاحة والتلفزيون إلى قسم شرطة الهرم بلاغ ذكت فيه جارها مقدم شرطة رضا ر. من الضابط بالادارة العامة لامداد الشرطة وشقيقه وأنهت الثلاثة بالتعدي عليها بالضرب بعد محاولتها زوجها الضابط على معاكساتها بالكلمات وأشارات خادشة للحياء.

تم استدعاء ضابط الشرطة وشقيقته إلى القسم فأنكرا أن والدي مريم وشقيقها أخطروا عليهم وأصابوهم بجروح وخدوش متفرقة فتم عرض طرفي الشاجرة على نيابة الهرم التي أمرت بالقبض عليهم من سرايا النيابة.

التحريات أثبتت وجود خلافات جديدة سابقة بين أطراف الشاجرة، ينتظر تجديدها مرة أخرى فتم تحرير المحضر رقم ٩٨١١ لسنة ٢٠٠٥ جنح قسم الهرم بأحداث الواقعة.

■ تعرض المال أشرف وحيد سيف إلى ضياع مبلغ مالي كبير بينما كان يستقل أحدى السيارات فأتهم السائق بسرقته.

وكان الشرف الذي وقف مع بعض أصدقائه معرضا لتجارة السيارات بشارع أحمد عرابي قد قام في الأسبوع الماضي بالحصول المال الثالثة من عند من عملاء لتعرض لزبونها في ذلك حالات حدث أحداها ٢٦٤ الف جنيه.

تمس أشرف المجموعة الأخيرة مع أحد السائقين وأصرف إلى منزله وأدى مجوبة لكشف وجوه نفس بالمبلغ قدره ٢٥ الف جنيه فتوجه على الفور إلى قسم شرطة المعمورة متهما السائق بسرقتها. قام رجال الشرطة بضبط المتهم ويدعى «أشرف» وبمناقشته أنكر مناصب إليه ولم يعلل سببا لضياع المبلغ فحرر له الشرطة المحضر رقم ٤٠٨٠ جنح المعمورة وقامت بتحويله إلى النيابة وتنكيف الباشا بجمع تحريراتها حول الواقعة.

■ تعرض يونس ع. ى. الذي يعمل سائقا لسائقة سابقة فكر في حل غير تقليدي لحل تلك الأزمة.

كان يونس يقوم بتوصيل أحد السائحين العرب من الخارج إلى أحد فنادق القاهرة الفخمة عندما فوجئ بالسائح يعرض عليه مبلغ كبيرا من المال إن يوفر له أمرأة جميلة تقضي معه ثلاثة أيام مقابل ألف جنيه في الليلة الواحدة ولان العرض كان مغريا لم يجد يونس أمامه أفضل من زوجته التي تلتحق بقدر كبير من الجمال. ووعد الزوجة من طلب الزوج بالقيام بشخص يدعى علي الذي تلقاه في يوم ١٢ مايو الماضي قام بتنكيره أهل والقاهرة على من فيه ويتهم المستأجر الجديد ويدعى عادل عبدالكريم ثم تحرير محضر بالواقعة تحت رقم ٢٤٩٨ أداري عابدين.

■ طلب الرائد عبدالحميد أبو موسى من أحد محاميه السرية أن أحد تجار الخضراوات سيقوم بعقب شحنة محترمة وتوزيعها داخل منطقة الزرائي ، فيما الجميع يستعد للصيد الجديد بشبكة مقلصا.

ويتلقون الاجراءات بين الجهات ويوضح عدد من الأنحاء السرية في الأماكن التي يتردد عليها المتهم. والتي يمكن أن يقوم بتوزيع المخدرات فيها، بدأ فريق العمل البحث والتحري متابعة كل الخيوط حتى استقرت المعلية من ضبط المتهم وهو يحاول التخفي مظهر لمالكه زوجة أحد مساعدي وزير الداخلية نصب له الرقائق كما ذكرها الشاهد.

ويشير أداري دعوى تحمل رقم ٢٤٢٨ لسنة ٩٧ جنوب القاهرة والتي رصد من دوية سيد أحمد الكريدي والتي تتهم فيهم زوجة الفرا، محمد عباس رئيس مصلحة الأمانة الجنائية، طبيا الخطاء العمل الثالثي بالطرار رقم ١١ ا ط من أرض شريف مستأجري العمل من والد زوجة مساعد الوزير ويتم حصول الدولة على حكم في الدعوى لصالحهم باطلا، العمل الا أن المستأجر قام باستئناف الحكم فتم تأييد الحكم الصادر سابقا.

ويتابع ٥ ضرائب القاضي تم تنفيذ الحكم وأهلا، العمل من المستأجرين إلا أن فرقة فوجئوا في نفس اليوم ويتهم زوجة مساعد الوزير بقيام شخص يدعى علي بالتلفه في يوم ١٢ مايو الماضي قام بتكسير أهل والقاهرة على من فيه ويتهم المستأجر الجديد ويدعى عادل عبدالكريم ثم تحرير محضر بالواقعة تحت رقم ٢٤٩٨ أداري عابدين

■ طلب الرائد عبدالحميد أبو موسى من أحد محاميه السرية أن أحد تجار الخضراوات سيقوم بعقب شحنة محترمة وتوزيعها داخل منطقة الزرائي ، فيما الجميع يستعد للصيد الجديد بشبكة مقلصا.

ويتلقون الاجراءات بين الجهات ويوضح عدد من الأنحاء السرية في الأماكن التي يتردد عليها المتهم. والتي يمكن أن يقوم بتوزيع المخدرات فيها، بدأ فريق العمل البحث والتحري متابعة كل الخيوط حتى استقرت المعلية من ضبط المتهم وهو يحاول التخفي

عند أحد الأنحاء السرية.

ثم تحرير محضر بالواقعة يحمل رقم ١٨٧١ أداري الزرائي والمحرر قيادة الضابط بالمرافعة التحقيقات فأمرت بحبس المتهم أربعة أيام على ذمة التحقيق إجراءات التحقيق في هذه الجهات.

■ احتفظ نادي عبدالرحمن فرغلي البالغ من العمر ٣٢ سنة وهو مدرجه بدارة الطوخ الأخيرة ويقوم بعمل مشكلات بكمية كبيرة من المواد الكلمية ربما على سجيل التكتار وهو ما أصاب ضيوفا المهتمة بالعملة حول الغرض الذي يستخدم فيه ذلك الرجل مدة القنادل وعلى الغرض المستخدم النيابة للتفتيش مسكنه لكن لم يجد رجال الضرطة أيا مستوهاته بالمرأة ومع مناقشة المتهم ووجهته بما أسفرت عنه التحريات فور بأن نبيله يأمر نفادي ٢٠ سنة يعين عمل في مقر منه حوالي عشرين يوما بحفظة العام بالكفر ٦٠ طريق الشيخ فضل رأس فساد على مستحيل به بعض الغرض الكلمية الطوخ في إنزل وأضرف المتهم من المسألة الكلمية وأم بالمدخلات بقطعة أرض زراعية خلف مسكنه.

بعد الدارة من مكان المتهم جرات لم ضبط عليا من العمل بالمنطقة كهيب بالاستقلة بحوى عدد ٢ كميات بالاستقلة إلى ٢ اتفاقات مكلة وشريط طويل على شكل دائري ويحميهما بشكله في كرتينة تستخدم في أعمال التفجير بالمعاجير فتم تحرير محضر رقم ٣٩١ لسنة ٢٠٠٥ أداري مركز لطوخ وتم عرض المتهمين والمضبوطات من النيابة

سيد علي

غرائب في المحاكم

ضابط الشرطة والمبلغ يعترفان بتلفيق القضية لسكرتير النيابة

ترجع وقائع هذه القضية إلى سنوات مضت عندما كنا أمثل مصري البالغ من العمر ٢٤ عاما والذي يعمل سكرتيرا بنيابة المرافعة مساعدا مصريا الخواجة الكيميائيا يحبه في نفقات أسرته بجانب عمله لم تمض سوى شهور حتى بدأ تصنع بالفعل في الانتاج والتزوير الأمر الذي جعل أحد معارفه يوهمني خلبه بأنها في بعض المشاكل قبيلا أنها بالصبر.

كان ثمام ذلك ما يحدث بتشبيه إلى معامل الإيجاد المساعدة القضية والقفاص على بضاعة جديدة غير أن الشغل كان دائم المساعدة والقرافة في مقر ما طبه من أموال ومن ما تحدث مشكلات عديدة بين عامل الذي يلقى به الكل فعلى من تمام رد أنه ذلك لم يعمل شيئا.

في هذه الاثناء أبدت المحكمة حبس المتهم في أكثر من قضية كان متهما فيها، فلن أن عامل من قضية يرد ذلك الاعتقاد نظرا لخبرته عمله بقضايا الأمر الذي يدعو إلى التفكير في الانتقام منه بعد أن عاد شيئا في حياة ذكاء العمل فحقق تمام بمقابل على الهاتف طالبا مقابلته لإنهاء النزاع به بين شقيقه وطبل قهاء الثلاثة أعطاه أرقام أربعة الأشخاص في مشروع تجاري مر عرض القضية عليه النيابة لاجراء تحقيقاتها مع تكليف النيابة باجراء التحريات اللازمة حول الواقعة

علاء الجمل

بعد بعد سنين في الكشوف لم يعد اسم نبيله في الفرقة الأحد ذهب بقبل قضاة تمام الذي أخرج مبلغ ألف جنيه كانت جرماً من بين له كان قد قرضه بعد قبل تنظيفه، وعندما أسلم الأخير بالمبلغ فوجئ بمباشرة الأصول العامة تلف حبة وتلقى القبض عليه.

كان تمام ذلك أنه الخامسة لم يعد أحد يقبل على أن يحضر له عقاد القضايا المتهم لقيمة شقيقه مقابل مبلغ من المال بمبلغ الفرقة استطاع أن يمكن قضية الرشوة حبة بالحسبة والعمرية. تتم حبسه فما تحت الحكم عليه في القضية وقد صدر قرار النيابة حينذاك بإطلاقه من قضية تسمى أحد بأمين بعد أن تمكن من تمام رد أنه ذلك لم يعمل شيئا.

بعد بعد سنين في الكشوف لم يعد اسم نبيله في الفرقة الأحد ذهب بقبل قضاة تمام الذي أخرج مبلغ ألف جنيه كانت جرماً من بين له كان قد قرضه بعد قبل تنظيفه، وعندما أسلم الأخير بالمبلغ فوجئ بمباشرة الأصول العامة تلف حبة وتلقى القبض عليه.

جاءت محاكمة عامل الذي كان يجلس داخل قفص الاتهام بالمحكمة وقد عامل صاحب الوجه من ثورة لكن القضية كانت حبيبة تماما الجريمة التي جاءت الرب الذي لم يتبقى منه يجلد هبة المحكمة الجنائية بعد الأمر من سامحين خرجت الأمل مكتوبا عليه إلا أن رئيس المحكمة والمستشار فريحة بشار يحرر في القاعة بالقاعة التنفيذ في القضية فسمحت له المحكمة بالكلام.

فريحة الصبح بتمام بشرف ربه هو الذي قام وطبق عليه النيابة لسكرتير النيابة بقرار الدفاع بيه بين شقيقه وأن الذي ساعده على ذلك المتهم الذي أقام مشوره المحضر فقد كان يجلس خلف أمام أعمال أن ساعده تحت بينهما قال سنوات عندما نصب الضابط قائلا أنه وكذلك النيابة وفي يجد قطع من حالة الانتظار خارج القاعة أنين حضور وكيل النيابة وهو ما أثر في صدر الضابط مما جعله يتعثر القرصة للانتظام من وعندما وقع من بيها لم يتجرى الدقة ينظر إلى كمرتاني. حدث ذلك تمت التراجعية بين تمام والضابط به إذا أمام المحكمة بالحرف بقليل الفهما لعامل عيسى وجاء حكم المحكمة بيراءة من تهمة الرشوة في القضية التي حملت رقم ١٩٣٦١ جنايات قسم الجيزة.

حسن صالح

مهرجان الأسعار ... من فين.. وبكام؟؟

العد التنازلى

BRAUN

٣٧٠ج — بقوة ٢٢٠٠ واط - بخار أفقى - نظام مضاد للتكلس

٦٧٥ج — فعال وناعم للشعرة

٦٢٠ج — ٣٤٧٠ — وسادة تبريد لمنع تهيج الجلد - رأس قياسى

٥٨٠ج — مجموعة الوجه

٤١٠ج — قدرة تجفيف ١٨٠٠ واط - فلتر سهل التنظيف

٣٧٠ج — مصفف للشعر قدرة ١٠٠٠ واط - ملحقة فرشاة دائرية كبيرة ومشط

٣٢٥ج — بقوة ١٢٠٠ واط - قاعدة كى من الفولاذ - بخار رأسى

٢٤٠ج — قوة ٢٠٠ واط - محرك كهربائى

٣٦٠ج — قوة ٤٠٠ واط - كوب ٦٠٠ مل - خلاط ستانلس

٣٤٠ج — ٢٠٠ واط - وعاء فرم كبير وشفرة حادة

١٩٠ج — قوة ٥٠٠ واط - فتى نواة فعال

٤٩٩ج — قوة ٥٠٠ واط - مفرمة ملحقة

٣١٥ج — بقوة ٨٢٠ واط - خفاقتان وعمودان للعجن

٥٢٥ج — بقوة ١٧٠٠ واط - نظام مضاد للتنقيط - بخار رأسى

١٣١٥ج — بقوة ١٣٠٠ واط - رأس فرم من الألمنيوم

١٩٠ج — ٢٠٠ واط - دوران سريع - غطاء للعصارة

٥٠٠ج — قوة ١١٠٠ واط - يشتمل على فلتر - سعة ١٠ أكواب

١٤٤٠ج — قوة ٦٠٠ واط - قطعة ملحقة للعجن - لتحضير العصير الطازج

١١٦٥ج — قوة ٦٠٠ واط - التشغيل - شفرة متعددة الاستعمالات

٩٦٠ج — قوة ٦٠٠ واط - وعاء كبير لتحضير الأطعمة

٧٢٠ج — عصارة MP 60

٢٦٥ج — عصارة MPZ 22

٥٠٠ج — آلة تحضير طعام FS 20

٤٣٥ج — خلاط MX 2000

٤٤٠ج — غلاية كهربائية MK 210

٥١٠ج — غلاية كهربائية MK 300

٩٩٩ — ٥٣ بوصة - نظام دولبى تخيلى — PT-53A82T

LG

٨٢٥ج — CT-14F35K

١٥٥٠ج — CT-20/541 NEX

٧٤٩٠ج

١٧٢٥ج — RT-21 FE 90 VE

١٢٢٥ج — CT-16/540 NEX

١٦٧٥ج — تليفزيون ٢١ بوصة

١٩٥٠ج — DVD-V645K-VHS

١٠٩٩ج — مكنسة بدون أكياس ١٤٠٠ واط رأسيا

١٢٩٩ج — غسالة أطباق ١٨ طبق

٣٩٥٠ج — CS-29M16MH

٤٩٩ج — مكنسة بدون بالبخار

١٧٩٩ج — مكنسة بدون أكياس

٢٩٩ج — توستر لتسخين الخبز

٤٩٩ج — حلة بخار بالهواء الساخن

٤٩٩ج — مكنسة بالماء لتجميع مصر

انضم الآن إلى قائمة مستخدمى أحدث ما توصلت إليه صناعة الأجهزة الكهربائية فى العالم

متفكرش كتيير.. أطلب ووفر

٠١٠٤٠٩٥٩٠٦ / ٠١٠٤٠٩٥٩٠٧

والتوصيل مجانا